المماثلة الصوتية وآثارها فى البنية الصرفية للكلمة الفارسية من خلال منظومة "آرش كمانگير" للشاعر سياوش كسرائى

د/ نيڤين محمود الخولى

قسم اللغات الشرقية ،شعبة اللغة الفارسية، كلية الآداب،

جامعة طنطا، مصر.

المماثلة الصوتية وآثارها فى البنية الصرفية للكلمة الفارسية من خلال منظومة "آرش كمانگير" للشاعر سياوش كسرائى

د/ نيڤين محمود الخولى

قسم اللغات الشرقية ،شعبة اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر.

البريد الالكتروني: Venus850@yahoo.com

الملخص:

يبين البحث مدى علاقة الجانب الصوتى بالجانب الصرفى وأثره فى بناء الكلمة، وإلقاء الضوء على أهم ظواهر المماثلة الصوتية، ألا وهى: الإبدال، والإعلال، والإدغام، والقلب المكانى، والحذف لما لها من أهمية كبيرة فى اللغة الفارسية من خلال منظومة "آرش كمانگير" للشاعر "سياوش كسرائى"، وما تحدثه هذه الظواهر من تغيرات فى الجانب الصوتى، والبنية المقطعية، وبنية الكلمة، وأيضاً دلالة الكلمة، والسعى لبيان العلة التى أدت إلى هذه التغيرات من خلال التحليل ورصد الألفاظ التى طرأ عليها التغيرات بسبب هذه الظواهر، وهذا من خلال إيراد شواهد متنوعة على كل ظاهرة. ومن أهم نتائج البحث أن الوحدات الصرفية لها دور فى توجيه المعنى الوظيفى للصيغ سواء لصيغ الأسماء أو لصيغ الأفعال، وإثبات وجود ظاهرة المماثلة وظواهرها فى المنظومة، وما تحدثه هذه الظواهر من تغيرات صوتية فى الصيغ الصرفية التى ينتج عنها تغيرات مختلفة مما يحقق الانسجام بين صوامت اللغة الفارسية وتآلف صوائتها.

الكلمات المفتاحية: الجانب الصوتى ، الجانب الصرفى ، بناء الكلمة.

Phonological Assimilation and Its Effects on the Morphological Structure of the Persian Word through the "Arash Kmangir" Matrix by the Poet Sayyoush Ksraai

Neveen Mahmoud Elkholy
Oriental Languages Department, Persian Language Division, Faculty of Arts, Tanta University, Egypt.
Email: Venus850@yahoo.com

Abstract:

The research shows the relationship of the phonetic aspect to the morphological aspect and its effect on the construction of the word. It also sheds the light on the most important phonological assimilation phenomena such as: transposition, ablaut, condensation, transposition, and deletion; because of their great importance in the Persian language through the "Arash Kmangir" matrix by the poet Sayyoush Ksraai. The research further examines the changes in the phonological aspect, syllabic structure, word structure, as well as the denotation of the word that are brought by these phenomena. It also aims to providing the reason that contributes to these changes by analyzing and tracing the terms which have changed as a result of such phenomena through the introduction of various evidence on each phenomenon. The most important results of the research are that the morphological units play a role in directing the functional meaning whether of the noun or the verb phrases. The results further prove the existence of the assimilation phenomenon in the matrix and its effect on the phonological changes of the morphological phrases which lead to various changes, thereby achieving the harmony between the consonants of the Persian language and the consistency of the vowels thereof.

Keywords:

Phonetic Aspect - Morphological Aspect – Construction of the Word- Diphthong.

مقدمه

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آل بيته وأصحابه، وبعد،

اللغة ظاهرة اجتماعية خاضعة للتغير، فلا تتوقف عن التطور، وترتبط فيها الأصوات بعضها ببعض، وتؤثر فى بعضها الآخر، ويعد تأثير وتأثر الأصوات بعضها ببعض أساس التغيرات الصوتية٠

التغيرات الصوتية هى كل مايعترى التركيب اللغوى من إبدال، أو إعلال، أو إدغام، قلب،أو حذف،أو إمالة،أو وقف٠٠٠وغير ذلك، وبسبب هذه التغيرات يتغير البناء الصرفى، كما تحدث هذه التغيرات الصوتية نتيجة تجاور الحروف مع بعضها البعض، لذا يهدف التأثير والتأثر إلى تحقيق نوع من التماثل فى الصفات والمخارج وانسجاماً صوتياً بين أصوات الكلمة الواحدة بالإضافة إلى ذلك تحقيق الخفة وتسهيل اللفظ، لذا فموضوع هذا البحث هو المماثلة الصوتية وظواهرها التى تعد إحدى جوانب الدراسات الصوتية٠

وأسباب اختيارى لهذا البحث هو أهمية هذه الظاهرة للدراسات اللغوية، وعدم ورودها بشكل مفصل فى الكتب الفارسية حيث تناولتها هذه الكتب بشكل عرضى وسريع مع موضوعات لغوية أخرى، ووجدت ظواهر المماثلة الصوتية متفرقة ومتناثرة فى بعض الكتب الفارسية، أى لم يكن هناك دراسة خاصة عن المماثلة وظواهرها، و لم تحظ كثيراً باهتمام الباحثين الإيرانيين فى حين كثر الحديث عنها فى المصادر والمراجع العربية، ونشرت أبحاث عربية علمية كثيرة موضوعها يدور حول هذه الظاهرة مما شجعنى على عمل بحث مفصل عنها٠

فقد واجهتنى بعض الصعوبات، وأهمها: الصعوبة فى جمع المادة العلمية الخاصة بهذه الظاهرة لقلة ورودها فى الكتب الفارسية،وأيضاً لاستخراج

شواهد على المماثلة وظواهرها تم البحث عن أصل كل كلمة فى المنظومة، لذلك تم الرجوع لأصل كل كلمة فى المعاجم ومعرفة ما حدث لها من تغير وتطور، وهذا التنقيب والبحث استغرق وقتاً طويلاً لمعرفة تطور الكلمة، وهذا يرجع إلى ندرة وجود المعاجم الفارسية التى تتتبع تطور الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة المماثلة الصوتية فى إطار النظام الصرفى الشامل لبناء الكلمة فى اللغة الفارسية، وبيان مدى علاقة الجانب الصوتى بالجانب الصرفى وأثره فى بناء الكلمة، وإلقاء الضوء على أهم ظواهر المماثلة الصوتية لما لها من أهمية كبيرة فى اللغة الفارسية، واثبات وجود هذه الظاهرة فى المنظومة بصفة خاصة واللغة الفارسية بصفة عامة، وما تحدثه هذه الظواهر من تغيرات فى الجانب الصوتى، والبنية المقطعية، وبنية الكلمة، وأيضاً دلالة الكلمة لتحقيق الانسجام الصوتى بين هذه الأصوات، والسعى لبيان العلة التى أدت إلى هذه التغيرات من خلال التحليل ورصد الألفاظ التى طرأ عليها التغيرات بسبب هذه الظواهر، والتى لم تطرأ عليها هذه التغيرات فى المنظومة أيضاً، وهذا من خلال إيراد شواهد متنوعة على كل ظاهرة.

تأتى أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على ظاهرة صوتية مؤثرة وفاعلة فى التركيب اللغوى من خلال منظومة "آرش كمانگير" لسياوش كسرائي، وهى منظومة حماسية لها أثر قوى ومؤثر فى الشعر الفارسى الحديث، وهى رمزية للأعراف والسنن، وتجسيد لأسطورة التاريخ، فكانت جسراً إلى فهم ظاهرة المماثلة التى تحقق الانسجام الصوتى بين أصوات الكلمة الواحدة وأهم ظواهرها، وهى ظواهر لغوية تعد من قبيل التغيرات

الصوتية التى تحدث فى اللغة الفارسية، والتى تهدف إلى السهولة واليسر فى النطق٠

واقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى الذى ساعد على دراسة هذه الظاهرة، فقد سعى البحث إلى توضيح كل ظاهرة من ظواهر المماثلة بشكل مفصل وتحليلها مدعماً بالمنهج التاريخى الذى تتبع تطور الكلمة وما طرأ عليها من تغيرات٠

وبناءً على المنهج المتبع جاء البحث فى تمهيد ومبحثين، فالتمهيد يتناول نقطتين أساسيتين ألا وهما:

أ- التعريف بالشاعر، ومنظومته "آرش كمانگير"٠

ب - الصرف و علاقته بعلم الصوتيات وأثر ذلك فى بناء الكلمة الفارسية٠

والمبحث الأول تحت عنوان "المماثلة بين الأصوات" حيث تم التعريف بظاهرة المماثلة لغةً واصطلاحاً بدايةً، ثم بعد ذلك دراسة المماثلة بين الصوامت، والمماثلة بين الصوائت، والمماثلة بين الصوامت والصوائت من خلال أقسام المماثلة٠

أما المبحث الثانى وعنوانه "مظاهر المماثلة الصوتية وتأثيرها فى البنية الصرفية للكلمة الفارسية" حيث يتناول بالبحث والتحليل أهم ظواهر المماثلة وهى: الإبدال، والإعلال، والإدغام، والقلب المكانى، والحذف، ولم يسع البحث إلى تناول ظواهر المماثلة الأخرى، وهى: الإمالة، والوقف، والاتباع، والتفخيم والزيادة، والإخفاء حتى لاتتسع أكثر دائرة البحث٠

يوجد بعض الحالات فى ظاهرتى الإبدال والإعلال بالقلب لم يتم ذكرها فى البحث نظراً لعدم وجود شواهد عليها فى المنظومة٠ فى حين تم ذكر بعض الحالات فى ظاهرة الإدغام بالرغم من عدم وجود شواهد دالة عليها فى المنظومة، وهذه الحالات هى:

١- إدغام حرفين متماثلين فى كلمتين متجاورتين٠

٢- الإدغام بين الصوائت المتماثلة٠

٣- إدغام فى كلمتين يكون أخر اللفظ الأول و أول اللفظ الثانى قريبى المخرج، أو من نفس الجنس أو النوع أحياناً٠

ويوجد أيضاً حالة واحدة فى ظاهرة القلب المكانى قد وردت فى البحث، لكن لايوجد شواهد عليها فى المنظومة، وهى: القلب المجنح - المعطف٠

وقد وردت شواهد فى البحث عن ظاهرة الحذف جاءت على أصلها، وقد طبقنا عليها هذه الظاهرة٠

وأيضاً قد كررت بعض الشواهد فى مواضع من البحث لشدة احتياج البحث لها٠

وقد ختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها هذه الدراسة، ثم ثبت بالفهارس، وأخيراً قائمة بالمصادر والمراجع٠

وفى ختام هذه الدراسة المتواضعة أسأل الله أن تكون هذه الدراسة قد أضافت جديداً للدراسات اللغوية، وأن أكون قد وفقت فى عرض هذا البحث، فهذا ما أصبو إليه وأتمناه، وإن أخطأت فعذرى أنى حاولت واجتهدت وأن الكمال لله وحده رب العالمين٠٠٠ والله ولى التوفيق٠

تمهيد

أ - التعريف بالشاعر سياوش كسرائى(*):

ولد "سياوش كسرائى" المشهور باسم " كولى ابن رحيم " فى ٥ اسفند سنة ١٣٠٥ هـ.ش، حيث يعد من الشعراء والنشطاء السياسيين المعاصرين فى إيران، وكان أحد الشعراء البارزين فى مدرسة "نيما يوشيج" حتى سنة ١٣٥١هـ.ش، وقد طور شعر "نيما" فى مجالين من الشعر ألا وهما: الشعر الحماسى والشعر السياسى، وأحياناً كان يقوم بالغناء بنفسه، وينظم أشعار الـ "دوبيتى"(*)، بالإضافة إلى ذلك فهو رسام وعضو من أعضاء رابطة الكتاب الإيرانيين، ومن مؤسسى الرابطة الأدبية " شمع سوخته/ الشمع المحترق "، وفى سنة ١٣٥٦هـ.ش كان ضمن أدباء " شب هاى شعر گوته/ ليال شعر جوته - غوته "، وصار عضواً فى حزب توده الإيرانى فى سنة ١٣٢٧هـ.ش، وسمى بالشاعر الشعبى لاشتغاله بالقضايا السياسية بجوار الشعر، و قد منع من الكتابة لفترة طويلة بعد انقلاب ٢٨ مرداد سنة ١٣٣٢هـ.ش(*)، وفى هذه الفترة كان يطبع أشعاره بأسماء مستعارة (كولى)، (شبان بزرگ اميد/ الراعى الكبير للأمل)، (رشيد خلقى)، (فرهاد ره آور)٠

فى سنة ١٣٦٢هـ.ش بعد الثورة الإسلامية اشتغل فى إذاعة "زحمت كشان/ المكافحون" التى كانت تذاع من مدينة كابل، ثم هاجر إلى موسكو وأقام فيها من سنة ١٣٦٦هـ.ش حتى سنة ١٣٧٤هـ.ش، حيث وصف تجربته الشخصية فى روسيا والآمه النفسية فى منظومة "دلم هواى آفتاب مى كند/ قلبى يعشق الشمس"، وبعد تفكك روسيا اتجه إلى "فيينا" عاصمة "النمسا"، وتوفى هناك فى سنة ١٣٧٤هـ.ش على إثر مرض التهاب الرئة، ودفن فى مقبرة مشاهير "فيينا"٠

كانت أشعار "سياوش" تتسم بالبساطة والبعد عن الإبهار، وامتلائها بالتشبيهات والرموز الطبيعية، والتعبيرات العذبة اللحن وكثرة الصور الجميلة، ومضامينها المختارة بواقعية وملموسة، ويظهر فى أشعاره الروح الاجتماعية الحماسية وأيضاً الروح الغنائية والغزلية تقريباً موازياً لبعضهما الآخر، ومن أهم أشعاره:

"پس از من شاعرى آيد/ يجئ بعدى فن النظم"وهو أول شعر لكسرائى، "آوا / الصوت" كانت أول مجموعاته الشعرية ، وازدادت شهرة ومحبة سياوش فى المجتمع بمنظومته الحماسية "آرش كمانگير/ آرش رامى السهام"، ومجموعاته "خون سياوش/ دماء سياوش"، "با دماوند خاموش/ مع جبل دماوند الصامت"، "سنگ وشبنم"/ الحجر والندى"، و "خانگي/ العائلى"، و مجموعة أشعار باسم " به سرخى آتش به طعم دود/ كحمرة النار وطعم الدخان"، وقد نشرت هذه المجموعة بواسطة حزب توده الإيرانى٠ونظم أشعار "وقت سكوت نيست/ ليس وقت الصمت"، "به پاخيز ايران من/ انهضى يا إيران"، و "آمريكا! آمريكا"، "چهل كليد/أربعون مفتاح"، و"تراشه هاى تبر/ نشارات الفأس"، "پيوند/ القرابة "، "ستاركان سپيده دم/ نجوم لحظة الفجر" و"هديه براى خاك/هدية للأرض"، "مهرۀ سرخ/الخرزة الحمراء"، "هواى آفتاب/ عشق الشمس"، "پيام/ رسالة"، "در فروبستگي/ العقدة"، وأيضاً "هيچ كس در خانه خود نيست/لا أحد فى منزله"،"ويتنامى ديگر/ ڤيتنام أخرى"، "شهادت شمع/ استشهاد شمع"،"هيروشيما"، "ژاله بر سنگ افتاد/ سقوط الندى فوق الحجر"،"بهشت زهرا/ جنة زهراء"، ومن آثاره الأخرى أيضاً الكتب: "ما در هواى مرغ آمين/ نحن فى عشق النفس لطائر الحق"، و "بعد از زمستان در آبادى ماه/ بعد الشتاء فى ضيعة القمر"٠ [١]

منظومة آرش كمانگير (*):

قد نظم "سياوش كسرائى" هذه المنظومة بعد انقلاب ٢٨ مرداد سنة ١٣٣٢هـ.ش، ونشرت فى سنة ١٣٣٨هـ.ش، وقد نظمت بمضامين وعناصر الأسطورة، فهى ساحرة وحماسية ومليئة بالعواطف الجياشة، وهذا الشعر مأخوذ من ملحمة آرش التى وردت فى أساطير إيران القديمة فى الأوستا وقد أشير إليها أيضاً فى الشاهنامه، وهى قصة لبطل أسطورى زاهد وتقى باسم "آرش" كان سايس فى جيش إيران، وقد استطاع أن ينهى الحرب بين إيران وتوران، وينقذ إيران من السيطرة والفناء بألقائه سهماً بطريقة إعجازية من فوق جبل الألبرز (قمة دماوند) حتى صار مكان سقوطه الحد بين إيران وتوران ٠

وكان سبب نظم "سياوش" لهذه المنظومة هو الحفاظ على الكبرياء الوطنى، وأن يرى اسم إيران باقياً خالداً، وقد أحيا فيها "سياوش" روح الأسطورة الوطنية لذلك لقب بشاعر الوطنية٠

وتعد هذه المنظومة أول منظومة ملحمية فى العصر المعاصر قد نظمت بأسلوب حديث وبرؤية جديدة، فهى تمثيل رمزى للمحيط السياسى الاجتماعى للدولة فى العقد الثلاثين، وتعد أشهر و أشمل شعر فارسى حديث منذ عصر ظهور الشعر الحديث حتى سنة ١٣٥٧هـ.ش، وهى الحد الفاصل بين مرحلتين من الشعر، مرحلة ما بعد انقلاب ٢٨ مرداد سنة ١٣٣٢هـ.ش أى مرحلة الغفلة، والحيرة، وعدم الثقة، والغربة، والتشرد، والجهل فى سنوات الانقلاب الأولى، ومرحلة اليقظة، والصحوة، ورفع الروح المعنوية، والاحتجاج (٢)٠

ب – الصرف وعلاقته بعلم الصوتيات، وأثر ذلك فى بناء الكلمة الفارسية:

١- علم الصرف (morphology / صرف - ساخت شناسى - سازه شناسى --- ساختمان واژه):

الصرف فى اللغة هو التغير من حالة إلى حالة، وهو أيضاً بمعنى التقليب٠

الصرف فى الاصطلاح هو معرفة الأصول التى يتضح فيها كيفية بناء الكلمات، وأوزانها وتغييراتها بدون الاعتماد على الإعراب والبناء٠[٣]

فعلم الصرف يقوم بدراسة النقطتين التاليتين :

- دراسة أحوال الكلمة بناءً وتصريفًا، والأبنية عبارة عن الحروف والحركات والسكتات الواقعة فى الكلمة، والتغيرات التى تطرأ عليها وتتسبب فى تغير المعنى الأساسى للكلمة٠[٤]

- دراسة التغيرات التى تطرأ على البنية الصرفية التى لاتغير معنى الكلمة الأساسى إلى معنى جديد ولاتكسبها دلالة إضافية عن تلك التى تدل عليها قبل التغيير، بل هى فقط تغييرات شكلية وظواهر صوتية عامة تحدث للبنية بسبب العلاقات الصوتية التى تدخل عليها الكلمة فى السياقات المختلفة، وذلك بغرض تسهيل نطقها وتحسين لفظها فى أذن السامع٠[٥]

أى أن الصرف يدرس التغيرات الصوتية من إبدال - إعلال - إدغام - قلب مكانى - حذف - إمالة - وقف، وغير ذلك التى تطرأ على بنية الكلمة مما يوجد صلة قوية بينه وبين علم الصوتيات كما سيتبين فيما بعد٠

إذا كان الفونيم يشكل قاعدة التحليل الفونولوجى للأصوات، فإن المورفيم [*] أى الوحدة الصرفية يشكل قاعدة التحليل الصرفى، فالمورفيم هو أصغر وحدة فى بنية الكلمة تحمل معنى، أو وظيفة نحوية، ولايمكن أن تقسم هذه الوحدة إلى وحدات أصغر منها ذات معنى٠[٦]

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ **می گذارم** کنده ای هیزم در آتشدان
شعله بالا می رود پرسوز ٠(٧)

الترجمة :

أضع الحطب فى الموقد

وتصعد ألسنة النيران المشتعلة٠

الفعل " می گذارم " يتركب من:

- **"**می" مورفيم يفيد الاستمرارية٠

- "گذار": مورفيم يفيد الترك - الوضع، فهو مادة أصلية من المصدر "گذاشتن"٠

- "م": مورفيم يفيد أن الفعل متصرف مع ضمير الشخصى المتصل المتكلم فى حالة الفاعلية وهو "من" بمعنى أنا٠

وكما نلاحظ أن المورفيم يتألف من أكثر من وحدة صوتية، فالفعل "می گذارم" يتألف من مورفيمين:

المورفيم الأول:"می" حيث يتألف من وحدات صوتية، وهى:الصامت/م/ + الصائت الطويل /ی/ ← /mi/٠

المورفيم الثانى: " گذارم/ gozâram" فهو يتألف من صوامت وصوائت، وهى: الصامت /g/ + الصائت القصير /o/ + الصامت /z/ + الصائت الطويل /â/ + الصامت /r/ + الصائت القصير /a/ + الصامت /m/٠

فالصوائت السابقة الذكر " الضمة، الألف، الفتحة " هى التى تشكل مايسمى بأبنية الكلمات أو صيغتها، ويطلق على معنى الصيغة "المعنى الصرفى"٠

وأيضاً بالنسبة للكلمة " آتشدان/âteshdân?" تنقسم إلى مورفيمين:

الأول:" آتش/âtesh? " بمعنى النار فالكلمة لايمكن أن تتجزأ ولها معنى٠

الثانى:"دان/dân" لاحقة بمعنى الوعاء - الظرف، وتأتى أيضاً بمعنى ذو علم، ولايمكن أن تتجزأ أيضاً، ولها معنى، ولحقت بكلمة "آتش" ، وتشكل معنى جديد وهو الموقد (الكانون)، وكل كلمة تتكون من وحدات صوتية تتضمن صوامت وصوائت "آتش" تتكون من ألف مد /â?/ + التاء /t/ + الكسرة /e/ + الشين /sh/٠

" دان" تتكون من الدال /d/ + الألف /â/ + النون /n/٠

وهذا ينطبق على الفعل " بالا مى رود" الذى يتكون من المورفيمات التالية: بالا /bâlâ/ بمعنى عالى - مرتفع + مى /mi/ مورفيم يفيد الاستمرارية + رو /row/ وهو المادة الأصلية للمصدر " رفتن " بمعنى الذهاب + الدال /d/ مورفيم يفيد أن الفعل تم تصريفه مع الشخص الثالث الغائب " او"، وهو ضمير شخصى متصل فى حالة الفاعلية، وكل كلمة من هذه الكلمات تحتوى على وحدات صوتية٠وهذا ينطبق أيضاً على "پر سوز/porzuz" تتركب من المورفيم "پر/por" بمعنى ملئ + المورفيم "سوز/zuz" بمعنى حرقة - حرارة - التهاب، وكل كلمة لها معنى وتتكون من صوامت وصوائت٠

يتضح مما سبق أن المورفيم ينقسم إلى قسمين:

١- مورفيم حر "free morpheme / واژک آزاد":

وهو يمثل العنصر الرئيسى فى الكلمة، والذى يكون له وجود مستقل، ويمكن له أن يستعمل بمفرده٠ (٨)

٢- مورفيم متصل "bound morpheme / واژک مقيد - تكواژ مقيد - تكواژ وابسته" :

وتسمى بالمقيدة، الملحقة وهى غير ذات وجود مستقل إذ لاتستعمل منفردة، ولاترد متصلة بمورفيمات أخرى٠ (٩)

إذا اتصلت المورفيمات بأول الكلمة تسمى سوابق "prefixes/ پيشوندها"، أما إذا أتصلت بواسطة الكلمة سميت دواخل "infixes/ميانوندها - درون وندها"، وفى حالة إذا اتصلت بأواخر الكلمة سميت لواحق "sufixes/ پسوندها ".(١٠)

وتنقسم المورفيمات المتصلة أو الملحقة أو المقيدة إلى نوعين:

النوع الأول يدخل فى الاشتقاق "derivation / اشتقاق" (*) ، ومايطرأ على الفعل من إضافات وتغييرات.

النوع الثانى هو التركيب ومايطرأ على المفردات من تغييرات.

وهذان النوعان طريقتان أساسيتان وأصليتان لصياغة المفردات والاصطلاحات الجديدة. (١١)

ويقول سياوش كسرايى فى منظومته :

◙ بست يک دم **چشم هايش** را عمو نوروز،
خنده بر لب، غرقه در رؤيا
كودكان، با **ديدگان خسته** وپی جو،
در**شگفت** از **پهلوانی ها**.(١٢)

الترجمة :

أغلق العم نوروز عيناه لحظة،

والابتسامة على شفتيه، غارقاً فى الحلم

الأطفال بأعين متعبة وباحثة،

فى العجيب من البطولات

نلاحظ مشتقات وتركيبات فى الأبيات السابقة، وهى:

التركيب "**چشم هايش**" يتكون من أربع مورفيمات:

- "چشم" وهو اسم بمعنى عين + "ها" أداة الجمع + ياء الإضافة + الضمير الشخصى المتصل فى حالة الإضافة "الشين".

- "خنده" من المصدر "خنديدن/xandidan" بمعنى الضحك، و "خنده" يتركب من المورفيم "خند" وهو جذر المضارع + مورفيم الهاء وهو لاحقة اسم المصدر أو المعنى = خنده /xande/ بمعنى الضحك.

- "كودكان" اسم مركب يتكون من الاسم "كودک" بمعنى طفل + أداة الجمع "ان"، فتحول معنى الاسم من مفرد إلى معنى جمع "أطفال".

- "ديدگان" اسم مركب من "ديده" التى هى أصلاً اسم مفعول من المصدر "ديدن" بمعنى الرؤية، ثم بعد أن لحقت بالكلمة "ديده" أداة الجمع "ان" أبدلت الهاء الصامتة بالگاف، وهذه الكلمة تتكون من مورفيمين "ديده + ان"، فتحولت دلالة الكلمة من مفرد إلى جمع.

- "خسته" وهو اسم مفعول من المصدر "خستن" أن يتعب، وهو يتكون من مورفيمين: خست وهو مصدر مرخم + الهاء الصامتة الدالة على اسم المفعول.

- "شگفت" هو مصدر مرخم اشتق من المصدر "شگفتن" بمعنى الدهشة - التعجب.

- "پهلوانى ها" هو اسم مركب من "پهلوانى" بمعنى البطولة + أداة الجمع "ها"، فتحولت دلالة الكلمة من مفرد إلى جمع.

وكل كلمة تعد مورفيم دال على معنى، ويتكون من صوامت وصوائت، مثل:

"چشم هايش" ← chashm hâysh ← cvcc + cvcc .

فالوحدات الصرفية لها دور فى توجيه المعنى الوظيفى للصيغ سواء لصيغ الأسماء، أو لصيغ الأفعال.

أ - صيغ الأسماء [*] :

عندما يضاف إلى الأسماء لواصق وزوائد يكون الاسم دالاً على وظائف فرعية، ففى الأساس الأسماء تؤدى وظيفة عامة وهى الدلالة على المسمى، وبالإضافة إلى هذه الوظيفة وظائف أخرى صرفية تختلف باختلاف الوحدات التى تلحق بها، وهذه الوظائف هى:

١- عندما يلحق مورفيم العدد بالأسماء يهيئها لتؤدى عدة معانى وظيفية. [١٣]

مثل العدد " دو" إذا سبق هذا المورفيم الاسم سيوجه معنى هذا الاسم صرفياً إلى التثنية، وقد ورد هذا العدد فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ نيايش را، **دو زانو** بر زمين بنهاد
به سوى قلعه ها دستان ز هم بگشاد:
بر آ، اى افتاب، اى توشه ى اميد! [١٤]

الترجمة :

ركع على الأرض فى تضرع
بسط اليدين معاً صوب قمم الجبال، قائلاً:
انهضى أيتها الشمس، يا زاد الأمل

لوحظ أن لفظ " زانو" هو اسم مفرد بمعنى ركبة عندما سبقها العدد " دو" غير معنى هذا الاسم صرفياً إلى التثنية، وأصبح بمعنى ركبتين.

٢- يلحق بالأسماء مورفيم الجمع. [١٥]

ومورفيمات الجمع فى اللغة الفارسية هى : ان - ها - ون - ين - ات، فهذه المورفيمات هى وحدات صرفية تلحق بالأسماء لتؤدى وظيفة صرفية وهى الجمع.

٣- مورفيم النسب وهو من المورفيمات التى تلحق بالأسماء لإفادة معان وظيفية جديدة. [١٦]

فمورفيمات النسب فى اللغة الفارسية هى: ه - ى - انه - ين - ان - ينه - گان - گانى - گانه - انى.(١٧)

وهى تضيف إلى الاسم معنى صرفياً جديداً، وهو الدلالة على النسب.

فيما يلى مثال من المنظومة يظهر فيها مورفيمى من مورفيمات الجمع والنسب، حيث يقول الشاعر:

◙ **طنين گام هاى** استوارى را كه سوى نيستى **مردانه** مى رفتند؟
طنين گام هايى را كه **آگاهانه** مى رفتند؟ (١٨)

الترجمة :

هل كانت تذهب صدى الخطوات الراسخة تجاه الفناء برجولة ؟

هل كانت تذهب صدى الخطوات عن علم ؟

نلاحظ وجود مورفيم الجمع "ها " فى كلمة " گام ها "، حيث أفادت معنى وظيفى صرفى جديد للاسم وهذا الجمع غير وظيفته العامة الدالة على المسمى.

وأيضاً لوحظ "انه" أداة النسبة التى فى كلمتى "مردانه - آگاهانه"، فأضاف هذا المورفيم معنى وظيفى جديد وهو النسب.

٤- تلحق مورفيمات النوع بالأسماء فى شكل "التاء"، مثل: فاطمه، "الألف المقصورة "، مثل: ليلى، " الهمزة " بعد الألف الممدودة، مثل: حسناء. فبسبب هذه المورفيمات توجهت الأسماء صرفياً للدلالة على معنى التأنيث، أما التذكير فإنه يعبر عنه فى الأسماء بسلب تلك العلامات، وفى نفس الوقت يوجد أسماء مذكرة تحمل علامات التأنيث، مثل: معاوية - طلحة، وهناك أسماء مؤنثة لا تحمل علامات التأنيث، مثل: زينب - الشمس، ففى هذه الحالات يكون ضابط التفريق بين تلك الاسماء هو الإسناد.(١٩)

مثال أيضاً الكلمات " ماهتاب - دل - ايوان - كوى - برزن " التى وردت فى المنظومة، فالكلمات " ماهتاب - دل - ايوان " دالة على التذكير دون أن يلحق بها علامات دالة على التذكير، أما " كوى - برزن " يدلان على التأنيث والتذكير، حيث يقول سياوش كسرائى فى منظومته :

◙ **ماهتاب،**

بى نصيب از شبروى هايش، همه خاموش،
در **دل** هر **كوى** وهر **برزن** ،
سر به هر **ايوان** وهر در زد. (٢٠)

الترجمة :

ضوء القمر،

محروم من حراسه الليليين، الجميع صامت،

فى قلب كل حى وكل محلة

يطل على كل شرفة و كل باب

٥ - مورفيم التصغير، فالوحدات الصرفية الدالة على التصغير توجه الاسم توجهاً صرفياً للدلالة على الموصوف بالصغر، فالتصغير هو وصف يضمن الموصوف بطريقة خاصة. (٢١)

ومورفيمات التصغير فى الفارسية هى : ه - و - چه - ک - بچه - غاله - كاله - خاله - ژه - زه - يزه - وله - آله. (٢٢)

لايوجد أى مورفيمات تصغير فى المنظومة.

ب - صيغ الأفعال (*) :

إن المعنى الصرفى الأساسى للفعل هو الدلالة على الحدث ووقوعه فى إحدى الأزمنة الثلاثة، ومن خلال هذه الأزمنة " الماضى - المضارع - المستقبل " يؤدى الفعل وظائف أخرى بالإضافة إلى وظيفته الأساسية على حسب المورفيمات الصرفية التى تلحق به.

ففى الأزمنة الثلاثة تلحق بكل فعل مورفيمات ليؤدى وظيفة الإسناد، وتختلف باختلاف المسند إلية من حيث عدده٠

ففى الماضى، والمضارع، والمستقبل هذه المورفيمات هى الضمائر الشخصية المتصلة فى حالة الفاعلية : "م" للمفرد المتكلم، "ى" للمفرد المخاطب، "د" للمفرد الغائب ولكن لايستخدم فى أزمنة الماضى، "يم" لجمع المتكلمين، "يد" لجمع المخاطبين، "ند" لجمع الغائبين٠

مثال ذلك فى المنظومة :

◙ انجمن ها **كرد** دشمن،
رايزن ها **گرد** هم **آورد** دشمن؛
تا به تدبيرى كه در ناپاک دل دارند٠(٢٣)

الترجمة :

أقام العدو المجالس

وجمع العدو أيضاً المستشارون

للتدبير الذى لديهم فى قلوبهم الخبيثة

يلاحظ أن الفعل "كرد" بالإضافة إلى وظيفته الأساسية الدالة على الحدث، فإنه دال على أن الفعل تم تصريفه مع الضمير الشخصى الغائب "او" طبقاً للفاعل "دشمن" فى زمن الماضى المطلق، وأيضاً "گرد آورد" صرف طبقاً للفاعل "دشمن" فى زمن الماضى المطلق وهو من مورفيمين "گرد + آورد"، أما "دارند" وتم تصريفه فى زمن المضارع الإلتزامى مع الضمير الشخصى المنفصل فى حالة الفاعلية "ايشان"، والضمير الشخصى المتصل فى حالة الفاعلية "ند" دال على ذلك، والفعل يتكون من مورفيمين ألا وهما:

"دار" مادة أصلية للمصدر "داشتن" بمعنى الامتلاك + الضمير "ند"٠

٢- علاقة المستوى الصوتى بالمستوى الصرفى وأثره فى بناء الكلمة :

أن علم الأصوات اللغوية يدرس أصوات اللغة "phonetics/ آوائى" من غير النظر فى وظائفها،أما علم الصرف - المورفولوجيا "morphology/ صرف - ساخت شناسى" يدرس تكوين الأصوات فى مقاطع وكلمات وجمل على أصول معينة يتضح فيها كيفية بناء الكلمات وأوزانها وتغيراتها بدون الاعتماد على الإعراب والبناء، فالأصوات تلعب دوراً بارزاً فى تحديد الوحدات الصرفية، وبيانها ولا يتم دراسة الجانب الصرفى دراسة دقيقة إلا بمراعاة الجانب الصوتى٠

إن المستوى الصوتى أول خطوة فى أى دراسة لغوية صرفية لأنه يتناول أصغر وحدات اللغة، ونعنى بها الصوت(phone / آوا) (*) الذى هو المادة الخام للحديث الإنسانى، وتتركب من هذه الأصوات كلمات تتخذ من اللغة هيئة أبنية صرفية مخصوصة، فالصرف شديد الصلة بعلم الأصوات، فهو يعتمد اعتماداً كلياً على نتائج علم الأصوات، والدراسات الصرفية التى لاتستند مباحثها على نتائج الدراسات الصوتية لاشك ستكون ناقصة وقاصرة، إن لم تكن فاشلة، فعند دراسة ظاهرة لغوية يبدأ من المستوى الصوتى الذى يدرس الصوت اللغوى ثم بعد ذلك دراسة المستوى الصرفى الذى يدرس بنية الكلمة، فيعد نظام المقاطع حلقة وسطى بين النظام الصوتى والنظام الصرفى، فمن خلال الصوامت والصوائت تتشكل المقاطع (*) التى تتشكل من عنصرين: عنصر ثابت وهو مجموعة الصوامت التى تشكل هيكل الكلمة، وعنصر متغير وهو مجموعة من الحركات التى تحدد صيغتها وتمنحها معناها، وبهذا الدور الصوتى تزداد قيمة الكلمة الصرفية، وتتحدد معالمها، وتتجلى دلالاتها باعتبارها العمل الحاسم فى خلق الكلمة٠[٢٤]

وتتجلى العلاقة بين المستوى الصوتى والصرفى فى ظواهر متعددة، مثل: الإبدال - الإعلال - القلب - الإدغام - الحذف، وسيأتى الحديث عن كل ظاهرة بشكل مفصل فيما بعد٠

فتوجد علاقة بين الأصوات بعضها ببعض وهذه العلاقة تؤثر فى البنية الصرفية من خلال دراسة الصوت اللغوى داخل البنية الصرفية، أى من حيث علاقته بالأصوات الأخرى من ناحية والمعنى أو وظيفة الصوت فى تحديد المعنى من ناحية أخرى٠[٢٥]

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

■ يا شب برفى،
پيش آتش ها نشستن ،
دل به رؤياهاى دامنگير وگرم شعله بستن٠[٢٦]

الترجمة :

أو ليلة ثلجية ،

الجلوس أمام النيران،

واشعال القلب بأحلام الألفة و المودة

فمثلاً صوت الشين / sh - š / هو صوت صامت غارى احتكاكى مهموس، وبهذا الوصف تعد "الشين" وحدة صوتية قائمة بذاتها غير متصلة بغيرها من الأصوات،ولكنها فى كلمة "شب/shab"،من حيث تكوينها النطقى والفسيولوجى مختلفة عن "آتش ها / âtash hâ?"،"نشستن/neshastan"، "شعله/sho?le"، فالشين صوت واحد وقد ذكر فى أكثر من كلمة، ولكن ينطق بشكل مختلف فى كل مرة٠

وأيضاً هذا يطبق على "الباء/b" وهو صوت صامت شفتائى انفجارى مجهور، وهو صوت واحد لكنه يختلف نطقه فى "شب / shab" عن "برفى /barfi" عن "به/ be" عن "بستن/ bastan"٠

وأيضاً "الگاف/g" وهو صوت صامت طبقى انفجارى مجهور، وهو صوت واحد لكن يختلف نطقه فى "دامنگير/dâmangir" عن "گرم /garm" ٠

فعلم الأصوات التشكيلى، أو التنظيمى، أو علم وظائف الأصوات "الفونولوجيا/ phonology - واجشناسى" يهدف إلى توضيح العلاقات المتبادلة بين الأصوات وهى داخل بنيتها اللغوية٠

وبناء على ماسبق يجب إظهار الدور الكبير للصوائت فى بناء القوالب والصيغ، فمثلاً المصدر "نشستن / nešastan" فى المثال السابق إذا حذفت النون سيكون مصدر مرخم /nešast/، وعندما تحذف النون ونضيف بعد التاء ميماً ستكون الكلمة /nešastam/ فى زمن الماضى المطلق ، وعندما نضيف إلى المصدر المرخم هاء صامتة فى نهايته التى تنطق كسرة سيتحول من المصدر المرخم إلى اسم المفعول /neshaste/، فنوع الحركة له تأثير على هيئة الصيغة الجديدة، ومن ثم تظهر الفروقات الدلالية جلية فى الصيغ التى استعملت فيها الفتحة من جهة، والكسرة من جهة أخرى فى "نشستم/ neshastam" بمعنى جلست، "نشسته /neshaste" بمعنى جالس - قاعد٠

يتضح مما سبق أن الأصوات الصائته سواء أكانت قصيرة أو طويلة تؤدى فى الفارسية دور الفونيمات الصرفية، فالذى فرق بين الماضى المطلق واسم المفعول مثلاً هو مورفيم الكسرة الذى أضيف بعد حرف التاء، فالصوائت هى مورفيمات لاتقل عن الحروف فى بيان الفروق الدلالية، لذا تصبح كل من الفتحة والكسرة مورفيماً له تأثيره فى توجيه معنى الصيغة، فالصوائت تغير المعنى الصرفى للكلمة، أى أن هذه الأصوات تؤدى دور فونيمات صوتية٠

٣- التغيرات الصوتية والمقطعية والدلالية فى الأبنية الصرفية :

يقول سياوش كسرائى فى منظومته :

◙ كدامين نغمه مى ريزد،
كدام آهنگ آيا مى تواند **ساخت**.(٢٧)

الترجمة :

أى ترنيمة يمكن أن تعزف ،

أى لحن يمكن صنعه

إذا أخذ على وجه المثال المصدر المرخم "ساخت" من المصدر "ساختن" لإبراز التغيرات الصوتية والمقطعية والدلالية التى تطرأ عليه عند تصريفه فى الأزمنة والصيغ المختلفة سيكون على النحو التالى كما مبين فى الجدول:

نوع التغيرات	ما طرأ على المصدر "ساختن / sâxtan" من تغيرات
تغير صوتى	حذف النون من آخر المصدر "ساختن"
تغير صرفى	تحول "ساختن" إلى مصدر مرخم بحذف النون من آخره "ساخت"
تغير مقطعى	"ساختن" يتركب من مقطعين متوسطين، وبحذف النون من آخره تبدل إلى مقطع واحد وهو مقطع طويل مغلق بحركة طويلة / sâxt/، فنوع هذا المقطع اختلف عن نوع المقطعين فى المصدر "ساختن".
تغير دلالى	لم يحدث تغير دلالى، فكلاهما يحملان نفس المعانى ، وهى التشيد، الصنع، البنيان.

◄كما حدث تغيرات على المصدر المرخم " ساخت / sâxt " كما يتبين من الجدول التالى :

نوع التغيرات	ما طرأ على المصدر "ساخت/ sâxt" من تغيرات
تغير صوتى	إضافة إلى "ساخت" فونيم "الميم / m" الذى له دلالة صرفية لأنه يعد مورفيم صرفى، وهو ضمير شخصى متصل فى حالة الفاعلية ،أو أن يسبق هذا المصدر المورفيم "مى / mi" علامة الاستمرارية، أو تلحقه الهاء الصامته التى تعد مورفيم صرفى وتحوله إلى اسم مفعول.

نوع التغيرات	ما طرأ على المصدر "ساخت/ sâxt" من تغيرات
تغير صرفى	بإضافة مورفيم "م " إلى المصدر المرخم "ساخت" الذى يدل على ضمير المتكلم "أنا" تحول هذا المصدر المرخم إلى أفعال فى أزمنة الماضى، وأيضاً بإضافة المورفيم "مى" قبل الفعلين "الماضى الاستمرارى، والماضى النقلى المستمر" الدالة على الاستمرارية فى الماضى، وأخيراً بإضافة مورفيم "الهاء" تحول المصدر المرخم "ساخت" إلى اسم المفعول "ساخته"٠
تغير مقطعى	تغير المقطع من "ساخت / sâxt"، وهو مقطع طويل مغلق بحركة طويلة إلى الآتى: - ماضى مطلق /sâxtam/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة٠ - ماضى استمرارى /mi sâxtam/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة٠ - ماضى نقلى قريب /sâxte ?am/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة٠ - ماضى نقلى مستمر /mi sâxte ?am/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة٠ - ماضى بعيد /sâxte budam/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة٠ - ماضى شكى - إلتزامى ← sâxte bâsham ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة٠ - اسم المفعول ← sâxte ← مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة٠
تغير دلالى	<u>حدوث تغير دلالى كما يلى</u> : ساخت ← صنع - إنشاء - بناء - بنيان - شكل - ترتيب - تركيب - أسلوب٠ ساختم ← صنعت٠ مى ساختم ← كنت أصنع٠ ساخته ام ← قد صنعت٠ ساخته بودم ← كنت قد صنعت٠ ساخته باشم ← أكون قد صنعت٠

ساخته ← مبنى - مشيد - مصنوع - بنية.	

◄التغيرات التى طرأت على المادة الأصلية " ساز "، وهى كالآتى :

نوع التغيرات	ما طرأ على المادة الأصلية "ساز / sâz" المشتقة من المصدر "ساختن" من تغيرات
تغير صوتى	أضيف إلى "ساز" فونيمات أدى إلى تغيرها صوتياً وبالتالى صرفياً، ومقطعياً، ودلالياً، وهذه الفونيمات تعد مورفيمات صرفية، وهى : - باء الزينة سابقة للفعل، وهى دالة على أن الفعل متصرف فى المضارع الإلتزامى أو صيغة الأمر. - "م" وهى دالة على ضمير شخصى متصل فى حالة الفاعلية، وهو ضمير متكلم "من". - "نده" لاحقة دالة على اسم الفاعل. - "الألف" لاحقة دالة على الصفة المشبه باسم الفاعل. - "ش" لاحقة دالة على المصدر الشينى. - "ان" لاحقة دالة على الصفة الحالية. - "يد" لاحقة تدل على الضمير الشخصى المتصل فى حالة الفاعلية، وهو ضمير المخاطب الجمع. - "الألف" وهو الحرف الذى يوضع قبل الحرف الأخير فى المضارع الإلتزامى مع ضمير الغائب المفرد الدال على صيغة الدعاء.
تغير صرفى	تحولت المادة الأصلية "ساز / sâz " إما إلى زمنين وهما : المضارع الإلتزامى والإخبارى ،أو إلى مشتقات، أو إلى صيغتى الأمر والدعاء، وهذا بإضافة سوابق قبل الفعل " باء الزينة، مى الاستمرارية "، ولواحق تلحق بأخر المادة الأصلية "م - نده - الألف - الشين - ان - يد "، وإضافة ألف قبل الحرف الأخير من الفعل المضارع الإلتزامى المتصرف مع الضمير الغائب المفرد.
تغير مقطعى	تغير المقطع /sâz/ وهو مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة إلى الآتى : - مضارع إلتزامى /be sâzam/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة. - مضارع إخبارى /mi sâzam/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة. - اسم فاعل /sâzande/ ← مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة + مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة. - الصفة المشبه باسم الفاعل /sâzâ/ ← مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة. - المصدر الشينى /sâzesh/ ← مقطع طويل مغلق بحركة قصيرة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة.

نوع التغيرات	ما طرأ على المادة الأصلية "ساز / sâz" المشتقة من المصدر "ساختن" من تغيرات
	- الصفة الحالية /sâzân/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة. - صيغة الأمر /be sâz/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة. /be sâzid/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة قصيرة. - صيغة الدعاء /sâzâd/ ← مقطع متوسط مغلق بحركة طويلة + مقطع قصير مغلق بحركة طويلة.
تغير دلالى	حدث تغير دلالى كما يلى : ساز ← نغمة - معزف - آلة طرب. بسازم ← أصنع. مى سازم ← أصنع - سأصنع ← له معنى الحاضر والمستقبل. سازنده ← صانع - فاعل - عامل. سازا ← مكون - مقوم. سازش ← التوافق - الصنع - البناء - انسجام - الهدنه - اتفاق - التوفيق - الصلح - اتحاد. سازان ← صانعاً - عاملاً - فاعلاً. بساز ← أصنع ، بسازيد ← أصنعوا. سازاد ← ليصنع.

من العرض السابق يتضح أن تصريف الكلمة يرتبط بالتغيرات الصوتية ارتباطاً وثيقاً، فعلم الصرف يرصد التغيرات فى الكلمة عندما تتحول من بنية إلى أخرى بفعل الظواهر الصوتية المتنوعة كالإبدال، الإعلال، القلب، الإدغام، الحذف، الإمالة، ...، وغيره التى تندرج تحت ظاهرة المماثلة الصوتية موضوع البحث، ولوحظ أيضاً أن الاشتقاق يعد وسيلة مهمه من الوسائل التى تؤدى إلى حدوث تغيرات صوتية، مقطعية، ودلالية فى الكلمة.

المبحث الأول: المماثلة بين الأصوات

المماثلة "assimilation / همگونی - همگون سازی" :

هى ظاهرة صوتية، وتعد نوعاً من الانسجام الصوتى بين أصوات اللغة، وهى ظاهرة شائعة فى كل اللغات بصفة عامة٠

أطلق على المماثلة اصطلاحات متعددة كالتجانس،المناسبة،التشاكل،التشابه، والتماثل٠[٢٨]

وتهدف المماثلة إلى تحقيق الانسجام الصوتى والتواؤم والتآلف الموسيقى، أى تحقيق التقارب فى الصفة والمخرج فضلاً عن اختزال الجهد العضلى أثناء الأداء الفعلى للكلام مما يؤدى إلى الخفة فى النطق٠[٢٩]

المماثلة لغةً :

هى المثيل، النظير، المجانس، الشبيه٠[٣٠]

المماثلة اصطلاحاً :

هى أن يكتسب صوتا الكلام اللذان يكونان قد وقعا بجوار بعضهما البعض، أو على مسافة قريبة من بعض، بعض صفات أحدهما الآخر، أو يصيران متماثلين بشكل كلى، فعندما يقع فى الكلمة حرفان متجاوران لبعضهما الآخر يؤثر الحرف الأول فى الحرف الثانى أو العكس، ويبدله بحرف صوتى من نفس المخرج أيضاً، وهذا ما يسمى بالتجانس الصوتى" alliteration/ تجانس صوتى - آوايى "٠ [٣١]

فيجب تقارب الصوتين المتماثلين فى المخرج، إذ لايمكن تحقيق التماثل بين صوتين يبعد أحدهما عن الآخر فى المخرج لأن نطقهما يؤدى إلى حدوث الثقل لما فى ذلك من جهد أعضاء النطق، وهذا لايحقق الانسجام الصوتى الذى يلزمه أن تتسق الأصوات بعضها مع بعض، فلا يمكن مثلاً أن ينقلب صوت حنجرى أو حلقى إلى صوت شفتائى٠

فتتأثر الأصوات فى تماثلها من خلال علاقاتها مع بعضها فى تجاورها ونطقها من خلال شدة الصوت المؤثر وقوته، وكلما كان الصوت المؤثر أقوى كان تأثيره بارزاً وواضحاً على الأصوات المجاورة له. (٣٢)

إن تأثر الصوت اللغوى بما يجاوره مما قبله أو بعده من الحروف يؤدى إلى إحداث تغيرات صوتية، فالمماثلة تعد ثمرة تفاعل قانونى الجهد الأقل أو الاقتصاد فى الجهد،وقانون الأقوى من أجل التقريب بين الصوتين المتجاورين، لذا فهى تتحقق بين الصوامت أو بين الحركات، أو بين الصوامت والحركات وفى كل نوع من الأنواع الثلاثة تنقسم المماثلة إلى مماثلة تقدمية سواء أكانت كلية تقدمية أو جزئية تقدمية منفصلة أو متصلة أو مماثلة رجعية سواء أكانت كلية رجعية أو جزئية رجعية منفصلة أو متصلة، وفيما يلى توضيح للأنواع الثلاثة.

أ - المماثلة بين الصوامت "consonant harmony / هماهنگي صامتها - همگونى همخوانها":

أحياناً يحقق صامت بمجاورته لصامت آخر جزء من مواصفاته الصوتية، حيث يقبل الخصائص الصوتية للصامت المجاور، وتسمى هذه العملية بالمماثلة أو الانسجام الصوتى، حيث تتسبب هذه العملية فى أن إحدى الصوامت يظهر فى شكل صامت آخر تماماً ويسمونه بالمماثلة التامة، مثل فى التركيب "از /?az/ وسر/sar/ "، ونطقهما على شكل /?as sar/ فقد تم التماثل التام لكن لو لم تتحقق المماثلة التامة بين الصامتين تسمى بالمماثلة الناقصة، مثل: فى كلمة "شنبه/shambe"، فالصامت /m/ صار متماثلاً مع /b/ من ناحية المخرج، ولكن قد بقى من ناحية صفته الأنفية (الخيشومية)، لذا قد حدثت المماثلة الناقصة. (٣٣)

أى أن المماثلة بين الصوامت هو أن يتجاور صوتان صامتان بينهما اختلاف فى المخرج، أو فى الصفات فيقلب أحدهما إلى صوت آخر لتتم المماثلة بين الصوتين المتخالفين.

وتنقسم المماثلة بين الصوامت إلى قسمين :

١- المماثلة التقدمية "progressive assimilation/همگونى (همگون سازى) پيشرو" :

فى المماثلة التقدمية بين الصامتين المتجاورين يتأثر الصوت الثانى بالصوت الأول، حيث توجد المماثلة التقدمية فى اللغة الفارسية فى الكثير من المواضع، فمثلاً الصامت "ت/t" إذا جاء بعد الصامت "س/s" يفقد مواصفاته الانفجارية المهموسه، ويحل بدلها الخاصية الاحتكاكية المهموسة للصوت "س/s" كما فى كلمة دسته "+ das' te +" تنطق بالشكل التالى "+ dasse +". (٣٤)

وتسمى هذه المماثلة بالمماثلة المقبلة.

وتنقسم المماثلة التقدمية إلى قسمين :

◄المماثلة الكلية التقدمية :

وهى أعلى درجات المماثلة، وفيها يتحد الصوتان المتتابعان فى صوت واحد مشدد، ويؤثر الصوت الأول فى الثانى ويجعله مثيلاً له إن لم يكن كذلك، فيحدث الإدغام. (٣٥)

أى يوجد مطابقة تامة بين الصوتين، وهذا النوع إما تكون المماثلة متصلة أى عدم وجود فاصل بين الصوتين المتأثرين، أو تكون منفصلة لوجود فاصل بين الصوتين المتأثرين. (٣٦)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ كوه ها خاموش ،
درّه ها دلتنگ ،
راه ها چشم انتظار كاروانى با صداى زنگ. (٣٧)

الترجمة :

الجبال صامتة ،

الوديان حزينة ،

الطرق منتظرة قافلة تصلصل أجراسها

ففى كلمة "درّه ها" وهى جمع "درّه /darre" لوحظ تتابع صوتى، فالراء صوت صامت تكرارى مجهور مخرجه طرف اللسان واللثة، وهذه المماثلة متصلة بدون وجود فاصل بين الصوتين، ولتحقيق الانسجام الصوتى وتسهيل النطق فقد اتحد الصوتان المتتابعان فى صوت واحد مشدد وهو الراء/r/، وهذا مايسمى بالإدغام الذى سيتم تناوله بالتفصيل فيما بعد.

◄المماثلة الجزئية التقدمية :

يتناول هذا النوع من المماثلة الصفة لا المخرج، وفيه يتطابق الصوت مع الآخر تطابقاً نطقياً لامخرجياً، أى لايوجد مطابقة تامة بين الصوتين، ويوجد بعض الفروق بينهما، وهذا النوع عند سيبويه يسمى بالإبدال. (٣٨)

وهذه المماثلة تكون أيضاً متصلة أى عدم وجود فاصل بين الصوتين المتأثرين أو تكون منفصلة لوجود فاصل بين الصوتين المتأثرين. (٣٩)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ در غم انسان نشستن؛
پايه پاى شادمانى هاى **مردم** پاى كوبيدن؛
كار كردن، كار كردن. (٤٠)

الترجمة :

بقاء الإنسان فى الحزن ،

خطوة بخطوة مع فرحة الناس ورقصهم،

العمل، العمل،

فكلمة "مردم" فى البهلوية /martôm/ أما فى الفارسية الحالية /mardom/. (٤١)

قد تأثرت التاء /t/ وهو صوت أسنانى - لثوى - انفجارى - مهموس بالراء /r/ وهو صوت لثوى - مجهور- متوسط - تكرارى، وتبدلت التاء بالدال وهو صوت أسنانى - لثوى - انفجارى - مجهور لأن المجهور أقوى صوتاً من المهموس ليتطابق مع /r/ تطابقاً نطقياً لا مخرجياُ، وهذه المماثلة متصلة يعنى لايوجد فاصل بين التاء والراء.

٢- المماثلة الرجعية "regressive assimilation/ همگونى (همگون سازى) پسرو" :

ففى هذا النوع من المماثلة بين الصامتين المتجاورين يتأثر الصوت الأول بالثانى دون وجود فاصل بينهما أى متصلة أو منفصلة، ففى تركيب العناصر الفارسية "صد / sad"، و "تا / tâ"، أو "بد / bad" و "تر / tar" ممكن أن تظهر عملية المماثلة الرجعية بالشكل الذى تنطق أشكالها التركيبية بالشكل " + sattât + " و " + battar + " . (٤٢)

تسمى هذه المماثلة بالمماثلة المدبرة.

وتنقسم المماثلة الرجعية إلى قسمين :

◄المماثلة الكلية الرجعية :

فى هذا النوع يؤثر الصوت الثانى فى الصوت الأول، ويحوله إلى جنسه فيتحد معه. (٤٣)

لذا هذا النوع يعتمد على الإدغام أيضاً، ومثال ذلك فى المنظومة :

◙ در تله افتاده آهوبچگان را شير دادن؛
و رهانيدن ،
نيمروز خستگى را در **پناه** درّه ماندن. (٤٤)

الترجمة :

وقوع صغار الغزلان الرُضع فى الشراك؛

والهروب ،

بعد تعب فى منتصف النهار مكثوا فى ظل الوادى.

فكلمة "پناه" فى البهلوية /panâh/ من /pannâh - patnâh/، فى الفارسية /panâh/. (٤٥)

لوحظ التاء أدغمت فى النون حيث أثر الثانى فى الأول، وحوله إلى جنسه لأن كلا الصوتين من مخرج واحد وهو طرف اللسان + الأسنان العليا + اللثة لكن الاختلاف فى الصفات "ن/n" صوت متوسط - مجهور - أنفى أما "ت /t" صوت انفجارى - مهموس، ونظراً للمخرج واحد، وأن الصوت المجهور أقوى صوتاً من المهموس، وفى الإدغام هنا قوة فى الحرف المدغم، بالإضافة إلى أن التاء جاءت فى نهاية مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة /pat/، أما النون جاءت فى بداية مقطع مغلق بحركة طويلة /nâh/، لذلك استمدت النون قوتها من موقعها، فأثرت فى التاء فصارت مثلها، ثم أدغم حرفا النون فى نون واحدة، لذا فقوة الصوت وتأثيره فى المجاورة ترجع إلى موقعة فى المقطع.

◄المماثلة الجزئية الرجعية :

تحدث عندما لايتطابق الصوت مع صوت آخر. (٤٦)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول سياوش كسرائى :

◙ پير مرد، آرام و با لبخند،

كنده ای در کوره ی **افسرده جان** افکند
چشم هایش در سیاهی های کومه جست وجو می کرد. (٤٧)

الترجمة :

الرجل المسن بهدوء وبابتسامة،
ألقى جذع شجرة فى موقد حزين
وعيناه كانت تبحث فى سويداء الحجر .
فكلمة " افسرده جان " فى البهلوية /?awsarte jân/ أما فى الفارسية /?afsorde jân/. (٤٨)

لوحظ تغير صوت الواو /w/ وهو صوت شفتائى - متوسط - مجهور – شبة حركة إلى صوت الفاء /f/ وهو صوت شفتائى - أسنانى - احتكاكى - مهموس، حيث قد تأثر صوت الواو /w/ بصوت السين /s/ وهو صوت أسنانى - لثوى - احتكاكى - مهموس، وتغير إلى صوت الفاء للتماثل النطقى الرجعى، فالفاء والسين يحملان نفس الخصائص الصوتية فكلاهما أصوات احتكاكية مهموسه، فالواو تقع فى نهاية مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة /?aw/، أما السين تقع فى بداية مقطع متوسط مغلق بحركة قصيرة /sar/ أدى ذلك إلى تأثر الواو بالسين فتهمس، فهنا المماثلة بالهمس ومتصلة، أى لايوجد فاصل بين الواو والسين .

مما سبق يتضح أنه إذا أثر الصوت الأول فى الصوت الثانى يسمى بالتأثر الصوتى التقدمى (المقبل)، إما إذا تأثر الصوت الأول بالثانى يسمى بالتأثر الصوتى التخلفى (المدبر)، وإن كانت المماثلة بين الصوتين تامة يسمى بالتأثر الكلى، أما إذا كانت المماثلة فى بعض خصائص الصوت يسمى بالتأثر الجزئى.

ب - المماثلة بين الصوائت "vowel harmony/ هماهنگى واكه - نظم آهنگى واكه اى" :

تتأثر الصوائت وتؤثر فى بعضها البعض مثل الصوامت، فالمماثلة بين الصوائت تنقسم أيضاً إلى قسمين :

١- المماثلة التقدمية :

وهى تحدث بين الصائتين المتجاورين، حيث يتأثر الصوت الثانى بالصوت الأول، وهى تنقسم بدورها إلى قسمين :

- المماثلة الكلية التقدمية :

وفيها يتحد صائتان متتابعان فى صوت واحد، ويؤثر الصائت الأول فى الثانى، وقد سبق الحديث عنها فى الصوامت، وهنا يسمى إدغام، مثال ذلك فى المنظومة المصدر " نوشيدن /nušidan" التى كانت فى الفارسية القديمة /nôshîahan/ وقد تم إبدال الفتحة ياء ثم أدغمت اليائان فى ياء واحدة، وهذا المثال سيتم شرحه بالتفصيل فى الجزء الخاص بالإدغام.

- المماثلة الجزئية التقدمية :

يتناول هذا النوع من المماثلة الصفة لا المخرج، وفيه يتطابق صائت مع آخر تطابقاً نطقياً لا مخرجياً، أى لايوجد مطابقة تامة بين الصائتين، وتكون المماثلة منفصلة أو متصلة، مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ آمدن، رفتن، **دويدن؛**
عشق ورزيدن؛
در غم انسان نشستن. (٤٩)

الترجمة :

المجئ، الرحيل، الجرى؛

العشق؛

بقاء الإنسان فى الحزن.

المصدر "دويدن" فى البهلوية /davâtan/ أما فى الفارسية الحالية /davidan/. (٥٠)

قد سبق صوت الفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب الألف /â/ وهو صوت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين وأثرت فيه، وتحول الألف إلى ياء وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب لتماثل الياء للفتحة أى لتتناسب مع الفتحة فيتحقق الانسجام الصوتى بينهما، وهذه المماثلة منفصلة لأن يوجد فاصل وهو الواو /v/ بين الفتحة والألف.

٢- المماثلة الرجعية :

وهى تحدث بين الصائتين المتجاورين، حيث يتأثر الصوت الأول بالثانى، وهى تنقسم بدورها إلى قسمين :

- المماثلة الكلية الرجعية :

هى أن يؤثر الصوت الثانى فى الأول ويكون التطابق تاماً أيضاً، مثل كلمة "سوگند" فى إحدى جمل المنظومة، حيث يقول الشاعر فيها :

◙ به صبح راستين **سوگند !** (٥١)

الترجمة :

قسماً بالصبح الصادق !

فكلمة "سوگند/so[w]gand"، قد جاءت فى الأوستا /saokenta/، فقد أبدلت الفتحة بالضمة لقوة تأثير الضمة على الفتحة، ثم تم إدغامهما فى صوت واحد وهو الضمة،وقد تم تناول هذه الكلمة بالتفصيل فى الجزء الخاص بالإدغام٠

- المماثلة الجزئية الرجعية :

وتحدث هذه المماثلة عندما لايتطابق صائت مع صائت آخر، وتكون متصلة أو منفصلة، ومثال ذلك فى المنظومة :

◙ در **گشودندم**
مهربانى ها **نمودندم**
زود دانستم، كه دور از داستان خشم برف وسوز،٠٠ (٥٢)

الترجمة :

فتحوا لى الباب
وأظهروا لى اللطف
علمت سريعاً أن غضب الثلج وحرقته بعيد عن القصة ٠

الفعل "گشودندم/goshudandam" من المصدر "گشودن" فى البهلوية /vishâtan/، أما فى الفارسية الدرية /goshudan/٠(٥٣)

فقد أثر الصوت الثانى الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين فى الصائت الأول وهو الياء/î/ صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين، وحوله إلى الصائت الضمة /o/، وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين لتماثل الضمة مع الألف، ثم أبدلت الألف بالواو/u/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين لاتفاق المخارج، وأبدلت التاء دالاً لاتفاق المخرج

والصفات فكلاهما أصوات أسنانية انفجارية مع اختلاف أن التاء صوت مهموس والدال صوت مجهور لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات٠

وأيضاً الفعل نمودندم /nomudandam/ من المصدر "نمودن" فى البهلوية /nimûtan/ أما فى الفارسية /nomudan/٠ (٥٤)

فقد أثرت الواو "u - û" الصوت الثانى وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين على الصوت الأول وهو الياء "i - î" وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وحولته إلى الصائت الضمة /o/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين لتحقيق التماثل بين الواو والضمة، وإبدال التاء دالاً لتوافق المخارج٠

وهذه المماثلة منفصلة لأن بين الواو والضمة الصامت الميم /m/٠

ماسبق يفسر لنا حدوث المماثلة بين الصوائت إذا ماجاورت بعضها بعضاً٠

ج - المماثلة بين الصوامت والصوائت / همگونى همخوان با واكه :

كثيراً ماتوجد عملية المماثلة بين الصوامت والصوائت فى اللغة الفارسية، حيث أن الصوامت والصوائت يؤثران ويتأثران ببعضهما البعض، وللحديث عن هذا النوع من المماثلة يجب التطرق إلى الجانبين التاليين :

١- أثر الصوائت فى الصوامت :

تأثير الصوائت فى الصوامت يكون عن طريق تعديل من مخارجها، أو من صفاتها، أو من مخارجها وصفاتها، فالصامت قد يتقدم مخرجه أو يتأخر تبعاً لنوع الحركة المجاورة له، أى هناك ميل لدى الصوامت الثابتة إلى تغيير مخرجها، أو تعديله تبعاً للحركات المصاحب لها٠ (٥٥)

مثال ذلك لفظ "گرد" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ ز پيشم مرگ،
مرا با ديده ى خونبار مى پايد
به بال كركسان **گرد** سرم پرواز مى گيرد٠ (٥٦)

الترجمة :

الموت أمامى ،

ينتظرنى بعين دامية

يحوم بأجنحة النسور حول رأسى٠

فكلمة "گرد" هنا مكسورة الگاف /gerd/ بمعنى حول، فهى أكثر أمامية من/gard/ مفتوحة الگاف بمعنى غبار - تراب وكلاهما أكثر أمامية من "گرد/gord" مضمومة الگاف بمعنى شجاع، فنلاحظ أن صوت الگاف قد تغير مخرجه تبعاً للصائت الذى يلحقه، وبالتالى اختلفت دلالة الكلمة على حسب هذا الصائت ٠

وأهم مظاهر تأثير الصوائت فى الصوامت ظاهرتان صوتيان هما :

١- ظاهرة التحنيك أو التغوير palatalisation/ گامى شدگى :

هى ظاهرة صوتية تعرف بظاهرة الكشكشة والكسكسة قوامها تأثر الصوامت الأسنانية والطبقية خاصة بالحركات الأمامية اللاحقة لها، فالفونيمات الكاف /k/ والگاف/g/ يتركان مكانهما النطقى تحت تأثير الحركة المجاورة لهما، فبمصاحبة الضمة يكون المخرج لهوياً، ويكون حنكياً قليلاً أو كثيراً مع الكسرة، ويكون متوسطاً مع الفتحة، ولقد أدت عملية تحنيك الگاف/g/ الطبقى المجهور إلى ظهور صوت غاري جديد، هو الصوت المزدوج الذى يمثل الجيم العربية الفصيحة /dž/، فالجيم الفصيحة إذا هى گاف /g/ محنكة٠ (٥٧)

فكلا الصوتين مستعملان فى اللغة الفارسية إلى وقتنا الحالى٠

وكما حصل مع صوت الگاف /g/ حصل مع الكاف /k/ نظيره المهموس أيضاً ٠فصوت الكاف قد تقدم مخرجه قليلاً بفعل الكسرة اللاحقة له فى بعض السياقات الصوتية فنشأ عنه صوت غارى مزدوج وهو النظير المهموس للجيم الفصيحة، وهو /tš/ فى الكشكشة، و /ts/ فى الكسكسة، وعلة ذلك أن الكسرة تؤثر فى الصوت الطبقى فتجذبه إلى الأمام قليلاً، فينقلب الصوت الطبقى إلى نظيره من أصوات وسط الحنك ٠(٥٨)

ومازال كلا الصوتين مستعملين فى اللغة الفارسية خاصة صوت /چ/ أى /tš/ وهو صوت فارسى أصيل ٠

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ شهاب تيز رو تيرم؛
ستيغ سربلند كوه مأوايم؛
به چشم آفتاب تازه رس **جايم** ٠(٥٩)

الترجمة :

سهمى كالشهاب السريع
ملجأى قمة الجبل العالية
مكانى فى عين الشمس البازغة

فكلمة "جايم" من "جا"، وهى فى البهلوية "gyâk - giyâk" أما فى الفارسية الحالية /jâ/، ولوحظ أن الجيم /j/ أساسها كان " گ/ g" فتحنيك الگاف، وهو صوت طبقى - انفجارى - مجهور أدى إلى ظهور الصوت اللثوى الغارى (الحنكى) الانفجارى المجهور وهو "ج / j"، فقد تأثرت الگاف بالصائت /i/، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، فالگاف ترك مكانه النطقى تحت تأثير الحركة المجاورة له، وتغير إلى الصوت الحنكى "ج / j" ٠

٢- ظاهرة التفخيم والترقيق :

التفخيم " velarization / نرمكامى شدگي" :

لغةً :

التعظيم، قراءة الحرف بدون إمالة.(٦٠)

اصطلاحاً :

ارتفاع مؤخرة اللسان إلى أعلى قليلاً فى إتجاه الطبق اللين، وتحركه إلى الخلف قليلاً فى إتجاه الحائط الخلفى.(٦١)

ويقابل التفخيم الترقيق، وحروف التفخيم هى گ - ک - ق - غ - خ.

فالحروف الثلاثة "ق - غ - خ" هى أصوات ذات تفخيم جزئى أى تفخم فى مواضع وترقق فى مواضع أخرى، حيث ينسحب اللسان إلى الخلف، وترتفع مؤخرته تجاه أقصى الحنك، هذه الأصوات تفخم عندما يجئ بعدها فتح أو ضم، وترقق إذا جاء بعدها كسر.(٦٢)

مثال ذلك فى المنظومة :

◙ هر دهانى اين **خبر** را بازگو مى كرد؛
چشم ها، بى گفت وگويى، هر طرف را جست وجو مى كرد.(٦٣)

الترجمة :

كان كل فاه يردد هذا الخبر

كانت الأعين تبحث فى كل جانب بدون كلام

فكلمة خبر /xabar/ الخاء /x/ هنا مفخمة لأن يلحقها الفتحة /a/.

يوجد حروف مفخمة من أصل وضعها، ولكن رققت فى اللغة الفارسية مثل صوت/ط/ حيث رقق ونطق تاء /t/، مثال ذلك فى المنظومة :

◙ ز پيشم مرگ،
به رويم سرد مى خندد؛
به كوه و درّه مى ريزد **طنين** زهر خندش را،
وبازش باز مى گيرد. (٦٤)

الترجمة :

الموت أمامى ،

يضحك ببرود فى وجهى

ينثر سم رنين ضحكته فى الجبل والوادى

ويستعيده مرة أخرى

فصوت الطاء فى "طنين" تنطق تاء /t/ ← tanin٠

ويوجد من الصوامت أصوات مرققة فى الأصل، ولكن قد يصيبها التفخيم مثل صوت (اللام / L)، فالأصل فيها الترقيق وترقيق بعد كسر، وتفخم بعد فتح أو ضم، وكذلك تفخم اللام جوازاً إذا وقعت بعد حرف من حروف الإطباق، مفتوح أو ساكن٠[٦٥]

مثال ذلك فى المنظومة :

◙ مرزهای ملک ،
همچو سرحدات دامنگستر اندیشه، بی سامان
برج های شهر،
همچو باروهای **دل**، بشکسته وویران
دشمنان بگذشته از سرحد و از بارو٠[٦٦]

الترجمة :

حدود الملك ،

مثل حدود الفكر المتحيرة والمضطربة

أبراج المدينة،

مثل قلاع القلب المحطمة والخربة

عبر الأعداء من الحدود والقلاع

فكلمة "ملک/ molk" صوت اللام هنا مفخم لأنه جاء بعد ضمة /o/، أما فى " دل / del "، فصوت اللام مرقق لأنه جاء بعد كسرة /e/٠

٢ - أثر الصوامت فى الصوائت :

تؤثر الصوامت فى الصوائت المجاورة لها تأثير كبير، فتغير من مخارجها،أو صفاتها، إلى أصوات تناسب طبيعتها.

فيؤثر مخرج الصامت فى مخرج الحركة، فيتقدم أو يتأخر على حسب الصامت الذى يتبعه.(٦٧)

فمثلاً أصوات الحلق " الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء " تتسبب فى تغير حركة الكسر والضم إلى الفتح إذا وقعت معها فى مقطع واحد، أو العكس بمعنى تغير حركة الفتح إلى الكسر والضم، مثال ذلك فى المنظومة:

◙ صبح می آمد - پیرمرد آرام کرد آغاز -
پیش روی لشکر دشمن سپاه دوست، دشت نه، دریایی از سرباز
آسمان الماس اخترهای **خود** را داده بود از دست
بی نفس می شد سیاهی در دهان صبح؛
باد پر **می ریخت** روی دشت باز دامن البرز.(٦٨)

الترجمة :

كان الصباح قد أقبل - و بدأ الرجل المسن فى هدوء قائلاً :
تقدم جيش العدو الجيش الصديق ، السهول لا،
فبحراً من جند السماء كان قد فقد ماسة كواكبه
صارت الظلمة فى فم الصباح بدون روح
كانت الرياح تهب فوق سهل سفح جبل الألبرز المفتوح.

فكلمة "خود" فى اللغة البهلوية /xvat/ أما فى الفارسية الحالية/xod/. (٦٩)

فلوحظ أن الصوت الحلقى الصامت الخاء/x/ قد أثر فى الصائت القصير الفتحة /a/ فأتت بالضمة لتناسبها، حيث أن الفتحة أتت مع الخاء فى مقطع واحد وهو/cvc/خاصة لايمكن أن يتتابع صامتان وراء بعض فى بداية

مقطع، والصامتان هما الخاء/x/ والواو/v/، فحذفت الواو لتجنب الثقل فى النطق، فأثرت الخاء/x/ فى صفة ومخرج الصائت الفتحة /a/ الذى يعد صوتاً صائتاً مجهوراً - أمامياً - منخفضاً - مفتوحاً، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وأبدل بالضمة/o/ هو صوت صائت مجهور- خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين٠

وأيضاً فى المثال السابق بسبب مجاورة الكسرة /e/ للخاء /x/ فى مقطع واحد أثرت الخاء فى الكسرة، وفقد صوت الكسرة خاصيته النصف مغلق، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - وسطى - نصف مغلق، وأبدل بالياء وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق الذى يتمتع بخاصية الإغلاق٠

كما فى الفعل "مى ريخت" من المصدر "ريختن" فى البهلوية /rextan/ أما فى الفارسية الدرية /rixtan/٠[٧٠]

فمخرج الكسرة /e/ والياء /i/ واحد، وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فأثر هذا الصامت وهو الخاء /x/ فى صفة الصائت وليس فى مخرجه٠

وأوضح مظاهر تأثير الصوامت فى الصوائت ظاهرة التفخيم والترقيق، وهذه الظاهرة أيضاً من أوضح مظاهر تأثير الحركات فى الصوامت كما ذكرنا سابقاً، فصوت الفتحة مثلاً يفخم بعد الأصوات المفخمة كالگاف والكاف، وتكون بين التفخيم والترقيق مع (القاف والغين)، وتكون مرققة مع بقية الأصوات، وينطبق هذا على الفتحة الطويلة أيضاً٠

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

- **نظر افكند** آرش سوى شهر، آرام
  كودكان بر **بام** ؛
  دختران بنشسته **بر** روزن ؛

مادران **غمگين** كنار **در**؛
مردها در راه.(٧١)

الترجمة :

نظر آرش تجاه المدينة فى هدوء
الأطفال فوق الاسطح ؛
البنات قد جلسن بجوار النافذة ؛
الأمهات الحزانى بجوار الباب ؛
الرجال فى الطرق.

فالفعل "نظر افكند /nazar ?afkand" قد فخمت الفتحة تحت تأثير الصوت الطبقى "الكاف/k" وهو صوت طبقى - انفجارى - مهموس، ورققت الفتحة تحت تأثير الصوت الأنفى "النون/n" وهو صوت لثوى - أنفى - مجهور فى "نظر/nazar".

الاسم الجمع "كودكان/kudakân" لوحظ أن الألف /â/ مفخمة لتفخيم "الكاف/k"،أما الفتحة فى "بر/bar"مرققة تحت تأثير "الباء/b"وهو صوت شفتائى - انفجارى - مجهور، وأيضاً الألف /â/ مرققة تحت تأثير "الباء/b" فى كلمة "بام/bâm".

أما فى "دختران/doxtarân" فالفتحة مرققة تحت تأثير الصوت" التاء/T"، وهو صوت أسنانى - انفجارى - مهموس، والألف مرققة تحت التأثير "الراء/r"، وهو صوت لثوى - تكرارى - مجهور.

كلمة "غمگين/qamgin" فالفتحة هنا بين التفخيم والترقيق تحت تأثير الصوت "الغين/q - gh"، وهو صوت طبقى - احتكاكى - مجهور.

والفتحة المرققة فى "در/dar"، و"مردها/mardhâ" الأولى تحت تأثير "الدال/d" وهو صوت أسنانى - انفخارى - مجهور، والثانية تحت تأثير "الميم/m"،

وهو صوت شفتائى - أنفى - مجهور، وصوت الألف مرقق تحت تأثير "الراء/ r/".

وقد جاءت الفتحة مرققة والألف فى عدة كلمات فى المثال السابق، وهى: شهر /shahr/،آرام/?ârâm/، بنشسته /be neshaste/، روزن/rowzan/، مادران/mâdarân/، كنار/kenâr/.

وإلى جانب تأثير الصوامت فى الحركات من حيث مخارجها وصفاتها " فإنها قد تعمد إلى تغيير الحركة كلية إلى حركة أخرى تناسب طبيعتها وخصائصها النطقية، فلكل نوع من الصوامت نوع من الحركات يناسبها على وجه المثال الأصوات المرققة الصفيرية والأسنانية تؤثر الكسرة، أى الحركة الأمامية على غيرها". (٧٢)

فأصوات الصفير كثيراً ما تؤثر فى الفتحة /a/ وتقلبها إلى كسرة /e/، مثال ذلك الصوتان الصفيران الزاى /z/، والسين /s/ فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

- فصل ها فصل **زمستان** شد ،
  صحنه ى گلگشت ها گم شد، نشستن در شبستان شد
  در شبستان هاى خاموشى،
  مى تراويد از گل انديشه ها عطر فراموشى. (٧٣)

الترجمة :

الفصول صارت فصل شتاء ،

ضاع مشهد البساتين، وصار الجلوس فى الرواق

فى الأروقة صمت

وكان عطر النسيان ينضخ من ورود الأفكار.

فكلمة "زمستان" فى البهلوية /zamistân/، أما فى الفارسية الحالية /zemestân/. (٧٤)

بسبب أن الزاى تسبق صوت الفتحة /a/، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب فقد أثرت فيها، وأبدلتها إلى صوت الكسرة /e/، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب.

لوحظ أن الصائتين مختلفان فى الصفة ومتفقان فى المخرج، وصوت الزاى من الأصوات الصفيرية، وهو صوت صامت أسنانى - لثوى - احتكاكى - مجهور.

أما الأصوات الشفوية كالميم والباء، والأصوات الشفوية الأسنانية كالفاء التى يصاحبها ضم للشفتين أو شبه ضم لهما، فإنهما يؤثران صوت الضمة /o/ على غيرها.(٧٥)

أى أن أصوات الشفة تؤثر فى حركتى الفتحة والكسرة، فتقلبان إلى ضمة /o/، مثال ذلك فى المنظومة الصوت الشفتائى الأسنانى "الفاء/f"، حيث يقول الشاعر :

◙ آرش، امّا همچنان خاموش ،
از شكاف دامن البرز بالا رفت
وز پی او،
پرده های اشک پی در پی فرمود آمد.(٧٦)

الترجمة :

لكن آرش ظل صامتاً أيضاً ،

وصعد من ثغرة فى سفح جبل الألبرز

وفى آثره ،

انهمرت حجب الدموع المتوالية.

الفعل "فرود آمد"، فكلمة "فرود" قد وردت فى فرهنگ برهان قاطع/firôd - furôd/، وفى البهلوية /frôt/، أما فى الفارسية الحالية /forud/.(٧٧)

فمن الملاحظ أن الصوت الشفتائى الأسنانى "الفاء/f" قد أثر فى صوت الكسرة الممدودة "الياء/i"، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، و أيضاً أثر فى صوت الواو /u/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، وأبدل كل منهما بالضمة /o/، وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فالضمة مختلفة مع الياء فى الصفات والمخرج، ومتقاربة مع الواو فى الصفات ومتفقة معها فى المخرج.

يتضح مما سبق أن الفاء قد غيرت صائت بصائت آخر مختلف معه فى الصفات والمخرج لتفضلها الضمة عن أى حركة أخرى.

أما بالنسبة للأصوات الحنجرية والحلقية والطبقية فإنها تنحو نحو الفتحة.

حيث إن "العلاقة وطيدة بين آلية النطق فى الحنجريات وبين الفتحة، وذلك لأن انقباض الحلق فى أثناء نطق الحلقيات يقابله من الجهه الأخرى انفتاح فى التجويف الفموى، فآلية النطق ذاتها هى التى تستدعى الفتحة فى أثناء نطق الحنجريات ... وأن التحريك بالفتح مع هذه الأصوات الغرض منه تحقيق نوع من الانسجام بين الصامت والحركة، وإنه لا يد للحنجريات ولا للحلقيات فى المجئ بالفتحة.(٧٨)

مثال ذلك الصوت الحلقى"الهمزة /?" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

- زمين مى داند اين را، آسمان ها نيز ،
  كه تن بى عيب وجان پاک **است**.
  نه نيرنگى به كار من، نه افسونى؛
  نه ترسى در سرم، نه در دلم باک **است**. (٧٩)

الترجمة :

تعرف الأرض والسموات أيضاً

أن الجسد خالياً من العيوب، والروح طاهرة

ليست الحيلة ولا الخديعة فى عملى

ليس فى رأسى ولا فى قلبى خوف

فالرابطة "است" فى البهلوية مكسورة الهمزة "اِستِذ/estez?"، وفى اللغة الفارسية الدرية /ast?/ أى مفتوحة الهمزة.(٨٠)

وقد تم حذف صوتى الكسرة /e/ والذال /z/ من آخر الكلمة للتخفيف وتسهيل النطق، فيوجد ارتباط بين نطق الحرف الحلقى الهمزة، وهو صوت انفجارى - مهموس، ومخرجه الحلق والوتران الصوتيان وصوت الفتحة، وهو صوت صائت مجهور- أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب ذلك لأن هذا الصوت الحلقى تناسب وضعاً خاصةً للسان الذى يتفق وضعه مع الفتحة.

أما الأصوات الحنكية كالشين /sh - š/، ژ /zh - ž/، چ /ch/ عندما يجاورها مثلاً الصائت الكسرة /e/ تفقد الكسرة خاصيتها النصف مغلق، وتكتسب خاصية الإغلاق التى فى شكل الصائت الياء /i/، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الكسرة/e/ هو صوت صائت مجهور - أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب.(٨١)

وأيضاً عند مجاورة الواو /u/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين للشين تفقد الواو خاصية الإغلاق، وتكتسب خاصية النصف مغلق التى تجئ على شكل

الصائت الضمة /o/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فالصوتان متقاربان فى الصفات ويتفقان فى المخرج٠

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ مردها در راه
سرود بى كلامى، با غمى جانكاه ،
ز چشمان **بر همى شد** با نسيم صبحدم همراه٠[٨٢]

الترجمة :

الرجال فى الطرق

ترنيمة بدون كلام مع حزن مؤلم

كان يخرج من الأعين مصاحب لنسيم الصباح

فالفعل "بر همى شد" يتركب من : السابقة "بر" + علامة الاستمرارية "همى"+ شد٠

"شد" من المصدر " شدن" التى فى البهلوية /shutan/، وفى الفارسية الحالية /shodan/٠[٨٣]

لوحظ أن الواو عند مجاورتها للشين فقدت خاصية الإغلاق، واكتسبت خاصية نصف المغلق، فأبدلت بالضمة ليتم التجانس الصوتى أو التماثل بين الأصوات٠

أى أن المماثلة تحقق الانسجام الصوتى بين الأصوات، وتسهيل النطق٠

المبحث الثالث : ظواهر المماثلة الصوتية وتأثيرها فى البنية الصرفية للكلمة الفارسية

إن ظواهر المماثلة الصوتية عديدة هى: الإبدال، والإعلال، والقلب، والإدغام، والحذف، والإتباع، والإماله، والوقف (الاشمام - الروم - التسكين)، والتضعيف، والتفخيم، والترقيق ٠

ونظراً لكثرة ظواهر المماثلة، وأن هذا البحث لايتسع للحديث عن كل هذه الظواهر، فإننا سنركز على أهمها وهى الإبدال، والإعلال، والقلب المكانى، والإدغام، والحذف ٠

أ - الإبدال والإعلال :

يعد الإبدال والإعلال من الموضوعات الصرفية، ويدل كل منهما على نوع تغير تتعرض له بنية الكلمة، ويعتبر هذا التغير تحول من التحولات الصوتية التى هدفها هو تحقيق التماثل والانسجام الصوتى بين جزئيات الكلمة الواحدة، فالدراسة الصوتية تتحكم فى الإبدال والإعلال لأن التحول بالحذف أو النقل أو القلب أو الإبدال ماهو إلا تحول صوتى ٠هذه الظواهر لاتحدث إلا على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة، والهدف منها تحقيق نوع من الاقتصاد فى عمليات النطق المتتابعة ٠(٨٤)

أى أن تعد ظاهرتا الإبدال والإعلال ظواهر صوتية تهدف إلى التجانس الصوتى بين أصوات الكلمة الواحدة ٠

يوجد اختلاف بين الإبدال والإعلال هو أن الإبدال يعد مصطلحاً أعم وأشمل من الإعلال لأن الإبدال يشمل جميع التبادل بين الأصوات سواء أكانت صامتة أم صائتة، وعند التفريق بينهما يكون الإعلال مخصوصاً بحروف العلة، ويكون الإبدال فيما عدا ذلك كالإبدال بين الصوامت، أو بين الصوامت والصوائت ٠(٨٥)

لذلك فإن الإبدال يشبه الإعلال من حيث أن كل منهما تغيير فى الموضع لكن الإبدال يكون فى الحروف الصحيحة وحروف العله، أما الإعلال خاص بأحرف العلة.

يمكن التمييز بين الإعلال والإبدال عندما يكون الإبدال واقعاً بين صوتين (صامت وصائت) بأن ننظر إلى أصل الكلمة، فإذا كان الحرف الأصلى حرف العلة، وإبدال بحرف صامت يسمى إبدال، وإذا كان الحرف الأصلى صامتاً وإبدال بحرف علة يسمى إعلال.[٨٦]

فيما يلى توضيح لكل ظاهرة على حدا مصاحبه لشواهد موضحة لكل منهما.

الإبدال (transposition/ جايجايى) :

الإبدال فى اللغة: هو الخلف والعوض.[٨٧]

اصطلاحاً : هو إحلال حرف محل حرف آخر لدفع الثقل والبحث عن السهولة واليسر فى نطق الكلمات، لهذا من الممكن أن يحمل الحرفان معنى واحداً، ومن جذر واحد أو يظهر لهما صورتان أو عدة صور مختلفة، وغالباً ليس معروفاً أيهما أصل وأيهما بدل، ويسمون هذا العمل بالإبدال، أى إبدال الحروف بعضها محل الآخر. [٨٨]

وهذا التعريف الاصطلاحى للإبدال يشمل الإبدال الصرفى واللغوى كما سنوضح كل منهما فيما بعد.

لذا يعد الإبدال من التغيرات الصوتية فى اللغة، ويدخل فى نطاق الظواهر الصوتية الناتجة عن التغييرات التركيبية فى بنية الكلمة، ولم يحدث الإبدال إلا طلباً للتقريب بين الأصوات، وذلك لايتم إلا بوجود علاقة صوتية بين البدل والمبدل منه تتمثل فى إتحاد المخارج أو تقاربها والتماثل أو التقارب فى بعض الصفات.[٨٩]

المثال التالى من المنظومة يبين وجود علاقة صوتية بين البدل والمبدل منه تتمثل فى اتحاد المخارج أو الصفات٠

◙ شما، اى قلّه هاى سركش خاموش ،
اميدم را برافرازيد ،
چون پرچم ها كه از **باد** سحرگاهان به سرداريد
غرورم را نگه داريد ،
به سان آن پلنگانى كه در **كوه** وكمر داريد٠[٩٠]

الترجمة :

أنت أيتها القمم المتمردة الصامتة

أرفعى أمنياتى

مثلما ترفعين الرايات فى نسيم أوقات السحر

صونى كبريائى

مثل تلك النمور التى لديك فى الجبال وما حولها

فكلمة "اميد" فى البهلوية /ômêt/ أما فى الفارسية الدرية/?om[m]id/٠[٩١]

نلاحظ هنا أن التاء أبدلت بالدال، وهما متفقان فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا، ومتقاربان فى الصفات من الصوامت الانفجارية مع اختلاف أن "الدال/d" صوت صامت مجهور، أما "التاء/ t"صوت صامت مهموس، وقد كررت كلمة "اميد" ٥ مرات فى المنظومة٠

كلمة "باد" فى البهلوية /vât/، أما فى الفارسية الدرية /bâd/٠[٩٢]

حيث أبدلت الواو بالدال لأنهما متفقان فى المخرج وهو الشفة السفلى والشفة العليا، ومتقاربان فى الصفات فكلاهما صوامت مجهورة مع اختلاف أن "الواو/v/" من الصوامت الاحتكاكية، أما الباء /b/ من الصوامت الانفجارية٠

وقد أبدل أيضاً صوت التاء بالدال وهما متفقان فى المخرج ومتقاربان فى الصفات كما ذكرنا سابقاً، وقد تكررت كلمة "باد" ٤ مرات فى المنظومة٠

فى كلمتى "اميدم - باد" قد حدث تغير صوتى، ولكن لم يتسبب هذا التغير فى حدوث تغير مقطعى أو تغير فى بنية الكلمة٠

أما كلمة "كوه" فى البهلوية /kôf/ بمعنى طائر يسمى بالبومة، أما فى الفارسية /kuh/ بمعنى جبل٠(٩٣)

هنا نتج عن إبدال الفاء بالهاء تغير صوتى نتج عنه تغير دلالة الكلمة، ولم يحدث تغير مقطعى أو تغير فى بنية الكلمة، وحدث الإبدال بين الصوتين لأنهما متفقان فى الصفات، فكلاهما صوت صامت احتكاكى مهموس ولكنهما مختلفان فى المخرج، فالفاء /f/ مخرجها الشفة السفلى والأسنان العليا، أما الهاء /h/ مخرجها الحلق والوتران الصوتيان، أى أنهما اشتركا فى الصامت الكاف والصائت الواو واختلفا فى الفاء والهاء وأحدهما مبدل عن الآخر، وهما متفقان فى الصفات، وقد تكررت كلمة " كوه" ٥ مرات فى المنظومة٠

ويلاحظ من ناحية أخرى أن وقوع الصامت بين صوتى مد قد يؤدى به إلى التحول إلى صوت آخر، وهذا يظهر أكثر فى الأصوات الانفجارية٠(٩٤)

وأيضاً يحدث مثل هذا الإبدال بين أى صائتين، وفى الغالب يكون الصامت الذى يظهر بينهما يكون انفجارياً مما يؤدى أحياناً إلى السقوط وأحياناً إلى الانحراف عن مخرجه الأصلى والتحول إلى صوت آخر أى إبداله إلى صوت آخر٠

ومثال ذلك فى المنظومة :

◙ پيرمرد، اندوهگين، دستى به دېگر دست **مى ساييد**
از ميان درّهاى دور، گرگى خسته مى ناليد
برف روى برف **مى بارید**
باد بالش را به پشت شيشه **مى ماليد**.(٩٥)

الترجمة :

كان الرجل المسن يحك يداً بيد وهو حزين
ذئب متعب كان يئن بين الوديان البعيدة
كان يتساقط الثلج فوق الثلج
كانت الرياح تحك الوسادة خلف الزجاج

فالفعل "مى ساييد" من المصدر ساييدن /sâyidan/، وكانت قديماً ساويدن /sâvidan/.(٩٦)

نلاحظ أن الواو /v/ قد وقعت بين صائتين الألف /â/ والياء /i/ مما أدى إلى إبدالها إلى الياء /y/ نظراً لاتفاقهما فى الصفات فكلاهما صوت مجهور، وقد تكرر الفعل "مى ساييد" مرتين فى المنظومة.

الفعل "مى بارید" من المصدر "باريدن" فى البهلوية /vârîtan/، أما فى الفارسية الدرية /bâridan/.(٩٧)

نلاحظ أنه أبدلت الواو /v/ بالباء /b/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الشفة العليا والشفة السفلى وتقاربهما فى الصفات فكلاهما مجهور، وأدى وقوع التاء /t/ بين صائتين الياء /î/ والفتحة /a/ إلى إبدالها إلى دال /d/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة وتقاربهما فى الصفات فكلاهما صوت انفجارى باختلاف أن التاء صوت مهموس والدال صوت مجهور، وهذا يطبق على الفعل "مى بارد"، وقد جاء الفعل "مى بارید" مرة واحدة فى المنظومة، أما الفعل "مى بارد" تكرر ٤ مرات.

الفعل "مى ماليد" من المصدر "ماليدن"، ففى البهلوية /mâlîtan/، أما فى الفارسية الدرية /mâlidan/.[٩٨]

نلاحظ أن التاء /t/ وقعت بين الصائتين الياء /î/ والفتحة /a/ فأدى ذلك إلى إبدالها بالدال لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات.

نلاحظ أنه حدث فى الأفعال السابقة تغير صوتى، ولكن لم يحدث تغير مقطعى أو دلالى أو تغير فى بنية الكلمة.

أما كلمة "بالش" قد كانت فى البهلوية /barishn/، أما فى الفارسية الدرية /bâleš/.[٩٩]

نلاحظ فى هذه الكلمة عدة تغيرات ألا وهى :

وقوع الراء /r/ بين صوتين صائتين وهما الفتحة /a/ والياء /i/ أدى إلى إبدالها باللام /L/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة وتقاربهما فى الصفات باختلاف أن الراء صوت تكرارى واللام صوت جانبى.

هذا تسبب فى إبدال الفتحة وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب بالألف وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين أى هذا الإبدال حدث لتقاربهما فى الصفات وتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات.

وهذا ما حدث أيضاً بالنسبة للياء /i/ قد أبدلت بالكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور - أمامى باختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، والكسرة صوت وسطى - نصف مغلق واتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، ثم حذفت النون من آخر الكلمة للتخفيف.

أدت هذه التغيرات الصوتية إلى حدوث تغير مقطعى فكلمة /barishn/ تتكون من مقطعين /rishn+ ba/ مقطع طويل + مقطع قصير، أى أن الكلمة تتكون من ٦ أصوات، ثم بدلت بالكلمة /bâleš/ التى تتكون من مقطعين مقطع متوسط /leš/+ مقطع قصير /bâ/، وهى من ٥ أصوات وأدى هذا التغير المقطعى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، وأصبحت الكلمة تتكون من مقطعين /bâ + leš/، وعدد الأصوات تغيرت من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات، ولم يحدث تغير دلالى للكلمة.

تكمن أهمية الإبدال فى تنويع المعانى واتساع دائرتها، ووقوف الإنسان على المعانى الحقيقية للألفاظ وتفسيرها بالمعنى المناسب فى التراكيب التى تقع فيها مما يفيد فى فهم النصوص الأدبية، وقد ينتفع بالإبدال فى المصطلحات العلمية لتخصيص اللفظين المتعاقبين لمسميين متشابهين بينهما علاقة معينة، وللإبدال مصطلحات أخرى كالبدل، والتعاقب، والعوض، المبدول، والمقلوب، والمحول، والمضارعة، والمعاقبة، والنظائر، والاشتقاق الكبير أو الأكبر.(١٠٠)

أنواع الإبدال :

١- الإبدال الصرفى (القياسى) :

وهو يقع لضرورة لفظية من استبدال فى أصوات الكلمة بغية تيسيرها أو الوصول بها إلى هيئتها التى يشيع استعمالها بها، ولدفع الثقل والحصول على بنية صرفية أسهل وأخف فى الاستعمال، وهذا النوع من الإبدال - الإبدال الصرفى - ضرورى حتى تستقيم البنية الصرفية للكلمة.(١٠١)

والإبدال الصرفى يقع فى حروف محددة عكس الإبدال الصوتى (اللغوى)، فحروف الإبدال أربعة عشر حرفاً قد جاءت مجموعة فى قولهم"انجدته يوم

سال زط "، وحروف البدل الشائعة تكون اثنين وعشرين حرفاً قد جاءت مجموعة فى " لجد صرف شكس امن طى ثوب عزته ".[١٠٢]

ليس شرطاً أن يحدث الإبدال الصرفى بين الأصوات بسبب الاتفاق فى المخرج أو الصفات ممكن لأسباب أخرى كما يتضح من النماذج التالية فى المنظومة.

◄**إبدال الدال /d/ بالنون /n/** : كما فى المثال التالى من المنظومة، حيث يقول

الشاعر :

◙ در تمام پهنه ى البرز ،
وين سراسر قلّه ى مغموم وخاموشى كه **مى بينيد** ،
وندرون درّه هاى برف آلودى كه مى دانيد ،...[١٠٣]

الترجمة :

فى أنحاء سفح جبل الألبرز

وفى جميع القمم الحزينة والصامتة التى ترونها ،

وفى الوديان الثلجية الملوثة التى تعلمونها ،

فعل "مى بينيد /mibinid" من المصدر "ديدن/didan"، والمصدر المرخم "ديد/did"، فقد تم إبدال الدال /d/ وهو صامت أسنانى - لثوى - انفجارى - مجهور بصوت الباء /b/ وهو صامت شفتائى - انفجارى - مجهور، أى حدث الإبدال للاتفاق فى الصفات، ثم إبدال صوت الدال التى تختم المصدر المرخم بالصوت الصامت النون /n/ وهو صوت صامت - أسنانى - أنفى - مجهور، فالصوتان متفقان فى المخرج ومتقاربان فى الصفات فكلاهما مجهور، والاختلاف فى أن الدال صوت انفجارى، والنون صوت أنفى لذلك حدث الإبدال، وأدت هذه الإبدالات إلى تغير الصيغة الصرفية للمصدر المرخم "ديد" إلى المادة الأصلية "بين/bin" التى يشتق منها أزمنة المضارع،

والمشتقات ماعدا اسم المفعول، والأمر، والدعاء، ونلاحظ عدم حدوث تغير فى المقطع فكلاهما مقطع متوسط، ولم يحدث تغير فى بنية الكلمة أو دلالتها ٠

◄إبدالات عدة لصوت السين، وهى كالآتى :

- عندما يأتى ما قبل السين مفتوحاً فى مادة الماضى تبدل أحياناً بـ (ن) أو (نج) أو (ند) أو (ين) ٠[١٠٤]

مثل : بست ← بند فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ باغ هاى آرزو بى برگ ،
آسمان اشک ها پربار
گرمرو آزادگان در **بند** ؛
روسپى نا مردمان در كار ٠[١٠٥]

الترجمة :

حدائق الأمانى بدون ورق

السماء محملة بالدموع

الأحرار أصحاب الشهامة فى الأسر

العاهرات الخبيثات فى العمل

كلمة "بند/band" هى اسم بمعنى قيد - قفل - حبس، وهى مادة أصلية من المصدر "بستن/bastan"، والمصدر المرخم "بست/bast"، فنظراً أن قبل السين /s/ مفتوح /a/ أبدلت السين بالنون، فالسين صوت صامت - أسنانى - لثوى - احتكاكى - مهموس، أما النون /n/ صوت أسنانى - أنفى - مجهور، فنلاحظ أيضاً التقارب فى المخرج بين الصوتين، ونتج عن هذا الإبدال اختلاف الصيغة الصرفية من مصدر مرخم إلى مادة أصلية استخدمت كاسم فى الجملة، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية أو دلالة الكلمة، وقد ورد الفعل "مى بندد" مرة واحدة فى المنظومة ٠

- عندما تأتى قبل السين مفتوح أو يأتى قبلها ألف أحياناً تبدل بحرف الهاء.[١٠٦]

مثل: المادة الأصلية "خواه/xâh" بمعنى الطالب ---- المريد فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ زندگانى شعله **مى خواهد**، صدا سرداد عمو نوروز ،
شعله ها را هيمه بايد روشنى افروز
كودكانم، داستان ما ز آرش بود
او به جان خدمتگزار باغ آتش بود .[١٠٧]

الترجمة :

قال عم نوروز بأعلى صوته: الحياة تحتاج شعلة

يجب اشعال النيران فى الحطب

أطفالى، حكايتنا تكون عن آرش

هو كان خادم حديقة النار بإخلاص.

الفعل "مى خواهد/mixâhad" فى زمن المضارع الإخبارى من المصدر "خواستن/xâstan"، والمصدر المرخم منه "خواست/xâst"، فقد أبدل صوت السين /s/ بصوت الهاء /h/ وهو صوت صامت حلقى - احتكاكى - مهموس، وهو متفق مع السين فى الصفات فكلاهما احتكاكى - مهموس، ومختلفان فى المخرج، فالسين /s/ مخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، أما الهاء مخرجها الحلق و الوترين الصوتيين، بالإضافة إلى هذا كان قبل السين الصائت الألف /â/، فنتج عن هذا إبدال السين بالهاء، ونتج عن ذلك أيضاً تغير نوع المقطع من مقطع طويل /xâst/ إلى مقطع متوسط /xâh/، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير الدلالة، وقد ورد فى المنظومة أيضاً الصفة الحالية "بد خواهان" مرة

واحدة، و الأفعال "خواهد" ٣ مرات، و"خواهم" ٣ مرات، و"مى خواهند" مرة واحدة٠

◄إبدالات عديدة لصوت الشين تتضح فيما يلى :

إذا جاءت قبل الشين /sh - š/ فى مادة الماضى مفتوح تبدل الشين فى مادة مضارع بالراء /r/ وقبل الراء مفتوح، أو تبدل الشين بـ (رد)، أو (ز)٠ (١٠٨)

مثل : مادة المضارع "گذر /gozar" بمعنى عبور - ممر فى المثال التالى من المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ **رهگذرهايى** كه شب در راه مى مانند
نام آرش را پياپى در دل كهسار مى خوانند ،
ونياز خويش مى خواهند
با دهان سنگ هاى كوه آرش مى دهد پاسخ٠(١٠٩)

الترجمة :

الممرات التى تشبه الليل فى الطريق
تطلق اسم آرش بشكل متتالى فى قلب الجبل
وتطلب احتياجاتها
ويستجيب آرش لأفواه أحجار الجبل٠

"رهگذرهايى" كلمة مركبة من كلمة "راه /râh" بمعنى طريق، و "گذر/ gozar" بمعنى عبور - مرور وهى مادة أصلية من المصدر "گذشتن/gozashtan" والمصدر المرخم هو "گذشت/gozasht"٠

نلاحظ أن الشين /sh/ قبلها مفتوح أبدلت بالراء /r/ المفتوح ماقبلها، وكلاهما متفقان فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة ومختلفان فى الصفات، فالشين صوت صامت احتكاكى - مهموس أما الراء صوت صامت تكرارى - مجهور، فالاتفاق فى المخرج ساعد أيضاً على حدوث الإبدال، ونتج عن

هذا الإبدال الصوتى تغير مقطعى من "گذشت/ gozasht" الذى يتكون من مقطع طويل /zasht/ + مقطع قصير /go/ إلى "گذر/gozar" التى تتكون من مقطع متوسط /zar/ + مقطع قصير /go/ نتيجة لذلك حدث تغير فى بنية الكلمة، وتحولت من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، وتغير نوع أحد المقاطع من مقطع طويل /zasht/ إلى مقطع متوسط /zar/، وبالتالى تغير عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات،ولم ينتج عن هذه التغيرات الصوتية، والمقطعية، والصرفية أى تغير دلالى، وعندما ركبت "گذر" مع "ره"، وأصبحت "رهگذر /rahgozar" اسم مركب بمعنى ممر - معبر - وادى، نتج عن هذا التركيب تغير فى الدلالة، ثم أضيفت إلى هذه الكلمة أداة الجمع ها + ياء فاصلة + ياء صلة لأن وراءها اسم موصول "كه"، فأبدلت الصيغة من مفرد إلى جمع، وأصبح لها دلالة الجمع.

ومثل أيضاً المصدر المرخم "گشت / gasht"، ففى مادة المضارع أصبحت "گرد/gerd" بمعنى حول - مستدير - مدور - أمام كما فى المثال التالى من المنظومة :

- لشكر ايرانيان در اضطرابى سخت درد آور،
  دو دو و سه سه به پچپچ **گرد** يكديگر ؛
  كودكان بربام ؛
  دختران بنشسته بر روزن
  مادران غمگين كنار در.(١١٠)

الترجمة :

جيش الإيرانيين فى اضطراب شديد يبعث الألم

تجمع مثنى وثلاث يهمسون مع بعضهم البعض

الأطفال فوق الأسطح

البنات قد جلسن بجوار النافذة

الأمهات الحزانى بجوار الأبواب

فكلمة "گرد/gerd" مادة أصلية من المصدر "گشتن/gashtan"، والمصدر المرخم "گشت/gasht"، فقد أبدلت الشين بالراء نظراً لأن صوت الشين جاء مفتوح ما قبله بالإضافة أن كلهما متفقان فى المخرج ومختلفان فى الصفات، فلم ينتج عن هذا الإبدال تغير مقطعى فكلاهما مقطع طويل /cvcc/، ولكن حدث تغير فى بنية الكلمة، حيث أبدلت من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، وبالتالى حدث تغير دلالى من معنى الدوران إلى معنى حول - مستدير ٠

- إذا جاءت الشين بعد الصائت الطويل "الألف/â" فى مادة الماضى تبدل فى مادة مضارع بـ (ار) أو (ز) أو (خ)٠[١١١]

مثل المصدر المرخم "داشت/dâsht"، ففى مادة المضارع أصبحت "دار/dâr" كما يتضح من المثال التالى، حيث يقول الشاعر :

◙ پيش می آيم
دل وجان را به زيورهای انسانی می آرايم
به نيرويی كه **دارد** زندگی در چشم و در لبخند ،
نقاب از چهره ی ترس آفرين مرگ خواهم كند٠[١١٢]

الترجمة :

سأتقدم

وأزين القلب والروح بحلية البشر

بالقوة التى تملكها الحياة فى العين وفى الإبتسامة

سألقى النقاب على وجه الموت المخيف

فالفعل"دارد/dârd" فى زمن المضارع الإلتزامى من المصدر "داشتن/dâshtan"، والمصدر المرخم منه "داشت/dâsht"، والمادة الأصلية "دار/dâr"، حيث سبق الشين صوت صائت طويل وهو الألف، وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك

اللين، فتسبب فى إبدال الشين بالراء بالإضافة إلى ذلك أن الشين والراء متفقان فى المخرج ومختلفان فى الصفات، وأيضاً حدث تغير مقطعى فمن مقطع طويل/dâsht/ إلى مقطع متوسط /dâr/، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن مقطع طويل إلى مقطع متوسط، ومن كلمة تتكون من ٤ أصوات إلى كلمة تتكون من ٣ أصوات، ونتج عن ذلك تغير دلالى من معني الامتلاك - الاحتفاظ إلى معنى صاحب - ذو، وقد ورد فى المنظومة كلمة "دارند" مرة واحدة، و "دارم" مرتين، "دارید" وهى مركبة مع حرف + اسم، ووردت أيضاً مركبة مع أسماء فقط ٣ مرات٠

مثل مادة المضارع "افراز/afrâz?" بمعنى علو - ارتفاع كما يتضح فى المثال التالى، حيث يقول الشاعر :

◙ شما، ای قلّه های سرکش خاموش ،
که ابر آتشین را در پناه خویش می گیرید ؛
غرور وسربلندی هم شما را باد !
امیدم را **برافرازید**
چو پرچم ها که از باد سحرگاه به سردارید٠(١١٣)

الترجمة :

أنت، أيتها القمم المتمرده الصامتة

حيث تأخذين السحب النارية فى ظلك،

فليكن لك أيضاً الكبرياء والفخر ؛

أرفعى أمنياتى

مثل الرايات الى ترفعينها فى نسيم أوقات السحر٠

فالفعل المركب "برافرازید/afrâzid? bar" فى زمن المضارع الإخبارى من المصدر "برافراشتن/afrâshtan? bar" بمعنى أن يرفع - يرفرف، فالمصدر المرخم منه "برافراشت/afrâsht? bar"، والمادة الأصلية "برافراز/ bar

afrâz?"، فنلاحظ أن الشين عندما سبقها الصائت الطويل الألف /â/ قد أبدلت بالزاى وهو صوت صامت أسنانى - لثوى - احتكاكى - مجهور، فصوتى الشين والزاى متقاربان فى المخرج، فمخرج الشين طرف اللسان واللثة، أما الزاى مخرجها طرف اللسان والأسنان العليا واللثة ومتقاربان فى الصفات مع الاختلاف أن الشين صوت صامت مهموس، والزاى صوت صامت مجهور لذلك حدث الإبدال بينهما، ونتج عن هذا الإبدال حدوث تغير فى أنواع المقاطع من /bar ?afrâsht/ (bar + ?af +râsht ← مقطع طويل + مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى /bar ?afrâz/ (bar + ?af + râz ← ثلاث مقاطع متوسطة)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ١٠ أصوات إلى ٩ أصوات، وأدى هذا إلى تغير الدلالة من الهز - الاهتزاز - الرفع إلى الارتفاع.

◄إبدالات عديدة لصوت الخاء تتضح فيما يلى :

- تقدم الصوائت الطويلة صوت الخاء /x/ فى مادة الماضى ينتج ما يلى :

- إذا سبقت الخاء الصائت الطويل الياء /i/ فى مادة الماضى تبدل فى مادة المضارع بالزاى، وأحياناً باللام.[١١٤]

مثل : مادة المضارع " گريز/goriz" بمعنى هارب – منطلق فى المثال التالى من المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ منم آرش ،
مجوييدم نسب ،
فرزند رنج وكار ؛
گريزان چون شهاب از شب ،
چو صبح آماده ى ديدار.[١١٥]

الترجمة :

أنا آرش

لاتبحثوا عن نسبى

أنا إبن الألم والعمل

المنطلق مثل الشهب فى الليل

مثل الصباح المستعد للظهور

فالصفة الحالية "گريزان/gorizân" من المصدر "گريختن/gorixtan" بمعنى الهروب - الفرار، فالمصدر المرخم /gorixt/، والمادة الأصلية /goriz/، فنلاحظ هنا أن الصائت الطويل الياء /i/ وهو صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب قد سبق الصوت الصامت الخاء /x/ وهو صوت طبقى - احتكاكى - مهموس تسبب هذا الصائت فى إبدال الخاء زاى/z/ وهو صوت أسنانى - لثوى - احتكاكى - مجهور، أى أن الصوتين غير متفقان فى المخرج، فالخاء مخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، أما صوت الزاى مخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة ومتقاربين فى الصفات، فكلاهما صوت احتكاكى مع اختلاف أن الخاء صوت مهموس والزاى صوت مجهور، ونتج عن ذلك تغير نوع أحد المقاطع من /gorixt/ (go + rixt/ مقطع طويل + مقطع قصير) إلى /goriz/ (go + riz / مقطع متوسط + مقطع قصير)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ٦ أصوات إلى ٥ أصوات، ولم يحدث تغير فى الدلالة، فكلاهما بمعنى هروب - فرار، وقد وردت كلمة /گريز/ مرتين فى المنظومة.

- إذا سبقت الخاء الصائت الطويل الواو /u/ فى مادة الماضى تبدل فى المضارع بالزاى /z/، وأحياناً بالشين / sh-š /.[١١٦]

مثال ذلك مادة المضارع فروز /foruz/، وسوز /suz/ فى المثال التالى، حيث يقول الشاعر فى منظومته :

◙ زير لب آهسته با خود گفت وگو می كرد :
زندگی را شعله بايد **برفروزنده** ؛
شعله ها را هيمه **سوزنده**.(١١٧)

الترجمة :

كان يتحدث مع نفسه بصوت منخفض قائلاً :

يجب أن تكون للحياة شعلة مضيئة

وللشعلات حطب مشتعل

فأسماء الفاعل "برفروزنده /bar foruzande"، " سوزنده/suzande"، فالأول من المصدر "برفروختن/bar foruxtan" بمعنى الاشتعال - الإضاءة، والمصدر المرخم "برفروخت/bar foruxt"، والمادة الأصلية "برفروز/bar foruz"، فنلاحظ أن الخاء /x/ عندما سبقه الصائت الطويل الواو /u/، وهو صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين بدل بالزاى /z/، بالإضافة إلى ذلك متقاربين الصوتين فى الصفات فكلاهما احتكاكى، ونتج عن ذلك تغير أحد أنواع المقاطع فمن /bar foruxt/ (bar + fo + ruxt / مقطع طويل + مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /bar foruz/ (bar + fo + ruz / مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ٩ أصوات إلى ٨ أصوات، ولم يحدث تغير دلالى، وساهمت المادة الأصلية فى اشتقاق صيغة اسم الفاعل، وبالتالى تغيرت دلالة المادة الأصلية من الشعاع - الضوء - النور إلى اسم الفاعل من المشتقات بمعنى المنور - المضئ.

أما بالنسبة لكلمة "سوزنده/suzande" بمعنى المحترق - الملتهب من المصدر "سوختن/suxtan" بمعنى أن يحترق - يشتعل، والمصدر المرخم "سوخت/suxt" بمعنى الاحتراق، والمادة الأصلية "سوز/suz" بمعنى الالتهاب - الحرارة الشديدة نلاحظ أيضاً أن سبق الخاء /x/ الصوت الصائت الطويل الواو /u/، وتسبب فى إبدال الخاء زایاً /z/، بالإضافة إلى أن الخاء والزاى متقاربين فى الصفات، وقد أدى تغير المصدر المرخم "سوخت / suxt" إلى "سوز/suz" إلى إنتاج مشتقات كاسم الفاعل، وتغير معه دلالته، فكلمة "سوزنده /suzande" بمعنى المحترق - الملتهب.

وهذا أدى إلى تغير مقطعى من /suxt/ مقطع طويل إلى /suz/ مقطع متوسط إلى ثلاث مقاطع /su +zan+ de/ (مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع قصير) مما نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية إلى اسم فاعل، وبالتالى تغير عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات ثم إلى ٧ أصوات، وبالتالى تغيرت الدلالة من الاحتراق - الاشتعال إلى المحترق - الملتهب.

- إذا سبقت الخاء الصائت الطويل الألف /â/ فى مادة الماضى تبدل فى المضارع بالزاى /z/، وأحياناً بالسين.(١١٨)

مثل مادة المضارع "ساز/sâz" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ وليكن چاره را امروز زور وپهلوانى نيست
رهايي با تن پولاد ونيروى جوانى نيست
در اين ميدان ،
بر اين پيكان هستى سوز سامان **ساز**.(١١٩)

الترجمة :

لكن لايوجد وسيلة اليوم للقوة والبطولة

ولا يوجد خلاص من جسد فولاذى وقوة فتية

فى هذا الميدان ،

أنت صانع القوة الملتهبة بسبب هذا السهم

فالمادة الأصلية "ساز/sâz" من المصدر "ساختن/sâxtan" بمعنى الصنع - العمل - البناء، والمصدر المرخم ساخت/sâxt/ بمعنى صنع - عمل، والمادة الأصلية "ساز/sâz" بمعنى نوع من الآلات الموسيقية - نغمة - مؤن - وليمة - نفع - جدير - فهم، فلوحظ عندما سبقت الألف/â/ وهو صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين الخاء/x/ بدلت الخاء بالزاى، وأيضاً نظراً لتقارب الصوتين فى الصفات حدث أيضاً الإبدال مما أدى ذلك إلى تغير نوع المقطع من مقطع طويل /sâxt/ إلى مقطع متوسط/sâz/، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ٤ أصوات إلى ٣ أصوات، وأدى ذلك إلى تغير دلالة الكلمة من صنع - عمل إلى مؤن - إحدى الآلات الموسيقية، وغيرها من الدلالات.

◄إبدالات عديدة لصوت الفاء تتضح فيما يلى :

- إذا جاءت الفاء بعد صائت قصير بصفة عامة فى مادة الماضى تبدل فى مادة المضارع بالباء، مثل مادة الماضى "تفت/taft" بمعنى الحرارة - السخونة تبدل فى مادة المضارع "تب/tab" بمعنى حمى - سخونة، وإذا جاء قبل الفاء مضموم أو مفتوح تبدل فى مادة المضارع بالواو /w/، وإذا جاء قبل الفاء مضموم فقط فى مادة الماضى تبدل"سب - سپ "، مثل: مادة الماضى" خفت" ← مادة المضارع "خسب - خسپ" بمعنى النوم، أو "اب"، أو "نب" مادة الماضى" نهفت" ← مادة المضارع "نهنب" بمعنى الاخفاء.(١٢٠)

مثل "رو/row"، "خواب/xâb" فى المثال التالى، حيث يقول الشاعر :

◙ کودکان دیری است در **خوابند** ،
در **خواب** است عمو نوروز
می گذارم کنده ای هیزم در آتشدان
شعله **بالا می رود** پرسوز .(١٢١)

الترجمة :

الأطفال متأخرون فى النوم

العم نوروز حلم

أضع الحطب فى الموقد

وتصعد آلسنة النيران المشتعلة

مادة المضارع "خواب/xâb" بمعنى النوم من المصدر "خفتن/ xoftan"، والمصدر المرخم "خفت/xoft" بمعنى نوم.

لوحظ وقوع الفاء بعد الصوت الصائت "الضمة / o"، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، ونتج عن ذلك إبدال الفاء بـ (اب)، حيث الواو لاتنطق لأنها واقعة بين الخاء والألف، وإذا وقعت بين الخاء والياء لاتنطق أيضاً، فالألف /â/ صوت صائت - مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، والباء/b/ هو صوت صامت شفتائى - انفجارى - مجهور، أما الفاء/f/ صوت صامت - شفتائى - أسنانى - احتكاكى - مهموس، فمن الواضح أن الصوتين متقاربان فى المخارج، فكلاهما مخرجه الشفة السفلى، والاختلاف بينهما أن الباء مخرجه الشفتين أما مخرج الفاء هو الشفة السفلى والأسنان العليا، والصوتين متقاربان فى الصفات، فنتج عن ذلك الإبدال تغير نوع المقطع من مقطع طويل /xoft/ إلى مقطع متوسط /xab/، مما أدى إلى تغير بنية الكلمة، فتغير المصدر المرخم إلى مادة أصلية، ومن ٤

أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، فكلاهما بمعنى النوم، وقد تكررت كلمتى "خوابند - خواب" مرة أخرى فى المنظومة.

أما بالنسبة للفعل "بالا مى رود" فى زمن المضارع الإخبارى، وهو فعل مركب من الصفة "بالا/bâlâ" بمعنى مرتفع - عالٍ + علامة الاستمرارية "مى/mi" + "رود/ravad" من المصدر "رفتن/raftan" بمعنى الذهاب، والمصدر المرخم "رفت/raft"، والمادة الأصلية "رو/row"، فنلاحظ أن فى "رفت/raft" الفتحة /a/ تسبق الفاء، وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فنتج عن ذلك إبدال الفاء بالواو/w/ الذى يعد من أشباه الصوائت، وهو صوت شفتائى - شبه حركة - مجهور، فالفاء والواو متقاربين فى المخرج فكلاهما مخرجه الشفة السفلى مع اختلاف أن صوت الفاء مخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا، أما صوت الواو مخرجه الشفة السفلى والشفة العليا، ولكنهما مختلفان فى الصفات، فالفاء صوت احتكاكى - مهموس، والواو شبه حركة - مجهور، لذلك نتج عن هذا الإبدال الصوت الصائت المركب /ow/، وهو صوت صامت مجهور - خلفى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين نتيجة لإبدال الفتحة بالضمة، وأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير نوع المقطع من مقطع طويل /raft/ إلى مقطع متوسط /row/، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير الدلالة، وهذا الإبدال يدخل فى إبدال الصوامت بأشباه الصوائت، وهو يتبع الإعلال.

- إذا جاءت الفاء بعد صوائت طويلة " ا - و - ى" فى مادة الماضى تبدل فى مادة المضارع بالباء.(١٢٢)

مثل مادة المضارع "شتاب/shetâb" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ آفتاب ،
در گريز **بى شتاب** خويش ،
سال ها بر بام دنيا پاكشان سر زد.(١٢٣)

الترجمة :

أشرقت الشمس ،

فى غروبها البطئ

سنوات على أسطح دنياه الطاهرة.

فكلمة "بى شتاب/bi shetâb" تتكون من "بى/bi" أداة نفى، والمادة الأصلية "شتاب/shetâb" بمعنى السرعة - العجلة - الحركة من المصدر "شتافتن/shetâftan" بمعنى السرعة، والمصدر المرخم "شتافت/shetâft" بمعنى السرعة - التعجل.

لوحظ أن عندما سبق الفاء الصوت الصائت الطويل الألف /â/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين أبدلت الفاء بالباء، بالإضافة إلى ذلك أن الفاء والباء متقاربان فى المخرج ومختلفان فى الصفات، فنتج عن ذلك الإبدال تغير نوع المقطع الأخير من مقطع طويل/tâft/ إلى مقطع متوسط /tâb/، وأدى هذا إلى تغير بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، ومن ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير الدلالة.

◄**إبدال الهاء بالگاف :**

الهاء الصامتة تبدل بالگاف /g/ عند جمع الاسم بألف ونون، أو إذا لحق بآخر الاسم المنتهى بهاء صامتة ياء مصدرية.(١٢٤)

مثال ذلك " بندگى - دلمردگى " فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ روز بدنامى،
روزگار ننگ
غيرت اندر بندهاى **بندگى** پيچان ؛

عشق در بيمارى **دلمردگى** بيجان.(١٢٥)

الترجمة :

يوم العار

زمن الخزى

الغيرة مضطربة أمام قيود العبودية

الحب فى مرض اليأس عاجز

فكلمة "بندگى" بمعنى العبودية، وتتكون من "بنده / bande - banda " بمعنى عبد عندما ألحقت بهذه الكلمة ياء المصدرية لتصبح "بندگى/bandagi" بمعنى العبودية قد أبدلت الهاء الصامتة بالگاف، والگاف هو صوت صامت طبقى - انفجارى - مجهور، أى أن كلهما غير متفقان فى المخرج أو الصفات، والسبب فى حدوث الإبدال هو ياء المصدرية التى لحقت بالكلمة والتى غيرت الصيغة الصرفية من اسم مفرد إلى صيغة مصدرية، وبالتالى تغير عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٧ أصوات، لذلك تغيرت الدلالة من عبد إلى عبودية، ونتج عن ذلك تغير عدد المقاطع من "بنده/bande" (مقطع قصير + مقطع متوسط) أى مقطعين إلى "بندگى/bandagi " (مقطع قصير + مقطع قصير + مقطع متوسط)، أى ثلاث مقاطع.

وهذا بالنسبة لكلمة "دلمردگى/delmordegi" بمعنى اليأس - الظلام، وتتكون من "دلمرده/delmorde" بمعنى ميت القلب - يأس، ثم ألحقت بهذه الكلمة ياء المصدرية، ونتج عن ذلك إبدال الهاء إلى گاف بالرغم أنهما غير متفقان فى المخرج أو الصفات، وتغيرت الصيغة الصرفية من صفة مفردة إلى صيغة مصدرية، ولذلك تغيرت الدلالة من يأس إلى اليأس، وبالتالى تغير عدد الأصوات من ٨ أصوات إلى ١٠ أصوات، وحدث تغير فى عدد

المقاطع من "del + mor + de" (مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع متوسط)، أى ثلاث مقاطع إلى " del + mor + de + gi" (مقطع قصير + مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع متوسط)،أى ٤ مقاطع، ويوجد فى المنظومة بالإضافة إلى الكلمتين السابقتين ١٢ كلمة تم فيهم إبدال الهاء الصامتة بالكاف.

٢ – الإبدال الصوتى "السماعى" :

هو الإبدال الواقع فى الأصوات لغير ضرورة صوتية عكس الإبدال الصرفى، وهذا النوع غير مقتصر على أصوات مخصوصه، بحيث يتسع لأصوات لايشملها الإبدال الصرفى، وللإبدال الصوتى شروط لابد من توافرها فيه، ألا وهى :

١– أن يكون الصوتيين المبدليين متقاربين فى المخارج، ويسمون اللغويون هذه الأصوات بالأصوات المتماثلة، وهذا الإبدال يتفق مع تعريف المماثلة فى أنها قانون يحاول التقريب بين أصوات بينها بعض المخالفات.

٢– الترادف بين اللفظين فى المعنى.

٣– وحدة القبيلة التى يدور فى لسانها اللفظان المبدلان، أى أن يكون الكلمتان من بيئة واحدة أى فى قبيلة واحدة.[١٢٦]

فيما يلى مثال عن هذا الإبدال بين الصوامت، حيث يقول الشاعر فى منظومته :

◙ جنگل، اى روييده **آزاده** ،
بى دريغ **افكنده** روى **كوه ها** دامن ،
آشيان ها بر سرانگشتان تو **جاويد** ،
چشمه ها در سايبان هاى تو جوشنده ،
آفتاب و**باد** و**باران** بر سرت افشان ،
جان تو خدمتگر **آتش**
سربلند و**سبز** باش، اى جنگل انسان **!**.[١٢٧]

الترجمة :

الغابة، أيها النامى الحر

بدون أسف قد القيت فوق سفح الجبال

الأعشاش فوق أناملك راسخة

العيون فى ظلالك فائرة

الشمس والريح والمطر فوق رأسك متناثرة

روحك خادمة النار

يا إنسان الغابة كن مرفوع الرأس وسعيد

نلاحظ فى هذه الشطرات السابقة الكثير من الإبدالات، وهى :

- "آزاده" ف-----ى البهلوي----------ة/âzâta/ - âzâta?/، أما ف---------ى الفارس---------- ------ية الدرية /âzâde?/.[١٢٨]

فقد تم إبدال /t/ وهو صوت صامت أسنانى انفجارى مهموس بالدال /d/، وهو صوت صامت أسنانى انفجارى مجهور، وهذا يبين أن سبب الإبدال هو الاتفاق فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا والتقارب فى الصفات، فكلاهما انفجارى مع اختلاف أن التاء صوت مهموس، والدال صوت مجهور والمعنى واحد، وسبب هذا الإبدال أيضاً هو أن التاء واقعة بين صائتين أو تقع بعد حروف صائته.

ومن الممكن إبدال الدال بالتاء، مثل زردشت/zardošt/ ← زرتشت /zartosht/.[١٢٩]

فالتاء واقعة بين الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، وصوت الفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من

اللسان والحنك الصلب، فالصوت المجهور يؤثر فى الصوت المهموس مما يتسبب فى إبداله، وقد ورد فى المنظومة ٧٤ كلمة أخرى قد بدل فيها التاء دالاً٠

- "افكنده" من المصدر "افكندن" فى البهلوية /apakandan - afgandan/، أما فى الفارسية الدرية /afkandan?/٠[١٣٠]

نلاحظ فى الصيغة الأولى إبدال الگاف /g/ وهو صوت صامت طبقى - انفجارى - مجهور بالكاف وهو صوت طبقى - انفجارى - مهموس، فهما متفقان فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين ومتقاربين فى الصفات، فكلاهما انفجارى مع اختلاف أن الگاف صوت مجهور، والكاف صوت مهموس٠

يوجد فى المنظومة ١٥ كلمة أخرى حدث فيها إبدال الگاف بالكاف أو الكاف بالگاف٠

وفى الصيغة الثانية تم إبدال صوت "پ/p" وهو صوت صامت شفتائى - انفجارى - مهموس بالفاء/f/ وهو صوت صامت شفتائى - أسنانى - احتكاكى - مهموس، فنلاحظ نظراً للتقارب فى المخرج والصفات فكلاهما مخرجهما الشفة السفلى مع اختلاف أن الشفة السفلى والشفة العليا عند مخرج /پ/، أما الشفة السفلى والأسنان العليا عند مخرج الفاء، وكلاهما صوت مهموس مع اختلاف أن /پ/ صوت انفجارى، و/ف/ صوت احتكاكى، وهذا نتج عنه تغير مقطعى من / ?a+ pa + kan + dan/ (مقطع متوسط + مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير) إلى /?af + kan + dan/ ثلاث مقاطع متوسطة، ونتج عن ذلك تغير فى عدد أصوات الكلمة من ١٠ أصوات إلى ٩ أصوات دون حدوث تغير فى الدلالة٠

وهناك سبب آخر لحدوث الإبدال هو وقوع /پ/ بعد صوت صائت.[١٣١] يعنى وقوعه بعد الفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب.

- "كوه" فى البهلوية /kôf/ ، أما فى الفارسية الدرية /kuh/ .[١٣٢]

لوحظ إبدال الفاء وهو صوت صامت شفتائى - أسنانى - احتكاكى - مهموس بصوت الهاء وهو صوت صامت حلقى - احتكاكى - مهموس بالرغم أنه يوجد اختلاف فى المخرج، فالفاء مخرجها الشفة السفلى والأسنان العليا، أما الهاء فمخرجها الحلق والوتران الصوتيان إلا إن حدث الإبدال لاتفاقهما فى الصفات فكلاهما احتكاكى مهموس، وقد تكررت كلمة "كوه" ٥ مرات فى المنظومة.

- "جاويد" فى البهلوية /jâvîtân/، أما فى الفارسية الدرية /jâvidân/.[١٣٣] تم إبدال صوت التاء /t/ وهو صوت صامت أسنانى - انفجارى - مهموس بالدال وهو صوت صامت أسنانى - انفجارى - مجهور، وأسباب الإبدال هو الاتفاق فى المخرج والتقارب فى الصفات، بالإضافة إلى وقوع التاء بين الصائتين الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، والياء /î/ وهو صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فالصوت المجهور يؤثر تأثير واضح على الصوت المهموس مما يتسبب فى إبداله.

- "آفتاب" فى البهلوية /aftâp/، أما فى الفارسية الدرية /?âftâb/.[١٣٤] لوحظ إبدال /p/ وهو صوت صامت شفتائى - انفجارى - مهموس بصوت /b/ وهو صوت شفتائى - انفجارى - مجهور، أى سبب الإبدال أن كلاهما من مخرج واحد وهو الشفة السفلى والشفة العليا، وتقاربهما فى الصفات

فكلاهما انفجارى لكن /p/ صوت مهموس، و/b/ صوت مجهور، وقد تكررت كلمة "آفتاب" ٧ مرات فى المنظومة، وقد ورد فى المنظومة ٢٠ كلمة أخرى تم فيها إبدال /p/ إلى /b/.

- "باد" فى البهلوية /vât/، أما فى الفارسية الدرية /bâd/.(١٣٥)

إبدال الواو /v/ وهو صوت صامت شفتائى - أسنانى - احتكاكى - مجهور بالباء /b/ وهو صوت شفتائى انفجارى - مجهور، وحدث الإبدال نتيجة لتقارب الصوتين فى المخرج مع الفارق أن صوت الواو مخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا، أما صوت الباء مخرجه الشفة السفلى والشفة العليا، ومتقاربين أيضاً فى الصفات فكلاهما صوت مجهور مع الاختلاف أن الأول احتكاكى والثانى انفجارى.

وقد ورد فى المنظومة ١٤ كلمة أخرى قد أبدل فيها الواو بالباء.

ومن الممكن أن يحدث هذا الإبدال فى بداية أو وسط أو نهاية الكلمة، وأيضاً من الممكن إبدال الواو باءاً مثل: "نوشته/navešte - navešta" - "نبشته/nebešte - nebešta".(١٣٦)

يوجد إبدال آخر فى كلمة /vât/، حيث تم إبدال صوت التاء /t/ وهو صوت صامت أسنانى - انفجارى - مهموس بالذال /z/ وهو صوت صامت أسنانى - انفجارى - مجهور، و سبب الإبدال هو الاتفاق فى المخرج، والتقارب فى الصفات، بالإضافة إلى ذلك يسبقه صوت صائت طويل وهو الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، وقد أثر الصوت المجهور فى الصوت المهموس، وتسبب فى إبداله.

- "باران" فى البهلوية /vârân/، أما فى الفارسية الدرية /bârân/.(١٣٧)

تم إبدال الواو /v/ بالباء /b/ لتقاربهما فى المخرج والصفات، وقد تكررت كلمة "باران" ٣ مرات فى المنظومة٠

- "آتش" فى البهلوية /âtur/، أما فى الفارسية الدرية /âtaš/?٠[١٣٨]

قد تم إبدال الراء /r/ وهو صوت صامت لثوى - تكرارى - مجهور بالشين/sh- š/، وهو صوت صامت لثوى - احتكاكى - مهموس، وسبب الإبدال هو الاتفاق فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة بالرغم من اختلافهما فى الصفات، فالراء صوت تكرارى - مجهور،أما السين صوت احتكاكى - مهموس، وقد كررت كلمة "آتش" مرة أخرى فى المنظومة، بالإضافة إلى ورود كلمات أخرى قد تم فيها إبدال الشين بالراء٠

- "سبز" فى البهلوية /sapz/، أما فى الفارسية الدرية /sabz/٠[١٣٩]

تم إبدال /p/ بال /b/ بسبب الاتفاق فى المخرج والتقارب فى الصفات، ولوحظ فى النماذج السابق ذكرها الكثير منها لم يحدث فيها تغير مقطعى أو تغير فى بنية الكلمة، وبالتالى لم يحدث تغير دلالى٠

فالإبدال الصوتى لايقتصر على الأصوات مخصوصه بل يتسع لأصوات لايشملها الإبدال الصرفى، وقد تم ذكر البعض من هذه الأصوات، والأمثلة السابق ذكرها كان جميعها إبدال بين الصوامت التى بلغ عددها الإجمالى فى المنظومة إلى ٢١٤ كلمة٠

بالإضافة إلى الإبدال بين الصوامت يوجد فى المنظومة أيضاً الإبدالات التالية:

- إبدال الصوائت بالصوامت :

- إبدال الواو /ô/ بالهمزة المضمومة /o?/ :

مثل كلمة "اميد" التى وردت فى أكثر من موضع فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ هزاران چشم گویا ولب خاموش
مرا پیک **امید** خویش می داند
هزاران دست لرزان و دل پرجوش
گهی می گبردم، گه پیش می راند.(١٤٠)

الترجمة :

آلاف الأعين ناطقة والشفاة صامتة

تعتبرنى رسولاً لأمانيها

آلاف الإيدى المرتعشة، والقلوب المضطربة

أحياناً تجذبنى، وأحياناً تدفعنى.

فكلمة "اميد" فى البهلوية /ômêt/، أما فى الفارسية الحالية /?ommid/ (?omid)، فنلاحظ إبدال الواو أو الضمة الممدودة بالهمزة المضمومة، فالواو /ô/ هو صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، أما الهمزة/?/ هو صوت حلقى(مزمارى) - انفجارى - مهموس، فلأن المقاطع فى الفارسية لاتبدأ بصائت، وبداية الكلمة صائت طويل وهو الواو يعنى ضمة ممدودة، أى اثنين من الضمة، لذا أبدلت بالهمزة المضمومة، وحدث تغير مقطعى فى الكلمة لتكون "اميد" التى تتكون من مقطعين،هما :/ ?o + mid/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وحدث تغير فى بنية الكلمة من ٤ أصوات إلى ٥ أصوات، ولم يحدث تغير فى دلالة الكلمة، بالإضافة إلى حدوث إبدال آخر وهو التاء /t/ بالدال /d/ لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات، وقد تكررت "اميد" فى المنظومة ٥ مرات، وقد ورد ٤ كلمات أخرى فى المنظومة قد أبدلت فيها الواو همزة.

- إبدال الألف /â/ بالهاء /h/ :

الألف فى مادة الماضى "داد/dâd" من المصدر "دادن/dâdan" تبدل بالهاء /h/ فى مادة المضارع /ده/، أى فى المضارع الإلتزامى "دهد/dahad"، والمضارع الاستمرارى "مى دهد/midahad".(١٤١)

مثال ذلك فى المنظومة :

- چشم ها با وحشتى در چشمخانه هرطرف را جست وجو مى كرد ؛
  وين خبر را هر دهانى زير گوشى بازگو مى كرد :
  آخرين فرمان، آخرين تحقير
  مرز را پرواز تيرى **مى دهد سامان !**.(١٤٢)

الترجمة :

كانت الأعين تبحث بخوف فى حدقة كل جانب

كانت كل الأفواه تردد هذا الخبر بصوت خافت :

أخر أمر، أخر تحقير

سيحدد سهم منطلق حدود البلاد

فالفعل المركب "سامان مى دهد/sâmân mi dahad" من المصدر "سامان دادن /sâmân dadan" بمعنى التحديد - الانتظام - التصويب، نلاحظ أن هذا الفعل فى المضارع الإخبارى، ويتركب من "سامان/sâmân" بمعنى عتاد - لوازم الحياة + "دادن/dâdan" بمعنى العطاء، والمصدر المرخم "داد/dâd"، وقد أبدلت الألف /â/ بالهاء /h/ عندما صرف الفعل فى زمن المضارع الإخبارى، وصار "مى دهد /mi dahad"، فحدث تغير مقطعى من /dâd/ (مقطع متوسط) إلى /mi + da + had/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير)، ونتج عنه تغير فى البنية الصرفية للكلمة من مادة ماضى إلى زمن مضارع إخبارى، وتغير عدد الأصوات من ٣ أصوات إلى ٧ أصوات، ونتج عن ذلك تغير الدلالة من ماضى إلى مضارع، وتغيرت دلالة الفعل بسبب التحاقه بالكلمة "سامان"، فتحول معناه

من العطاء إلى التجديد - الانتظام، وقد ورد فى المنظومة كلمتين حدث فيهما إبدال الألف بالهاء ٠

- إبدال الصائت الطويل الواو /u/ بالصامت /v/ :

يبدل الصائت الطويل الواو فى المادة الأصلية لبعض المصادر، مثل:

شنيدن/shanidan/ ← شنو/shonu/ ، رفتن/raftan/ ← رو/ru/ ، غنودن /gonudan/ ← غنو/gonu/ بالصامت الواو /v/٠ (١٤٣)

ويتم هذا الإبدال عند الاشتقاق من هذه المصادر أزمنة المضارع أو المشتقات ماعدا اسم المفعول٠

مثال ذلك فى المنظومة، يقول الشاعر :

◙ دلم از مرگ بيزار است ،
که مرگ اهرمن خو، آدمی خوار است
ولی، آن دم که ز اندوهان **روان** زندگی تار است ؛
ولی، آن دم که نيکی وبدی را گاه پيکار است ؛٠(١٤٤)

الترجمة :

قلبى متبرم من الموت

فالموت ذو سلوك شيطانى، مذل للإنسان

لكن فى تلك اللحظة تكون الحياة مظلمة بسبب المحزونين

لكن فى تلك اللحظة تكون الحرب للخير والشر فى بعض الأحيان

حدث إبدال الواو فى المادة الأصلية "رو/ru" إلى الصوت الصامت الواو /v/ فى الصفة الحالية "روان/ravân"، لأن كلاهما صوت مجهور مع الفارق أن الواو /u/ صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين أما الواو /v/ صوت صامت احتكاكى - مجهور، ومخرجه الشفة السفلى + الأسنان العليا٠

وأدى هذا الإبدال إلى حدوث تغير فى البنية الصرفية للفعل من مادة أصلية إلى صفة حالية، وبالتالى فى عدد الأصوات من صوتين /رو/ إلى ٥ أصوات /روان/،مما أدى إلى حدوث تغير مقطعى من مقطع قصير /ru/ إلى مقطعين /ra + vân/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى تغيرت دلالة الكلمة من الذهاب إلى سائل جارى، وقد وردت كلمة /بالا مى رود/ فى المنظومة، وقد أبدلت الواو فى "مى رود" بالصوت /v/٠

- إبدال الضمة /o/ بالواو /v/ :

الضمة التى فى مادة الماضى "شد/šod" تبدل بالواو /v/ فى المضارع لتصير شود /šavad/ أو مى شود /mi šavad/٠(١٤٥)

قد ورد الفعل "شود" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ بر آ، اى آفتاب، اى توشه ى اميد !
بر آ، اى خوشه ى خورشيد !
تو جوشان چشمه اى، من تشنه اى بيتاب
بر آ، سر ريز كن، تا جان **شود** سيراب٠(١٤٦)

الترجمة :

أشرقى أيتها الشمس، يا زاد الأمل !

انهضى يا سنبلة الشمس !

أنت عين فائرة، وأنا عطشان عاجز

انهضى، واغمرى حتى ترتوى الروح

قد أبدلت الضمة /o/ وهى صوت صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين بالواو /v/ وهو صوت احتكاكى مجهور، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا، وأدى هذا إلى حدوث تغير مقطعى من /šod/ (مقطع متوسط) إلى/ša + vad/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى تغيرت البنية الصرفية للكلمة من ماضى

مطلق إلى مضارع إلتزامى، وتغير عدد الأصوات من ٣ أصوات إلى ٥ أصوات، وبالتالى حدث تغير دلالى من الدلالة على الماضى "صار" إلى الدلالة على المضارع "يصير"، وقد لحق الفعل "شود" الاسم "سيراب"، فغير دلالته إلى الارتواء.

وقد بلغ عدد إبدال الصوائت بالصوامت فى المنظومة إلى ١٥ كلمة.

٢ - إبدال أشباه الصوائت بالصوامت :

- إبدال الصوت شبه الصائت الياء /y/ بالراء /r/ :

صوت الياء في بنية اللغة الفارسية يشبه دور الصوامت وليس الصوائت، أما فى نطقه يشبه نطق الصوائت إلى حد كبير.(١٤٧)

فإبدال الياء/î/ بالراء/r/ فى جذر المضارع شوى/šuy/، ونطقها شور /šur/.(١٤٨)

مثال ذلك فى المنظومة :

◙ چو پا در كام مرگى تند خو دارم ،
چو در دل جنگ با اهريمنى پرخاش جو دارم ،
به موج روشنايى **شست وشو** خواهم ،
ز گلبرگ تو، اى زرّينه گل، من رنگ وبو خواهم.(١٤٩)

الترجمة :

لأن لدى قدم جامح فى حنك الموت
لأن لدى فى القلب قتال مع شيطان محب للنزاع
سأغتسل بموج الضوء
أريد اللون والرائحة من زهرتك أيتها الوردة الذهبية

شستوشو - شستوشوى من شستن /šostan/، والمادة الأصلية شوى /šuy/، ففى البهلوية "شستن" /šustan/، أما فى الفارسية /šostan/.(١٥٠)

لوحظ إبدال الضمة /o/ فى المصدر المرخم /šost/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين بالواو /u/ فى /suy/، وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، وحدث الإبدال بسبب التقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج، وأدى هذا إلى تغير مقطعى من /šost/ (مقطع طويل) إلى /suy/ (مقطع متوسط)، وحدث تغير فى بنية الكلمة من مصدر مرخم إلى مادة أصلية، وعدد الأصوات تغير من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون حدوث تغير فى الدلالة.

والاسم المركب "شستوشو/šo(e)stešu" أو "شست شوى/šostešuy" تتكون من "شست/šost" + شوى أو شو /šuy- šu/، فبالنسبة لـ "شوى/šuy" هذا فى الفارسية الحالية، أما فى البهلوية /shôî/ بمعنى الغسل.(١٥١)

يلاحظ حدوث إبدال بين الصوت الصائت /î/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وصوت الياء /y/ شبه صائت وهو صوت متوسط - مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب، وحدث الإبدال للتقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج، وكلمة شوى /šuy/ تنطق شور/šur/ بمعنى الغسل، وتأتى أيضاً بمعانى أخرى، مثل: الضوضاء، ضجه، ممارسة، رياضة، عمل، السعى،الاجتهاد، الشؤم - النحس، مالح الطعم.(١٥٢)

فنلاحظ إبدال صوت الياء /y/ وهو صوت متوسط - مجهور - شبه صائت بالراء /r/ وهو صوت صامت متوسط - مجهور - تكرارى، ومخرجه طرف اللسان واللثة، فحدث الإبدال للتقارب فى الصفات والمخرج.

- إبدال الياء /y/ جيم /j/ :

إبدال الصوت الشبه الصائت الياء بالجيم فى كثير من اللغات بسبب المبالغة فى الوضع الذى يتخذه اللسان أثناء النطق مما أدى إلى زيادة الاحتكاك. (١٥٣)

مثال ذلك كلمة "جامه" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ مبارک باد آن **جامه** که اندر رزم پوشندش ؛
گوارا باد آن باده که اندر فتح نوشندش
شما را باده و**جامه**
گوارا ومبارک باد. (١٥٤)

الترجمة :

فليكن مباركاً ذلك الثوب الذى ترتدونه فى الحرب
فلتكن سائغة تلك الخمر التى تحتسونها فى النصر
فليكن لكم الخمر هانئاً
والثوب المبارك

فكلمة "جامه" فى البهلوية /yâmak/، وفى الفارسية القديمة /yâhma/، أما فى الفارسية الحالية /jâme/. (١٥٥)

نلاحظ أن صوت الياء/y/ هو صوت متوسط مجهور شبه صائت، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب، وقد أبدل بالجيم /j/ وهو صوت صامت انفجارى - مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب، أى أن حدث الإبدال نتيجة التقارب فى الصفات فكلاهما صوت مجهور واتفاقهما فى المخرج، وهو مقدمة اللسان والحنك الصلب يعني أن الاثنين من الأصوات اللثوية الغارية (الحنكية)، وأبدلت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات فكلتاهما صوت صامت مجهور - أمامى، والاختلاف فى أن الفتحة صوت منخفض - مفتوح، والكسرة صوت وسطى - نصف مغلق، واتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وتم حذف الكاف

من آخر كلمة /yâmak/ للتخفيف، وهذه التغيرات أدت إلى تغير نوع المقاطع من /yâ + mak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى /me + jâ/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات، ولم تتغير الدلالة.

- إبدال شبه الصائت الواو /w/ بالصوت الصامت الواو /v/ :

مثال ذلك فى المنظومة :

- هیچ سینه کینه ای در بر نمی اندوخت
  هیچ دل مهری نمی ورزید
  هیچ کس دستی به سوی کس **نمی آورد**
  هیچ کس در روی دیگر کس نمی خندید.(١٥٦)

الترجمة :

لم يحتضن الصدر حقداً أبداً

لم يحب القلب أبداً

لم يوجه شخص مطلقاً يداً تجاه الآخر

لم يضحك شخص قط فى وجه شخصٍ آخر

الفعل نمی آورد /nami ?âvard/ من المصدر آوردن /âvardan?/ بمعنى الاحضار - التوجيه كانت فى البهلوية /âwurtan/، أما فى الفارسية الحالية /?âva(o)rdan/.(١٥٧)

نجد أن الواو/w/ بدلت بالواو الصامتة /v/، فالأولى صوت شبه صائت - مجهور، ومخرجه الشفتان، أما الثانية فهو صوت صامت احتكاكى- مجهور، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا، لوجود تقارب فى الصفات وليس المخرج وحدث الإبدال الذى أدى إلى المماثلة نتيجة وجود بعده صوت صائت طويل الواو، فلايجوز تجاور صوت صائت لصوت شبه صائت، فتم إبدال الواو /w/ بال /v/، حيث أبدل الصائت الطويل الواو/u/، وهو صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين بالصائت الفتحة /a/ وهو صائت مجهور - أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أو بالضمة وهو صائت مجهور - خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك

اللين مما حدث مجانسة صوتية بين الأصوات، بالإضافة إلى إبدال الصامت التاء وهو صوت صامت انفجارى - مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثه بالدال وهو صوت صامت انفجارى - مجهور، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثه بسبب التقارب فى الصفات، والاتفاق فى المخرج، وهذا التغير لم يحدث تغير فى المقاطع، أو بنية الكلمة، أو تغير دلالى، وقد كررت "آورد" أربع مرات فى المنظومة.

لوحظ أنه بلغ إبدال أشباه الصوائت بالصوامت فى المنظومه إلى ٦ كلمات، ويوجد كلمة واحدة لم يطبق عليها ظاهرة الإبدال فى المنظومة، ولكن تم تطبيق هذه الظاهرة عليها فى هذا البحث.

ويتضح مماسبق أن نسبة ظاهرة الإبدال فى المنظومة كبيرة، حيث تلجأ اللغة الفارسية إلى هذه الظاهرة للتحول عن الصيغة الأصلية عندما يحدث فيها ثقل، ويكون هناك جهد عضلى أثناء النطق بها، فالصيغة التى حدث فيها إبدال أسهل نطقاً، فاللغة تسعى دوماً وراء صيغة صرفية أكثر خفة وانسجاماً بين أصواتها.

وفيما يلى شكل توضيحى يبين نسبة الإبدال فى المنظومة.

الإجمالي	الإبدال بين الصوامت	إبدال الصوائت بالصوامت	إبدال أشباه الصوائت بالصوامت	النسبة المئوية
٢٣٥	٢١٤	١٥	٦	١٠٠%
	٩١%	٦%	٣%	

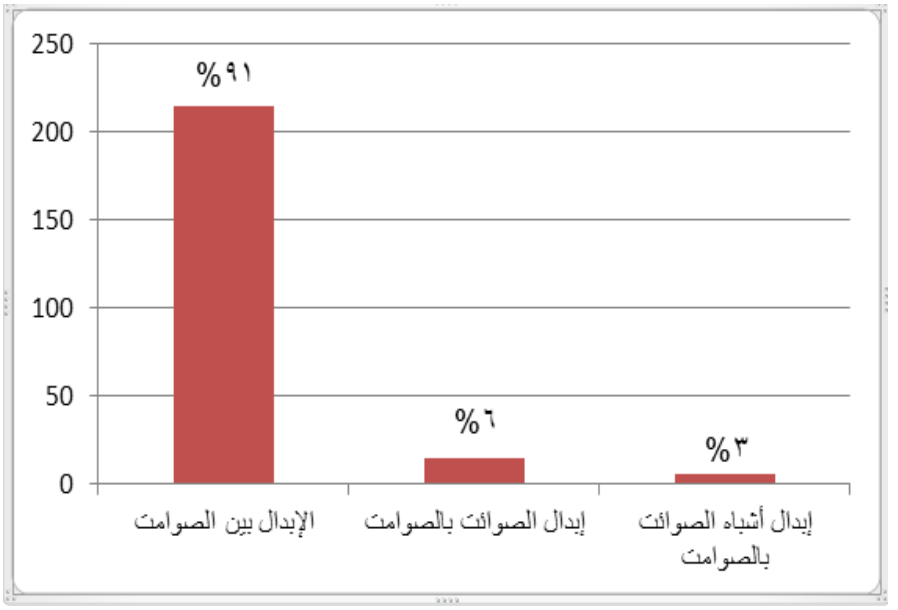

ظاهرة الإبدال

٢- الإعلال "ablaut - apophony/ تحول واكه - گردش واكه ها/ مصوتها " :

يعد الإعلال ضرباً من ضروب التغير الصوتى الذى يلحق ببنية الكلمة، وإحدى ظواهر الصرف - الصوتية / morpho - phonological ، وهذا التغير الذى يطرأ على بناء الكلمة يكون نتيجة لوجود أصوات العلة.(١٥٨)

الإعلال لغةً :

العلة: المرض، واعتل أى مرض فهو عليل، أى معناه المرض والضعف.(١٥٩)

الإعلال اصطلاحاً :

هو ماتتعرض له أصوات العلة (و - ا - ى) من تغييرات، ويكون إما بالقلب، أو التسكين(النقل)، أو الحذف.(١٦٠)

وسبب الإعلال هو طلب التخفيف أى تيسير النطق بالكلمة التى حدث فيها التغيير، فحروف العلة ليست ثقيلة فى نطقها، ولكن اجتماعها فى صيغة صرفية واحدة هو الذى يسبب هذا الثقل، والإعلال هو الطريق للتخلص من هذا الثقل.(١٦١)

- أشكال الإعلال :

أ - الإعلال بالقلب :

الإبدال فى الصوائت أو إبدال العلل "vowels shift/ تغيير واكه ها "يسمى الإعلال بالقلب، وله معنيان، معنى صرفى هو تحويل حرف علة إلى حرف أخر من حروف العلة لسبب بنيوى صرفى، والمعنى الثانى هو المعنى الصوتى وهو ماتتعرض له أصوات العلة من تغييرات بحلول بعضها محل البعض.(١٦٢)

فمن خلال القلب تتحقق الخفة والانسجام الصوتى فى بنية الكلمة.

وسبب الإعلال بالقلب هو عدم التجانس بين أصوات العلة عند اجتماعها فى كلمة واحدة، أو عدم انسجامها مع صوائت قصيرة ليست مجانسة لها، مما يسبب تنافراً وثقلاً فى أثناء النطق بها، فيتم قلب صوت العلة حتى يتحقق الانسجام الصوتى بين صوامت الكلمة وصوائتها، ويكون هذا إما باحتفاظ الكلمة بدلالتها ومعناها الأصلى أو بتغير المعنى وقد يكون ذلك كلياً، وهذا مايسمى بالتناوب بين أصوات العلة، وهى ظاهرة لاتخلو منها لغة من اللغات، إذ أن الكلمة قد ترد مرة بالضم، وأخرى بالكسر، وثالثة بالفتح، وهذا إما أن يؤثر ذلك فى المعنى أو يتغير المعنى كلياً.(١٦٣)

والإعلال بالقلب ممكن أن يحدث بين الصوائت البسيطة سواء أكانت طويلة أو قصيرة، أو بين الصوائت المركبة، أو بين الصوائت البسيطة وأشباه الصوائت، أو بين الصوائت البسيطة والمركبة، أو بين الصوامت والصوائت، وفيمايلى توضيح لذلك.

١- الإعلال بالقلب فى الصوائت الطويلة :

◄الألف /â/ :

هو صوت صائت جوفى هوائى، يمتد به النفس من الجوف إلى الشفتين دون أن يعترضه عائق، وصوت الألف دون باقى حروف العلة لايكون أصلاً فى الكلمة، وهو إما أن يكون منقلباً عن الواو أو عن الياء، كما أنه لايقع أول الكلمة، وإنما يقع فى منتصفها، أو آخرها.(١٦٤)

- قلب الألف /â/ واواً /u/ :

الألف والواو هما صوتان صائتان متقاربان فى الصفات فكلاهما مجهور خلفى، ومختلفان فى أن الألف صوت منخفض - مفتوح، أما الواو فصوت مرتفع - مغلق، ومتفقان فى المخرج، وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين، وهذا

الاتفاق يؤدى إلى الإبدال بينهما، فكلا الصوتين بشكل متساوى واضحين فى السمع.

ويبدل الصوت الصائت الطويل الألف بالواو عندما يتقدم الصوامت الأنفية النون والميم، ففى العصور الأخيرة يلاحظ نماذج من قلب الصوائت فى لغة الحديث العادى من ضمنها قد استخدمت "ان/ân/" فى أكثر الكلمات على شكل /un/.(١٦٥)

ومثال ذلك كلمة "آسمان" التى وردت فى أكثر من موضع فى المنظومة، حيث يقول الشاعر فى إحدى هذه المواضع :

- پس آنگه سر به سوى **آسمان** بر كرد ،
به آهنگى دگر گفتار دیگر كرد:
" درود، اى واپسين صبح، اى سحر بدرود !
كه با آرش تو را اين آخرين ديدار خواهد بود.(١٦٦)

الترجمة :

حينئذ رفع الرأس صوب السماء

وقال ثانيةً بنغمة أخرى :

سلاماً أيها الصبح الأخير، سلاماً أيها السحر !

سيكون هذا لقاءك الأخير مع آرش

لأن الألف فى "آسمان/ âsmân?" لحقها صوت النون /n/، وهو صوت صامت متوسط - أنفى - مجهور، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا، ففى لغة الحديث العادى تبدل الألف فى "آسمان" بالواو للتقارب فى الصفات والاتفاق فى المخارج لتصبح "آسمون/âsmun?"، ولم ينتج عن هذا القلب أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد تكررت هذه الكلمة ٦ مرات فى المنظومة.

لن يلاحظ هذا القلب فى البعض الآخر من كلمات اللغة الفارسية من ضمنها علامة الجمع "ان"، والعناوين، الأسماء الخاصة، مثل: دهان /dahân/ بمعنى فاه - فم، مردان/mardân/ بمعنى رجال، زنان /zanân/ بمعنى نساء، پروانه /parvâne/ بمعنى فراشة، فرزانه /farzâne/ بمعنى حكيم - عاقل، رضاخان /rezâxân/.(١٦٧)

أما إذا جاءت الميم /m/ بعد الألف يحدث تغير أيضاً فى "ام/âm"، حيث تظهر على شكل "وم/um" فى بعض الكلمات الفارسية.(١٦٨)

مثل: "بام/bâm"←" بوم/bum" بمعنى سقف - سطح، فالميم صوت صامت متوسط - مجهور - أنفى، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى.

مثل أيضاً كلمة "كدام" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ سرود بى كلامى، با غمى جانكاه ،
ز چشمان برهمى شد با نسيم صبحدم همراه
كدامين نغمه مى ريزد ،
كدام آهنگ آيا مى تواند ساخت.(١٦٩)

الترجمة :

ترنيمة بدون كلام مع حزن مؤلم
كان يخرج من الأعين مصاحباً لنسيم الصباح
أى ترنيمة تعزف ،
أى لحن يمكن صنعه ؟

لأن الميم تلحق الألف فى كلمتى "كدامين/kodâmin"، و"كدام/kodâm"، فالألف تقلب إلى الواو لتكون الكلمتين "كدومين/kodumin"، و"كدوم/kodum"، فنلاحظ أن المقطع الأول/ko/ آخره ضمة /o/، وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى- نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، أما الألف فى المقطع الثانى/dâ/، هو صوت صائت

مجهور أمامى - منخفض- مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أى أن الضمة والألف مختلفان فى المخرج والصفات ماعدا أنهما صائتان مجهوران، مما ساعد على أن يبدل الألف بالواو /u/ الذى يتفق مع الضمة فى جميع الصفات والمخرج، وهذا حقق المجانسة الصوتية بين الأصوات.

إن قلب "ام/âm" إلى "وم/um" محدود جداً، وهذا التغير من المحتمل أن يحدث فقط فى بعض الكلمات ذات المقطع الواحد أو المقطعين.(١٧٠)

كما يلاحظ فى المثال أنه يمكن أن يحدث هذا التغير فى كلمة ذات ثلاثة مقاطع كما فى كدامين/kodâmin ← كدومين kodumin ← min + du + ko (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير).

وقد ورد فى المنظومة ١٠٤ كلمة يلحق الألف فى كل كلمة صوتى النون أو الميم، لذلك من الممكن قلب الألف "واواً"، ويتحقق ذلك فى اللغة العامية.

- قلب الألف/â/ ياء /i/ :

الألف والياء هما صوتان مجهوران رخوان من أصوات اللين، فالعلاقة الصوتية بينهما قوية لكن الاختلاف بينهما أن الألف صوت صائت مجهور - خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، أما الياء صوت صائت مجهور - أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وبالرغم من الاختلافات إلا أن حدث القلب بين الصوتين لتحقيق المجانسة الصوتية بين الأصوات.

ويحدث قلب الألف ياء عند تحويل مواد بعض الأفعال من مادة الماضى إلى مادة المضارع مثل: افتاد/?oftâd/ ← افتيد /?oftid/، ايستاد /?istâd/ ← ايستيد /?istid/.(١٧١)

وقد ورد الفعل "افتاد" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ خروشان شد ؛
به موج **افتاد** ؛
برش بگرفت ومردی چون صدف
از سینه بیرون داد
منم آرش ...(١٧٢)

الترجمة :

علا الصياح

وحدث اضطراب

وخرج رجل من الصدر مثل الصدف

وأنهى الاضطراب، قائلاً:

أنا آرش

فالفعل "افتاد/oftâd?" عند تحوله إلى المضارع سيبدل صوت الألف بالياء ليكون "افتيد/oftid?"، وقد لوحظ أنه لم يحدث تغير فى البنية المقطعية، ولكن حدث تغير فى الصيغة الصرفية، فتحول الفعل من الزمن الماضى إلى الزمن المضارع مع حدوث تغير فى الدلالة من معنى ماضى "وقع" إلى معنى المضارع "يقع"، وقد وردت كلمة "افتاد" مرتين فى المنظومة.

◄ الواو /u/ :

هو صوت معتل يقع فى الاسم والفعل والحرف على حد سواء، وهو صوت جوفى هوائى، لأنه يخرج من الجوف مباشرة حيث يمتد الهواء المنطلق بالصوت من الجوف إلى الفم دون عائق.(١٧٣)

- قلب الواو/u/ ياء /i/ :

تقلب الواو ياء فى الحالات التالية :

- عندما تقع الواو بعد كسرة/e/، حيث يكون فى تنافر وثقل لأن الكسرة من الصوائت الأمامية فهو صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف

مغلق، مخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الواو /u/ هو صوت صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، فلوجود جهد عضلى كبير تقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة قبلها، والياء صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب.

- إذا اجتمعت الواو والياء، وفى ذلك ثقل كبير، وجهد عضلى، وأحدث تنافراً يمكن التخلص منه عن طريق قلب الواو ياء، فاجتمعت ياءان، فيتم إدغامهما طلباً للتخفيف حتى يكتمل الانسجام الصوتى أكثر، وتبدل الضمة إذا وقعت قبلهما كسرة لتتناسب مع الياء لتحقيق الخفة والانسجام الصوتى.

- إذا سبقت الواو كسرة /e/ وبعدها ألف /â/، حيث لايوجد توافق وانسجام بينهما، ويوجد ثقلاً وجهداً عضلياً، لذا تبدل الواو بالياء لأن الياء هى التى تناسب الكسرة.

- إذا تحركت الواو وكانت مسبوقة بالفتح وقد لحقتها التاء، وهى زائدة على الفعل قد أثقلته، فكان لابد من التخفيف عن طريق قلب الواو ياء لمناسبة الفتحة /a/ التى تعد صوتاً صائتاً مجهوراً أمامياً - منخفضاً - مفتوحاً، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أى أن الفتحة تتفق مع الياء فى المخرج وتتقارب معها فى الصفات، والاختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق.

- إذا وقعت الواو بعد ضمة /o/ لايفصل بينهما سوى صامت ساكن، فأحدث ذلك ثقلاً مستكرهاً تم تخفيفه عن طريق قلب الواو ياء، فقل الجهد العضلى وزاد الانسجام الصوتى.

- إذا اجتمعت واوان، وفى اجتماعهما ثقل، ومما زاد الثقل أنهما مسبوقتان بضمتين، لذا تقلب الواو الثانية ياء، فاجتمعت الواو والياء وفى ذلك ثقل

أيضاً فقلبت الواو ياء لمناسبة الياء، فاجتمعت ياءان فتم إدغامهما، وليزداد الانسجام أكثر قد قلبت الضمة قبلهما كسرة لتتناسب وتنسجم معهما، ويجوز كسر الأول ليزداد الانسجام أكثر، ويجوز أن يبقى مضموماً إلا أن الكسر أفضل.

- إذا تتابعت الكسرة والضمة فقلبت الضمة كسرة قصيرة لتصبح بالإضافة إلى سابقتها كسرة طويلة أى ياء، وقد قلبت الضمة كسرة تخلصاً من الصعوبة ونزوعاً إلى الانسجام.

- إذا وقعت الواو بين الكسرة والفتحة الطويلة (الألف) فهذا التتابع فى الحركات غير مستحب، لذا أسقطت الواو واقتصر على الكسرة والفتحة، ولما اتصلت الأولى بالثانية صارت الياء نتيجة الاتصال بينهما وحذفت الفتحة.(١٧٤)

ومن أمثلة قلب الواو إلى ياء:

هنوز/hanuz/ ← هنيز/haniz/، اوشان /avěšân/ فى الأوستائية البهلوية، أما فى الفارسية الدرية ايشان /?išân/.(١٧٥)

مثال ذلك فى المنظومة كلمة "شنيدن"، حيث يقول الشاعر:

◙ گاه گاهی ،
زیر سقف این سفالین بام های مه گرفته
قصّه های در هم غم را ز نم نم های باران ها **شنیدن** ،
بی تکان گهواره ی رنگین کمان را
در کنار بام دیدن .(١٧٦)

الترجمة :

أحياناً ،

تحت هذا السطح الفخارى أسطح القمر الحزينة

سماع حكايات ممتزجه بالحزن عن رذاذ المطر ،

رؤية أرجوحة قوس قزح بدون حركة فى جانب السطح

فالمصدر "شنيدن" فى البهلوية " شنودن/shnûtan" أو "اشنودن/âshnûtan ---- ?ashnûtan"، أما فى الفارسية الدرية /she(a)nidan/.(١٧٧)

من الملاحظ أن فى (?ashnûtan) قد وقعت الهمزة المفتوحة فى المقطع الذى قبل الواو /?ash/، وهو مقطع متوسط من صامت + صائت + صامت، ووقعت بعد الواو التاء /t/ فى المقطع المتوسط /tan/ من صامت + صائت + صامت، فأدى ذلك إلى ثقل فى الكلمة، وكان لابد من التخفيف فقلبت الواو /u/ وهو صوت صائت مجهور - خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين إلى الياء /i/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب لمناسبة صوت الفتحة /a/ الذى يعد صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، ثم حذفت الهمزة المفتوحة من بداية المصدر، وأضيفت كسرة /e/ أو فتحة /a/ بعد الشين /sh - š/.

فالياء والفتحة متفقتان فى المخرج، ومتقاربتان فى الصفات مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق والفتحة صوت منخفض - مفتوح، وأيضاً لمناسبة الكسرة /e/ فى /she(a)nidan/ بعد إضافتها بعد الصوت الصامت الشين /sh/، والكسرة تعد صوتاً صائتاً مجهوراً أمامياً - وسطياً - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فالياء والكسرة متفقتان فى المخرج ومتقاربتان أيضاً فى الصفات مع اختلاف أن الكسرة /e/ صوت صائت وسطى - نصف مغلق، والياء /i/ صوت صائت مرتفع - مغلق، مما أحدث مجانسه صوتية بين الأصوات، وهذه التغيرات أحدثت تغيراً فى البنية المقطعية من حيث نوع المقاطع فمن /?ash + nû + tan/ (مقطع متوسط

+ مقطع قصير + مقطع طويل) إلى /she + ni + dan/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير)، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة من ٨ أصوات إلى ٧ أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة.

- قلب الواو /u/ ألف /â/ :

تقلب الواو ألفاً إذا كان قبلها مفتوحاً، أو إذا وقعت الواو بين فتحتين مع ثقل الواو، أو تتحول الواو إلى حركة مماثلة للحركة التى قبلها، أو الحركة التى تأتى بعدها، أو عندما تكون الواو متحركة وماقبلها ساكناً فتنقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تقلب ألفاً.(١٧٨)

وتبدل الواو التى فى مادة الماضى لبعض الأفعال بالألف فى مادة المضارع.(١٧٩)

مثال ذلك كلمة : "آزمون" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ منم آرش ،
چنين آغاز كرد آن مرد با دشمن -
منم آرش، سپاهى مردى آزاده ،
به تنها تير تركش **آزمون** تلختان را
اينک آماده.(١٨٠)

الترجمة :

أنا آرش ،

هكذا بدأ ذلك الرجل مع العدو

أنا آرش محارب، رجل حر

سهمى الوحيد فى جعبتى

أنا جاهز الآن لامتحانكم المرير

فكلمة " آزمون/âzmun?" من المصدر "آزمودن/âzmudan?" بمعنى التجربة - الاختبار - الامتحان، فالمصدر المرخم منه "آزمود/âzmud?"،

والمادة الأصلية منه "آزما/âzmâ - آزماى/âzmây"، فنلاحظ هنا أن الواو فى المصدر المرخم /آزمود/ هو صوت صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، مخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين قد قلب إلى ألف فى المادة الأصلية /آزما - آزماى/، والألف هو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه اللسان والحنك اللين، وحدث هذا القلب لتقارب الواو والألف فى الصفات مع الاختلاف فى أن الواو صوت صائت مرتفع - مغلق، والألف صوت صائت منخفض - مفتوح، ومتفقان فى المخرج، فكان سهلاً أن يحدث الإبدال بينهما، بالإضافة إلى ذلك يسبق الواو صوت الألف/â/ فى المقطع /âz?/، وهو مقطع متوسط /cvc/، فأدى ذلك إلى أن الواو التى فى المقطع /mud/ وهو مقطع متوسط إبدلت إلى ألف /â/ لمماثلة الألف التى فى المقطع/âz?/ وهو مقطع متوسط أيضاً، مما أحدث مجانسة صوتية بين الأصوات، ونتج عن هذا القلب تغير فى نوعية المقاطع من /âz + mud?/ (مقطعين متوسطين) إلى /âz + mâ?/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، وأيضاً حدث تغير فى بنية الكلمة من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات، ولم يحدث تغير فى الدلالة، فبالإضافة إلى كلمة "آزمون" يوجد فى المنظومة الفعل "نمودندم/namudandam"،"راه مى نمايد/râh mi namâyad ، وكلا الفعلين من المصدر "نمودن/ne(o - a)mudan"، والمادة الأصلية "نما/namâ" أو "نماى/namây"، وأيضاً كلمة "آلودى/âludy?" من المصدر "آلودن/âludan?"، والمادة الأصلية "آلا/âlâ?" أو "آلاى/âlây?"،

◄ الياء /i - î/ :

الياء هو صوت معتل يقع فى الأسماء والأفعال والحروف، وهو صوت جوفى هوائى معتل، ويتم نطق الياء بأن تتخذ أعضاء الكلام الوضع المناسب لنطق الكسرة، ثم يتغير هذا الوضع حيث تنفرج الشفتان وتتباعد،

ويتجه وسط اللسان نحو وسط الحنك ليسدا الطريق المؤدى إلى الأنف، ثم يتذبذب الوتران الصوتيان.(١٨١)

فالياء صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب.

- قلب الياء /i/ إلى ألف /â/:

يتم هذا القلب إذا تحركت الياء وكانت مسبوقة بفتح، فإنها تبدل ألفاً لمناسبة الفتح قبلها أو تقع الياء بين فتحتين يتجاذبانها التأثير فيكون هناك صعوبة فى الانتقال من صائت إلى صائت فى الجهاز النطقى، فتقتضى الحاجة الصوتية استمرار نطق الصوائت "فتحة - واو - فتحة" من دون فاصل صامت، فتقلب الواو ألفاً لمناسبة الفتحتين.(١٨٢)

مثال ذلك كلمة "صدا" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

- دشمنانش، در سكوتى ريشخند آميز
  راه وا كردند
  كودكان از بام ها اورا **صدا كردند**
  مادران اورا دعا كردند.(١٨٣)

الترجمة :

أعداؤه فى صمت ممزوج بالسخرية

افسحوا الطريق

ناداه الأطفال من فوق الأسطح

دعيت له الأمهات

فالفعل "صدا كردند/sadâ kardand" يتركب من الاسم "صدا" + الفعل "كردند".

فكلمة "صدا" أصلها "صدى/sadi" كلمة عربية الأصل، وعندما انتقلت إلى الفارسية تبدلت الياء /i/ إلى ألف فأصبحت /sadâ/ أو /se(a)dâ/.(١٨٤)

وسبب القلب أن الياء تحركت وكانت مسبوقة بالفتحة /a/، وهى صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجة الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، مما تسبب فى قلب الياء ألف /â/، وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين لمناسبة الفتح، حيث أنهما متقاربان فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور منخفض - مفتوح، والاختلاف فى أن الألف صوت صائت خلفى، والفتحة صوت صائت أمامى، فهذا حقق المجانسة الصوتية بين الأصوات، ولم ينتج عن هذا القلب تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد تكررت كلمة "صدا" فى المنظومة ٤ مرات٠

- قلب الياء /i/ واو /u/ :

تقلب الياء فى مادة الماضى "شنيد/šanid" إلى الواو فى مادة المضارع "شنود/ šonud٠[١٨٥]

هذا القلب كان نتيجة أن الياء والواو متقاربان فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور مرتفع - مغلق، والاختلاف فقط فى أن الياء صوت صائت أمامى، أما الواو صوت صائت خلفى٠

وقد ورد المصدر "شنيدن/ šanidan" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ گاه گاهى ،
زير سقف اين سفالين بام هاى مه گرفته
قصّه هاى در هم غم را ز نم نم هاى باران ها **شنيدن** ،
بى تكان گهواره ى رنگين كمان را
در كنار بام ديدن ٠[١٨٦]

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٩٠)

نلاحظ المصدر "شنيدن"عندما يشتق منه المصدر المرخم سيكون "شنيد/šanid "، فقد حذفت النون من آخره، أما المادة الأصلية "شنو/šonu"

فقد قلبت الياء /i/ إلى واو/u/، وقلبت الفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب إلى ضمة /o/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، لذا أبدلت الياء واواً لمجانسة الضمة لأنهما متفقان فى المخرج وهو مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، ومتقاربان فى الصفات فكلاهما صوت صائت مجهور خلفى مع اختلاف أن الضمة صوت صائت وسطى - نصف مغلق، أما الواو فصوت صائت مرتفع - مغلق وهذا القلب حقق المجانسة الصوتية.

٢- الإعلال بالقلب فى الصوائت القصيرة :

- قلب الفتحة /a/ كسرة /e/ أو الكسرة فتحة :

أحياناً تبدل الفتحة بالكسرة فى الوقت الحالى عند نطق الفتحة فى بداية الكلمة.(١٨٧)

مثال ذلك كلمة "پرى" التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ در اين ميدان ،
بر اين پيكان هستى سوز سامان ساز ،
پرى از جان بايد تا فرونشيند از پرواز.(١٨٨)

الترجمة :

فى هذا الميدان،
فأنت صانع القوة الملتهبة بسبب هذا السهم
ينبغى ألا يهدأ الملاك من الطيران بسبب الروح

فكلمة "پرى" فى الفارسية الوسيطة /parik/، أما فى الفارسية الدرية/perri/.(١٨٩)

من الملاحظ أن الفتحة /a/ أبدلت بالكسرة /e/، فالفتحة صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الكسرة فهى صوت صائت مجهور - أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فسبب القلب هو التقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج، وحذفت الكاف /k/ من نهاية الكلمة للتخفيف، ولم يحدث بسبب هذه التغيرات تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة أو دلالتها.

وتبدل الفتحة بالكسرة أحياناً عند نطقها فى وسط الكلمة، وهذا نادر جداً.(١٩٠)

مثل كلمة "بايستن" التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ ولى، آن دم كه نيكى وبدى را گاه پيكار است ؛
فرو رفتن به كام مرگ شيرين است
همان **بايسته ى آزادگى** اين است.(١٩١)

الترجمة :

لكن فى تلك اللحظة تكون الحرب للخير والشر فى بعض الأحيان
ويكون الغرق فى حنك الموت جميلاً
هذه هى استقامة الحرية

فكلمة "بايسته" من المصدر "بايستن" فى البهلوية/âpâyastan/، ولكن فى الفارسية الحالية /bâyestan/، وأيضاً كلمة /آزادگى/ فى البهلوية /âzâtakîh/، أما فى الفارسية الحالية /âzâdegi?/.(١٩٢)

يلاحظ فى كلا الكلمتين قلب الفتحة كسرة لتقارب الصفات واتفاق المخرج، وأيضاً يوجد تغيرات أخرى فى الكلمتين، ففى الكلمة الأولى أبدل الصامت "پ/p" بالصامت "ب/b" لتقاربهما فى الصفات فكلاهما صوت انفجارى،

ولكن الخلاف فى أن الأول مهموس والثانى مجهور، واتفاقهما فى المخرج وهو الشفتين، وحذف ألف المد من بداية الكلمة، ونتيجة لذلك القلب حدث تغير فى بنية الكلمة فمن /?â + pâ + yas + tan/ (مقطع متوسط + مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير) إلى /bâ + yes + tan/ (مقطع متوسط + مقطع متوسط + مقطع قصير)، فنتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من ٤ مقاطع إلى ٣ مقاطع، وبالتالى فى عدد الأصوات من ١٠ أصوات إلى ٨ أصوات، ولم يحدث تغير دلالى، أما الكلمة الثانية فقد أبدلت الصوامت التاء /t/ بالدال /d/ نظراً لتقاربهما فى الصفات فكلاهما من الأصوات الانفجارية، والاختلاف هو أن الأول مهموس والثانى مجهور، واتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا، وأيضاً قد أبدلت الكاف /k/ بالگاف /گ/ لتقاربهما فى الصفات فكلاهما من الأصوات الانفجارية، والاختلاف فى أن الأول مهموس والثانى مجهور، واتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين، وتم حذف الهاء /h/ من آخر الكلمة للتخفيف، وقد حققت هذه التغيرات المجانسة الصوتية بين الأصوات، وأيضاً نتج عن هذه التغيرات حدوث تغير فى نوعية المقاطع، فمن /?â + zâ + ta+ kîh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير + مقطع قصير)إلى /?â + zâ + de + gi/(أربع مقاطع قصيرة)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة من ٩ أصوات إلى ٨ أصوات دون تغير الدلالة.

أحياناً تضاف فى نهاية بعض الكلمات الصائت القصير الفتحة /a/، وتكتب على شكل هاء/h/، فتنطق كسرة خفيفة، أى أن الفتحة الواقعة فى نهاية الكلمة أبدلت بالكسرة.[١٩٣]

مثل كلمة (آزاده) فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ منم آرش ،
چنين آغاز كرد آن مرد با دشمن -
منم آرش، سپاهى مردى **آزاده** ،
به تنها تير تركش آزمون تلختان را
اينک آماده .(١٩٤)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٩١)

كلمة "آزاده" فى البهلوية /âzâta/، أما فى الفارسية /?âzâde/.(١٩٥)

قد انتهت هذه الكلمة فى اللغة البهلوية بالفتحة، ثم أبدلت هذه الفتحة فى اللغة الفارسية بالكسرة لتقارب الصفات واتفاق المخرج، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد ورد فى المنظومة ٣٨ كلمة حدث فيها قلب الفتحة كسرة.

وأيضاً يتم قلب الكسرة فتحة لتقارب الصفات واتفاق المخرج كما فى كلمة "مهربانى" التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ آنک، آنک كلبه اى روشن ،
روى نيه، روبروى من
در گشودندم
مهربانى ها نمودندم.(١٩٦)

الترجمة :

الآن، الآن ظهر كوخ أمامى منير

فوق تل

فتحوا لى الباب

وأظهروا لى اللطف

فكلمة "مهربانى" فى اللهجة الطهرانية /mehrebuni/، أما فى الفارسية الدرية /mehrabâni/.(١٩٧)

فلوحظ إبدال الكسرة فتحة، وأبدلت الواو /u/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين بالصائت الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، وحدث الإبدال للتقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج، ومع هذا التغير لم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها.

وقد ورد فى المنظومة كلمة "نه" وقد قلب فيها الكسرة فتحة، فكانت فى البهلوية /ne/ ثم صارت فى الفارسية الحالية /na/ للتقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو فى دلالتها.

- قلب الكسرة /e/ ضمة /o/ :

أحياناً قد يبدل الصوت الصائت الكسرة /e/ بالضمة /o/ فى بداية الكلمات، وهذا يحدث فى المقاطع المجاورة، حيث يبدل صائت بصائت قريب منه، فمثلاً السابقة باء الزينة التى تسبق صيغ الماضى والمضارع والأمر تنطق أحياناً بالضمة بدلاً من الكسرة.(١٩٨)

مثال ذلك فى المنظومة الفعل "بگشاد"، حيث يقول الشاعر :

◙ نيايش را، دو زانو بر زمين بنهاد
به سوى قلّه ها دستان ز هم بگشاد :
برآ، اى آفتاب، اى توشه ى اميد !.(١٩٩)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٢٥)

فالفعل "بگشاد" قلبت فيه الكسرة /begošâd/ ضمة ليصبح /bogošâd/، وهذا القلب حدث نتيجة وجود ضمة بعد الگاف، فقلبت الكسرة ضمة لتجاور المقطع /be/ للمقطع /go/ فكلاهما مقطع قصير، لذلك قلبت الكسرة

لتحقيق المماثلة، فالكسرة /e/ صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الضمة /o/ صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فحدث القلب أيضاً لتقارب الصوتين فى الصفات، ولم ينتج عن هذا التغير أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو فى دلالتها ٠

- قلب الفتحة /a/ ضمة /o/، أو الضمة فتحة :

قد ورد هذا القلب فى كلمتى "خورشيد - تو" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ زمين خاموش بود وآسمان خاموش
تو گويى اين جهان را بود با گفتار آرش گوش
به يال كوه ها لغزيد كم كم پنجه ى **خورشيد**
هزاران نيزه ى زرّين به چشم آسمان پاشيد ٠(٢٠٠)

الترجمة :

كانت الأرض والسماء صامتتين
استمعى لقول آرش كما كان لهذا العالم
انزلقت مخالب الشمس تدريجياً على جوانب الجبال
نثرت الآف السهام الذهبية فى عين السماء

فكلمة"خورشيد" فى البهلوية /xvarshêt/، أما فى الفارسية الدرية /xoršid/ ٠(٢٠١)

لوحظ قلب الفتحة وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب إلى الضمة وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فكل منهما صوت مجهور لكن مختلفان فى باقى الصفات

والمخرج، وتم حذف الواو /v/ لتسهيل النطق، وأدى هذا إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، فصارت الكلمة من ٦ أصوات بعد ما كانت من ٧ أصوات، وبعد حذف الواو أتضحت مقاطع الكلمة، ولم يحدث تغير فى دلالة الكلمة، وقد ورد فى المنظومة ١٢ كلمة أخرى حدث فيها قلب الفتحة ضمة.

ويوجد هذا القلب أيضاً فى ضمير المتكلم المفرد فى صيغ الماضى، وأحياناً المضارع وتحل الضمة محل الفتحة أحياناً فى اللغة الحالية التى ربما تكون علامة إحدى اللهجات المحلية، وأيضاً توجد اليوم فى حديث بعض المناطق بالبلاد، مثل: "برم/baram ← borom"، "دارم/dâram ← dârom"، "شدم/šodam ← šodom"، لكن قد توضع أحياناً فى النسخة الخطية الواحدة هذه الصيغ بهاتين الصورتين. (٢٠٢)

ويوجد قلب الضمة فتحة مثلاً فى مادة الماضى "برد/bord" تقلب فى المضارع الضمة فتحة مثل "ميبرد/mibard"، وأيضاً ضمير المخاطب المفرد /تو/ يكتب آخره بحرف الواو، ولكنه ينطق ضمة /to/، وهنا تكون علامة الصوت الصائت القصير الضمة /o/، فقد تكتب " تو" أحياناً على شكل "ته/tah". (٢٠٣)

وقد وردت " تو" فى المثال السابق ذكره، ولم ينتج عن قلب الضمة فتحة تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها.

٣ - قلب الصوائت الطويلة إلى صوائت قصيرة :

◄الألف /â/:

- قلب الألف /â/ فتحة /a/ :

تبدل الألف بالفتحة فى الحالات التالية :

١- إذا انتهت الكلمة بهاء صامتة، ويسبقها ألف تبدل غالباً الألف بالصوت الصائت القصير وهو الفتحة /a/، وهذه الحالة يسمونها بالتخفيف، مثل:

راه /râh/ ← ره /rah/ بمعنى طريق - سبيل - مسلك، سياه /siyâh/ ← سي----هـ /Siyah/ بمعنى الأسود - الس------واد، آنگاه /?ângâh/ ← آنگ---ه /?ângah/ بمعنى حينئذ - عندئذ، آگاه /?â gâh/ ← آگه /?âgah/ بمعنى خبير - عارف - مطلع.(٢٠٤)

وقد ورد على وجه المثال كلمة " آنگه " فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ به صبح راستين سوگند !
به پنهان آفتاب مهربار پاک بين سوگند !
كه آرش جان خود در تير خواهد كرد،
پس **آنگه**، بى درنگى خواهدش افكند.(٢٠٥)

الترجمة :

قسماً بالصبح الصادق !

قسماً بالشمس المختفية، المحبة، الورعة

فسيطلق آرش روحه فى السهم

سيطلقه حينئذ على الفور

فكلمة " پس آنگه / pas ?ângah " بمعنى سپس /sepas/ بمعنى حينئذ، ثم، بعد هذا، بعد أن، بالتالى، بالنتيجة، الأخرة. أصلها "پس آنگاه / pas ?ângâh "، فقد قلبت الألف /â/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين بالفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين، وسبب هذا الإبدال أن الهاء الصامتة لحقت الألف بالإضافة إلى ذلك أن الألف والفتحة متقاربان فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور - منخفض - مفتوح، والاختلاف فى أن الألف صائت خلفى، أما الفتحة صائت أمامى مما أحدث المجانسة الصوتية بين الأصوات، ولم يتسبب هذا التغير أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها.

٢- إذا اشتملت الكلمة على صائتين من الألف، فأحدهما غالباً الصائت الأول يقلب إلى الصائت القصير الفتحة/a/، مثل: پاداش/pâdâš/ ← پداش/padâš/ بمعنى أجر، أجرة، الثواب، المكافأة، وامانده /vâmânde/ ← وامنده /vâmande/ بمعنى متأخر، متعب، مرهق، خوابانيدن/xâbânidan/ ← خوابنيدن /xâbanidan/ بمعنى تنويم - قمع.(٢٠٦)

مثال ذلك كلمة " شامگاهان " التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ **شامگاهان ،**

راه جويانى كه مى جستند آرش را به روى قلّه ها، پى گير،
باز گرديدند،
بى نشان از پيكر آرش،
با كمان وتركشى بى تير.(٢٠٧)

الترجمة :

فى الليل ،

عاد متتبعو الأثر الذين كانوا يبحثون ويتتبعون آرش فوق القمم

بدون أثر لجسد آرش

بقوس وجعبة بدون سهام

فكلمة " شامگاهان/šâmgâhân" من " شامگاه /šâmgâh " تشتمل على ألفان مما أدى إلى قلب الألف الثانية فتحة/a/، فأصبحت "شامگه/šâmgah"، أدى تقارب الألف والفتحة فى الصفات إلى حدوث المجانسة الصوتية بين الأصوات، ولم ينتج عن هذا أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها.

٣- يحدث هذا النوع من القلب فى الكلمات التى يقع فيها الصوتان الأنفيان (الخيشوميان) م/m/، ن /n/ بعد الألف.(٢٠٨)

مثال ذلك كلمة "خاموش"، حيث يقول الشاعر فى منظومته :

◙ ترس بود وبال هاى مرگ ؛
كس نمى جنبيد، چون بر شاخه برگ از برگ
سنگر آزادگان **خاموش** ؛
خيمه گاه دشمنان پرجوش. (٢٠٩)

الترجمة:

كان هناك الخوف وأجنحة الموت ؛

ولم يتحرك أحدٌ مثل الأوراق على الغصون

قلعة الأحرار صامتة ؛

معسكر الأعداء ملئ بالفوضى .

كلمة "خاموش/xâmuš" بمعنى صامت - ساكت، قد قلبت الألف /â/ فتحة فأصبحت "خموش/xamuš"، وسبب هذا القلب هو أن صوت الألف سبق الصوت الأنفى الميم بالإضافة إلى ذلك تقارب الألف والفتحة فى الصفات، ولم يحدث بسبب ذلك أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، فقد كررت "خاموش" ١٥ مرة فى المنظومة، ويوجد ٨ كلمات أخرى تم فيها قلب الألف فتحة، و١٤ كلمة أخرى وردت فى المنظومة على أصلها دون أن يطرأ عليها القلب.

- قلب الألف /â/ كسرة /e/ :

الألف صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، أما الكسرة /e/ صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، لذا فهما متقاربان فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور مما أدى إلى حدوث القلب والمجانسة الصوتية بين الأصوات.

مثال ذلك كلمة " قلّه " فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ شما، ای **قلّه های** سرکش خاموش ،
که پیشانی به تندرهای سهم انگیز می سایید ،
که بر ایوان شب دارید چشم انداز رؤیایی ،
که سیمین پایه های روز زرّین را به روی شانه می کوبید.(٢١٠)

الترجمة :

أنت أيتها القمم المتمردة الصامتة

لأنك تحاكين الجبهة بالعواصف الرعدية المثيرة للسهام

فأنت لديك مشهد خيالى على ايوان الليل

حيث يسحق نور الشمس أقدام النهار الذهبية فوق كتفى

فكلمة "قلّه" بفتح الأول وفتح الثانى مشدد فى البهلوية /kalâ/، أما فى الفارسية الدرية /qolle/.(٢١٢)

فقد قلبت الألف إلى كسرة للتقارب فى الصفات وليتجانس مع الصوت الصامت اللام وهو صوت مجهور جانبى، ومخرجه طرف اللسان واللثة تجانساً صوتياً، ولوحظ أيضاً إبدال الكاف بالقاف، والفتحة بالضمة مما أحدث المجانسة الصوتية بين الأصوات، ولم يحدث نتيجة لهذا التغير أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها.

وقد وردت كلمة "قلّه" أربع مرات فى المنظومة.

◄ الواو /u/ :

- قلب الواو /u/ ضمة /o/ :

يقلب الصوت الصائت الطويل الواو " أُو" إلى الصوت الصائت القصير الضمة " أُ "، ويسمون هذا أيضاً فى الاصطلاح بالتخفيف.(٢١٣)

مثال ذلك كلمة "افتاد" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ کم کمک در اوج آمد پچپچ خفته
خلق، چون بحری بر آشفته ،
به جوش آمد ؛

خروشان شد ؛
به موج **افتاد** .(٢١٤)

الترجمة :

بلغت المساعدة ذروتها قليلاً، وهدأ الهمس
وثار الناس
مثل بحرٍ هائجٍ
علا الصياح
حدث اضطراب

فالفعل "اوفتاد/uftâd?" صار الآن "افتاد/ oftâd?" أى قلبت الواو ضمة للتخفيف عند النطق، وحدث القلب نتيجة لاتفاق الصوتين فى المخرج وهو مؤخرة اللسان مع الحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور خلفى مع اختلاف أن الواو صوت صائت مرتفع - مغلق، والضمة صوت صائت وسطى - نصف مغلق مما أحدث مجانسة صوتية بين الأصوات، ولم ينتج عن ذلك أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة،أو دلالتها .

وأيضاً ضمير المخاطب " تو /to " يكتب فى جميع الأماكن بحرف الواو /u - û/، ويكون هنا علامة للصائت القصير الضمة، وفى بعض الأماكن الأخرى يكتب على شكل "ته/tah" حيث يكون بحكم القرائن المتعددة علامة الصائت القصير الفتحة، مثل : تو/ ته .(٢١٥)

وقد ورد فى المنظومة ٣٢ كلمة أخرى قلبت فيها الواو ضمة، وأيضاً ورد ٤ كلمات قد قلبت فيها الضمة واواً، ويوجد العديد من الكلمات فى المنظومة قلبت فيها الواو ضمة، وعددها ٣٢ كلمة، وهى كثيرة بالقياس إلى الكلمات التى قلبت فيها الصوائت السابق ذكرها .

قلب الواو /u - û/ فتحة /a/ :

يقلب صوت الواو وهو صوت صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين إلى الفتحة وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فنظراً لأنهما من الأصوات المجهورة حدث القلب، وبالتالى المجانسة الصوتية بين الأصوات.

مثل: جوان فى الفارسية الوسيطة /ǰuwân/، أما فى الفارسية الدرية /ǰavân/ هنا تم إبدال الواو /u/ صائت طويل بالصائت القصير الفتحة /a/.(٢١٦)

لأن كليهما صوت صائت مجهور، وليتجانس صوت الفتحة مجانسة صوتية مع الصوت الذى يليه أبدل صوت الواو /w/ شبه الصائت المجهور بالصوت الصامت الواو /v/ وهو صوت احتكاكى مجهور، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا لأنه لايجوز تجاور صوت صائت لصوت شبه صائت تجنباً للثقل فى النطق، وتحقيق المجانسة الصوتية بين الأصوات.

مثال ذلك فى المنظومة، يقول الشاعر :

- هيچ سينه كينه اى در بر نمى اندوخت
  هيچ دل مهرى نمى ورزيد
  هيچ كس دستى به سوى كس **نمى آورد**
  هيچ كس در روى ديگر كس نمى خنديد.(٢١٧)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٨١)

فالفعل المنفى "نمى آورد/nami ?âvard" من المصدر " آوردن" الذى ورد فى البهلوية /âwurtan/، أما فى الفارسية الدرية /?âva(o)rdan/.

نلاحظ أن الواو /u/ قد قلبت إلى فتحة أو ضمة بعد إبدال الواو /w/ شبه الصائت إلى الصوت الصامت المجهور /v/ لعدم جواز مجاورة صوت

صائت لصوت شبه صائت، لذا أبدلت الواو فتحة لتجنب الثقل فى النطق، وحدوث المجانسة بين الأصوات، ولم يحدث نتيجة لهذا التغير أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد ورد فى المنظومة ٧ كلمات أخرى قد قلبت فيها الواو فتحة.

- قلب الواو /u - û - ô/ كسرة /e/ :

حدوث مثل هذا القلب نتيجة أن كلا الصوتين متقاربان فى الصفات فكل منهما صوت مجهور مع اختلاف أن الواو صوت صائت خلفى - مرتفع - مغلق، والكسرة صوت صائت أمامى- وسطى- نصف مغلق، مثل: "پس/pus" فى الفارسية الوسيطة، وتكون فى الفارسية الدرية "پسر/pesar".(٢١٨)

مثال ذلك أيضاً "شگفت" التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ كودكان، با ديدگان خسته و پى جو ،
در **شگفت** از پهلوانى ها
شعله هاى كوره در پرواز ،
باد در غوغا.(٢١٩)

الترجمة :

الأطفال بأعين متعبة و باحثة ،
فى العجيب من البطولات
ألسنة نيران الموقد تتطاير ؛
والرياح ثائرة.

فالمصدر المرخم "شگفت" فى البهلوية /shigift - shkuft/، أما فى الفارسية الدرية /shegeft/.(٢٢٠)

يتضح من المثال أن الواو قلبت إلى كسرة للتقارب فى الصفات، بالإضافة إلى ذلك أضيفت كسرة بعد الشين، فبذلك أتضحت البنية المقطعية للكلمة

التى تتكون من مقطعين هما: "she + geft" (مقطع طويل + مقطع قصير)، مما أحدث تغير فى بنية الكلمة، فالكلمة بعد أن كانت تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٦ أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة٠

وقد جاءت الكسرة الثانية بالرغم من الاختلاف عن صوت الواو لتكون فى مجانسة صوتية مع الكسرة الأولى٠

◄ **الياء /i/ :**

- قلب الياء /i - ê - î/ كسرة /e/ :

إن الفعلين "نمودندم"، "راه مى نمايد" فى المنظومة من المصدرين "نمودن"، "راه نمودن"، فالمصدر "نمودن" فى البهلوية /nimûtan/، أما فى الفارسية الدرية /ne "a - o" mudan/ ٠[٢٢١]

فحدث القلب لتقارب الياء والكسرة فى الصفات واتفاقهما فى المخرج٠

فالياء صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الكسرة فهى صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه هو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها٠

وأيضاً كلمة "به" التى وردت فى إحدى المواضع فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ گوسفندان را سحرگاهان **به** سوى كوه راندن ؛
همنفس با بلبلان كوهى آواره خواندن ؛
در تله افتاده آهوبچگان را شير دادن٠[٢٢٢]

الترجمة :

إخراج الغنم صوب الجبل وقت السحر ؛

هيام الرفيق مع البلابل الجبلية

وقوع صغار الغزلان الرُضع فى الشراك

فكلمة "به" فى البهلوية /bêh/، أما فى الفارسية الدرية /be/.(٢٢٣)

يلاحظ حدوث قلب الياء إلى كسرة لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى باختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، أما الكسرة صوت وسطى - نصف مغلق، ونتيجة لذلك حدث تغير فى نوعية المقطع من مقطع متوسط /bêh/ إلى مقطع قصير/be/، وهذا أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة من ٣ أصوات إلى صوتين، ولم يحدث تغير فى دلالة الكلمة، وقد تكررت الكلمة ٣٩ مرة.

وتقلب الياء فى أى مكان فى الكلمة بالصوت الصائت القصير وهو الكسرة، وأيضاَ توجد الياء فى مادة المضارع "گير/gir" مثل:

"در ميگيرم / dar migiram"، حيث تبدل إلى كسرة فى مادة الماضى، مثل: "درگرفت/dar gereft".(٢٢٤)

كلا المادتين مشتقتان من المصدر "درگرفتن/dar gereftan" بمعنى يوجد، يبدأ، اشتعل، قام، شن، فيلاحظ حدوث تغير فى البنية المقطعية من/gir/ (مقطع متوسط) إلى /ge + reft/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، ولذلك حدث تغير فى بنية الكلمة من مقطع واحد إلى مقطعين، وبالتالى فى عدد الأصوات من ٣ أصوات إلى ٦ أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة، فكلاهما بمعنى الأخذ.

مثال ذلك فى المنظومة كلمتى " زمستان - نشستن"، حيث يقول الشاعر :

◙ غیرت اندر بندهای بندگی پیچان ؛
عشق در بیماری دلمردگی بیجان
فصل ها فصل **زمستان** شد ،
صحنه ی گلگشت ها گم شد، **نشستن** در شبستان شد.(٢٢٥)

الترجمة :

الغيرة مضطربة فى قيود العبودية
الحب فى مرض اليأس عاجز
الفصول صارت فصل شتاء ؛
ضاع مشهد البساتين، وصار الجلوس فى الرواق

فكلمة "زمستان" فى البهلوية /zamistân/ أما فى الفارسية الدرية/zemestân/، وكلمة "نشستن" فى البهلوي----------ة /nishînêt - nishastan/، أما فى الفارسية الدرية /nešastan/.(٢٢٦)

فيلاحظ فى كلتا الكلمتين قلب الياء كسرة نظراً للاتفاق فى الصفات والمخارج، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد وردت أمثلة من هذا القلب فى المنظومة عددها ٢٤ كلمة.

- قلب الياء /i - î/ ضمة /o/ :

كل من الياء والضمة صوت صائت مجهور، ولكن الاختلاف فى أن الياء صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الضمة فهى صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فبالرغم من الاختلاف بينهما فى المخرج ومعظم الصفات إلا أنه أمكن قلب أحدهما للآخر.(٢٢٧)

مثال ذلك كلمة "نازک" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

هم به دست ما شكست ما براندیشند
نازک اندیشانشان، بی شرم
- كه مباداشان **دگر** روزبهی در چشم -
یافتند آخر فسونی را كه می جستند. (٢٢٨)

الترجمة :

هم يعتقدون أيضاً أن بأيدينا هزيمتنا
أفكارهم رقيقة بدون حياء
فلتكن أيضاً السعادة فى أعينهم
حيث وجدوا أخيراً الحيل التى كانوا يبحثون عنها

فكلمة "نازک" فى البهلوية/nâzîk أو nâzuk/، أما فى الفارسية /nâzok/. (٢٢٩)

كما يتضح من المثال أن الياء أو الواو قد قلبت ضمة لأن كل من الياء والواو يتفقان مع الضمة فى أنهما من الأصوات المجهورة، والواو متقاربة مع الضمة فى الصفات ومتفقة معها فى المخارج مما أحدث مجانسة صوتية بين الأصوات، ولم يحدث نتيجة لهذا القلب أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو فى دلالتها، وقد ورد فى المنظومة أيضاً ٩ كلمات أخرى تم فيها قلب الياء كسرة.

- قلب الياء /i - î/ فتحة /a/ :

تقلب الياء فتحة لتقاربهما فى بعض الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى مع اختلاف أن الياء صوت صائت مرتفع - مغلق، والفتحة صوت صائت منخفض - مفتوح، واتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين مما يحقق المجانسة الصوتية بين الأصوات.

مثل كلمة "درنگ" التى وردت فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ **درنگ** آورد وپک دم شد به لب، خاموش
نفس در سینه ها بیتاب می زد جوش
ز پیشم مرگ ،
نقابی سهمگین بر چهره می آید
به هر گام هراس افکن،...(٢٣٠)

الترجمة :

تمهل وصمتت الشفاة لحظة

غضبت الروح فى الصدور الضجرة

الموت أمامى

يشد نقاباً مخيفاً على الوجه

يبث الخوف فى كل خطوة

فكلمة"درنگ" فى البهلوية/dirang/، أما فى الفارسية الدرية /da(e)rang/.(٢٣١)

نلاحظ أن الياء قلبت إلى فتحة أو كسرة، فهذه الأصوات متقاربة فى الصفات ومتفقة فى المخارج، مما ساعد على حدوث القلب والمجانسة الصوتية بين الأصوات، ولم ينتج عن هذا القلب أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها، بالإضافة إلى هذه الكلمة يوجد فى المنظومة أربع كلمات أخرى حدث فيها هذا النوع من القلب.

وبصفة عامة قد ورد فى المنظومة ٢٠ كلمة أخرى حدث فيها قلب الياء إلى كسرة، أو ضمة، أو فتحة.

٤- قلب الصوائت القصيرة صوائت طويلة :

- قلب الفتحة /a/ ألف /â/ :

كثير من الكلمات الفارسية التى تظهر بصوت صائت قصير وهو الفتحة يأتى بدلاً منه صوت صائت طويل وهو الألف/â - ā/، ويتحقق ذلك فى المقاطع المجاورة حيث يبدل صائت بصائت قريب له.(٢٣٢)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ **آفتاب** و**ماه** را در گشت
سال ها بگذشت
سال ها و باز.(٢٣٣)

الترجمة :

فى دوران الشمس والقمر
مرت سنوات
سنوات وسنوات أخرى

فكلمة "آفتاب" فى البهلوية /aftâp/، أما فى الفارسية الدرية /?âftâb/ فمن الواضح أن الفتحة أى الهمزة المفتوحة قلبت إلى ألف مد، ولم ينتج عن هذا القلب أى تغير فى البنية المقطعية، أو بناء الكلمة، أو الدلالة.

أما كلمة "ماه" وردت فى الأوستا والفارسية القديمة "مانگ/ mawngh"، ثم انتقلت إلى البهلوية /mâhak - mâh/، وأيضاً فى الفارسية الدرية /mâh/.(٢٣٤)

لوحظ أنه حذف حروف من الكلمة، وهذه الحروف/wngh/، ونتج عن هذا الحذف وجود كلمة /mâh/ وهى مقطع واحد نوعه متوسط، أو /mâhak/ تتكون من مقطعين /mâ + hak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وأدى

هذا إلى أن بنية الكلمة حدث فيها تغير من ٦ أصوات إلى ٣ أو ٥ أصوات دون تغير الدلالة.

يتضح مما سبق أن الفتحة /a/ قلبت إلى ألف /â/ لتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور - منخفض - مفتوح مع اختلاف أن الفتحة صوت صائت أمامى والألف صوت صائت خلفى، مما أحدث مجانسة صوتية بين الأصوات، بالإضافة إلى هذه الكلمة يوجد ٧ كلمات أخرى فى المنظومة حدث فيها هذا النوع من القلب.

- قلب الفتحة /a/ ياء /î/ :

- ويحدث هذا النوع من القلب نتيجة لتقارب الصوتين فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى، والاختلاف فى أن الفتحة صوت صائت منخفض - مفتوح، أما الياء صوت صائت مرتفع - مغلق، ومتفقين فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، لذا حدث هذا القلب وتحققت المجانسة الصوتية بين الأصوات.

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ جنگل، اى روييده آزاده،
بى دريغ افكنده روى كوه ها دامن،
آشيان ها بر سر انگشتان تو جاويد ،
چشمه ها در سايبان هاى تو جوشنده، .[٢٣٥]

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٧٢)

فكلمة "آشيان" فى البهلوية /?âshayana - âshayama/، أما فى الفارسية الدرية /?āšiyan/.[٢٣٦]

فنلاحظ أن الفتحة قلبت إلى ياء لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج، مما أحدث تجانساً صوتياً بينها وبين صوت الشين/š/ الذى يسبقها، وهو

صوت احتكاكى مهموس، ومخرجه طرف اللسان واللثة، وصوت الياء الذى يليه هو صوت شبه حركة مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب٠ وهذا القلب يحدث من خلال انحراف صوت الفتحة /a/ إلى صوت أخر قريب منه، وهذا إلى ثالث٠٠٠وهكذا حتى يصل إلى صوت الياء /i/، ونتج عن ذلك تغير فى البنية المقطعية بحذف الفتحة من أخر الكلمة، فصارت من /?â + sha + ya + na/ أى أربع مقاطع إلى /?â + ši+ yan/ (مقطع متوسط + مقطعين قصيرين)، وهذا أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة من ٤ مقاطع إلى مقطعين، ومن ٨ أصوات إلى ٧ أصوات مع عدم حدوث تغير فى دلالة الكلمة٠

- قلب الكسرة /e/ ياء /i/ :

أحياناً يقلب الصوت الصائت الكسرة /e/ فى الكلمة الفارسية إلى الصوت الصائت الطويل الياء /i/٠[٢٣٧]

ويحدث القلب هذا فى جذور الأفعال يعنى الصائت الكسرة الذى فى جذر الماضى يبدل فى جذر المضارع بالياء، مثال ذلك :

المصدر "گرفتن/gereftan" يعنى الأخذ - السيطرة المصدر المرخم منه "گرفت/ gereft"، أما المادة الأصلية "گير/gir" ← "گيرد/gird"، فيلاحظ هنا أن الكسرة فى المصدر المرخم قلبت ياء فى المادة الأصلية، وسبب هذا القلب أن الصوتين متقاربان فى الصفات، فكل منهما صوت صائت أمامى مع اختلاف أن الكسرة صوت صائت وسطى - نصف مغلق، أما الياء فصوت صائت مرتفع - مغلق، ومتفقان فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وقد نتج عن هذا القلب مجانسة صوتية بين الأصوات٠

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ دلم را درميان دست **مى گيرم**
و مى افشارمش در چنگ ،
دل، اين جام پر از كين پر از خون را ؛
دل، اين بيتاب خشم آهنگ. (٢٣٨)

الترجمة :

سأخذ قلبى بين يدى

وسأضغطه فى قبضتى

فالقلب هو كأس ملئ بالحقد، والدم

والقلب هو الضعف، والغضب المرير

فالفعل "مى گيرم/migiram" هو من مادة المضارع "گير/gir"، والمصدر المرخم "گرفت /gereft"، فنتج عن هذا القلب تغير فى البنية المقطعية للكلمة من مقطعين /ge + reft/ (مقطع طويل + مقطع قصير) إلى مقطع واحد متوسط /gir/، وحدث نتيجة لذلك تغير فى بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، ومن ٦ أصوات إلى ٣ أصوات، ولم يحدث أى تغير فى دلالة الكلمة، وقد ورد فى المنظومة ٥ كلمات أخرى حدث فيها هذا النوع من القلب.

- قلب الضمة /o/ واو /u - û/ :

فكلا الصوتين متقاربان فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور خلفى مع اختلاف أن الضمة /o/ صوت صائت وسطى - نصف مغلق، والواو /u/ صوت صائت مرتفع - مغلق، ومتفقان فى المخرج وهو مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فهذا أدى إلى حدوث القلب بينهما.

مثال ذلك كلمة "روز" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ برزبان بس داستانهاى پريشان داشت
زندگى سرد وسيه چون سنگ ؛

روز بدنامى،
روزگار ننگ.(٢٣٩)

الترجمة :

كان على الألسن حكايات متبعثرة كثيرة
الحياة باردة وسوداء مثل الحجر
يوم العار
زمن الخزى

فكلمة "روز" فى البهلوية /roč/، أما فى الفارسية الدرية /ruz/.(٢٤٠)
تبين أن الضمة /o/ قلبت إلى واو /u/، وأبدل /č - ch/ وهو صوت صامت احتكاكى مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب بالزاى /z/ وهو صوت احتكاكى مجهور، ومخرجه طرف الأسنان والأسنان العليا واللثة، أى أنهما متفقان فى الصفات، وهذا الإبدال نتج عنه تجانس صوتى بين الأصوات، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية للكلمة، أو بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد وردت هذه الكلمة فى موضع أخر من المنظومة.

٥ - الإعلال بالقلب فى الصوائت المركبة :

كان الصوت الصائت المركب ينطق / اَى = ai - ay/ فى كثير من النسخ القديمة بالفتحة، وصار اليوم فى الفارسية الحالية ينطق / اِى = ei - ey/.(٢٤١)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

- آرى، آرى، زندگى زيباست
  زندگى آتشگهى ديرنده پابرجاست
  گر بيفروزيش رقص شعله اش در هر كران **پيدا**ست
  ورنه، خاموش است وخاموشى گناه ماست.(٢٤٢)

الترجمة :

نعم، نعم الحياة جميلة

الحياة هى معبد نار دائم وراسخ

لو تشعلها يكون رقص شعلتها ظاهراً فى كل جانب

وإلا تكون هادئة، ويكون الصمت هو خطايانا

فكلمة "پيدا" فى البهلوية /paitâk/، أما فى الفارسية الدرية /peydâ - peydā/ .(٢٤٣)

يلاحظ أن الصوت الصائت المركب /ai - ay/ وهو صائت مجهور أمامى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب قلب إلى /ei - ey/ وهو صائت مجهور أمامى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وهذا القلب نتيجة للاتفاق فى الصفات والمخارج، وبدل بالتالى التاء /t/ بالدال /d/ لتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مع اختلاف التاء صوت مهموس والدال صوت مجهور، واتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا، وتم حذف الكاف /k/ من أخر الكلمة لتسهيل النطق، وأدت هذه التغيرات إلى تغير البنية المقطعية للكلمة فمن /pai + tâk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى /pey + dâ - dā/ (مقطعين قصيرين) ، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات مع عدم حدوث تغير فى دلالة الكلمة.

٦ - قلب الأصوات الصائتة البسيطة إلى أصوات صائتة مركبة :

- قلب الياء / i - î - ê/ إلى صوت /ei - ey/ :

صوت /i/ هو صوت صائت بسيط مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وصوت /ey/ هو صوت صائت مركب مجهور أمامى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء

الأمامى من اللسان والحنك الصلب، مثال ذلك كلمة " نيزه " فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ زمين خاموش بود وآسمان خاموش
تو گويي اين جهان را بود با گفتار آرش گوش
به يال كوه ها لغزيد كم كم پنجه ى خورشيد
هزاران **نيزه ى** زرّين به چشم آسمان پاشيد.(٢٤٤)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ٩٦)

فكلمة "نيزه" فى البهلوية /nêzak/، أما فى الفارسية الدرية /neyze/.(٢٤٥) يتضح أن الياء/i/ قلبت إلى صوت مركب /ey/ للتقارب فى الصفات مع اختلاف أن الياء صائت مرتفع، أما /ey/ صوت صائت وسطى ومتقاربين فى المخرج، وهذا أدى إلى التأثير فى صوت الفتحة الذى يعد صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وإبداله بصوت الكسرة وهو صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب لتحدث المماثلة الصوتية بين الكسرة والصائت المركب /ey/ لأن الكسرة أكثر تقارباً من الفتحة للصائت المركب /ey/ من ناحية الصفات مع اختلاف أن الكسرة صائت نصف مغلق، أما /ey/ صائت مغلق، وقد حذفت الكاف /k/ من آخر الكلمة لتسهيل النطق مما أحدث ذلك تغييراً فى نوعية أحد المقاطع، فمن/nê + zak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى /ze + ney/ (مقطعين قصيرين) لم ينتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة أو دلالتها.

- قلب الفتحة /a/ إلى صوت /ei - ey/ :

صوت/a/ هو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وصوت/ey/ هو صوت صائت

مركب مجهور أمامى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، ومثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ گفته ونا گفته، اى بس نكته ها كاينجاست
آسمان باز ؛
آفتاب زر ؛
باغ هاى گل ؛
دشت هاى بى در و**پيكر**. (٢٤٦)

الترجمة :

ما قيل وما لم يقل ما أكثر الموضوعات هنا

السماء مفتوحة ؛

الشمس ذهبية ؛

الحدائق ورد ؛

السهول بدون باب وجدار .

فكلمة "پيكر" فى البهلوية /patkar/، أما فى الفارسية الدرية /peykar/. (٢٤٧)

نلاحظ أن الفتحة قد أثرت فى الصوت الصامت التاء /t/ وهو صوت صامت انفجارى مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة لأن الفتحة صوت مجهور، والصوت المجهور أقوى من الصوت المهموس ويؤثر فيه، فأبدلت التاء بالياء /y/ شبه صائت مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب، فكلاهما متقاربان فى المخرج وهو طرف اللسان، ونتج عن هذا القلب الصائت المركب /ey/، ثم أثرت الياء فى الفتحة، فقلبت الفتحة إلى صوت الكسرة وهو صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فكل من الفتحة والكسرة متقاربان فى الصفات مع اختلاف أن صوت الفتحة هو صوت صائت

منخفض - مفتوح، وصوت الكسرة هو صوت وسطى - نصف مغلق، ومتفقان فى المخرج، ونتج عن ذلك تغير فى البنية المقطعية فمن /kar + pat/ (مقطعين متوسطين) إلى/kar+ pey/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ولم يحدث تغير فى بنية الكلمة أو دلالتها، ويوجد كلمة أخرى فى المنظومة قلبت فيها الفتحة إلى /ey - ei/، وهى " پيک "٠

فهذه الكلمة فى الأفستا /padika/، أما فى الفارسية الدرية /peyk/٠[٢٤٨] قد تم إبدال الفتحة بالكسرة لتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور أمامى ولكن الاختلاف فى أن صوت الفتحة هو صوت منخفض - مفتوح، والكسرة هو صوت وسطى - نصف مغلق، وهما متفقان فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فالكسرة أقرب انسجاماً للياء فهما متفقان فى المخرج ومتقاربان فى الصفات، ثم تم إبدال الدال /d/ وهو صوت إنفجارى مجهور، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة بالياء /y/ وهو صوت صامت مجهور - شبه حركة، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب، وهذا الإبدال نتيجة للتقارب فى الصفات والمخرج، وأدى هذا الإبدال إلى ظهور الصوت الصامت المركب /ey/، ثم حذفت الياء والفتحة لتسهيل النطق، وأدت تلك التغيرات إلى حدوث تغير فى البنية المقطعية فمن pa + di + ka (ثلاث مقاطع قصيرة) إلى /peyk/ (مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة فمن ثلاثة مقاطع إلى مقطع واحد، ومن ٦ أصوات إلى ٤ أصوات، ولم يحدث تغير فى دلالة الكلمة٠

- قلب صوت الضمة /o/ إلى صوت /ou - ow/ :

الضمة هى صوت صائت بسيط مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، أما صوت /ow/ فهو صوت صائت

مركب مجهور خلفى - وسطى - مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين.

أحياناً عندما يحذف مقطع من الكلمة تبدل الضمة /o/ بالصائت الطويل الواو/ô - :o - u - û/، ثم يبدل إلى /ow/.(٢٤٩)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ زندگانى شعله مى خواهد، صدا سرداد عمو **نوروز**،
شعله ها را هيمه بايد **روشنى** افروز
كودكانم، داستان ما ز آرش بود
او به جان خدمتگزار باغ آتش بود.(٢٥٠)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ١١٢)

فكلمة "روشنى" فى البهلوية /rôshanî - roshni/، أما فى الفارسية الحالية /rowšani/.(٢٥١)

لوحظ قلب الضمة /o/ إلى الصوت الصائت المركب /ow/ نتيجة للتقارب فى الصفات مع اختلاف فى أن الضمة صوت صائت بسيط - نصف مغلق، وصوت /ow/ صوت صائت مركب مغلق، وهما متفقان فى المخرج، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة، فمن ٦ أصوات إلى ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

وأيضاً "نوروز" فى البهلوية /nôcrôz/، أما فى الفارسية الدرية /nowruz/.(٢٥٢)

قد تم إبدال صوت "چ / c - ch" وهو صوت صامت احتكاكى مجهور، ومخرجه مقدمة اللسان والحنك الصلب بالواو/w/ وهو صوت شبه صائت مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، فكلا الصوتين مجهور، وعندما تجاور شبه الصائت الواو مع الصائت الطويل الواو /ô/ أثر الأول فى الثانى، وقلب صوت الواو إلى ضمة لتجنب تجاور شبه الصائت للصائت

الطويل، والثقل فى النطق، ونتج عن ذلك تغير نوع أحد المقاطع فمن /nôc + rôz/ (مقطعين متوسطين) إلى /now + ruz/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ولم يحدث تغير فى بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد تكرر فى المنظومة ورود كلمة "روشن" ٣ مرات، أما "عمو نوروز" تكرر ٤ مرات.

٧ – قلب الأصوات اللينة المركبة إلى أصوات لينة بسيطة :

- قلب صوت /ôi - ôy/ إلى صوت الضمة /o/ :

صوت /ôi/ هو صوت صائت مركب مجهور أمامى - وسطى - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الضمة /o/ هو صوت صائت بسيط مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين.

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر:

- هم به دست ما شكست ما براندیشند
  نازک اندیشانشان، بی شرم ،
  - که مباداشان دگر روزبهی در چشم -
  یافتند آخر فسونی را که **می جستند**.(٢٥٣)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ١٠٦ - ١٠٧)

فالفعل "می جستند" من المصدر "جستن" الذى كان فى البهلوية /jôishn/، أما فى الفارسية الدرية /jostan/.(٢٥٤)

حدث القلب نتيجة للتقارب فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور وسطى، وقد أدى هذا القلب إلى وضوح مقاطع الكلمة وهى/jos + tan/ (مقطعين متوسطين)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من ناحية عدد الأصوات فصارت من ٥ أصوات إلى ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

٨ - قلب الصوامت صوائت، وأشباه صوائت:

هذا النوع من القلب ينحصر فى الحالات التالية فى المنظومة :

١- قلب الصوامت صوائت طويلة :

- قلب الهمزة /?/ إلى ياء /î - i/ :

كثيراً ما تتحول الهمزة عن طريق الإعلال بالقلب إلى واحد من حروف العلة، وهذا يرجع إلى طبيعة التغيرات التى تطرأ عليها والتحولات التى تصادفها٠

فالهمزة هى صوت انفجارى مهموس، ومخرجه الحلق والوتران الصوتيين، وينطق به حينما تنسد الفتحة الهوائية الموجودة بين الوترين الصوتيين، فينحبس الصوت عند الحنجرة ثم ينفرج الهواء فجأة فيحدث الصوت الإنفجارى، ويتم حدوث صوت الهمزة٠[٢٥٥]

أما الياء فهى صوت صائت طويل مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الإمامى من اللسان والحنك الصلب، وتقلب الهمزة ياء عندما يسبقها حرف الزينة الباء كما فى المثال التالى من المنظومة، حيث يقول الشاعر:

◙ آرى، آرى، زندگى زيباست
زندگى آتشگهى ديرنده پابرجاست
گر **بيفروزيش**، رقص شعله اش در هر كران پيداست
ورنه، خاموش است وخاموشى گناه ماست٠[٢٥٦]

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ١١٢)

الكلمة "بيفروزيش" مكونه من "بيفروزى/biforuzi" فى زمن المضارع الإلتزامى من المصدر "افروختن/afruxtan?" بمعنى الاشتعال - الإضاءة، والشين ضمير شخصى متصل فى حالة المفعولية، وقد حدث فى الفعل إبدال صوت الهمزة المفتوحة بالياء لأنه سبق الهمزة باء الزينة، فأدى هذا إلى إبدال الهمزة المفتوحة بالياء، ونتج عن ذلك حدوث تغير فى نوع المقاطع فمن /?af + rux+ tan/ (ثلاث مقاطع متوسطة)

إلـى /biš + fo + ru + ziš/ (مقطـع متوسـط + ٣ مقـاطع قصـيرة)، أى حدث تغير أيضاً فى بنية الكلمة من ٣ مقاطع إلى ٤ مقاطع، وانتقلت دلالة الكلمة من المصدر إلى دلالة المضارع٠

أيضاً إذا كانت الهمزة مضمومة، وسبقها باء زينة أو نون النفى أبدلت بالياء، مثل: بيفتاد/biftâd/ من مصدر افتادن /aftâdan?/ بمعنى السقوط٠[٢٥٧] نيفتاد /niftâd/٠

أما إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها باء زينة أو نون النفى، فإنها تبقى على حالها، مثل المصدر "ايستادن/ istâdan?" ← "بايستاد/bâyastâd" بمعنى وقف ← "نايستاد ← nâyastâd" بمعنى لم يقف٠

وحدث هذا القلب السابق منعاً لالتقاء اثنان من الصوامت الباء/b/ الذى يعد صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، والهمزة /?/ مما يشكل عدم انسجام صوتى وثقل فى النطق وخاصةً أن الهمزة تعد حبسه حنجرية ثقيلة فى نطقها، مرهقة لأعضاء النطق ولاسيما عند منطقة الحنجرة، وهو أمر يدعو إلى وجوب قلب الهمزة لأنه صوت مهموس أضعف من الباء وهو صوت مجهور إلى حرف المد الياء لتحقيق الانسجام الصوتى٠

- قلـــب الســـين /s/ أو الفـــاء/f/ أحيانـــاً إلـــى صـــوت صـــائت طويل واو /û - ô- u/ :

يحدث هذا القلب عندما يكون قبل الصوتين الصامتين السين /s/ وهو صوت صامت احتكاكى مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، والفاء /f/ وهو صوت صامت احتكاكى مهموس، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا مضموم أى يسبقهما الصوت الصائت الضمة /o/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة

اللسان مع الحنك اللين، فيأخذ أى من الحرفين الصامتين حركة الضمة، ويبدل أى حرف منهما بالواو /u/ وهو صوت صائت طويل مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، والواو والضمة متقاربان فى الصفات مع اختلاف أن الضمة صوت صائت وسطى - نصف مغلق، والواو صوت صائت مرتفع - مغلق لذلك قلب صوت السين أو الفاء واواً، مثل :

"جستن/jostan" بمعنى البحث، عندما يشتق من هذا المصدر مصدر مرخم سيكون "جست/jost"، ثم يقلب صوت السين الذى يحمل حركة الضمة إلى واو "جوى/juy" فى مادة المضارع.

كذلك المصدر "گفتن/goftan"، حيث جاء قبل الفاء مضموم " - ف "، ففى مادة الماضى"گفت/goft" فقلبت الفاء فى مادة المضارع إلى الصوت الصائت الطويل / واو/ لتكون "گو - گوى / guy - gu".[٢٥٨]

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ در كنار شعله ى آتش ،
قصّه می گويد براى بچه هاى خود عمو نوروز:
گفته بودم زندگى زيباست.[٢٥٩]

الترجمة :

بجوار شعلة النار
يروى عم نوروز لأطفاله قصة، قائلاً:
كنت قد قلت أن الحياة جميلة

فالفعل "قصّه می گويد" فى زمن المضارع الإخبارى، ويتكون من الاسم قصّه /ghesse + می گويد/mi guyad من المصدر "گفتن/goftan"، والمصدر المرخم منه "گفت/goft"، أما المادة الأصلية كما لاحظنا "گو - گوى / guy

- gu"، فالفاء أخذت حركة الضمة وقلبت إلى واو /u/، وأدى ذلك إلى حدوث تغير فى البنية المقطعية، فمن مقطع طويل /goft/ إلى مقطع متوسط /guy/، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات، وانتقلت الدلالة من معنى المصدر إلى معنى المضارع لأن الكلمة تم تصريفها فى زمن المضارع الإخبارى، وقد ورد ٤ كلمات أخرى فى المنظومة قد قلبت فيها الفاء واواً.

٢- قلب الصوامت صوائت قصيرة :

أهم هذه الصوامت هى الهمزة التى تقع دائماً قبل الصوائت القصيرة الفتحة، الضمة، الكسرة، وأحياناً تقع هذه الحركات بعدها فى حالة إذا وقعت الهمزة قبل هذه الصوائت تحذف الهمزة المتحركة بداية الكلمة، وتعطى حركتها إلى الصامت التالى لها، ويسمون هذه الحالة أيضاً بالتخفيف، مثل:

افشردن/afšordan?- فشردن/fešordan بمعنى الضغط وأحياناً يحدث العكس يعنى الصائت يأتى بعد الصامت الأول، فتنتقل حركته إلى ماقبله، وهذا أكثر تداولاً جداً، مثل : ستيزه/ setize - استيزه/estize? بمعنى المجادلة - القتال - نضال - نزاع. (٢٦٠)

وقد وردت كلمة "بفشرده" فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ مادران اورا دعا كردند
پير مردان چشم گرداندند
دختران، **بفشرده** گردن بندها در مشت ،
همره او قدرت عشق و وفا كردند.(٢٦١)

الترجمة :

دعيت له الأمهات
أدار الرجال المسنين رؤسهم
البنات بحزن و فى قبضتهن قلادات

رافقوه بحب و وفاء

فكلمة "بفشرده" من المصدر "فشردن/fešordan"، والأصل"افشردن/afšordan?"، حيث وقعت الهمزة فى بداية المصدر، فأعطت حركتها الفتحة /a/ إلى الفاء /f/، حيث وقعت الفتحة بين صامتين وهما الفاء وهو صوت صامت احتكاكى مهموس، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا، والشين /š - sh/ وهو صوت صامت احتكاكى مهموس، ومخرجه طرف اللسان واللثة، ولتجنب الثقل فى النطق وحدوث انسجام صوتى بين الأصوات أبدلت الفتحة /a/ وهى صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب بصوت الكسرة /e/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، فهما متقاربان فى الصفات ومتفقان فى المخرج، مما أدى إلى حدوث انسجام صوتى مع الصوت الصائت الضمة /o/ الذى يعد صوت صائتاً مجهوراً خلفياً - وسطياً - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين الذى أثر فى الفتحة مما أدى إلى قلبها إلى الكسرة التى تتقارب مع الضمة فى الصفات مع اختلاف أن الضمة صوت صائت خلفى، أما الكسرة فصوت صائت أمامى، وقد نتج عن هذا القلب تغير فى البنية المقطعية فمن /?af + šor + dan/ (ثلاث مقاطع متوسطة) إلى /fe + šor + dan/ (مقطع متوسط + مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من ٩ أصوات إلى ٨ أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة مع هذه التغيرات.

٣- قلب الصوامت إلى أشباه صوائت :

وهذا النوع من الإبدال قد ورد مرة واحدة فى المنظومة فى الفعل "بالا مى رود"، وقد ورد فى المثال السابق ذكره عن إبدال الفاء بـ (اب)، وقد تم شرح هذا الفعل بالتفصيل سابقاً٠

لوحظ أن عدد الكلمات التى طبق عليها ظاهرة الإعلال فى المنظومة بلغت ٢٩٠ كلمة، أما الكلمات التى لم يطبق عليها الظاهرة فى المنظومة ولكن تم ورودها فى البحث ثم طبقنا عليها الظاهرة قد بلغ عددها ١٤٢ كلمة٠

ب - الإعلال بالنقل "بالتسكين" :

الإعلال بالنقل هو مايسمى أيضاً الإعلال بالتسكين، وهو أن يتم نقل حركة حرف علة متحرك إلى حرف ساكن قبله مع بقاء المعتل إن جانس الحركة، وهو لايحدث إلا فى الواو والياء، أى لايحدث فى الألف لأنه لايتحرك مطلقاً، أى تسكين حرف علة بعد أن كان متحركاً٠[٢٦٢]

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ **برنمى شد** گر ز بام كلبه ها **دودى**،
يا كه **سوسوى چراغى** گر **پيامى مان نمى آورد** ،
ما چه **مى كرديم** در **كولاك** دل آشفته ى دمسرد٠[٢٦٣]

الترجمة :

لو لم يصعد دخان من سطح الأكواخ
أو لو لم يكن يرسل ضوء المصباح الوامض رسالتنا
ماذا كنا نفعل فى عاصفة مضطربة باردة ؟

إن حركة الصائت الطويل الواو /u/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، وحركته الضمة /o/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق،

ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، فالصائتان متقاربان فى الصفات ومتفقان فى المخرج، لذا نقلت هذه الحركة إلى الصامت الذى يسبق الصائت الواو، أى أن الصوت الصامت عند نطق الكلمة يأخذ حركة الضمة، كما فى الكلمات الآتية :

دودى/dudi/، سوسوى/susuye/، كولاک/kulâk/، بالإضافة إلى هذه الكلمات قد وردت كلمات فى المنظومة يطبق عليها الإعلال بالنقل عددها ٢٠٧ كلمة٠

أما حركة الياء /i/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وحركة الياء هى الكسرة /e/ وهى صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين، فالصائتان متقاربان فى الصفات ومتفقان فى المخرج، لذا هذه الحركة نقلت إلى الصامت الذى يسبق حرف الياء، أى أن الصوت الصامت يأخذ حركة الكسرة عند نطق الكلمة، وهذا فى الكلمات التالية :

بر نمى شد/bar nami shod/٠

چراغى/cherâghi/٠

پيامى مان/piyâmye mân/٠

نمى آورد/nami ?âvard/٠

مى كرديم/mi Kardim/٠

بالإضافة إلى هذه الكلمات قد وردت كلمات فى المنظومة يطبق عليها الإعلال بالنقل عددها ٣٦٩ كلمة٠

ج – الإعلال بالحذف :

سيتم الحديث عن هذا النوع بالتفصيل عند التطرق بالحديث عن الحذف٠

فيما يلى شكل توضيحى يبين نسبة الإعلال بالقلب، والإعلال بالنقل فى المنظومة٠

الإجمالي	الإعلال بالقلب	الإعلال بالنقل	النسبة المئوية
٨٧٤	٢٩٠	٥٨٤	%١٠٠
	%٣٣	%٦٧	

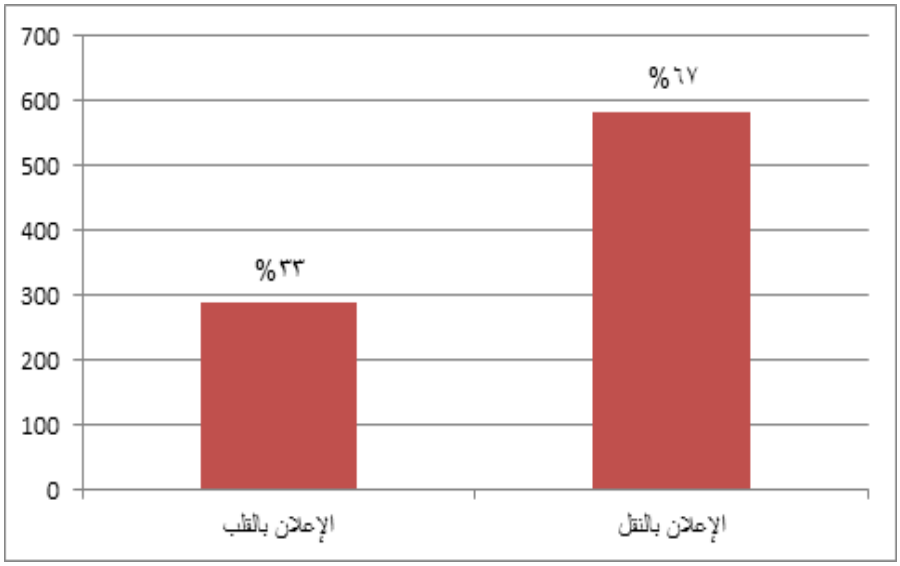

ظاهرة الإعلال

٣ - الإدغام "fusion - condensation / ادغام" :

الإدغام هو ظاهرة صوتية من ظواهر المماثلة، ويعد من أعلى صور المماثلة فى الأصوات، وضرب من التأثير الذى يقع فى الأصوات المتجاورة، أى هو ناتج عن تأثر بين حرفين متماثلين، أو متقاربين فى الصفة، أو المخرج، أو فى الصفة والمخرج معاً، وتكون الغلبة والهيمنة للصوت الأقوى المؤثر فى مجاورة بحيث يصبغ عليه بعض صفات أو كلها، فهو تأثير مطلق بين الأصوات سواء أكان التأثير كاملاً ينتج عنه فناء الصوت المتأثر أو كان جزئياً يفقد معه عنصراً من عناصره، بل أنه يسجل ضعف صوت معين أمام صوت آخر أقوى منه، ويقع ذلك خاصة فى الحروف المتماثلة أو المتقاربة المخارج دون أن تتغير هيئة جهاز النطق حتى ينطق الصوتان معاً تحقيقاً للانسجام بين الأصوات وليتم التأثير والتأثر سواء أكان الحرفان متماثلين تماثلاً كاملاً أم متجانسين أو متقاربين من أجل تسهيل النطق وتخفيفه٠وتعد المماثلة أعم من الإدغام لأنها شاملة لكل حالات التأثر بينما الإدغام مقتصر على الاندماج الصوتى الكامل، وحروف الإدغام خمسة عشر حرفاً: صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما دم طيباً زد فى تقى ضع٠[٢٦٤]

الإدغام لغةً :

هو إدخال شئ فى شئ آخر، والهدف منه هو التخفيف ورفع الثقل٠[٢٦٥]

أما فى الاصطلاح :

هو إدغام حرف فى حرف، أى نطق حرفين فى حرف واحد حتى يكون كلاهما واحداً، أو إدخال أول المتجانسين فى الثانى، أو دخول شئ فى شئ آخر، مثل : أدغمت الثياب فى الوعاء أى أدخلته فيه، أو هو تسكين الحرف الأول وإدخاله فى الثانى حيث يسمون الأول مدغم والثانى المدغم فيه٠[٢٦٦]

وأيضاً يدخل فى باب الإدغام إبدال صوتين مختلفين بصوت ثالث يكون له مواصفات وخصائص كلا الصوتين المدغمين، مثل :

سنب /sonb/ ← سم /som/ بمعنى حافر الدواب٠

حيث أن صوت النون/n/ صوت خيشومى (أنفى) أسنانى، والباء/b/ صوت شفتائى، وهذان الصوتان الشفتائيان قد أبدلا بصوت الميم، وهو صوت خيشومى أيضاً٠(٢٦٧)

أى أن عندما تأتى النون والباء متتاليين فى آخر الكلمة تبدل النون بالميم، والباء أيضاً بالميم، ثم يتم إدغام كلا الحرفين فى حرف واحد وهو الميم كالآتى :

سنب/sonb/ ← سمم/somm/ ← سم/som/٠

فالنون صوت صامت أنفى مجهور، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، والباء هو صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، أما الميم صوت صامت أنفى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى٠

نلاحظ من عرض الصفات والمخارج للأصوات السابقة أن النون والميم متفقان فى الصفات ومختلفان فى المخرج، أما الباء والميم متقاربان فى الصفات ومتفقان فى المخرج نظراً للاتفاق فى الصفات أو التقارب فيها والاتفاق فى المخرج أدى إلى إبدال كل منهما بصوت الميم وبعد ذلك حدث الإدغام فى صوت واحد وهو الميم٠

وأيضاً تركيب كلمة /ya/ مع /la/ تصاحب بتشديد الصامت الوسطى مثل: yala → yalla ، نفس الشئ فى الأمثلة التالية مع اختلاف الصامت الوسطى، مثل:

دوماه/dommah/←/domah/، سه ماه /semmah/← /semah/٠(٢٦٨)

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

أ - الإدغام الكبير: هو ذلك الذى يكون المدغم والمدغم فيه متحركاً سواء يكون كلاهما مثل بعضهما الآخر أو من جنسين مختلفين أو قريبين من بعضهما الآخر، وسبب تسميته بالكبير هو أن يدغموا الحرف المتحرك الأول فى الحرف المتحرك الثانى، والبعض قد قال أن هذا النوع "الإدغام الكبير" أكثر وقوعاً من الإدغام الصغير لذلك قد سموه بالكبير لأن الحركة أكثر من السكون. (٢٦٩)

ب - الإدغام الصغير: هو أن يدغم حرف ساكن فى حرف ثان متحرك ليصير الثانى مشدداً. (٢٧٠)

ويقع الإدغام فى الأصوات المتماثلة والمتقاربة، وفيما يلى توضيح ذلك.

◄إدغام المتماثلين :

هو اتفاق الصوتين فى المخرج والصفات معاً كالباء فى الباء، والتاء فى التاء وغير ذلك، فإدغام الأصوات المتماثلة لايتم فيه أى نوع من التبديلات الصوتية، وإدغام المتماثلين يرد فى كلمة واحدة، كما يرد فى كلمتين متجاورتين شريطة أن يكون أول الحرفين ساكناً أو قابلاً للتسكين والثانى متحركاً، ويتم عندما يكون الحرفان المتجاوران من جنس واحد بشكل متلاصق تماماً دون حاجز يفصل بينهما سواء حركة أو حرف، فالتدانى التام للأصوات المتجاورة والمتصلة ببعضها اتصالاً مباشراً هو شرط حدوث إدغامها لأن تلاصقها هو سبب الثقل الذى يكتنف النطق بالمتماثلين، وهذا الإدغام بمثابة وسيلة صوتية تهدف إلى إزالة التعثر الذى يقع فيه اللسان حين النطق بالصوت نفسه مرة ساكن ومرة متحرك. (٢٧١)

المثال التالى عن إدغام حرفين متماثلين متجاورين فى كلمة واحدة كما فى حرف الياء /i/ فى "اميد"، حيث يقول سياوش كسرائى فى منظومته :

◙ در اين پيكار ،
در اين كار ،
دل خلقى است در مشتم ؛
اميد مردمى خاموش هم پشتم
كمان كهكشان در دست ،
كمانداری كمانگيرم ۰ (٢٧٢)

الترجمة :

فى هذه الحرب

فى هذا العمل

قلوب الناس فى قبضتى

أمل الناس الصامت ورائى أيضاً

قوس التبانة فى يدى

أنا القواس وحامله

فكلمة "اميد" فى البهلوية /ômêt/، أما فى الفارسية الدرية /om(m)id/ ? ۰ (٢٧٣)

نلاحظ أن فى الفارسية تتابع حرفين متماثلين فى كلمة واحدة وهو الميم وهو صوت صامت أنفى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، وتم إدغامهما فى حرف واحد وهو الميم/m/ لتكون/?omid/، ونتج عن ذلك تغير فى البنية المقطعية من/?om + mid/ (مقطعين متوسطين) إلى/?o + mid/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من حيث عدد الأصوات، فمن ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير الدلالة، وحدث تغيرات أخرى فى الكلمة قد أبدلت الواو بالهمزة المضمومة لتقارب الواو والضمة فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور خلفى واتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين، وأبدلت

التاء بالدال لتقاربهما فى الصفات، فكلاهما أصوات انفجارية واتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، وقد تم هذا الإدغام بهدف الخفة والسهولة، وأن يتحقق الانسجام الصوتى بين الأصوات، فبإدغام الصوتين المتماثلين الميم /m/ يسمع جرس صوت واحد وينطق فى فترة زمنية أقل.

ويوجد فى المنظومة الكثير من الأمثلة على الحرفين المتماثلين فى كلمة واحدة، والجدول التالى يوضح ذلك.

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
ر /r/ صفته: صوت صامت تكرارى مجهور مخرجه: طرف اللسان واللثة	- كوه ها خاموش ، درّه ها دلتنگ. - نيمروز خستگى را در پناه درّه ماندن. - از ميان درّه هاى دور، گرگى خسته مى ناليد. - به كوه و درّه مى ريزد طنين زهر خندش را. - و ندرون درّه هاى برف آلودى كه مى دانيد.	درّه / darre / حدث تغير فى البنية المقطعية من /dar + re/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /dare/ (مقطع طويل)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، وفى عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة. زرّ /zarr/ نتج عن إدغام حرفى الراء إلى حدوث تغير فى نوع المقطع من /zarr/ (مقطع طويل) إلى /zar/ (مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
	- آسمان باز ؛ آفتاب زرّ ؛ باغ هاى گل	

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
	- پرّی از جان بباید تا فرو ننشیند از پرواز٠	پرّی /perri/ نتج عن إدغام حرفى الراء إلى حدوث تغير فى نوع المقاطع من /per + ri/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /pe + ri/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠
	- ز گلبرگ تو، اى زرّينه گل، من رنگ و بو خواهم٠	زرّينه /zarrine/ نتج عن إدغام حرفى الراء إلى حدوث تغير فى نوع المقطع من /zar + ri+ ne/ (مقطع قصير + مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /za + ri+ ne/ (ثلاث مقاطع قصيرة)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٧ أصوات إلى ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠ لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام حرفى الراء /zarrine/، ولكن يظهر هذا الإدغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /زرّينه/٠

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
	- كه سيمين پايه هاى روز زرّين را به روى شانه مى كوبيد. - هزاران نيزه ى زرّين به چشم آسمان پاشيد.	زرّين /zarrin/ نتج عن إدغام حرفى الراء إلى حدوث تغير فى نوع المقطع من /zar+rin/ (مقطعين متوسطين) إلى /za + rin/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالي حدث تغير فى عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة. لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام حرفى الراء /zarrin/، ولكن يظهر هذا الإدغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /زرّين/.
د /d/ صفته: صوت صامت انفجارى مجهور مخرجه: طرف اللسان والأسنان العليا واللثة	- ردّ پاها گر نمى افتاد روى جادّه ها لغزان. الترجمة: لو لم تسقط آثار الأقدام فوق الطرق المتزلجة. - مى كندشان از فراز و از نشيب جادّه ها آگاه. الترجمة: كان يطلعهم عن ارتفاعات ومنحدرات الطرق.	ردّ /radd/ - جادّه /jādde/ نتج عن إدغام حرفى الدال فى "ردّ" إلى حدوث تغير فى نوع المقطع من /radd/ (مقطع طويل) إلى /rad/ (مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة. أما بالنسبة لكلمة "جادّه" نتج عن إدغام حرفى الدال إلى حدوث تغير فى نوع المقاطع من /jād+de/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /jā + de/(مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
	- همچو سرحدّات دامنگستر اندیشه، بی سامان ٠ - دشمنان بگذشته از سرحدّ و از بارو ٠	سرحدّات /sar - haddāt/. سرحدّ /sar - hadd/. بالنسبة لكلمة "سرحدّات" هى تتكون من/sar + had + dāt/ (ثلاث مقاطع متوسطة)، وعندما تم إدغام حرفى الدال فى حرف واحد تغير نوع أحد المقاطع وأصبحت الكلمة تتكون من /sar + ha + dāt/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٩ أصوات إلى ٨ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠ أما "سرحدّ" تتكون من /sar + hadd/ (مقطع طويل + مقطع متوسط)، وعندما تم إدغام حرفى الدال فى حرف واحد تغير نوع أحد المقاطع وأصبحت الكلمة تتكون من /sar + had/ (مقطعين متوسطين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٧ أصوات إلى ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
ص /s/ صفته: صوت صامت احتكاكى مهموس مخرجه: طرف اللسان والأسنان العليا واللثة	- قصّه می گوید برای بچّه های خود عمو نوروز ٠ - قصّه های در هم غم را ز نم نم های باران ها شنیدن ٠	قصّه /qesse/ نتج عن إدغام حرفى الصاد فى "قصّه" إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع من /se + qes/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /se + qe/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، لكن لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام حرفى الصاد /qesse/، ولكن يظهر هذا الإدغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /قصّه/ ٠
چ /ch - č - c/ صفته: صوت صامت احتكاكى مجهور مخرجه: مقدمة اللسان والحنك الصلب ٠	- قصّه می گوید برای بچّه های خود عمو نوروز ٠	بچّه /bačče/ نتج عن إدغام حرفى /چ/ فى "بچّه" إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع من /če + bač/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /če + ba/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، لكن لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام حرفى "چ" /bačče/، لكن يظهر هذا الإدغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /بچّه/ ٠

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
ل / L / صفته: صوت صامت جانبى مجهور مخرجه: طرف اللسان واللثة	- به سوى قلّه ها دستان ز هم بگشاد ٠ - شما، اى قلّه هاى سركش خاموش ٠ - راه جويانى كه مى جستند آرش را به روى قلّه ها پى گير ٠ - وين سراسر قلّه ى مغموم وخاموشى كه مى بينيد ٠	قلّه /qolle/ نتج عن إدغام حرفى / ل/ فى "قلّه" إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع من /qol + le/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /qo +le/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، لكن لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام الام /qolle/، لكن يظهر هذا الإدغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /قلّه/ ٠
م /m/ صفته: صوت صامت أنفى مجهور مخرجه: الشفة العليا والشفة السفلى	- آرش، امّا همچنان خاموش ٠	امّا /?ammā/ نتج عن إدغام حرفى /م/ فى "امّا" إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع من /mā + ?am/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /mā+ a?/ (مقطعين قصيرين)، وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، لكن لوحظ أن هذه الكلمة قد ظلت تكتب باللغة اللاتينية فى المعاجم الفارسية دون إدغام الميم /?ammā/، لكن يظهر هذا الإغام عند نطق وكتابة هذه الكلمة باللغة الفارسية /امّا/ ٠

الحرف صفته ومخرجه	الشطر	الشاهد
	- امّيد مردمی خاموش هم پشتم٠ - مرا پیک امّيد خويش می داند٠ - برآ، ای آفتاب، ای توشه ی امّيد٠ - امّيدم را برافرازيد٠ - می دهد امّيد ، می نمايد راه٠ الترجمة: يعطي الأمل، ويرشد٠	امّيد /?ommid/ نتج عن إدغام حرفی الميم فی "امّيد" إلى حدوث تغير فی نوع المقطع من /?om + mid/ (مقطعين متوسطين) إلى /?o + mid/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالی حدث تغير فی عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠
ن /n/ صفته: صوت صامت أنفی مجهور مخرجه: طرف اللسان والأسنان العليا واللثة	- نيمروز خستگی را در پنّاه درّه ماندن٠	پنّاه /pannâh/ نتج عن إدغام حرفی النون فی "پنّاه" إلى حدوث تغير فی نوع المقطع من /pan + nâh/ (مقطعين متوسطين) إلى /pa + nâh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالی حدث تغير فی عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة٠

فكل الكلمات السابق ذكرها حدث لها تغير فی البنية المقطعية، وبالتالی فی بنية الكلمة نتيجة للإدغام٠

أما بالنسبة لإدغام حرفين متماثلين فی كلمتين متجاورتين لايوجد أمثلة على هذا النوع من الإدغام فی المنظومة، مثل:

دوست تر/dust tar/ ← دوستر/dustar/،هر روز/har ruz/ ← هروز /haruz/، من نيز/man niz/ ← منيز/maniz/٠[٢٧٤]

والمدغم فی المتماثلين يقع فی سبعة عشر حرفاً،وهی: ب، ت، ث، ح، ر، س، ع، غ، ف، ق، ک، ل، م، ن، و،ه، ی٠[٢٧٥]

بالإضافة إلى تلك الحروف يقع الإدغام أيضاً فى حروف أخرى فى الفارسية، وهى: چ - ز ٠

كما يقع الإدغام فى الأصوات الصامتة السابقة الذكر يقع أيضاً فى الصوائت المتماثلة، مثل: الضمة /o/ والياء /i/٠

فعندما يتكرر الصائت الضمة/o/ بجوار بعضه الآخر يدغمان فى بعضهما الآخر ويصيران صوتاً صائتاً طويلاً هو الواو/u/،ثم يحذف إذا جاور مثلاً الصوت الصائت الكسرة /e/ أو الصوت الصامت الدال/d/، فيتم تشديد الصوت الصامت الذى يليه، والمد والتشديد يأتيان أحياناً معاً، أو عندما يتوالى الصائتين الياء/i/ الذى يعد هذا الصائت هو نفسه نوع من الكسرة /e/ يدغم الصائتين ويأتيان على شكل صائت مد/i - i: - î/، وأحياناً يسمع شبه الصائت الياء/y/ بعد هذا الصائت المد ٠(٢٧٦)

لايوجد فى المنظومة شواهد على الإدغام فى الصوائت المتماثلة٠

◄إدغام المتقاربين :

إدغام المتقاربين هو "تقارب كل حرفين فى المخرج والصفة، أو فى المخرج دون الصفة، أو فى الصفة دون المخرج"٠(٢٧٧)

وينتج هذا النوع من الإدغام بسبب تجاور الأصوات الذى يؤدى إلى حدوث ثقل على اللسان فى أثناء النطق به، فيتجاذب الصوتان أحدهما الآخر ليتحدا فى المخرج والصفة، ويصبحان متماثلين صفةً ومخرجاً فيدغمان لأن الإدغام هو إخراج الصوتين من مخرج واحد دفعة واحدة، ولايمكن إخراج المتقاربين من مخرج واحد لأن لكل صوت مخرجاً على حدة، لذا يجب أن يكون الصوتان متماثلين٠

ويتم هذا النوع من الإدغام فى ستة عشر حرفاً، وهى: الباء،التاء،الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الراء، السين، الشين، الضاد، القاف، اللام، الميم، والنون.(٢٧٨)

وفى اللغة الفارسية أيضاً مثل حرف چ/ch - č - c/ يدغم فى الجيم /j/، والباء /b/ فى الباء الفارسية /p/.

مثال ذلك فى المنظومة "در شگفت"، حيث يقول الشاعر:

◙ كودكان، با ديدگان خسته و پى جو ،
در شگفت از پهلوانى ها
شعله هاى كوره در پرواز ،
باد در غوغا.(٢٧٩)

(قد سبق ذكر الترجمة فى ص ١٠٤)

درشگفتن /dar shegeftan/ ف----------ى

الأص----------ل ك----------

----------انت شگفتدن /shegeftadan/.(٢٨٠)

فنظراً أن الدال/d/ والتاء/t/ متفقتان فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، ومتقاربتان فى الصفات، فكلاهما صوت انفجارى مع اختلاف أن الدال صوت مجهور والتاء صوت مهموس، وأدى هذا إلى إبدال الدال/d/ حتى أصبح يوجد صوتان متماثلان فى الصفات والمخرج، فتم إدغامهما فى صوت واحد وهو التاء لتجنب الثقل فى نطق الكلمة، وقد نتج عن ذلك تغير فى البنية المقطعية على وجه الخصوص نوع المقاطع، فمن she + gef + ta + dan (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع قصير)، أى من أربعة مقاطع إلى se + gef + tan (مقطع متوسط + مقطع متوسط + مقطع قصير)، أى ثلاثة مقاطع، ونتج عن ذلك

تغير البنية المقطعية من أربعة مقاطع إلى ثلاثة مقاطع، ومن عشرة أصوات إلى ثمانية أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الجدول التالى يبين الإدغام المتقارب فى الأصوات الصامتة فى كلمة واحدة من خلال المنظومة.

الشطر	الشاهد	كيفية حدوث الإدغام
قصّه هاى در هم غم را ز نم نم هاى باران شنيدن.	نم	نم /nam/ من /namna/.(٣٠٥) حيث أدغمت النون فى الميم، فالصوتان متفقان فى الصفات، فهما صوتان صامتان أنفيان مجهوران ومختلفان فى المخرج، فصوت الميم مخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، أما صوت النون فمخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، ونظراً لأن المخرجين مختلفان كان يجب أن يكون الصوتان متماثلين ومن مخرج واحد لحدوث الإدغام، لذلك أبدلت النون ميماً نتيجة لتأثر النون بالميم، وبعد ذلك تم إدغام الصوتين المتماثلين فى صوت واحد وهو الميم، وحدث نتيجة لذلك تغير فى البنية المقطعية من /na + nam/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) إلى /nam/ (مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، ومن ٥ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
- ولى، آن دم كه ز اندوهان روان زندگى تار است. - ولى، آن دم كه نيكى وبدى را گاه پيكار است.	دم	دم /dom/ أصلها دنب /donb/، فالنون هو صوت صامت أنفى مجهور، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، أما الباء فهو صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى. فعندما تتوالى النون والباء فى آخر الكلمة يبدل كل منهما بالميم.(٣٠٦) فالميم صوت أنفى مجهور ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى لأن الميم متفقة مع النون فى الصفات، ومتفقة مع الباء فى المخرج، وأدى هذا الاتفاق إلى أن تبدل كل من النون والباء إلى الميم، فظهر صوتان متماثلان فى الصفات والمخرج، فنتج عن ذلك إدغامهما فى صوت واحد وهو الميم، وأدى ذلك إلى حدوث تغير فى نوع المقطع فمن /donb/ (مقطع طويل) إلى /dom/ مقطع متوسط ، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من حيث عدد الأصوات فمن ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون حدوث

		تغير فى دلالة الكلمة.

أما الإدغام فى الصوائت:

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ كار كردن، كار كردن ؛
آرميدن ؛
چشم انداز بيابان هاى خشک وتشنه را ديدن ؛
جرعه هايى از سبوى تازه آب پاک **نوشيدن**.(٢٨١)

الترجمة :

العمل، العمل ،

الراحة ؛

رؤية منظر الصحراء اليابسة، والعطشانه ؛

احتساء رشفات مياه نقية من الآنية.

فالمصدر "نوشيدن" فى الفارسية القديمة /nôshîahan/، أما فى الفارسية الدرية /nušidan/.(٢٨٢)

قد توالى الصائتان الياء والفتحة فى الكلمة، حيث إن الياء صوت صائت طويل مجهور أمامى، مرتفع، مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، أما الفتحة فصوت صائت قصير مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الإمامى من اللسان والحنك الصلب، ونتيجة لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج وإبدال الفتحة ياء، تم إدغام الصوتين المتماثلين فى صائت طويل واحد وهو الياء/î - i/، وحدث فى الكلمة تغيرات أخرى وهى إبدال الهاء دال، ونتيجة لذلك برزت مقاطع الكلمة التى تتكون من/nu + ši + dan/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع

قصير)، وبناءً على ذلك تغيرت بنية الكلمة من حيث عدد الأصوات من ٨ أصوات إلى ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الجدول التالى يبين نماذج أخرى من الإدغام فى الصوائت :

الشطر	الشاهد	سبب حدوث الإدغام
- به صبح راستين سوگند ! - به پنهان آفتاب مهربار پاک بين سوگند !	سوگند	فى الأوستا /saokenta/، أما الفارسية الدرية /so(w)gand/.(٢٨٣) عندما يتوالى الصائتان a - o فى الكلمة يتسبب ذلك فى إدغام كلهما فى الصائت الضمة /o/، مما ينتج عن ذلك وجود الصائت الطويل / u - :o - ô/ بدلاً من وجود حرفين من الضمة، ويظهر فى الغالب على شكل الصائت المركب /ow/.(٢٨٤) فالفتحة صوت صائت قصير مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين، أما صوت الضمة فهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، فأبدلت الفتحة بالضمة، ثم تم إدغام الصوتين المتماثلين فى صوت صائت طويل وهو الواو، أو الصائت المركب /ow/، أى ظهر تأثير الصوت الثانى الضمة فى الصوت الأول وهو الفتحة، وهى مماثلة كلية رجعية، ونتيجة لهذا الإدغام برزت مقاطع الكلمة، وهى /so(w)+gand/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، وتغير عدد أصوات الكلمة من ٨ أصوات إلى ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
- راه جويائى كه مى جستند آرش را به روى قله ها، پى گير - يافتند آخر فسونى را كه مى جستند	مى جستند	"مى جستند" من المصدر "جستن". وهو فى البهلوية /jô(i)shn/، أما فى الفارسية الدرية /jostan/.(٢٨٥) حيث تتابع الصائتان الواو /ô/ وهو صائت مجهور خلفى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، والصائت الياء /i/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - مرتفع - مغلق، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، حيث أبدل صوت الياء واواً، ثم تم إدغام الصوتين المتماثلين فى صوت واحد هو الواو، ثم أبدل بعد ذلك بصوت الضمة وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان مع الحنك اللين، وهذا الإبدال نتيجة لتقارب الواو و الضمة فى الصفات واتفاقهما فى المخرج، وقد أبدلت الشين بالسين لاتفاقهما فى الصفات، فكلاهما صوت احتكاكى مهموس، واتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة، ثم إضافة صوتى التاء/t/ والفتحة /a/

		مما أدى إلى اظهار نوع المقاطع، وهى/jos + tan/ (مقطعين متوسطين)، فنتج عن ذلك تغير عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

يوجد شكل آخر للإدغام وهو عندما تتركب كلمتان، ويكون أخر اللفظ الأول وأول اللفظ الثانى قريبى المخرج، أو من نفس الجنس، أو النوع أحياناً يدغم الحرف الأخير من الكلمة الأولى فى الحرف الأول من الكلمة الثانية، مثل :

بدتر/badtar/ ← بتر/batar/ بمعنى أسوأ، بلند تر/bolandtar/ ← بلنتر /bolantar/ بمعنى أطول. (٢٨٦)

وأيضاً الصامت النهائى/d/ فى كلمة صد/sad/ فى تركيب هذه الكلمة مع تا /tah/، فالدال/d/ تجاور التاء/t/، فتبدل الدال إلى تاء ويدغمان معاً فى صوت واحد وهو التاء/t/. (٢٨٧)

لايوجد شواهد فى المنظومة على هذا النوع من الإدغام.

من العرض السابق للإدغام يتضح أنه يهدف إلى تجنب ثقل التقاء المتماثلين، مما يحقق الخفة فى النطق مع توافر الانسجام الصوتى فى بنية الكلمة.

إذن الإدغام يحدث فى صوتين متماثلين تجاورا فأدى تجاورهما إلى أن يدغما ويلفظا صوتاً واحداً مشدداً، وينتج الإدغام أيضاً عن صوتين متقاربين وليسا متماثلين، فيؤثر أحدهما فى الآخر أى يؤثر الصوت القوى فى الصوت الثانى ويحوله مثله ثم يدغمان فى صوت واحد، ويحدث أيضاً فى كلمتين بحيث يدغم الحرف الأخير من الكلمة الأولى فى الحرف الأول من الكلمة الثانية، ففى هذه الحالات أصبحت المماثلة سبباً نتج من خلالها الإدغام أى أن الإدغام فى كل صورة يعد نتيجة للمماثلة الصوتية أو فرعاً منها.

فيما يلى شكل توضيحى يبين نسبة الإدغام فى المنظومة٠

الإجمالي	إدغام المتماثلين	إدغام المتقاربين	النسبة المئوية
٣٨	٢٩	٩	%١٠٠
	%٧٦	%٢٤	

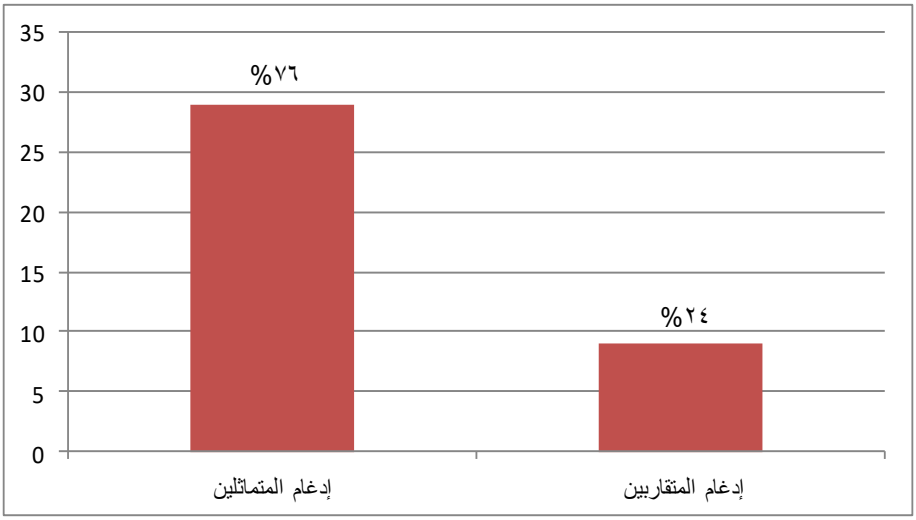

ظاهرة الإدغام

٤- القلب المكانى /metathesis - قلب - قاعدة قلب/ :

قلب الأصوات "جا به جايى صداها" هو ظاهرة صوتية موجودة فى جميع اللغات، وتعد هذه الصنعة من فروع الجناس، وهى تحدث بين الصوامت بعضها البعض، وبين الصوائت أيضاً.

القلب لغةً :

هو قلب الشئ — قلباً: جعل أعلاه أسفله، أو يمينه شماله، أو باطنه ظاهره.(٢٨٨)

اصطلاحاً :

هو تقديم حرف من حروف الكلمة على حرف آخر، أى إحلال حرف محل آخر بالتقديم والتأخير، فأحياناً يكون على أثر تتابعهما، أو مجاورتهما لبعضهما الآخر، وتسمى هذه العملية بالقلب "واژگونه كردن"، والكلمة التى قلبت تسمى مقلوب "واژگونه - باشگونه".(٢٨٩)

ومثال ذلك فى المنظومة، يقول الشاعر :

◙ روزگارى بود ؛
روزگار تلخ وتارى بود
بخت ما چون روى بدخواهان ما تيره
دشمنان بر جان ما چيره
شهر سيلى خورده هذيان داشت.(٢٩٠)

الترجمة :

كانت أياماً

كانت أياماً مريرة ومظلمة

حظنا مظلم مثل وجه حاقدينا

أعداؤنا مسيطرون على أرواحنا

كانت المدينة مصابة بلطمة الهذيان

فكلمة "تلخ" فى البهلوية /tâxl/، أما فى الفارسية الدرية /talx/.(٢٩١)

حدث فى البداية إبدال الألف/â/ وهو صوت صائت مجهور خلفى - منخفض - مفتوح، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين بالفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وحدث الإبدال نتيجة للتقارب فى الصفات فكلاهما صوت مجهور - منخفض - مفتوح، ثم بعد ذلك حدث قلب جزئى فى آخر حرفين، أى حدث تأخير لصوت الخاء/x/ وهو صوت احتكاكى مهموس، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقديم عنه اللام/L/ وهو صوت جانبى مجهور ومخرجه طرف اللسان واللثة، وكلهما يحمل معنى واحد وهو المر، لذلك لم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية أو فى بنية الكلمة.

وتهدف ظاهرة القلب إلى السهولة والتيسير من خلال تخفيف اللفظ، فيقدم الناطق بعض أصوات الكلمة ويؤخر أخرى طلباً للمجانسة الصوتية وتحقيقاً للخفة.(٢٩٢)

وينقسم القلب إلى ثلاثة أقسام :

١- قلب كلى :

هو أن يقع القلب فى جميع حروف الكلمة.(٢٩٣)

أى يكون فى تقديم و تأخير فى كل حروف الكلمة من أولها إلى آخرها.

وفيما يلى جدول يوضح القلب الكلى فى كلمات المنظومة.

الشطر	الشاهد	قلب كلي
- در كنار شعله ى آتش - پيش آتش ها نشستن - جان تو خدمتگر آتش الترجمة: روحك خادمة النار - او به جان خدمتگزار باغ آتش بود - مرا تير است آتش پر؛ مرا باد است فرمانبر الترجمة: لى سهم مفعم بالنار؛ ولى رياح تمتثل لأوامرى	آتش	آتش /?âteš - ?âtaš/ بمعنى نار، وهى قلبت عن الكلمة شتا /šetâ/ بمعنى جائع - غذاء.(٢٩٤) عندما طرأ على كلمة "شتا" القلب تغيرت الدلالة،و أيضاً حدث تغير فى نوع المقاطع من /se + tâ/ (مقطعين قصيرين) إلى /?â + teš/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من ناحية عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٥ أصوات.
- پيرمرد، آرام و بالبخند - پيرمرد، اندوهگين، دستى به ديگر دست مى ساييد - صبح مى آمد - پيرمرد آرام كرد آغاز - برش بگرفت ومردى چون صدف - چنين آغاز كرد آن مرد با دشمن منم آرش، سپاهى مردى آزاده	مرد	مرد /mard/ بمعنى رجل قلبت عن الكلمة درم /deram/ بمعنى درهم.(٢٩٥) لوحظ اختلاف الدلالة عندما حدث القلب لكلمة درم، مما نتج عنه تغير فى البنية المقطعية من /de + ram/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى /mard/ (مقطع طويل) ، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، و من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات.
- پس آنگه سر به سوى آسمان بركرد - نه ترسى در سرم، نه در دلم باك است الترجمة: ليس الخوف فى رأسى ولا فى قلبى. - به بال كركسان گرد سرم پرواز مى گيرد	سر	سر /sar/ منقلبة عن الكلمة رس /ras/.(٢٩٦) أو العكس "رس" منقلبة عن "سر". نلاحظ اختلاف الدلالة "رس" بمعنى بالغ - عالى، وعندما قلبت إلى "سر" تحولت الدلالة إلى "رأس - قمة"، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.

الشطر	الشاهد	قلب كلى
- چون در دل جنگ با اهريمنى پرخاش جو دارم - به بزم ما و رزم ما، سبو وسنگ را جنگ است الترجمة: بسبب حفلنا وحربنا تكون الحرب للحجر والإبريق.	جنگ	جنگ /jang/ منقلبه عن كلمة گنج /ganj/.(٢٩٧) أو العكس "گنج" منقلبة عن "جنگ". يوجد اختلاف فى الدلالة عندما قلبت "گنج" بمعنى كنز إلى جنگ بمعنى حرب، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية أو فى بنية الكلمة.
- دل به رؤياهاى دامنگير و گرم شعله بستن - ترس بود وبال هاى مرگ - ز پيشم مرگ - دلم از مرگ بيزار است كه مرگ اهرمن خو، آدمى خوار است - فرورفتن به كام مرگ شيرين است - نقاب از چهره ى ترس آفرين مرگ خواهم كند - چو پا در كام مرگى تند خو دارم	مرگ گرم	قلبت مرگ /marg/ عن گرم /garm/.(٢٩٨) أو العكس "گرم" منقلبة عن "مرگ". نلاحظ تغير الدلالة من "گرم" بمعنى ساخن - حار إلى "مرگ" بمعنى الموت، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.

٢- قلب جزئى :

هو أن يقع القلب فى بعض حروف الكلمة، وليس كل حروفها من خلال تقديم وتأخيرفى بعض الحروف.(٢٩٩)

الجدول التالى يوضح القلب الجزئى فى كلمات المنظومة.

الشطر	الشاهد	قلب كلى
- در كنار شعله ى آتش - در كنار بام ديدن - مادران غمگين كنار در	كنار	كنار /kenâr/ منقلبة عن كران /karân/.(٣٠٠) يلاحظ أن كلا الكلمتين بمعنى واحد، وهو طرف - جانب - ضفة - شاطئ، فقد تقدمت النون عن الراء، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.

الشطر	الشاهد	قلب كلى
- ترس بود و بال های مرگ - نه ترسی در سرم، نه در دلم باک است	ترس	ترس فى الأوستا /tras/، أما فى الفارسية الدرية /tars/.(٣٠١) يلاحظ أن كلا الكلمتين يحملان دلالة واحدة، وهى الخوف، وهنا تقدمت الفتحة /a/ على الراء /r/، أى صوت صائت على صوت صامت، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة.
- در شگفت از پهلوانی ها	شگفت	شگفت من مصدر شگفتن /šegeftan/ منقلب عن گشفتن /gešeftan/.(٣٠٢) كلا المصدرين يحملان دلالة واحدة، وهى التعجب - الحيرة بالرغم من حدوث القلب فى بعض الحروف، فقد تقدم صوت /g/ على صوت /š/، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة.
- برف می بارد ؛ - برف می بارد به روی خار وخاراسنگ - زود دانستم، که دور از داستان خشم برف وسوز - سر برون آوردن گل از درون برف - یا شب برفی - برف روی برف می بارید - وندرون درّه های برف آلودی که می دانید	برف	برف فى البهلوية "وفر" /vafr/، أما فى الفارسية الدرية /barf/. (٣٠٣) يلاحظ أن كلمة "وفر" حدث فيها قلب، حيث تقدمت الراء على الفاء، بالإضافة إلى ذلك أبدلت الواو وهو صوت احتكاكى مجهور، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا بالباء وهو صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، وحدث الإبدال نتيجة للتقارب فى الصفات والمخرج، وكلاهما يحملان دلالة واحدة، وهى الثلج، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة.
- روزگار تلخ و تاری بود بخت ما چون روی بد خواهان ما تیره الترجمة: كانت أياماً مريرة ومظلمة. حظنا مثل وجه حاقدينا المظلم. - به تنها تیر ترکش آزمون تلختان را	تلخ	تلخ فى البهلوية /tâxl/، أما فى الفارسية الدرية /talx/.(٣٠٤) حدث فى البداية إبدال الألف /â/ بالفتحة /a/، ثم تقدمت الخاء /x/ على اللام / L/، أى قلب جزئى و بالرغم من ذلك فهما يحملان دلالة واحدة،وهى المر، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة.

الشطر	الشاهد	قلب كلى
- كدام آهنگ آيا می تواند ساخت	ساخت	المصدر ساختن /sâxtan/ منقلب عن خواستن /xâstan/.(٣٠٥) حيث تقدم صوت السين /s/ على الخاء /x/ مما أدى إلى اختلاف الدلالة فالمصدر "خواستن" بمعنى الطلب - الرغبة، أما "ساختن" بمعنى الصنع - العمل، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.
- آخرين فرمان، آخرين تحقير	فرمان	فى البهلوية /framân/، أما فى الفارسية الدرية /farmân/.(٣٠٦) حدث تقديم و تأخير، فتقدم الصوت الصائت الفتحة على الصوت الصامت الراء، وبالرغم من هذا القلب فكلا الكلمتين يحملان دلالة واحدة، وهى الأمر - الحكم - الدستور، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.
- فرزند رنج و كار	فرزند	فى البهلوية /frazand/، أما فى الفارسية الدرية /farzand/.(٣٠٧) حدث تقديم و تأخير، فتقدم الصوت الصائت الفتحة وتأخر الصوت الصامت الراء/r/، وكلاهما يحملان دلالة واحدة، وهى مولود - إبن - وليد، ولم يحدث تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.
- چشم ها با وحشتى در چشمخانه هر طرف را جست وجو می كرد - چشم ها، بى گفتوگويى، هر طرف را جست وجو می كرد - به چشم آفتاب تازه رس جايم - هزاران چشم گويا ولب خاموش - به نيرويى كه دارد زندگى در چشم و در لبخند - هزاران نيزه زرّين به چشم آسمان پاشيد	چشم	كلمة چشم /čašm/ منقلبة عن چمش /čamš/.(٣٠٨) حدث تقديم الشين /š/ على الميم /m/، وكلاهما يحملان دلالة واحدة، وهى العين - البصر، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة.

الشطر	الشاهد	قلب كلى
- ز چشمان بر همى شد با نسيم صبحدم همراه - پير مردان چشم گرداندند - بست يک دم چشم هايش را عمو نوروز		

٣- قلب المستوى :

فهو عندما يقلب مصراع، أو بيت يكون بنفس العبارة والمعنى، ويقرأ مستوى، أو مقلوب، مثل: دارم همه مراد بمعنى عندى جميع مرادى. [٣٠٩]

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ ور بپرد دور ،
تا كجا ؟ تا چند ؟
آه ! كو بازوى بولادين و كو سر پنجه ى ايمان؟ .[٣١٠]

الترجمة :

لو انطلق بعيداً
إلى أى مدى؟ كم ؟
آه ! اين الساعد الفولاذى، وقبضة اليد المؤمنة

فجملة "ور بپرد دور" أى "اگر دور بپرد"، فتم قلب الجملة و تقرأ مقلوبة؛ ولكن المعنى واحد، ويلاحظ أنه يوجد فى المنظومة ٤٧ جملة طبق عليها القلب المستوى.

٤- القلب المجنح/ المعطف :

يوجد ما يسمى بالمقلوب المجنح أو المعطف، وهو كمقلوب الكل إلا أن إحدى الكلمتين تكون فى أول البيت و الأخرى فى آخره.[٣١١]

لايوجد شواهد على هذا النوع من القلب المكانى فى المنظومة.

إذن نتيجة للقلب يحدث تطور فى دلالة الكلمة، فتنشأ صورة جديدة للكلمة بمعنى جديد، وهناك ألفاظ أخرى لم يطرأ عليها هذا التطور وظلت بنفس

المعنى، والقلب بين الكلمتين يكون تناسباً فى المعنى، واتفاق فى الأحرف الأصلية دون ترتيبها، مثل: حمد - مدح.

فيما يلى شكل توضيحى يبين نسبة ظاهرة القلب المكانى فى المنظومة.

الإجمالى	القلب الكلى	القلب الجزئى	القلب المستوى	القلب المجنح	النسبة المئوية
٩٩	٢٤	٢٨	٤٧	–	١٠٠%
	%٢٤	%٢٨	%٤٧	–	

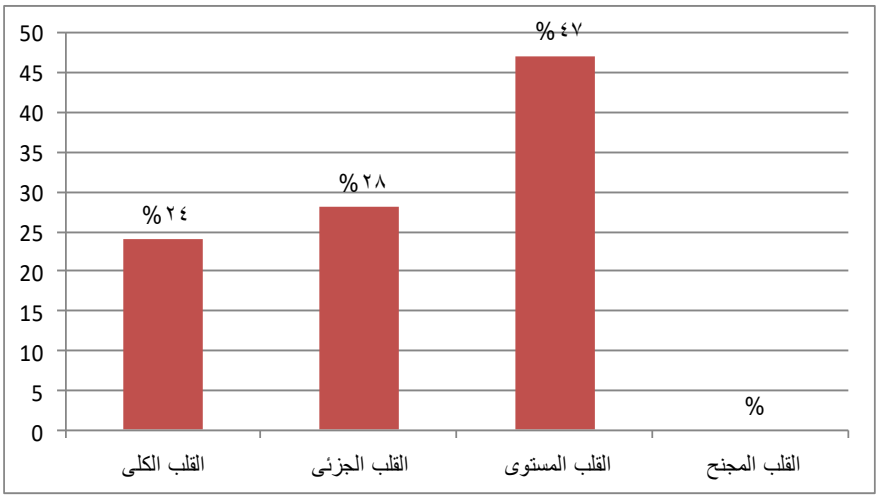

ظاهرة القلب المكاني

٥ - الحذف :

يسمى بحذف الأصوات وتقصير الكلمات "حذف صدا و كوتاه شدن واژه ها"، ويعد الحذف من التغيرات الصوتية، ونوع من التخفيف الذى من خلاله تحذف حروف من كلمات فيخففون الكلمة بهذة الطريقة، مما يؤدى هذا إلى تغيرات مقطعية وصرفية بالإضافة إلى التغيرات الصوتية، وتسمى تلك الكلمة بالمخفف، و أكثر الكلمات المخففة غالباً تستخدم فى الشعر، ويحدث هذا التخفيف نتيجة وجود ثقل ما، وهذا الثقل يعرقل مسيرة الانسجام الصوتى بين صوامت الصيغة الصرفية و صوائتها، لذا يلجأ للحذف من أجل تخفيف اللفظ وتجنب الصعوبة فى النطق، أو بناء الكلمة أو لضرورة أخرى، أو لكثرة التداول و الاستعمال، أى بسبب انتقال اللغة من عصر قديم إلى عصر جديد أو لضرورة شعرية و إظهار الشاعر قوته فى الفصاحة، أو التخلص من اجتماع المثيلين والتقائهما، و يحدث الحذف فى الأصوات الصامتة، وأيضاً فى الأصوات الصائتة سواء الطويلة أو القصيرة، ويسمى هذا إعلال بالحذف وهو حذف الصوائت الذى أطلق عليه مصطلح التسكين، وهو حذف الحركة و إحلال السكون محلها، وقد عد التسكين من مظاهر الخفة، لهذا إذا سكن الحرف عد ذلك تخفيفاً. (٣١٢)

فمن خلال الحذف يتحقق الانسجام الصوتى بشرط أن لايؤدى هذا الحذف إلى حدوث لبس، أو إلى ظهور صيغة جديدة للكلمة أكثر ثقلاً.

يقع الحذف إما فى بداية الكلمة، أو منتصفها، أو آخرها، وفيما يلى توضيح لذلك.

أ- الحذف فى بداية الكلمة :

١- حذف الهمزة :

تحذف الهمزة المتحركة سواء أكانت مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة بسبب انتقال الأصوات، حيث يكون بعد الهمزة صوت ساكن، فتعطى الهمزة حركتها لهذا الصامت الذى يليها، مما يؤدى إلى أن الصوت الصائت المنتقل لايبقى دائماً فى صورة واحدة، وأحياناً يبدل بصوت صائت آخر، وهذا الإبدال أحياناً يكون بتأثير الصوت الصائت فى الصوت التالى له.(٣١٣)

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ مرز را پرواز تيرى مى دهد سامان !
گر به نزديكى فرود آيد ،
خانه ها مان تنگ ،
آرزومان كور.(٣١٤)

الترجمة :

سيحدد سهم منطلق حدود البلاد
لو سقط عن قرب
ستضيق منازلنا
ستعمى أمانينا

فكلمة "گر/gar" أصلها اگر/agar?/.(٣١٥)

حدث فى الكلمة تغير صوتى بحذف الهمزة المفتوحة لأن وراءها صامت وهو /g/، فنقلت حركة الهمزة وهى الفتحة إلى هذا الصامت، مما أدى إلى حدوث تغير مقطعى فى الكلمة، فتتكون من مقطعين، وهما:

/a? + gar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبحذف الهمزة أصبحت الكلمة من مقطع واحد وهو المقطع المتوسط /gar/، أى حدث تغير فى

أنواع المقاطع وعددها وبالتالى حدث تغير صرفى، فقد كانت بنية الكلمة مكونة من خمسة أصوات صامتة وصائتة، ثم أصبحت مكونة من ثلاثة أصوات صامتة وبينهما صوت صائت، وكذلك كانت مكونة من مقطعين، ثم أصبحت الكلمة مكونة من مقطع واحد، ولوحظ عدم تغير الدلالة بعد الحذف، وقد تكررت "گر" ٥ مرات فى المنظومة.

الجدول التالى هو حصر لكلمات المنظومة التى تم حذف الهمزة من بدايتها، وسبب الحذف.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة	سبب الحذف
ز /ze/	از /?az/	تم حذف الهمزة المفتوحة من أول الكلمة مع صائتها الفتحة، ونقل حركتها للحرف الذى يليها، وبدلت حركة الفتح بالكسر، فحدث هنا تغير صوتى فى نطق الكلمة، مما أدى إلى تغير نوعية المقطع من مقطع متوسط /?az/ إلى مقطع قصير /ze/، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة، وبعد أن كانت بنية الكلمة مكونة من ثلاثة أصوات /صامت + صائت + صامت/ صارت مكونة من صوتين /صامت + صائت/، لوحظ عدم تغير الدلالة بعد الحذف، وقد تكررت / ز/ ٧ مرات فى المنظومة، و /از/ تكررت فى المنظومة ٢٨ مرة.
زيباست /zibâst/ پا بر جاست / pâ bar jâst / ماست /mâst/ پيداست /pey dâst/ اينجاست /?injâst/	زيبا است /zibâ ?ast/ پا بر جا است pâ bar jâ ?ast ما است /mâ ?ast/ پيدا است pey dâ / /?ast/ اينجا است /?in jâ ?ast/	تم حذف الهمزة مع صائتها الفتحة فى است /?ast/ لمجاورتها للصوت الصامت السين /s/، وحذفت الفتحة لالتقائها مع الألف لتجنب الثقل فى النطق، فأدى هذا إلى حدوث تغير صوتى فى الكلمة مما نتج عنه تغير مقطعى، فبدلاً من أن كانت الكلمتان تتكون من "زيبا + است" /bâ + zi/ (مقطعين قصيرين) + /?ast/ (مقطع طويل) صارت كلمة واحدة /zi + bâst/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، مما نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة فبدلاً من ثلاثة مقاطع صارت من مقطعين، وبدلاً من كلمتين منفصلتين يتكونان من ٧ أصوات صارت كلمة واحدة مكونة من ٦ أصوات، ولم تتغير الدلالة، وقد تكررت هذه الكلمة مرتين فى المنظومة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة	سبب الحذف
		وهذا يطبق على " پا بر جاست" التى تتكون أساساً من ٤ مقاطع /pâ/ + bar + jâ + ?ast/ (مقطع طويل + مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبعد حذف الهمزة من كلمة /است/ تغير عدد المقاطع وصار عددها ٣ مقاطع /pâ + bar + jâst/ (مقطع طويل + مقطع متوسط + مقطع قصير)، ونتج عنه تغير فى عدد الأصوات من ١١ صوت إلى ٩ أصوات، وهذا دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة. وأيضاً "ماست" التى أساساً تتكون من مقطعين / ?ast + mâ/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، ثم تبدل ذلك بمقطع واحد وهو /mâst/ (مقطع طويل)، ونتج عن ذلك تغير فى عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة. "پيداست" أساساً تتكون من ثلاثة مقاطع /?ast+ dâ + pey/ (مقطع طويل + مقطع قصير + مقطع متوسط) أبدلت بمقطعين فقط /dâst + pey/ (مقطع طويل + مقطع متوسط، وتغيرت بالتالى بنية الكلمة من ٣ مقاطع إلى مقطعين، ومن ٩ أصوات إلى ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وهذا يطبق أيضاً على اينجاست / ?injâst.
فسونى /fosuni/	افسونى /?afsuni/	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة من بداية الكلمة، وعند نقل حركتها الفتحة للصوت الذى يليها الفاء /f/ أبدلت الفتحة بالضمة /o/، فحدث تغير صوتى فى النطق، و بالتالى تغير نوع أحد مقاطع الكلمة، فالكلمة أساساً تتكون من ثلاثة مقاطع /?af + su + ni/ (مقطع قصير + مقطع قصير + مقطع متوسط)، حيث تغير نوع المقطع الأول وتبدل بمقطع قصير ، فأصبحت الكلمة تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة / ni + su + fo/، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة فبدلاً من ٧ أصوات أصبحت الكلمة من ٦ أصوات مع عدم اختلاف دلالة الكلمة، وقد استخدم كل من "فسونى"، و"افسونى" فى المنظومة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة	سبب الحذف
باز /bâz/	فى البهلوية اپاچ /apâc/ (٣١٦)	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة من بداية الكلمة لأن يتلوها صوت صامت وهو /p/، ونقلت حركتها وهى الفتحة إليه، فأدى هذا إلى إبدال /p/ بالباء /b/ لتجنب الثقل فى النطق، وأبدل عدد المقاطع من مقطعين /pâc + a?/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى مقطع واحد، وهو /bâz/ مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، ومن أربع أصوات إلى ثلاث أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وحدث فى الكلمة إبدالات حيث بدلت /p/ بالباء /b/، و چ/ ch - c - č/ بالزاى /z/، وقد تكررت "باز" ٧ مرات فى المنظومة.
زير /zir/	فى البهلوية /azîr/ (٣١٧)	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة من بداية الكلمة لأن يتلوها صوت صامت وهو الزاى /z/، وعندما نقلت حركتها الفتحة إلى هذا الصامت أبدل بالكسرة لتأثير الياء فى الفتحة، ثم حذفت، وحدث تغير صوتى، وبالتالى حدث تغير فى المقطع بدلاً من /zîr + a?/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) صار مقطعاً واحداً /zir/ مقطع متوسط، أى حذف مقطع /a?/، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة من مقطعين إلى مقطع واحد، ومن أربعة أصوات إلى ثلاثة أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة.
ويران /virân/	فى البهلوية /avêrân/(٣١٨)	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة من بداية الكلمة لأنها يتلوها صوت صامت وهو الواو /v/، وعند نقل حركة الهمزة وهى الفتحة إلي الواو أبدلت بالياء لتأثيرها فيها ولتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى باختلاف أن الفتحة صوت منخفض، مفتوح، أما الياء فصوت مرتفع، مغلق، ومتفقان فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، ثم حدث إدغام لليائين فى ياء واحدة، وتغير عدد المقاطع فبدلاً من ثلاثة مقاطع، وهى: /a? + vê + rân/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير) صارت الكلمة من مقطعين /vi + rân/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة من ٣ مقاطع إلى مقطعين، ومن ٦ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

ليس فقط تحذف الهمزة وتنقل حركتها لما بعدها بل أيضاً عندما يدخل لفظ آخر على الهمزة تنقل حركتها إلى ما قبلها، ثم تحذف الهمزة.[٣١٩]

ويتضح ذلك فى الجدول التالى.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة	سبب الحذف
وين /vin/	و اين /va ?in/	حذفت الهمزة مع صائتها الكسرة، ونقلت حركتها الكسرة الممدودة لما قبلها حرف الواو /v/، فالتقى صوت الفتحة وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك اللين باليـاء وهـو صـوت صـائت مجهـور أمـامى - مرتفـع - مغلـق، ومخرجـه الجـزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب مما سبب ثقل فى النطق، فقلبت الفتحة إلى ياء نتيجة للتقارب فى الصفات والاتفاق فى المخرج لتتناسب مع الواو، ويتحقق الانسجام الصوتى بين صوامت الكلمة و صوائتها، ثم تم إدغام اليائين فى ياء واحدة، وأبدل نطق الواو من الفتح إلى الكسر، وأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير مقطعى، فبدلاً من أن الكلمة تتكون من مقطعين /va + ?in/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) أصبحت مقطعاً واحداً /vin/ مقطع متوسط، وبالتالى نتج عن ذلك تغير صرفى، فبدلاً من وجود مقطعين أصبح مقطعاً واحداً، وعدد الأصوات أبدلت من ٥ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "و ين" مرتين فى المنظومة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة	سبب الحذف
وندرون vandarun	و اندرون va ?andarun	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة لسبقها صوت الواو حرف الربط، حيث نقلت حركة الهمزة الفتحة إلى الواو، فحدث إدغام للفتحتين في صوت واحد وهو الفتحة، وحدث نتيجة لذلك تغير مقطعى، فتحولت الكلمة من ٤ مقاطع /va + ?an + da + run/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع قصير) إلى ثلاثة مقاطع/da + run/ + /van/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، وهذا التغير فى عدد المقاطع يعد تغيراً فى بنية الكلمة، ومن ثم بعد ما كانت الكلمة تتكون من ١٠ أصوات صامتة وصائتة أصبحت ٨ أصوات، ولم تتغير الدلالة بحذف الهمزة.
ورنه /varna/ ور /var/	و اگر نه /va ?agar na/ و اگر /va ?agar/	حذفت الهمزة مع صائتها الفتحة من بداية الكلمة ونقلت حركتها الفتحة لصوت الواو الذى يسبقها، فالتقت الفتحتان وتم إدغامهما فى فتحة واحدة، مما أدى إلى توالى الواو والگاف /g/، وأدى تجاورهما بعد تباعدهما إلى حذف الگاف لتصبح الكلمة أخف وأسهل فى النطق مما حقق الانسجام الصوتى فيها، وأدى هذا إلى حدوث تغير مقطعي. فكلمة "ورنه" كانت تتكون من أربع مقاطع /va + ?a + gar + na/ (مقطع قصير + مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من مقطعين /na/ + /var/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٩ أصوات صارت تتكون من ٥ أصوات نتيجة لتغير عدد المقاطع من ٤ مقاطع إلى مقطعين دون تغير دلالة الكلمة. ما سبق يطبق على "ور" كانت تتكون من٣ مقاطع /va + ?a + gar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير) وصارت الكلمة مقطعاً واحداً /var/ مقطع متوسط، وهذا أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٧ أصوات صارت تتكون من ٣ أصوات نتيجة لتغير عدد المقاطع من ٣ مقاطع إلى مقطع واحد دون أن يحدث تغير فى دلالة الكلمة.

٢- قد حذفت من الفارسية الحالية سوابق مثل بـ /bi/، بر /bar/ التى كانت تلحق بالكلمات فى الفارسية القديمة وخاصة الكلمات التصريفية فى زمن الماضى، وقد استخدمت فى الفارسية الحالية هذه الكلمات بدون هذه السوابق، و هذا من أجل التخفيف، مثل: بمانده ام ← مانده ام، برفت ← رفت، بياوردم ← آوردم، وغير ذلك.(٣٢٠)

بالإضافة إلى ذلك حذفت صوامت من بداية الكلمة، والجدول التالى يوضح كلمات وردت فى المنظومة فى شكلها القديم التى مازالت تسبقها باء أو ما يحذف من بدايتها صوامت.

الكلمة المخففة	الكلمة فى شكلها القديم
گذشته	بگذشته
فشرده	بفشرده
نشسته	بنشسته
آشفته	بر آشفته
گرفت	بگرفت
گشاد	بگشاد
نهان	پنهان
شيب	نشيب
گذشت	بگذشت

ب - الحذف فى منتصف الكلمة :

تحذف بعض الصوامت أو الصوائت من وسط الكلمة.(٣٢١)

١- حذف الصوائت (الإعلال بالحذف) :

مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ **سر برون آوردن** گل از درون برف ؛
تاب نرم رقص ماهى در بلور آب ؛
بوى خاک عطر باران خورده در **كهسار** ؛
خواب گند مزارها در چشمه ى مهتاب.(٣٢٢)

الترجمة :

إخراج الورود من داخل الثلج ؛

رقص السمك الهادى فى بلور الماء ؛

رائحة التراب المعطرة بالمطر تضرب فى الجبال

مزرعة القمح نائمة فى ضوء القمر

برون آوردن /borun ?âvardan/ مخففه بيرون آوردن /birun ?âvard/.[٣٢٣]

كهسار /kohsâr/ مخففه كوهسار /kuhsâr/.[٣٢٤]

خواب /xâb/ فى البهلوية /xvâb/.[٣٢٥]

يتضح من الكلمات الثلاثة السابق ذكرها مايلى :

١- حذف الياء من كلمة "بيرون":

إن الصوت الصائت الطويل الياء /i/ يحذف شكلاً ويبدل فى النطق بالصوت القصير الضمة /o/.[٣٢٦]

فقد حذفت الياء من الكلمة /birun/ وأبدلت فى النطق بالضمة /o/ /borun/ لتتفق مع الواو ويتحقق الانسجام الصوتى بين الأصوات.فالضمة والواو متفقتان فى المخرج، وهو الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين ومتقاربان فى الصفات فكلاهما صوت مجهور خلفى مع اختلاف أن الضمة صوت وسطى - نصف مغلق، أما الواو صوت مرتفع - مغلق، فأدى هذا التغير الصوتى إلى تسهيل النطق.

ويوجد فى المنظومة كلمات أخرى على نفس المنوال كلمة "برون آوردن"، فالأصوات حذفت شكلاً ولكنها فى النطق أبدلت بصوائت أخرى، وهذا يدخل فى باب إبدال الصوائت الذى سبق الحديث عنه، وهنا يعد أيضاً الحذف من قبيل التخفيف، وقد وردت "بيرون - برون" مرتين فى المنظومة.

والجدول التالى يبين الكلمات التى حذف منها الياء فى المنظومة٠

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
دگر /degar/	دیگر /digar/، حيث حذفت الياء شكلاً، وأبدلت بالكسرة فى النطق لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وتقاربهما فى الصفات فكل منهما صوت صائت مجهور - أمامى مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، والكسرة صوت وسطى - نصف مغلق٠ وهذه الكلمة فى البهلوية /ditîkar/٠(٣٢٧) أما فى الفارسية الدرية حذفت التاء و الياء /tî/ للتخفيف ولسهولة النطق، و أبدلت الكاف /k/ بالگاف /g/ لاتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما من الأصوات الإنفجارية مع اختلاف أن الكاف صوت مهموس، أما الگاف صوت مجهور، وهذا أدى إلى حدوث تغير فى البنية المقطعية من /di + tî + kar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع قصير) إلى /di + gar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة من ٣ مقاطع إلى مقطعين، ومن ٧ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "دگر - دیگر"٥ مرات فى المنظومة٠
غمگن /ghamgen/	غمگین /ghamgin/ ٠(٣٢٨) حيث حذفت الياء شكلاً أيضاً وأبدلت بالكسرة فى النطق، وهذا من أجل التخفيف وسهولة النطق، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية أو بنية الكلمة أو دلالتها، وقد تكررت "غمگین" مرتين فى المنظومة٠
سهمگن /sahmgen/	سهمگین /sahmgin/٠(٣٢٩) قد حذفت الياء وأبدلت بالكسرة فى النطق من أجل التخفيف وسهولة النطق، ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو بنية الكلمة، أو دلالتها٠

٢- حذف الواو من كلمتى كهسار، خواب٠

- كلمة " كهسار/kohsâr"، وأصلها "كوهسار/kuhsâr"٠

فهذه الكلمة مركبة من كوه /kuh/ بمعنى جبل + سار /sâr/ لاحقة تعطى معنى المكان أو معنى مثل، وهنا حذفت الواو وحلت محلها الضمة لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين، وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور خلفى باختلاف أن الواو صوت مرتفع - مغلق، والضمة صوت وسطى - نصف مغلق، وبذلك تحقق الانسجام الصوتى بين صوامت الكلمة وصوائتها٠

والقاعدة فى اللغة الفارسية إذا وقعت الواو قبل الهاء الملفوظة غالباً تحذف.(٣٣٠)

ولم يحدث أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد تكررت "كهسار" مرتين فى المنظومة.

- أما كلمة "خواب/xâb" فى البهلوية /xvâb/.(٣٣١)

نلاحظ أن الخاء وهو صوت احتكاكى مهموس ومخرجه الجزء الخلفى من اللسان واللهاة جاء بعده الواو وهو صوت صامت احتكاكى مجهور ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، ونظراً لتوالى الصوتين والذى أدى إلى صعوبة نطقهما فحذفت الواو/v/ نطقاً لأنه لايوجد مقطع بهذا الشكل يتوالى فيه صوتان صامتان، وظهرت الكلمة فى شكل مقطع واحد/xâb/ مقطع متوسط ليكون هناك انسجام صوتى بين الأصوات وتسهيل النطق، وهذا أدى إلى حدوث تغير فى بناء الكلمة من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير الدلالة، وقد تكررت "خواب" مرتين فى المنظومة.

والقاعدة فى اللغة الفارسية هى إذا وقعت الواو بين الخاء والألف، أو بين الخاء والياء تحذف أثناء النطق، وتسمى بالواو المعدولة أو المجهولة.(٣٣٢)

يوجد فى المنظومة كلمات أخرى على منوال "خواب" تتضح فى الجدول التالى.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
خود /Xod/	**فى البهلوية /xvat/.(٣٣٣)** **حدث فى هذه الكلمة تغيرات صوتية، ومقطعية، وصرفية.** **بالنسبة للتغيرات الصوتية: حذف من النطق الصوت الصامت الواو/v/ لتجاورها مع الصوت الصامت الخاء /x/ مما كان يسبب ثقلاً فى النطق، ولكن الواو ظلت موجودة كتابتةً.** **إبدال صوت الفتحة /a/ وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب بصوت الضمة وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، فإبدال الضمة حقق انسجاماً صوتياً بين الأصوات.**

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
	إبدال التاء /t/ وهو صوت صامت انفجارى مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا بالدال /d/ وهو صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه أيضاً طرف اللسان والأسنان العليا، وحدث هذا الإبدال لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج. وأدت هذه التغيرات الصوتية إلى إبراز نوع المقطع وهو مقطع متوسط /xod/ خاصةً أنه لايوجد مقطع يتوالى فى بدايته صوتان صامتان كما فى /xvat/، مما نتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات صارت تتكون من ثلاثة أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "خود" ٥ مرات فى المنظومة.
خواستن Xâstan	فى البهلوية، أو الفارسية الوسيطة /xwāstan - xvâstan/، أما فى الفارسية الحالية /xāstan/. (٣٣٤) قد حذفت الواو /v أو w/ نطقاً لتسهيل النطق، ولعدم وجود مقطع يتوالى فى بدايته صامتان أو صامت و شبه صائت بالإضافة إلى أن الواو واقعة بين الخاء والألف لذلك يجب حذفها، وهذا أدى إلى تغير صوتى فى النطق، مما نتج عن ذلك اختلاف شكل المقاطع، وصارت الكلمة تتكون من مقطعين متوسطين /xâs + tan/، وبالتالى نتج تغير فى بنية الكلمة فكانت تتكون من ٧ أصوات صارت تتكون الكلمة من ٦ أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة، وقد وردت المادة الأصلية من المصدر "خواستن" فى المنظومة مختلفة التصريف ٩ مرات.
خستگى xastegi	هذه الكلمة مشتقة من خستن /xastan/ فى البهلوية /xvastan/. (٣٣٥) نظراً لتجاور الصامتين الواو والخاء فى بداية الكلمة حذفت الواو لتسهيل النطق مما نتج عن هذا التغير الصوتى ظهور أنواع مقاطع الكلمة وعددها، حيث تكونت الكلمة من مقطعين متوسطين /xas + tan/ لأن فى الكلمة الأصلية لايوجد مقطع يتوالى فى بدايته صامتان، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت من ٧ أصوات صارت من ٦ أصوات، وهذا يطبق على خستگى كانت فى الأصل/xvastegi/، ولم تتغير دلالة الكلمة.
خواندن xândan	فى البهلوية /xvândan/. (٣٣٦) أدى توالى الصامتين الواو والخاء فى بداية الكلمة، ووقوع الواو بين الخاء والألف إلى صعوبة فى النطق لذلك حذفت الواو أثناء النطق بها مما حدث تغير صوتى، بالإضافة إلى ذلك هذا الحذف أبرز أنواع مقاطع الكلمة وعددها، و هى مقطعان متوسطان /xân + dan/، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت الكلمة من ٧ أصوات صارت ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وهذا يطبق على كلمة "مى خوانند" فى المنظومة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
خويش /xiš/	فى البهلوية /xvêsh/ ٠ [٣٣٧] قد تجاورت الواو /v/ للخاء /x/ فى بداية الكلمة مما شكل صعوبة فى النطق بالإضافة إلى هذا أن الواو واقعة بين الخاء والياء، لذا يجب حذفها أثناء النطق بها، وهذا نتج عنه تغير صوتى، وهذا الحذف أدى إلى إبراز أنواع المقاطع وعددها، حيث صارت الكلمة مقطعاً واحداً وهو مقطع متوسط /xiš/ على عكس الكلمة التى كان أصلها غير واضحة المقاطع، ونتج عن ذلك تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ثلاثة أصوات دون أن تتغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "خويش" ٣ مرات في المنظومة٠
خورشيد /xoršid/	فى البهلوية /xvarshêt/٠ [٣٣٨] حدث فى الكلمة عدة تغيرات صوتية فى البداية تم حذف الصوت الصامت الواو /v/ لتجاوره مع الصوت الصامت الخاء /x/ فى بداية الكلمة لتسهيل النطق٠ أبدل صوت الفتحة وهو صوت صائت مجهور أمامى - منخفض - مفتوح، ومخرجه الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب بصوت الضمة وهو صوت صائت مجهور خلفى - وسطى - نصف مغلق، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات٠ أبدل صوت التاء /t/ وهو صوت انفجارى مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا و اللثة بصوت الدال /d/ وهو صوت صامت انفجارى مجهور، ومخرجه أيضاً طرف اللسان والأسنان العليا واللثة، وتم هذا الإبدال لاتفاقهما فى المخرج وفى الصفات، وأدت هذه التغيرات إلى إبراز عدد ونوع مقاطع الكلمة، وهما مقطعان متوسطان /xor + šid/، ونتج عنه تغير فى بنية الكلمة فصار عدد أصوات الكلمة من ٧ أصوات إلى٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد وردت هذه الكلمة مرتين فى المنظومة٠

وهناك كلمات فى المنظومة حذفت الواو من منتصفها أو استخدمت على أصلها، وهى :

- باد /bâd/ أصلها بواد /buâd/٠ [٣٣٩]

قد حذفت الواو لمجاورتها للألف وكلاهما صوتان صائتان لايجوز مجاورتهما لوجود صعوبة فى النطق مما أدى إلى حذف الواو، وهذا التغير الصوتى أبرز المقطع /bâd/ وهو مقطع متوسط، وبالتالى حدث تغيير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة من ٤ أصوات صارت تتكون من ٣ أصوات، ولم يحدث تغير فى دلالة الكلمة، وقد تكررت "باد" ٤ مرات فى المنظومة٠

- بود/bud/المخفف منها بد/bod/. (٣٤٠)

وقد حذفت الواو وأبدلت بالضمة، ولم يحدث أى تغير فى المقطع أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها، وقد وردت "بود" ٤ مرات فى المنظومة.

- فراموش/farâmuš/ التى وردت فى المنظومة بدون تخفيف، وعند تخفيفها تحذف الواو لتكون فرامش /farâmoš/، وكذلك بالنسبة لكلمة خاموش/xâmuš/ عند تخفيفها تكون خامش /xâmoš/ - خمش /xamoš/. (٣٤١)

و قد أبدلت الواو بالضمة لتسهيل النطق فى كلتا الكلمتين.

تحذف الواو أيضاً عندما تسبقها صوت الفتحة لتكون /av/ فى بعض صيغ الأفعال. (٣٤٢)

الجدول التالى يوضح الكلمات التى حذف من وسطها /av/ فى المنظومة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
راندن /Rândan/	روانيدن /ravânidan/. (٣٤٣) **لوحظ حذف /av/ من الكلمة بالإضافة إلى حذف الياء /i/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات وتسهيل النطق، وهذه التغيرات الصوتية أدت إلى تغير مقطعى، فالكلمة مكونه من ٤ مقاطع /ra + vâ + ni + dan/ (مقطع متوسط + ثلاثة مقاطع قصيرة)، وبعد الحذف صارت الكلمة تتكون من مقطعين متوسطين /rân + dan/ مما أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٩ أصوات صارت تتكون من٦ أصوات، وبعد أن كانت ٤ مقاطع صارت مقطعين، ولم تتغير دلالة الكلمة بسبب هذه التغيرات، وقد تكررت راندن مرتين فى المنظومة.**
مى تواند /mi tavânad/	مى تاند /mi tânad/. (٣٤٤) **قد حذف من وسط الكلمة /av/، وأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير مقطعى، فكانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع /mi + ta + vâ + nad/ (مقطع متوسط + ٣ مقاطع قصيرة)، وبعد الحذف صارت ٣ مقاطع /mi + tâ + nad/ (مقطع متوسط + مقطعان قصيران)، مما أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت الكلمة ٤ مقاطع صارت ٣ مقاطع، ونتج عن ذلك تغير فى عدد الأصوات من ٩ أصوات إلى ٧ أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة بسبب هذه التغيرات.**

أيضاً تحذف الواو من وسط الكلمة عندما يلحقها الصوت الصائت الفتحة لتكون /va/.[٣٤٥]

مثال ذلك فى المنظومة :

كلمة نمى آورد/nami ?âvard/ عندما تخفف تكون نمى آرد /nami ?ârd/.[٣٤٦]

نلاحظ أن /va/ قد حذفت من أصل الكلمة للتخفيف، وهذا التغير الصوتى نتج عنه تغير مقطعى، فكانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع /na + mi +?â + vard/(مقطع طويل + ثلاثة مقاطع قصيرة)، وبعد الحذف صارت الكلمة تتكون من ٣ مقاطع /na + mi + ?ârd/(مقطع طويل + مقطعان قصيران)، وهذا التغير أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع صارت تتكون من ٣ مقاطع، مما نتج عن ذلك تغير فى عدد الأصوات من ١٠ أصوات صارت تتكون من ٨ أصوات، ولم تتغير دلالة الكلمة بعد الحذف، وقد تكرر الفعل "آورد" ٤ مرات فى المنظومة سواء أكان مثبتاً، أو منفياً، أو بمفرده، أو يسبقه اسم.

٣- حذف الألف :

يوجد كلمات حذفت منها الصوت الصائت الطويل الألف من وسطها نطقاً ولكن موجود كتابةً وحل محله صوت صائت قصير وهو الفتحة، ويوجد أشكال لحذف الألف تنحصر فيما يلى :

١- إذا اشتملت الكلمة على صائتين ممدودين من الألف /â/، فإن أحداً وغالباً الصائت الأول يبدل بالصائت القصير الفتحة.[٣٤٧]

ومثال ذلك فى المنظومة :

المصدر آرميدن/âramidan/ مخففه آراميدن /ârâmidan/.[٣٤٨]

يلاحظ أنه يوجد اثنان من الألف بينهما الراء فحذفت الألف الثانية أثناء نطق الكلمة، وأبدلت بصوت صائت قصير وهو الفتحة.

٢- إذا جاء بعد الألف هاء ملفوظة تحذف غالباً.(٣٤٩)

وهذا الحذف يكون أثناء النطق، وتحل الفتحة محل الألف، والجدول التالى يبين الكلمات التى وجدت فى المنظومة محذوف منها الألف لأن وراءها هاء ملفوظة.

الكلمة المخففة	أصل الكلمة
آتشگهى /?âtashgahi/	آتشگاهى /?âtašgâhi/.(٣٥٠)
آنگه /?ângah/	آنگاه / ?ângâh - ?āngāh/.(٣٥١) قد كررت "آنگاه" مرتين فى المنظومة.
گهى /gahi/	گاهى /gâhi/.(٣٥٢)
گه /gah/	گاه /gâh/.(٣٥٣)
نگه دارید /negah dârid/	نگاه دارید /negâh dârid/.(٣٥٤)
سیه /siyah/	سیاه /siyâh/.(٣٥٥)
گهواره /gahvare/	گاهواره /gahvâre/.(٣٥٦)

نلاحظ أن الكلمات المخففة السابق ذكرها حذفت منها الألف عند النطق بها وعوض عنها بالفتحة لتسهيل النطق.

هناك كلمات استخدمت فى المنظومة بدون حذف الألف وتنحصر فيما يلى:

أصل الكلمة	الكلمة المخففة
گاه گاهى /gâh gâhi/	گه گهى /gah gahi/.(٣٥٧)
سپاه /spâh/	سپه /spah/.(٣٥٨) قد كررت "سپاه "مرتين فى المنظومة
راه /râh/	ره /rah/.(٣٥٩) قد كررت "راه" ٧ مرات فى المنظومة
آگاه / âgâh - āgāh/?	آگه /âgah - āgah/?.(٣٦٠)
ماهتاب /mâhtâb/	مهتاب /mahtâb/.(٣٦١)

الأمثلة السابق ذكرها لم يحدث فيها أى تغير فى البنية المقطعية، أو فى بنية الكلمة، أو دلالتها بالرغم من الحذف.

٣- لو جاء بعد الألف الصوت الخيشومى الميم أو النون تحذف الألف أثناء النطق، وتبدل بالفتحة.[٣٦٢]

مثال ذلك فى المنظومة كلمة خاموش /xâmush/ التى تكون بعد حذف الألف خموش /xamuš/.[٣٦٣]

قد وردت "خاموش" ١٥ مرة فى المنظومة.

وقد وجد فى المنظومة أيضاً كلمة دامن/dâman/ التى فى الأصل دامان /dâmân/.[٣٦٤]

فقد تم حذف الألف الثانية لسببين :

١- لأن وراء الألف نون.

٢- تشتمل الكلمة على ألفين على التوالى وبينهما الصامت الميم، فكان يجب حذف أحدهما.

فقد أدى هذان السببان إلى صعوبة نطق كلمة "دامان" مما ساعد على حذف الألف الثانية لتسهيل النطق.

فيما يلى كلمات استخدمت على أصلها فى المنظومة بدون حذف يبينها الجدول التالى:

أصل الكلمة	الكلمة المخففة
فراموش /farâmuš/ **خاموش /xâmush/**	**فرمش /faramoš/** **خمش /xamoš/.[٣٦٥]** **نلاحظ حذف الألف فى كلتا الكلمتين لأن بعد الألف صوت الميم، وأبدلت الألف بالفتحة، وأيضاً حذفت الواو وأبدلت بالضمة لتسهيل النطق، ولم يحدث نتيجة لهذا الحذف أى تغيير فى البنية المقطعية،أو فى بنية الكلمة،أو فى دلالتها.**

٤- حذف الفتحة :

إذا جاء قبل أو بعد الفتحة الصوت الصائت الطويل الياء /i - î - ê/ على التوالى دون فاصل تحذف الفتحة لتجنب التقاء الصائتين، ولتسهيل النطق

خاصةً أن الفتحة والياء متفقان فى المخرج، وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب ومتقاربان فى الصفات، فكلاهما صوت مجهور أمامى مع اختلاف أن الأول صوت منخفض - مفتوح، أما الثاني فصوت مرتفع - مغلق، مثال ذلك فى المنظومة :

- المصدر "نوشيدن" فى الفارسية القديمة /nôshîahan/، أما فى الفارسية الدرية /nušidan/. (٣٦٦)

يلاحظ أن الفتحة /a/ حذفت لتجاورها مع صوت الياء، وأدى هذا الحذف إلى إبراز مقاطع الكلمة التى تتكون من ثلاثة مقاطع /nu + ši + dan/ (مقطع متوسط + مقطعان قصيران)، وأدى هذا إلى تغير بنية الكلمة من حيث عدد الأصوات فبعد أن كانت ٨ أصوات صارت ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

- الفعل "پيش مى راند"، فكلمة " پيش" فى الأوستا /paêš/، أما فى الفارسية الدرية /piš/. (٣٦٧)

نلاحظ أيضاً فى هذه الكلمة حذف الفتحة لتجاورها مع الياء، وأدى هذا الحذف إلى إبراز مقطع الكلمة وهو مقطع متوسط، وحدث تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات صارت تتكون من ٣ أصوات فقط دون تغير دلالتها، وقد تكررت كلمة "پيش" مرتين فى المنظومة.

٢ - حذف الصوامت :

١- عندما يتوالى صامتان وراء بعضهما الآخر بدون فاصل يحذف أحدهما. (٣٦٨)

ويتم هذا الحذف أيضاً عندما يتوالى صامتان يكون بينهما فاصل .

الجدول التالى يبين هذا النوع من الحذف من خلال كلمات المنظومة، وهذه الكلمات استخدمت على أصلها فى المنظومة دون أن يطرأ عليها ظاهرة الحذف.

أصل الكلمة	الحروف المحذوفه	الكلمة المخففة
چشمها **Čašmhâ**	**الهاء** **/h/**	**چشما /čašmâ/.** **قد حذف صوت الهاء وهو صوت صامت احتكاكى - مهموس، ومخرجه الحلق والوتران الصوتيان لتجاورها مع الميم وهو صوت أنفى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، فنظراً لقوة الأصوات المجهورة عن الأصوات المهموسة حذفت الهاء لتسهيل النطق، وبالتالى حدث تغير فى نوع أحد المقاطع، فالكلمة تتكون من /čašm + hâ/ (مقطع قصير + مقطع طويل)، وبعد الحذف تكونت الكلمة من /čaš + mâ/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون الكلمة من ٦ أصوات ثم صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "چشمها" ٤ مرات فى المنظومة.**
دشت من **došt man**	**التاء** **/t/**	**دشمن /došman/.**[٣٦٦] **قد حذف صوت التاء وهو صوت صامت انفجارى مهموس، ومخرجه طرف اللسان والأسنان العليا واللثة لتجاوره مع الميم وهو صوت صامت أنفى مجهور، ومخرجه الشفة العليا والشفة السفلى، ولأن الميم صوت مجهور أى أقوى من التاء المهموسة، وصعوبة نطق الصامتين وراء بعضهما الآخر أدى إلى حذف التاء. ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير نوع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /došt + man/ (مقطع متوسط + مقطع طويل) صارت تتكون من /doš + man/ (مقطعين متوسطين)، وهذا التغير سبب فى حدوث تغير فى بنية الكلمة بعد أن كانت تتكون من ٧ أصوات صارت تتكون من ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد وردت "دشمن" ٤ مرات فى المنظومة.**
داستان **/dâstân/**	**التاء** **/t/**	**داستان /dâstân/.**[٣٧٠] **داستان فى اللغة البهلوية كانت فى الأصل/dâtastân/، أى أن صوت التاء الأول وهو صوت صامت انفجارى - مهموس، ومخرجه طرف اللسان و الأسنان العليا واللثة جاور صوت السين وهو صوت احتكاكى مهموس، ومخرجه نفس مخرج التاء، أى أنهما من مخرج واحد، و متقاربان فى الصفات، فكلاهما صوت مهموس، و أدى ذلك التقارب إلى حدوث ثقل فى النطق، ثم من خلاله حذف صوت التاء الأول، فأصبحت الكلمة /dâstân/، ونتج عن ذلك تغير مقطعى، فكانت الكلمة تتكون من ٣ مقاطع /dâ + tas + tân/ (مقطعان متوسطان + مقطع قصير) صارت تتكون من /dâs + tân/ (مقطعين متوسطين)، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة، فبعد أن كانت تتكون الكلمة من ٣ مقاطع صارت تتكون من مقطعين، ونتج عن ذلك تغير عدد الأصوات من ٨ أصوات صارت تتكون من ٦ أصوات دون أن تتغير دلالة الكلمة، وقد وردت "داستان" مرتان فى المنظومة.**

٢- يوجد صوامت تحذف من بعض الصيغ الفعلية للتخفيف وتسهيل النطق، وهذا يوجد أكثر فى اللغة العامية، مثال ذلك فى المنظومة كلمات جاءت غير مخففة، ولكن تخفف فى اللغة العامية، وهى مبينة فى الجدول التالى٠

أصل الكلمة	الحرف المحذوف	الكلمة المخففة
می خواهد /mi xâhad/ می خواهم /mi xâham/ خواهد /xâhad/	**حذف الواو /v/ أثناء النطق الهاء /h/**	**می خواد /mi xâd/، می خوام /mi xâm/، خواد /xâd/٠ فى الأفعال الثلاثة أولاً تم حذف الواو لمجيئها بين الخاء والألف، ثم حذف صوت الهاء /h/ لمجاورته فى النطق للخاء /x/، فهو متفق مع الخاء فى الصفات، فكلاهما صوت احتكاكى مهموس، ونتج عن هذا تغير مقطعى، فكان الفعلان " می خواهد - می خواهم " يتكونان من ٣ مقاطع /mi + xâ + had - ham / (مقطع متوسط + مقطعان قصيران)، صارت الكلمتان يتكونان من /mi + xâd - xâm/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة فمن ٣ مقاطع إلى مقطعين، ونتج عن ذلك تغير عدد الأصوات فمن ٧ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمتين أما "خواهد" يتكون من مقطعين /xâ + had/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) صار يتكون من /xâd/ (مقطع طويل)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة فمن مقطعين إلى مقطع واحد، ونتج عن ذلك تغير عدد الأصوات فمن ٥ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد جاء هذا الحذف من أجل التخفيف وسهولة النطق٠ وقد وردت المادة الأصلية للمصدر "خواستن" فى زمنى المضارع ٩ مرات فى المنظومة٠**

٣- هناك كلمات يحذف منها صوت صائت مع صوت صامت مجاور له من أجل التخفيف، مثال ذلك فى المنظومة:

كلمة (چون) ففى البهلوية/čigon - cigôn/، أما فى الفارسية الدرية /čon/٠[٣٧١]

يلاحظ حذف الصوت الصائت الياء/i/ مع الگاف/g/ لتسهيل النطق، ثم إبدال الواو/ô/ بالضمة /o/ لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج٠

وقد وردت /چون - چو/ ٣ مرات فى المنظومة٠

ج - الحذف فى آخر الكلمة :

إن وقوع الأصوات سواء أكانت صامتة أو صائتة فى آخر الكلمة يجعلها فى الغالب عرضة للسقوط، أو يؤدى هذا أحياناً إلى تحولها إلى أصوات أخرى٠[٣٧٢]

وقد حدث تغير فى بعض الكلمات الفارسية الوسيطة فى اللغة الفارسية الحالية عن طريق حذف الصوت الأخير، مثال ذلك فى المنظومة، حيث يقول الشاعر :

◙ كه **تا** نوشم به نام فتحتان در بزم ؛

كه **تا** كوبم **به** جام قلبتان **در رزم** !

كه جام **كينه** از سنگ است

به بزم **ما** و **رزم ما**، سبو و سنگ را جنگ است٠[٣٧٣]

الترجمة :

حتى أشرب باسم نصركم فى الحفل

حتى أضرب بكأس قلوبكم فى الحرب

فكأس الكراهية من حجر

بسبب حفلنا وحربنا تكون الحرب للحجر والإبريق

فيوجد كلمات كثيرة فى الشعر السابق تم حذف أصوات من آخرها، وهى كالآتى :

- "تا" فى البهلوية /tâk/، أما فى الفارسية الدرية /tâ/٠[٣٧٤]

تم حذف الصوت الصامت الكاف/k/ وهو صوت صامت انفجارى مهموس، ومخرجه مؤخرة اللسان والحنك اللين، وأدى هذا الى تغير نوع المقطع من مقطع متوسط إلى مقطع قصير، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة من ٣ أصوات إلى صوتين دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "تا" ٤٢ مرة فى المنظومة.

- "به" فى البهلوية /bêh/، أما فى الفارسية الدرية /be/.(٣٧٥)

تم حذف الهاء/h/ من آخر الكلمة، بالإضافة إلى ذلك أبدل صوت الياء/ê/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب و تقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع مغلق، أما الكسرة فصوت وسطى - نصف مغلق، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير فى نوع المقطع من مقطع متوسط إلى مقطع قصير، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة من ٣ أصوات إلى صوتين دون تغير دلالة الكلمة، و قد كررت "به" ٦ مرات فى المنظومة.

- "در" فى البهلوية /darn/، أما فى الفارسية الدرية /dar/.(٣٧٦)

تم حذف النون من آخر الكلمة، ونتج عن ذلك التغير الصوتى تغير نوع المقطع، فكانت الكلمة مقطع طويل/darn/ صارت مقطعاً متوسطاً/dar/، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات صارت تتكون من ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وتكررت "در" ٥٥ مرة فى المنظومة.

- "رزم" فى الأوستا /rasma/، أما فى الفارسية الدرية /razm/.(٣٧٧)

حذف صوت الفتحة من آخر الكلمة، بالإضافة إلى إبدال السين /s/ بالزاى /z/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان و الأسنان العليا واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت احتكاكى مع اختلاف أن الزاى صوت مجهور

والسين صوت مهموس، و نتج عن هذا التغير الصوتى تغير مقطعى، فالكلمة الأولى تتكون من مقطعين /ras + ma/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، أما الكلمة الثانية مقطع واحد وهو مقطع طويل/razm/، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات، ومن مقطعين صارت الكلمة مقطعاً واحداً دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة، وقد تكررت "رزم" مرتين فى المنظومة٠

- "كينه" فى البهلوية /kînvar/، أما فى الفارسية الدرية /kine/٠[٣٧٨]

تم حذف الأصوات الثلاثة الأخيرة من الكلمة للتخفيف، وختمت الكلمة بعد ذلك بالكسرة، وهذا التغير الصوتى أدى إلى تغير نوع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /kîn + var/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من /ki + ne/ (مقطعين قصيرين)، ونتج عن هذا تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت هذه الكلمة مرتين فى المنظومة٠

- "ما " فى البهلوية /amôh - amôh?/، أما فى الفارسية الدرية /mâ/٠[٣٧٩]

حدث تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى :

١- حذف الهمزة المفتوحة من بداية الكلمة٠

٢- إبدال الصوت الصائت الطويل الواو/ô/ بالصوت الصائت الألف /â/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الخلفى من اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت صائت مجهور خلفى مع اختلاف أن الواو صوت مرتفع - مغلق، أما الألف فصوت منخفض - مفتوح٠

٣- حذف الهاء/h/ من آخر الكلمة لأنها واقعة فى آخر الكلمة، وأدت هذه التغيرات إلى حدوث تغير فى المقطع، فكانت الكلمة تتكون من

مقطعين/môh + a?/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت مقطع واحد /mâ/ وهو مقطع قصير، وأدى ذلك إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة فبعد أن كانت تتكون من مقطعين صارت الكلمة مقطعاً واحداً، ونتج عن ذلك تغير عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى صوتين دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت هذه الكلمة ٣ مرات فى المنظومة.

فيما يلى جدول يبين الصوامت المحذوفة من آخر الكلمات فى المنظومة :

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
بچه /bačče/	ک /k/	فى البهلوية /vacak/.(٣٨٠) حدث فى الكلمة تغيرات صوتية عديدة، ألا وهى : ١- إبدال الواو /v/ بالباء /b/ لتقاربهما فى الصفات والمخرج، فالباء صوت انفجارى مجهور، ومخرجه الشفة العليا و الشفة السفلى، أما صوت الواو فهو صوت احتكاكى مجهور، ومخرجه الشفة السفلى والأسنان العليا. ٢- إبدال الفتحة الثانية بالكسرة لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان مع الحنك الصلب وتقاربهما فى الصفات فكلاهما صوت صائت مجهور أمامى مع اختلاف أن الفتحة صوت منخفض - مفتوح، أما الكسرة صوت وسطى - نصف مغلق. ٣- حذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات إلى تغير نوع أحد المقاطع، فالكلمة الأولى تتكون من /va + cak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت بعد التخفيف تتكون من /bač + če/ (مقطع قصير + مقطع متوسط) دون تغير دلالة الكلمة.
كلبه /kolbe/	ک /k/	فى البهلوية /kurpak/.(٣٨١) حدث فى الكلمة تغيرات صوتية عديدة، ألا وهى : ١- إبدال الواو /u/ ضمة /o/ لاتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت مجهور خلفى مع اختلاف أن الواو صوت مرتفع - مغلق، والضمة صوت وسطى - نصف مغلق. ٢- إبدال الراء /R/ باللام / L / لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما مجهور باختلاف أن الراء صوت تكرارى واللام صوت جانبى.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
		٣- إبدال /P/ بالباء /B/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الشفة العليا والشفة السفلى وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت انفجارى باختلاف أن /P/ صوت مهموس، أما /B/ صوت مجهور. ٤- إبدال الفتحة /A/ بالكسرة /E/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت مجهور - أمامى باختلاف أن الفتحة صوت منخفض - مفتوح، والكسرة صوت وسطى - نصف مغلق. ٥- حذف الكاف /k/ لأنها واقعة فى آخر الكلمة، وهذه التغيرات الصوتية نتج عنها تغير نوع أحد المقاطع، فالكلمة الأصلية تتكون من /kur + pak/ (مقطعين متوسطين)، أما الكلمة المخففة تتكون أيضاً من مقطعين /kol + be/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، و هذا الاختلاف أدى إلى تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت هذه الكلمة ٣ مرات فى المنظومة.
پايه /pâye/	ک /k/	فى البهلوية /pâdak/.[٣٨٢] يوجد تغيرات صوتية فى هذه الكلمة، وهى : ١- إبدال الدال /d/ بالياء /y/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات. ٢- إبدال الفتحة بالكسرة لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت مجهور أمامى باختلاف الفتحة صوت منخفض - مفتوح، أما الكسرة فصوت وسطى - نصف مغلق، وحتى يتحقق الانسجام بين الأصوات كان يجب إبدال الدال بالياء لأنها أكثر انسجاماً مع الكسرة. ٣- حذف الكاف لأنها واقعة فى آخر الكلمة، حيث أدت هذه التغيرات إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /pâ + dak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) صارت تتكون من مقطعين قصيرين /ye + pâ/، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة بعد أن كانت الكلمة من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
چشمه če(a)šme	ک /k/	فى البهلوية /chashmak/.(٣٨٣) قد أبدلت الفتحة بالكسرة لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات، ثم حذف صوت الكاف من آخر الكلمة، ونتج عن ذلك تغير نوع أحد المقاطع، فالكلمة فى البهلوية تتكون من /chash + mak/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من /češ + me/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات صارت تتكون من ٥ أصوات، وهذا التغير لم يحدث تغير فى الدلالة، وقد تكررت "چشمه"مرتين فى المنظومة.
ماهى /mâhi/	ک /k/	فى البهلوية /mâhîk/.(٣٨٤) حذفت الكاف لأنها واقعة فى آخر الكلمة، وبناء على ذلك التغير الصوتى تغير نوع أحد المقاطع، فمن /mâ + hîk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)إلى /mâ + hi/ (مقطعين قصيرين)، ونتيجة لذلك تغيرت بنية الكلمة بعد أن كانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
آهو /?âhu/	ک /k/	فى البهلوية /âhuk/.(٣٨٥) حذف صوت الكاف /k/ من آخر الكلمة، وبناء على هذا التغير الصوتى حدث تغير نوع أحد المقاطع، فأصل الكلمة تتكون من /?â + huk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت /?â + hu/ (مقطعان قصيران)، و أدى ذلك إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة دون تغير دلالتها، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت ٤ أصوات.
پيدا /peydâ/	ک /k/	فى البهلوية /paitâk/.(٣٨٦) حدث فى الكلمة تغيرات صوتية، وهى : ١- إبدال الصوت الصائت المركب /ai/ بالصائت المركب /ey/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب، وفى الصفات فكل منهما صوت مجهور أمامى - وسطى - مغلق. ٢- إبدال التاء /t/ دالاً /d/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مع اختلاف أن الدال صوت مجهور، والتاء صوت مهموس.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
		٣- حذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /pai + tâk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /pey + dâ/ (مقطعين قصيرين)، وهذا أدى إلى تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
هيمه /hime/	ك /k/	فى البهلوية /hîmak/.(٣٨٧) إبدال صوت الفتحة /a/ بصوت الكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج، ثم حذف صوت الكاف لوقوعه آخر الكلمة، و أدى هذان التغيران الصوتيان إلى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من مقطعين /hî + mak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير) صارت تتكون من /hi + me/ (مقطعين قصيرين)، وأدى هذا إلى تغير بنية الكلمة من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد وردت "هيمه" مرتين فى المنظومة.
بد نامى bad nâmi	ك /k/	فى البهلوية /vatnâmîk/.(٣٨٨) حدث فى الكلمة تغيرات صوتية، وهى : ١- إبدال الواو /v/ بالباء /b/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الشفة العليا والشفة السفلى وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما مجهور مع اختلاف أن الواو صوت أنفى و الباء صوت انفجارى. ٢- إبدال التاء /t/ بالدال /d/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مع اختلاف أن التاء صوت مهموس والدال صوت مجهور. ٣- حذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات الصوتية إلى حدوث تغير فى نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /vat + nâ + mîk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، ثم صارت تتكون من /bad + nâ + mi/ (مقطعين قصيرين + مقطع متوسط)، وهذا أدى إلى تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٨ أصوات صارت تتكون من ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
تيره /tire/	ك /k/	فى البهلوية /têrak/.(٣٨٩) أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات، وحذف صوت الكاف /k/ لوقوعها فى آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات الصوتية إلى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /tê + rak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /ti + re/ (مقطعين قصيرين)، وهذا أدى إلى تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت تتكون الكلمة من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
آرزو /?ârezu/	ك /k/	فى البهلوية /?ôrzûk - ?ârzôk/.(٣٩٠) تم إضافة كسرة /e/ بعد الراء /r/ لحدوث الانسجام الصوتى بين الأصوات، ثم حذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة، وأدى هذان التغيران إلى حدوث تغير فى نوع و عدد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /?ôr + zôk/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من /?â + re + zu/ (٣ مقاطع قصيرة)، مما نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة بعد أن كانت تتكون من مقطعين صارت تتكون من ٣ مقاطع صوتية دون تغير دلالة الكلمة.
خانه /xâne/	ك /k/	فى البهلوية /xânak/.(٣٩١) أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات، وحذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة. نتيجة لهذين التغيرين الصوتيين تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /xâ + nak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /xâ + ne/ (مقطعين قصيرين)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فبعد أن كانت تتكون الكلمة من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
روسپی /ruspi/	ک /k/	فی البهلوية /rôspîk/.[٣٩٢] حذف صوت الكاف لوقوعه فی آخر الكلمة، وترتب على هذا التغير الصوتی تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /rôs + pîk/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت الكلمة تتكون من /rus + pi/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، و أدى هذا إلى حدوث تغير فی بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
شيشه /šiše/	ک /k/	فی البهلوية /shîshak/.[٣٩٣] أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لتقاربهما فی الصفات واتفاقهما فی المخرج، وتم حذف صوت الكاف لوقوعه فی آخر الكلمة. أدى هذان التغيران الصوتيان إلى تغير نوع أحد المقاطع، فالكلمة كانت تتكون من /shî + shak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /ši + še/ (مقطعين قصيرين)، و بناءً عليه حدث تغير فی بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
باده /bâde/	ک /k/	فی البهلوية /bâtak/.[٣٩٤] حدث فی الكلمة تغيرات صوتية، وهی : ١- أبدل التاء /t/ بالدال /d/ لاتفاقهما فی المخرج وتقاربهما فی الصفات. ٢- أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فی المخرج وتقاربهما فی الصفات. ٣- حذف صوت الكاف لوقوعه فی آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات الصوتية إلى تغير نوع أحد المقاطع، حيث كانت الكلمة تتكون من /bâ + tak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /bâ + de/ (مقطعين قصيرين)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون من ٥ أصوات، ثم صارت تتكون من ٤ أصوات دون أن تتغير دلالة الكلمة، وتكررت "باده" مرتين فی المنظومة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
گوارا /govârâ/	ک /k/	فى البهلوية /guhârâk/ .[٣٩٥] حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى : ١- أبدل صوت الواو /u/ بالضمة /o/ لاتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور خلفى مع اختلاف أن الواو صوت مرتفع - مغلق، والضمة صوت وسطى - نصف مغلق . ٢- إبدال الهاء/h/ بالواو /v/ لتسهيل النطق . ٣- حذف صوت الكاف لوقوعه فى آخر الكلمة . أدى هذان التغيران إلى حدوث تغير فى أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /gu + hâ + râk/ (مقطع متوسط + مقطعين قصيرين)، ثم صارت تتكون من /go + vâ + râ/ (٣ مقاطع قصيرة) مما أدى إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، فبعد أن كانت الكلمة تتكون من ٧ أصوات صارت تتكون من ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وتكررت "گوارا"مرتين فى المنظومة .
جامه /jâme/	ک /k/	فى البهلوية /jâmak/ .[٣٩٦] أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج، و تم حذف صوت الكاف /k/ لوقوعه فى آخر الكلمة . أدى هذان التغيران الصوتيان إلى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /jâ + mak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /jâ + me/ (مقطعين قصيرين)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وتكررت "جامه" مرتين فى المنظومة .
چاره /čâre/	ک /k/	فى البهلوية /câra k/ .[٣٩٧] أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات و اتفاقهما فى المخرج، و تم حذف صوت الكاف /k/ لوقوعه فى آخر الكلمة . أدى هذان التغيران الصوتيان إلى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /câ + rak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /re + čâ/ (مقطعين قصيرين)، و أدى ذلك إلى حدوث تغير فى بنية الكلمة، حيث كانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات، ثم صارت تتكون من ٤ أصوات دون أن تتغير دلالة الكلمة .

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
زانو /zânu/	ك /k/	فى البهلوية /zânûk/ .[٣٩٨] تم حذف صوت الكاف /k/ لوقوعه فى آخر الكلمة، فنتج عن ذلك تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /zâ + nûk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /zâ + nu/ (مقطعين قصيرين) مما غير بنية الكلمة، فكانت تتكون الكلمة من ٥ أصوات ثم صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
جاى /jây/	ك /k/	فى البهلوية /giyâk/ .[٣٩٩] حدث فى الكلمة تغيرات صوتية، وهى : ١- إبدال /g/ بالجيم /j/ لاتفاقهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مجهور. ٢- إبدال الياء /i/ بالألف /â/ لتسهيل النطق، وتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات. ٣- حذف الكاف /k/ و ما يسبقها الصوت الصائت الألف /â/ للتخفيف. هذه التغيرات الصوتية أدت إلى حدوث تغير فى المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /gi + yâk/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت /jây/ (مقطع متوسط)، وتغيرت بالتالى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من مقطعين، ثم صارت مقطعاً واحداً وبالتالى حدث تغير فى عدد الأصوات، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
نيزه /neyze/	ك /k/	فى البهلوية /nêzak/ .[٤٠٠] حدث فى الكلمة تغيرات صوتية، وهى : ١- إبدال الكسرة الممدودة "الياء" بالصوت الصائت المركب /ey/ لتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور أمامى - وسطى مع اختلاف أن الكسرة صوت نصف مغلق،أما /ey/ صوت مغلق. ٢- إبدال الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات. ٣- حذف صوت الكاف /k/ لوقوعه فى آخر الكلمة. أدت هذه التغيرات الصوتية إلى حدوث تغير فى أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /nê + zak/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /ney + ze/ (مقطعين قصيرين) دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
گنا /gonâ/	الهاء /h/	گناه /gonâh/. (٤٠١) حذفت الهاء /h/ لوقوعها فى آخر الكلمة، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير أحد أنواع المقاطع، فالكلمة فى أصلها تتكون من /go + nâh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /go + nâ/ (مقطعين قصيرين) مما نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، و لم تستخدم هذه الكلمة مخففة فى المنظومة.
جوانى /javâni/	الهاء /h/	فى البهلوية /jûvânîh/. (٤٠٢) إبدال صوت الواو /û/ بالفتحة /a/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات وتسهيل النطق لأن تجاور الواو لصوت /v/ يشكل صعوبه فى النطق، و حذف صوت الهاء لوقوعها فى آخر الكلمة. نتج عن هذين التغيرين الصوتيين تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /jû + vâ + nîh/ (مقطع متوسط + مقطعين قصيرين)، ثم صارت تتكون الكلمة من /ja + vâ + ni/ (٣ مقاطع قصيرة)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٧ أصوات، ثم صارت تتكون من ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
شما /shomâ/	الهاء /h/	فى البهلوية /shmâh/. (٤٠٣) تم إضافة الضمة /o/ بعد صوت الشين /sh/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات لأن صوت الشين /sh/ تجاور مع الميم /m/ مما سبب ثقل فى النطق فتم الفصل بينهما بالضمة، وتم حذف الهاء لوقوعها فى آخر الكلمة. وهذان التغيران الصوتيان قد أظهرا مقاطع الكلمة التى تكونت من /sho + mâ/ (مقطعين قصيرين)، وهذا لم يسبب تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "شما" مرتين فى المنظومة.
هستى /hasti/	الهاء /h/	فى البهلوية /hastîh/. (٤٠٤) حذف صوت الهاء لوقوعه فى آخر الكلمة، و أدى هذا التغير الصوتى إلى تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /has + tîh/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من /has + ti/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون الكلمة من ٦ أصوات، ثم صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
بندگى /bandegi/	الهاء /h/	فى البهلوية /bandagîh/ .(٤٠٥) إبدال صوت الفتحة الواقع بعد صوت الدال /d/ بصوت الكسرة لتقاربهما فى الصفات و اتفاقهما فى المخرج، ولأن الكسرة تشكل انسجاماً صوتياً مع الياء أكثر من الفتحة. وحذف صوت الهاء لوقوعه فى آخر الكلمة. أدى هذان التغيران الصوتيان إلى تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /ban + da + gîh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط) صارت تتكون من /ban + de + gi/ (مقطعين قصيرين + مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٨ أصوات صارت تتكون من ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
زندگى /zendegi/	الهاء /h/	فى البهلوية /zindakîh/ .(٤٠٦) حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، ألا وهى : ١- إبدال الياء /i/ كسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج و هو الجزء الأمامى من اللسان و الحنك الصلب و تقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور أمامى مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، و الكسرة صوت وسطى - نصف مغلق. ٢- إبدال الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لتقاربهما فى الصفات واتفاقهما فى المخرج، ولأنها أيضاً تشكل انسجاماً صوتياً مع ما قبلها الكسرة و ما بعدها الياء. ٣- إبدال الكاف /k/ بالگاف/g/ لاتفاقهما فى المخرج، وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكلاهما صوت انفجارى مع اختلاف أن الكاف صوت مهموس، والگاف صوت مجهور. حذف الهاء من آخر الكلمة لتسهيل النطق . نتج عن هذه التغيرات الصوتية تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /zin + da + kîh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، ثم صارت تتكون من /zen + de + gi/ (مقطعين قصيرين + مقطع متوسط)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٨ أصوات صارت تتكون من ٧ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "زندگى" ٦ مرات فى المنظومة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
نم /nam/	الباء /b/	فى البهلوية نمب /namb/.(٤٠٧) حذف صوت الباء /b/ لوقوعه فى آخر الكلمة بالإضافة أنه مجاور للصامت الميم /m/، مما أحدث ثقلاً فى النطق خاصةً أن الصوتين متفقان فى المخرج وهو الشفة العليا والشفة السفلى ومتقاربان فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور مع اختلاف أن الباء صوت انفجارى والميم صوت أنفى، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير نوع المقطع، فالكلمة /namb/ (مقطع طويل)، ثم صارت /nam/ (مقطع متوسط)، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات، ثم صارت تتكون من ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
همچو /hamčo/	النون /n/	همچون /hamčon/، وقد كانت فى البهلوية /hamcighon/.(٤٠٨) حذف صوت النون /n/ لوقوعه فى نهاية الكلمة مما نتج عن هذا التغير الصوتى تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /ham + čon/ (مقطعين متوسطين)، ثم أصبحت تتكون من /ham + čo/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، و أدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات، ثم صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة. أما بالنسبة لكلمة /hamcighon/، فقد حذف من وسطها صوتان /igh/ (صامت + صائت) لتسهيل النطق بالإضافة إلى ذلك تم حذف صوت النون /n/ لوقوعه فى نهاية الكلمة، مما نتج عن ذلك تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من /ham + ci + ghon/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، ثم صارت تتكون من /ham + čo/ (مقطع قصير + مقطع متوسط)، و أدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٣ مقاطع أصبحت تتكون من مقطعين، ونتج عن ذلك تغير عدد الأصوات من ٨ أصوات إلى ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
بالش /bālesh/	النون /n/	فى البهلوية /barishn/ .(٤٠٩) حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى : ١- إبدال الفتحة /a/ بالألف /â/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الألف واللام . ٢- إبدال الراء /r/ لام / L / لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور متوسط مع اختلاف أن اللام صوت جانبى، والراء صوت تكرارى . ٣- إبدال الياء /i/ كسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج و هو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب و تقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مجهور أمامى مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، والكسرة صوت وسطى - نصف مغلق . ٤- حذف صوت النون لوقوعه فى آخر الكلمة، ولمجاورته لصوت الشين /sh/، حيث أدى هذا التجاور إلى ثقل فى النطق، ونتج عن ذلك حذف النون للتخفيف مما تسبب فى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /ba + rishn/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /bā + lesh/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٦ أصوات صارت تتكون من ٥ أصوات دون تغير دلالة الكلمة .
چشم /če(a)šm/	النون /n/	چش من /če(a)š man/ .(٤١٠) حذف الفتحة /a/ و النون /n/ من آخر الكلمة للتخفيف، وأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من /češ + man/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من مقطع واحد /češm/ (مقطع طويل)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من مقطعين ثم صارت مقطعاً واحداً، وتسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٤ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، و قد تكررت "چشم" ٨ مرات فى المنظومة .

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
خانه /xâne/	گ /g/	فى الفارسية الوسيطة خانگ /xânag/.(٤١١) أبدل صوت الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج و تقاربهما فى الصفات، و حذف صوت الگاف /g/ لوقوعه فى آخر الكلمة. و بسبب هذين التغيرين الصوتيين حدث تغير فى أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /xâ + nag/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /xâ + ne/ (مقطعين قصيرين)، و نتج عن ذلك حدوث تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات، ثم صارت تتكون من ٤ أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة.
ماد /mâd/	الراء /r/	مادر /mâdar/.(٤١٢) قد استخدمت كلمة "مادر" فى المنظومة دون أن يطرأ عليها ظاهرة الحذف لكن عندما تم حذف الراء /r/ وما يسبقها من صوت صائت الفتحة /a/ للتخفيف أدى هذا التغير الصوتى إلى تغير البنية المقطعية، فقد كانت الكلمة تتكون من /mâ + dar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت الكلمة مقطعاً واحداً /mâd/ (مقطعاً متوسطاً)، ونتج عن هذا تغير بنية الكلمة، فقد كانت تتكون من مقطعين ثم صارت مقطعاً واحداً، وتسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٣ أصوات، مع عدم حدوث تغير فى دلالة الكلمة، وقد تكررت "مادر" ٣ مرات فى المنظومة.
دخ /dox/ من دخت /doxt/	الراء /r/	دختر /doxtar/.(٤١٣) قد استخدمت هذه الكلمة دون حذف فى المنظومة، ولكن عند حذف صوت الراء /r/ فى دخت /doxt/ قد حذف معها صوت الفتحة /a/ التى تسبقها، فنتج عن هذا الحذف تغير فى البنية المقطعية، فقد كانت الكلمة تتكون من /dox + tar/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت تتكون من مقطع واحد /doxt/ (مقطع طويل)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فقد كانت الكلمة تتكون من مقطعين أصبحت مقطعاً واحداً، وتسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٥ أصوات إلى ٤ أصوات.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
		أما فى حالة دخ /dox/ فقد حذف مقطع كامل /tar/ (مقطع متوسط) للتخفيف، فأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير البنية المقطعية، فكانت تتكون الكلمة من /dox + tar/ (مقطعين متوسطين)، ثم صارت الكلمة مقطعاً واحداً /dox/ (مقطعاً متوسطاً)، وبالتالى تغيرت بنية الكلمة، فقد كانت تتكون من مقطعين ثم أصبحت مقطعاً واحداً مما تسبب فى تغير عدد الأصوات من ٦ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، و قد تكررت كلمة "دختر" ٣ مرات فى المنظومة.
ديگه /dige/	الراء /r/	ديگر /digar/. (٤١٤) قد استخدمت هذه الكلمة دون حذف فى المنظومة، لكن عند تخفيفها تم إبدال الفتحة /a/ بالكسرة /e/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب و تقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى مع اختلاف أن الفتحة صوت منخفض - مفتوح، أما الكسرة فصوت وسطى - نصف مغلق، و تم حذف صوت الراء لوقوعه فى نهاية الكلمة للتخفيف، ونتج عن هذين التغيرين الصوتيين تغير أحد أنواع المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /di + gar/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /di + ge/ (مقطعين قصيرين)، و نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون من ٦ أصوات، ثم صارت تتكون من ٤ أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة، و قد تكررت كلمة "ديگر" مرتين فى المنظومة.
دس /das/	التاء /t/	دست /dast/. (٤١٥) قد استخدمت كلمة "دست" فى المنظومة دون أن يطرأ عليها ظاهرة الحذف، ولكن عندما يطبق عليها هذه الظاهرة يتم حذف صوت التاء /t/ لوقوعه فى آخر الكلمة، وتسهيل النطق. وأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير نوع المقطع، فكان فى الأصل /dast/ (مقطع طويل)، ثم صار /das/ (مقطعاً متوسطاً)، و نتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات، ثم صارت تتكون من ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "دست" ٦ مرات فى المنظومة.

الكلمة المخففة	الحرف المحذوف	أصل الكلمة
فرو /foru/	الدال /d/	فـــرود آيـــد /forud ?âyad/ - فـــرود آمـــد /forud ?âmad/.(٤١٦) فكلمة "فرود" قد استخدمت فى المنظومة بدون حذف، ولكن عندما يطبق عليها ظاهرة الحذف يتم حذف صوت الدال /d/ لوقوعه فى آخر الكلمة، وينتج عن هذا التغير الصوتى تغير نوع أحد المقاطع، فكانت الكلمة تتكون من /fo + rud/ (مقطع متوسط + مقطع قصير)، ثم صارت تتكون من /fo + ru/ (مقطعين قصيرين) مما أدى إلى تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٥ أصوات صارت تتكون من ٤ أصوات دون حدوث تغير فى دلالة الكلمة، و قد تكررت "فرود" مرتين فى المنظومة.
بن /ban/	الدال /d/	بند /band/.(٤١٧) هذه الكلمة قد استخدمت فى المنظومة بدون حذف، ولكن عندما يطبق عليها ظاهرة الحذف يتم حذف صوت الدال /d/ لوقوعه فى آخر الكلمة، وتسهيل النطق، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير نوع المقطع، فكانت الكلمة /band/ (مقطعاً طويلاً)، ثم صارت /ban/ (مقطعاً متوسطاً)، و أدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون من ٤ أصوات، ثم صارت تتكون من ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
بو /bu/	الدال /d/	بود /bud/.(٤١٨) هذه الكلمة قد استخدمت فى المنظومة بدون حذف، ولكن عندما يطبق عليها ظاهرة الحذف يتم حذف صوت الدال /d/ لوقوعه فى آخر الكلمة، وتسهيل النطق، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير نوع المقطع، فكانت الكلمة /bud/ (مقطعاً متوسطاً)، صارت /bu/ (مقطعاً قصيراً)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٣ أصوات، ثم صارت تتكون من صوتين دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "بود" ٧ مرات فى المنظومة.

- يحذف الصوت الصامت الأخير فى الكلام العادى من صور الفعل المضارع للشخص الثالث المفرد، والشخص الثالث الجمع، وأيضاً من الفعل الماضى للشخص الثالث الجمع. (٤١٩)

على وجه المثال يوجد فى المنظومة أفعال كثيرة فى أزمنة الماضى، أو المضارع، ولم يحذف من آخرها "الدال"، ولكن فى العامية يحذف منها الدال للتخفيف وسهولة النطق، ونتج عن ذلك الحذف تغير نوع المقاطع وبنية الكلمة، ومن هذه الأفعال ما يلى :

الكلمة قبل الحذف	الكلمة بعد الحذف
دارند /dârand/	دارن /dâran/
یافتند /yâftand/	یافتن /yâftan/
بر اندیشند /bar ?andišand/	بر اندیشن /bar ?andišan/
می گیرید /mi girid/	می گیرین /migirin/
بر افرازید /bar ?afrâzid/	بر افرازین /bar ?afrâzin/
وا کردند /vâ kardand/	وا کردن /vâkardan/
دارید /dârid/	دارین /dârin/
می دانید /mi dânid/	می دونین /mi dunin/
پاسخ می دهد /pâsox mi dahad/	پاسخ می ده /pâsox mi dah/

و تبلغ عدد الأفعال التى يحذف منها حرف الدال فى المنظومة ٢١ فعل.

- حذف اللاحقة من آخر الكلمات التصريفية، فيوجد فى الفارسية الحالية نماذج فعلية متعددة قد تغيرت بمقارنتها بأشكالها فى الفارسية القديمة عن طريق الحذف. (٤٢٠)

يوجد فى المنظومة أفعال كانت فى اللغة الفارسية القديمة يلحق بها الياء، ولكن فى الفارسية الحالية قد حذف من آخرها حرف الياء، ونتج عن ذلك حدوث تغير فى نوع المقاطع و بنية الكلمة، ويبلغ عدد هذه الأفعال ٤٢ فعل فى المنظومة على وجه المثال :

الكلمة قبل الحذف	الكلمة بعد الحذف
داشتی /dâšti/	داشت /dâšt/
آمدی /?âmadi/	آمد /?âmad/
بستی /basti/	بست /bast/
بر کردی /bar kardi/	بر کرد /bar kard/
بیرون دادی /birun dâdi/	بیرون داد /birun dâd/
افکندی /?afkandi/	افکند /?afkand/
درنگ آوردی /da(e)rang ?âvardi/	درنگ آورد /da(e)rang ?âvard/
شدی /šodi/	شد /šod/

فيما يلى جدول يبين الصوائت المحذوفة من آخر الكلمات فى المنظومة.

الكلمة المخففة	الصوت المحذوف	أصل الكلمة
من /man/	الفتحة /a/	فى الأوستا /mana/، أما فى البهلوية والفارسية الدرية /man/.(٤٢١) حذفت الفتحة /a/ من نهاية الكلمة للتخفيف، فأدى هذا التغير الصوتى إلى تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من /ma + na/ (مقطعين قصيرين)، ثم صارت /man/ (مقطعاً متوسطاً)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ أصوات، ثم صارت تتكون من ٣ أصوات، و من مقطعين إلى مقطع واحد دون تغير دلالة الكلمة، وتكررت "من" ٤ مرات فى المنظومة.
آشيان /?āšiyān/	الفتحة /a/	فى البهلوية /āshayama/ - /?âshayana/.(٤٢٢) حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى : ١- إبدال الفتحة /a/ بالياء /i/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور- أمامى مع اختلاف أن الياء صوت مرتفع - مغلق، والفتحة صوت منخفض - مفتوح. ٢- إبدال الفتحة /a/ بالألف /â/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات. ٣- إبدال الميم /m/ بالنون /n/ لاتفاقهما فى الصفات، فكل منهما صوت أنفى مجهور. ٤- حذف الفتحة /a/ من نهاية الكلمة للتخفيف. أدت هذه التغيرات الصوتية إلى تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع قصيرة /?â + sha + ya + ma/، ثم صارت تتكون من /?â + š i+ yân/ (مقطع متوسط + مقطعين قصيرين)، ونتج عن ذلك تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع ثم أصبحت تتكون من ٣ مقاطع مما تسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٨ أصوات إلى ٧ أصوات، دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الصوت المحذوف	أصل الكلمة
سوگند /so(w)gand/	الفتحة /a/	فى الأوستا /saokenta/ .(٤١٣) حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى : ١- حذف الفتحة /a/ لتجنب تجاور صائتين لتسهيل النطق. ٢- إبدال الكاف /k/ بالگاف /g/ لاتفاقهما فى المخرج وهو مؤخرة اللسان والحنك اللين وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مع اختلاف أن الكاف صوت مهموس، والگاف صوت مجهور. ٣- إبدال الكسرة /e/ بالفتحة /a/ لاتفاقهما فى المخرج وتقاربهما فى الصفات. ٤- إبدال التاء/t/ دال /d/ لاتفاقهما فى المخرج وهو طرف اللسان والأسنان العليا واللثة وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت انفجارى مع اختلاف أن التاء صوت مهموس والدال صوت مجهور. ٥- حذف الفتحة من نهاية الكلمة للتخفيف وتسهيل النطق. نتج عن هذه التغيرات إبراز نوع المقاطع، فصارت الكلمة تتكون من /so(w) + gand/ (مقطع طويل + مقطع قصير)، ونتج عن هذا تغير بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٨ أصوات، ثم صارت تتكون من ٦ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد تكررت "سوگند" مرتين فى المنظومة.
پيک /peyk/	الفتحة /a/	فى الأوستا /padika/ .(٤١٤) حذف الصوت الصامت الدال /d/ مما أدى إلى تجاور صوت الفتحة /a/ للياء /i/، وتكون صوت صائت مركب /ai/، ثم أبدل بالصوت الصائت المركب /ey/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الجزء الأمامى من اللسان والحنك الصلب وفى الصفات، فكل منهما صوت صائت مجهور أمامى - وسطى - مغلق، وحذف صوت الفتحة /a/ من نهاية الكلمة للتخفيف. نتج عن هذين التغيرين الصوتيين تغير البنية المقطعية،فكانت الكلمة تتكون من /pa + di + ka/ (٣ مقاطع قصيرة)، ثم صارت الكلمة مقطعاً واحداً /peyk/ وهو مقطع متوسط، وأدى ذلك إلى تغير بنية الكلمة، فكانت تتكون من ٣ مقاطع ثم أصبحت مقطعاً واحداً، وتسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٦ إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.

الكلمة المخففة	الصوت المحذوف	أصل الكلمة
انجمن /?anjoman/	الفتحة /a/	أصلها /hanǰamana/.(٤٢٥) حدثت تغيرات صوتية فى الكلمة، وهى: ١- إبدال الهاء /h/ بالهمزة /?/ لاتفاقهما فى المخرج وهو الحلق والوتران الصوتيان وتقاربهما فى الصفات، فكل منهما صوت مهموس مع اختلاف أن الهاء صوت احتكاكى والهمزة صوت انفجارى. ٢- إبدال الفتحة /a/ بالضمة /o/ لتحقيق الانسجام الصوتى بين الأصوات. ٣- حذف الفتحة من نهاية الكلمة للتخفيف. نتج عن هذه التغيرات الصوتية تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من /han + ǰa + ma + na/ (٣ مقاطع قصيرة + مقطع متوسط)، ثم صارت الكلمة تتكون من /?an + jo + man/ (مقطع متوسط + مقطع قصير + مقطع متوسط)، وبالتالى حدث تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من ٤ مقاطع ثم أصبحت تتكون من ٣ مقاطع مما تسبب فى تغير عدد الأصوات من ٩ أصوات إلى ٨ أصوات دون تغير دلالة الكلمة.
تن /tan/	الواو /û/	فى الأوستا /tanû/، أما فى البهلوية والفارسية الدرية /tan/.(٤٢٦) حذف صوت الواو لوقوعه فى نهاية الكلمة للتخفيف، ونتج عن هذا التغير الصوتى تغير البنية المقطعية، فكانت الكلمة تتكون من /ta + nû/ (مقطعين قصيرين)، ثم صارت /tan/ (مقطعاً متوسطاً)، ونتيجة لذلك حدث تغير فى بنية الكلمة، فكانت الكلمة تتكون من مقطعين ثم أصبحت مقطعاً واحداً، وتسبب ذلك فى تغير عدد الأصوات من ٤ أصوات إلى ٣ أصوات دون تغير دلالة الكلمة، وقد كررت "تن" مرتين فى المنظومة.

مما سبق يتضح أن ظاهرة الحذف تهدف إلى التخفيف وتيسير النطق، وتشمل الأصوات الصامتة والصائتة.

وفيما يلي شكل توضيحي يبين نسبة الحذف في المنظومة بشكل عام.

الإجمالي	الحذف في بداية الكلمة	الحذف في وسط الكلمة	الحذف في آخر الكلمة	النسبة المئوية
٢٦٥	٤١	٥٣	١٧١	١٠٠%
	١٥%	٢٠%	٦٥%	

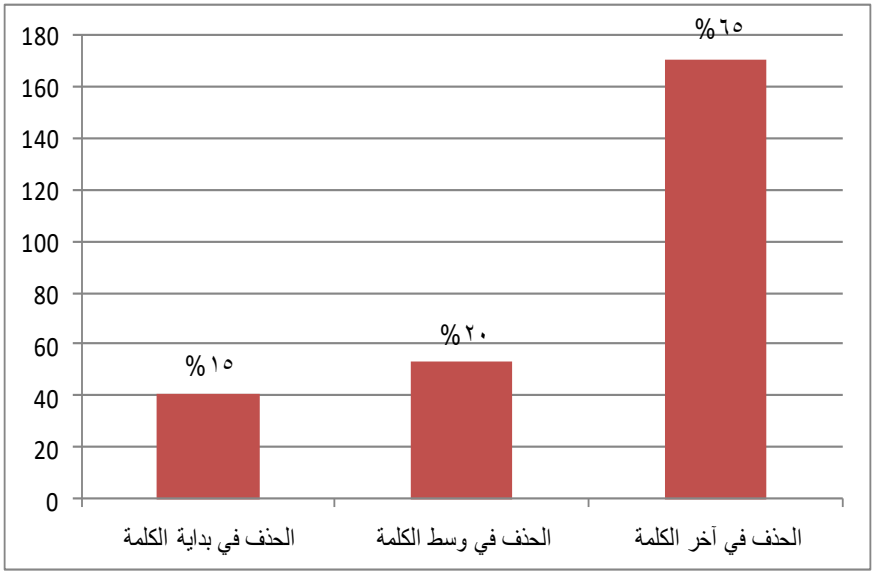

ظاهرة الحذف

قد وردت فى المنظومة كلمات على أصلها، أى لم يطبق عليها ظاهرة الحذف، ولكن يمكن تطبيق ظاهرة الحذف عليها كما سبق الذكر، ونسبتها تنحصر فى الجدول التالى :

الإجمالي	الحذف في بداية الكلمة	الحذف في وسط الكلمة	الحذف في آخر الكلمة	النسبة المئوية
١٨٠	٢٩	٦٢	٨٩	%١٠٠
	%١٦	%٣٤	%٤٩	

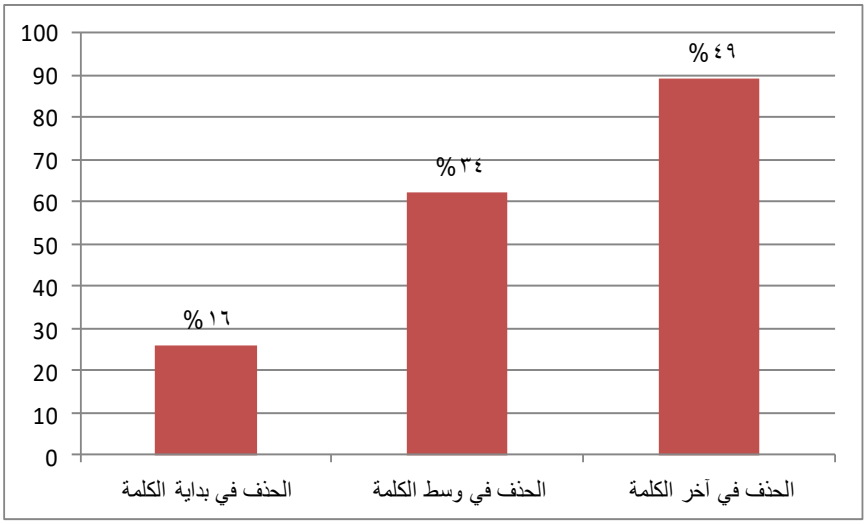

الكلمات التي وردت في المنظومة بدون حذف، ويمكن تطبيق الحذف عليها

فأهم ظواهر المماثلة التى تم عرضها فى هذا البحث هى : الإبدال، والإعلال، والإدغام، والقلب المكانى، والحذف، وهذه الظواهر جميعها تحقق الانسجام الصوتى بين الأصوات والأمثلة السابق ذكرها التى وردت فى البحث شواهد عن هذه الظواهر، ونلاحظ فيها خفة وسلاسة فى النطق.

وفيما يلى شكل توضيحى يبين هذه الظواهر، ونسبتها فى المنظومة٠

الإجمالى	الإبدال	الإعلال	الإدغام	القلب المكانى	الحذف	النسبة المئوية
١٣٥٨	٢٣٥	٧٢١	٣٨	٩٩	٢٦٥	%١٠٠
	%١٧	%٥٣	%٣	%٧	%٢٠	

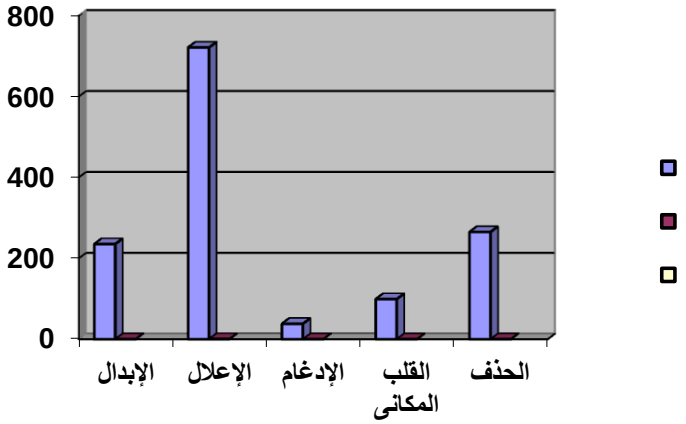

ظواهر المماثلة الصوتية، ونسبتها فى المنظومة

يتضح من الشكل السابق أن نسبة الإعلال فى المنظومة تأتى فى المرتبة الأولى، ثم يليه الحذف، ثم الإبدال، ثم القلب المكانى، وأخيراً الإدغام٠

الخاتمة

أ - أن أهم النتائج والتوصيات التى توصل إليها هذا البحث يمكن إجمالها فى النقاط التالية:

١- إبراز أن الوحدات الصرفية لها دور فى توجيه المعنى الوظيفى للصيغ سواء لصيغ الأسماء أو لصيغ الأفعال، وأن هناك علاقة وثيقة بين المستويين الصوتى والصرفى، وأثر ذلك فى بناء الكلمة، فتصريف الكلمة يرتبط بالتغيرات الصوتية، وأن الاشتقاق يؤدى إلى حدوث تغيرات صوتية ومقطعية ودلالية فى الكلمة٠

٢- الوقوف على ظاهرة المماثلة الصوتية، وأثبات وجودها فى اللغة الفارسية من خلال استخراج شواهد متنوعة من المنظومة داله عليها مما يقر أن الشعر يعد بيئة مناسبة للدراسات الصوتية التى يفسر من خلاله الظواهر اللغوية بوجه متقن٠

٣- حدوث ظاهرة المماثلة نتيجة تفاعل وتأثر الأصوات المتجاورة المتقاربة بعضها ببعض إقبالاً أو إدباراً سواء أكان على مستوى الصوامت منفردة، أم على مستوى الصوائت منفردة، أو على المستويين معاً٠

٤- دراسة أهم صور المماثلة "دراسة تحليلية"، والتى تتمثل فى الإبدال، والإعلال، والإدغام، والقلب المكانى، والحذف، واتضح أن بسببها تحدث التغيرات الصوتية فى الصيغ الصرفية التى ينتج عنها تغيرات فى البنية المقطعية، وبنية الكلمة، وبالتالى تغير فى دلالة الكلمة، والهدف من ذلك تحقيق الانسجام بين صوامت اللغة الفارسية وتآلف صوائتها الذى يؤدى إلى الاستغناء عن استخدام أصل الكلمة، واستعمال الكلمة بعد ماطرأ عليها من التغيرات الصوتية لتحقيق هذا الانسجام الصوتى٠

٥- تحقق المماثلة وصورها الخفة، والانسجام، والتجانس الصوتى بين أصوات الكلمة الواحدة، والسهولة والتيسر فى النطق، وتقليل الجهد العضلى عن طريق التقريب بين الأصوات٠

٦- لوحظ وجود كلمات معينة فى المنظومة عندما يطرأ عليها تغيرات تكون هذه التغيرات إما بسبب ظاهرة الإبدال، أو الإعلال بالحذف، مثل:

كلمة (خاموش) ← خموش ← خامش

فالتغيرات التى طرأت على الكلمة يطلق عليها تغيرات بسبب ظاهرة الإبدال، أو بسبب ظاهرة الإعلال بالحذف بهدف التخفيف٠

٧- لوحظ فى المنظومة أن هناك بعض الكلمات طبق عليها ظاهرة الإدغام كتابةً، ولكن عند كتابتها هذه باللغة الاتينية لايطبق عليها ظاهرة الإدغام، مثل: قصّه /qesse/ ٠

٨- اتضح من هذه الدراسة أن هناك كلمات جاءت فى المنظومة على أصلها دون أن يطرأ عليها تغيرات، وقد تم ذكرها بعد أن طرأ عليها التغيرات فى الجزء الخاص بظواهر الإبدال، والإعلال، والحذف، وعدد الكلمات فى كل ظاهرة مبينة فى الجدول التالى:

الظاهرة	عدد الكلمات
الإبدال	كلمة واحدة
الإعلال	١٤٢ كلمة
الحذف	١٨٠ كلمة

٩- أظهرت الدراسة نسبة الكلمات التى طرأ عليها تغيرات فى المنظومة، فجاءت ظاهرة الإعلال أعلى نسبة، ثم يليها الحذف، ثم الإبدال، ثم القلب المكانى، وأخيراً الإدغام، والجدول التالى يوضح ذلك٠

الظاهرة	عدد الكلمات	النسبة المئوية
الإعلال	٧٢١	٥٣ ٪
الحذف	٢٦٥	٢٠ ٪
الإبدال	٢٣٥	١٧ ٪
القلب المكانى	٩٩	٧ ٪
الإدغام	٣٨	٣ ٪

ب - التوصيات:

عمل معاجم فارسية متخصصة فى التطور اللغوى للكلمة، وأن تتبع المنهج التاريخى لندرة وجود هذه المعاجم سواء فى إيران، أو فى مصر حتى تساهم فى الكشف عن أصول الكلمات وتتبعها منذ القدم حتى يومنا هذا لتساعد الباحثين فى الدراسات اللغوية لإنتاج أبحاث علمية جادة عن الظواهر اللغوية المتنوعة التى تعتمد على معرفة أصل الكلمات وتطورها٠

الهوامش

(*) قد ورد اسم "سياوش" فى الأوستا "سياورشن"، ثم فى اللغة البهلوية قد كان هذا الاسم "سياوخَشْن"، و بمرور الوقت قد تغير إلى "سياوش"، واليوم ينطق ويكتب "سيااووش" و"سياوش" أيضاً٠(استاد/ رضا اشرف زاده - استاد يار/ حميد رضا نويدى مهر: مقاله/ اسطورهٔ سياوش در شعر معاصر فارسى، فصلنامه تخصصى ادبيات فارسى، دورهٔ دوم، شمارهٔ هفتم، دانشگاه آزاد اسلامى - مشهد، پاييز سال ١٣٩٥ ه٠ش، ص١٧٥، site:www.google.com)٠

(*) دوبيتى: عبارة عن بيتين يكونان فى القافية مرتبطين برباعية واحدة، أما فى الوزن مختلفين معها، أى هو الشعر الذى من ناحية عدد الأبيات والقافية مثل الرباعى، أى مصاريعها الأول، والثانى، والرابع قافية واحدة، وأحياناً المصرع الثالث أيضاً يتفق مع المصاريع الأخرى فى القافية (انظر - جلال الدين همايى: فنون بلاغت وصناعات ادبى، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨٩ه٠ش، ص١٠٧، انظر - دكتر/ كامل احمد نژاد: فنون ادبى، چاپ چهارم، انتشارات پايا - تهران، سال ١٣٨٢ه٠ش، ص١٤٢)٠

(*) انقلاب إيران عام ١٩٥٣م (انقلاب ٢٨ مرداد ١٣٣٢ه٠ش) هو انقلاب على رئيس الوزراء المنتخب ديمقراطياً "محمد مصدق"، حيث كان الانقلاب مدبراً ومخطط له من قبل عناصر المخابرات البريطانية والمخابرات الأمريكية٠

١- انظر - محمد على خزانه دارلو - راضيه خوش ضمير: بررسى مفاهيم نوستالژيک در اشعار سياوش كسرايى (پژوهش منشور)، سال ١٣٩٣ه٠ش، ص ٦٦، site:www.google.com، انظر - بولتن نيوز (سايت خبرى – تحليلى): مقاله/ چند نگاه به "آرش كمانگير"، اسفند - سال ١٣٩٤ه٠ش، ص٢ - ٣، site:www.google.com، انظر - دكتر ايوب مرادى: مقاله/ حماسه ى آرش كمانگير در شعر سياوش كسرائى، فصلنامه علمى پژوهشى زبان وادب فارسى - دانشگدهٔ ادبيات وزبان خارجى - دانشگاه آزاد اسلامى، سال پنجم، شمارهٔ پانزدهم، تابستان سال ١٣٩٢ه٠ش، ص١٣٣،site:www.google.com ، انظر - استاد يار/ عبدالله طلوعى آذر - دانشجوى كارشناسى ارشد/ شبنم حق بين: مقاله/ تحليل منظومه آرش كمانگير سياوش كسرايى بر اساس بن مايه اميد، سال١٣٨٩ه٠ش،

ص٣،site:www.google.com ، انظر - جواد آهنگری: مقاله/ کهربا - زندگینامه شاعران بزرگ ایران "سیاوش کسرایی"، سال ١٣٩٠هـ.ش، ص١- ٢،site:www.google.com، انظر - الاهه نجفی: مقاله/ روزگار دوزخی اشعار سیاوش کسرائی، سال ١٣٩٤هـ.ش،site:www.google.com، ص ١ - ٣، انظر - داریوش صبور: فرهنگ شاعران ونویسندگان معاصر سخن، چاپ سوم، انتشارات سخن - تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش، ص٤٧٠، انظر - سیاوش کسرایی: مجموعهٔ اشعار از آوا تا هوای آفتاب، چاپ چهارم، مؤسسهٔ انتشارات نگاه - تهران، سال ١٣٩١هـ.ش، ص ٢١، انظر - فرزاد حسنی: مقاله/ به بهانه تولد خالق آرش: سیاوش کسرایی، اردیبهشت سال ١٣٨٥هـ.ش،ص١: ٥،site:www.google.com،انظر - ویکیپدیا - دانشنامهٔ آزاد: مقاله/ سیاوش کسرائی، سال ٢٠١٧م، ص١ : ٣، site:www.google.com، انظر - کیوان زارعی: بررسی وتحلیل اشعار سیاوش کسرایی (پایان نامه کارشناسی ارشد)،دانشکدهٔ ادبیات وعلوم انسانی - دانشگاه پیام نور- ایران، شهریور ماه سال ١٣٨٨هـ.ش،ص٤، ٦ : ٧، site:www.google.com، انظر - ویکی کتابناک: سیاوش کسرائی - آرش کمانگیر، نشر کتاب نادر، تهران، سال١٣٨٠هـ.ش، ص١،site:www.google.com، انظر - ویکی کتابناک: سیاوش کسرائی - خون سیاوش، سال ١٣٨٦هـ.ش، ص١،site:www.google.com، انظر - محمد حقوقی - حسین معصومی همدانی - احمد سمیعی (گیلانی)، شعر امروز ایران، به اهتمام وترجمهٔ عربی/ موسی اسوار، ضمیمهٔ شمارهٔ بیستم، نامهٔ فرهنگستان - تهران، اردیبهشت، سال ١٣٨٤هـ.ش، ص١٧، انظر - هادی قضایی: زندگینامه نویسندگان وشاعران از رودکی تا دولت آبادی، چاپ اول، انتشارات بهزاد - تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش، ص ٤٦٨ - ٤٦٩، انظر - محمد امین محمد پور: مقاله/ بررسی وتحلیل ویژگی های محتوایی وزبانی اشعار حماسی سیاوش کسرایی، مجلهٔ هفته (مجلهٔ سیاسی و فرهنگی)، سال یازدهم، سال ٢٠١٦ م، ص٣، site:www.google.com ، انظر - محمد هاشم اکبریانی: مقاله/ حزبی که ادبیات ایدئولوژیک می خواست (حزب توده و نقش دوگانه در ادبیات)، ماهنامه علوم انسانی مهرنامه، شمارهٔ هشتم، دی ١٣٨٩هـ.ش، ص٢،site:www.google.com، انظر - استاد زبان/ فاطمه کوپا - استاد یار/ نرکس مهدی بدر - دانشیار/ مصطفی گرجی - دانشجوی دکتری/ خیر النساء

محمد پور: مقالۀ علمی پژوهشی/ کهن الگوی قهرمان در منظومۀ آرش کمانگیر سیاوش کسرایی (مقاله ٦) مجلۀ فصلنامۀ (علمی - پژوهشی) ادبیات عرفانی واسطوره شناختی، دانشگاه آزاد اسلامی، دورۀ یازدهم، شماره ۳۸، بهار سال ۱۳۹٤هـ.ش، site:www.google.com، ص ۳ ۰

(*) آرش کمانگیر، أو آرش کمانکش، أو آرش تیر انداز، أو آرش شیواتیر هو اسم إحدى الأساطير الإيرانية القديمة، وهو أيضاً اسم الشخصية الرئيسية لهذه الأسطورة، وقد ذكرت أجزاء من الأوستا والكتابات البهلوية حتى تاريخ البلعمي والآثار الباقية لأبو ريحان البيرونى عن آرش كمانگير بصفته رمز للوطنية والتضحية۰(انظر - ویکیپدیا، دانشنامۀ آزاد: مقاله/ آرش کمانگیر، سال ۲۰۱۷م، site:www.google.com، انظر - داریوش احمدی:مقاله/اسطورۀ آرش کمانگیر،سال ۲۰۱٦م، ص۱، site:www.google.com.

۲- انظر - استاد یار/ عبدالله طلوعی آذر - دانشجوی کارشناسی ارشد/ شبنم حق بین: مقاله/ تحلیل منظومه آرش کمانگیر سیاوش کسرایی بر اساس بن مایه امید، ص۳، انظر: فرزاد حسنی: مقاله/ به بهانه تولد خالق آرش - سیاوش کسرائی، ص ٥ - ٦، انظر - کامیار عابدی: مقاله/ داستان آرش کمانگیر در دورۀ تجدد، فروردین - اردیبهشت، سال ۱۳۹٦هـ.ش، ص۲۱،site:www.google.com ، انظر - سارا روشن: مقاله/ سیاوش کسرایی، شاعر امید در دوران یأس، سال ۱۳۹۰هـ.ش،site:www.google.com، انظر - استاد زبان/ فاطمه کوپا - استاد یار/ نرکس مهدی بدر - دانشیار/ مصطفی گرجی - دانشجوی دکتری/ خیر النساء محمد پور: مقالۀ علمی پژوهشی/ کهن الگوی قهرمان در منظومۀ آرش کمانگیر سیاوش کسرایی (مقاله ٦)،site:www.google.com ، ص ۳ - ٤، انظر - دکتر/ ایوب مرادی : مقاله/ حماسه ی آرش کمانگیر در شعر سیاوش کسرایی، ص۱۳۱ - ۱۳۲، انظر - ویکیپدیا، دانشنامۀ آزاد: مقاله/ سیاوش کسرایی، سال ۲۰۱۷م، ص۱ - ٥، site:www.google.com، انظر - استاد یار/ حسین رضویان - کارشناس ارشد/ اعظم میرزایی: بررسی منظومۀ آرش کمانگیر اثر سیاوش کسرایی از دیدگاۀ نقش گرایی (فرا نقش متنی) (پژوهش منشور)، هشتمین همایش پژوهش های زبان وادبیات فارسی، بهمن سال ۱۳۹٤ هـ.ش، ص۱۰۰۹، site:www.google.com ، انظر - بولتن نیوز (سایت خبری - تحلیلی): مقاله/ چند نگاه به "آرش کمانگیر"، ص۱، انظر - هما

آقا جعفرى: مقالـه/ داسـتان آرش كمـانگير وجنگ ايـران وتـوران، روزنـــامۀ بهـار، سال١٣٩١هـ.ش، site:www.google.com، ص ٧ - ٨، انظر - ويكيپديا، دانشنامۀ آزاد: مقـالۀ/ آرش كمـانگير، ص ١ - ٢، انظـر - داريـوش احمدى: مقالـه/ اسطورۀ آرش كمانگير، ص٢، انظر - على مراد خرمى: مقاله/ چنين آغاز كرد آن مرد ...، كارن (فرهنگى – ادبى)، خرداد سال ١٣٩٢هـ.ش، ص٢، site:www.google.com .

٣- انظـــر - ناهيـــد شـــريعت زاده: واژه نامـــه زبانشناســـى (انگليسى بـــه فارســـى)، ص١١٤،انظـر - علـى اكبـر دهخـدا: فـرهنگ متوسـط دهخـدا، جلـد دوم، چاپ اول، مـؤسسۀ انتشـارات وچاپ دانشگاه تهـران - مـؤسسۀ لغـت نامـه دهخـدا، زمسـتان سـال ١٣٨٥هـ.ش، ص١٨٩٤ .

٤- انظـر - علـى اكبـر دهخـدا: لغتنامـه، جلـد سـى و دو، تهـران، سـال ١٣٣٠هـ.ش، ص١٩٨ .

٥- انظـر - منـى السـر إسـماعيل البـاقر: أثـر التغيـرات الصـوتية فـى تحـولات الصـيغ الصرفية (دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث من خلال الربع الأخير من القرآن الكريم/ رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - كلية اللغـــة العربيـــة - قســـم الدراســـات النحويـــة واللغويـــة - الســـودان، ســـنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، site.www.google.com، ص ٥٦ .

(*) يوجد مايسمى المورفوفونيم (morphophonem) بمعنى أنه يتضمن عاملاً صرفياً "morphological/ سازه اى" مشروطاً بعامل صوتى تشكيلى "phonological/ واجى"، وأن التغيير المورفوفونيمى يؤثر أحياناً على المورفيم الحر، كما يؤثر على المورفيم المتصل. (انظر- ماريوپاى: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د/ أحمد مختار عمر،عالم الكتـب - القـاهرة، سـنة ١٩٨٣م، ص١٠٦، انظـر - ناهيـد شـريعت زاده: واژه نامـــه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١٣٣.

٦- د/ نور الهدى لوشن: مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى،الإسكندرية،سنة ٢٠٠٠م ، ص١٤١، انظر - د/ زين كامل الخويسكى - د/ نجلاء محمد عمران: مختارات صوتية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، سنة ٢٠٠٧م، ص٤٧، انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى "دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث" (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية قسم الدراسات النحوية واللغوية، سنة١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، site:www.google.com، ص٢١٥ ٠

٧- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٦ ٠

٨- انظر - د/ نور الهدى لوشن: مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، ص١٤٣،انظر - ماريوپاى: أسس علم اللغة، ص٥٤، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص٦٧ ٠

٩- انظر - د/ نور الهدى لوشن: مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، ص١٤٣،انظر - ماريوپاى: أسس علم اللغة،ص٥٤، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١٩ ٠

١٠- انظر - د/ نور الهدى لوشن: مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، ص١٤٣،انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص٦٩ - ٧٠، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص١٣٨ - ٨٦ - ١٧٢ ٠

(*) الاشتقاق "derivation / اشتقاق" :

المشتق هو الاسم أو الصفة التى تشتق من مادة الماضى أو مادة المضارع٠(انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور زبان فارسى، چاپ دوم، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، سال ١٣٥٢هـ٠ش، ص١٧٠، ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، چاپ ٣٠، تهران، سال ١٣٣٨هـ٠ش، ص٤٨، انظر - احمد احمدى: بحثى در دستور زبان فارسى يا صرف ونحو، چاپ فيروزيان - مشهد، سال ١٣٥٤هـ٠ش، ص٤٢ - ٦٦، انظر - دكتر/ جعفر شعار: سخنرانيهاى دومين دورۀ جلسات - سخنرانى وبحث دربارۀ زبان فارسى، انتشارات ادارۀ كل نگارش وزارت فرهنگ وهنر، آبانماه سال ١٣٥٣هـ٠ش، ص١٢٢)، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص١٢ ٠

وينقسم الاشتقاق إلى الاشتقاق الصغير وهو الذى يكون بين المشتق ومادته تناسب فى ترتيب الحروف لا فى الصيغة أو فى المادة وليس فى الشكل، مثل: (نصر وناصر) ٠

الاشتقاق الكبير: هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب٠

الاشتقاق الأكبر: هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق٠ (انظر - دكتر/ جعفر شعار: اشتقاق در زبان فارسي ومقايسهٔ آن با زبانهاى ديگر (پژوهش گسترده)، نشريهٔ دانشكدهٔ ادبيات وعلوم انسانى تبريز، سال بيست وچهار، شمارهٔ ١٠٢، تابستان ١٣٥١هـ٠ش، ص١٩٥، انظر - محمد اعلى بن على التهانوى: كشاف اصطلاحات الفنون، جلد اول، چاپ شياتك سوسيتى اف بنگال - كلكته، سال ١٨٦٣، ص٧٦٧، انظر - دكتر/ جعفر شعار: سخنرانيهاى دومين دورهٔ جلسات - سخنرانى وبحث دربارهٔ زبان فارسى، ص١٢٢) ٠

١١- انظر - احمد سميعى (گيلانى): مقاله/ تركيب واشتقاق دو ابراز واژه سازى(مجموعهٔ مقالات نخستين هم انديشى مسائل واژه گزينى واصطلاح شناسى)، ويراستهٔ شيرين عزيزى مقدم - مژگان غلامى، چاپ اول، فرهنگستان زبان وادب فارسى با همكارى مركز نشر دانشگاهى، تهران، سال ١٣٨٠هـ ٠ش، ص٢١٣، ا انظر - دكتر/ جعفر شعار: سخنرانيهاى دومين دورهٔ جلسات - سخنرانى وبحث دربارهٔ زبان فارسى، ص١٢١ ، انظر - دكتر/ جعفر شعار: اشتقاق در زبان فارسى ومقايسهٔ آن با زبانهاى ديگر (پژوهش گسترده)، ص ١٩٣ ٠

١٢- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ ٠

(*) الاسم : هو الكلمة التى تستخدم لتسمية شخص أو شئ ،مثل: پدر /pedar/ بمعنى أب، مادر/mâdar/ بمعنى أم٠(انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص٢٧ – ٢٨)٠

١٣- انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص٧٤ ٠

١٤- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٢ ٠

١٥- انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص٧٥ ٠

١٦- انظر - المرجع السابق : ص٧٦ ٠

١٧- انظر - دكتر/ خليل خطيب رهبر: دستور زبان فارسى: براى پژوهش دانشجويان وادب دوستان در آثار شاعران ونويسندگان بزرگ ايران، چاپ اول، انتشارات مهتاب - تهران، سال ١٣٨١هـ٠ش، ص١٠٦ ٠

١٨- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٣ ٠

١٩- انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص٧٦ ٠

٢٠- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٥ ٠

٢١- انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص٧٦ ٠

٢٢- انظر - دكتر/ خليل خطيب رهبر: دستور زبان فارسى - براى پژوهش دانشجويان وادب دوستان در آثار شاعران ونويسندگان بزرگ ايران،ص٦١ ٠

(*) الفعل هو الكلمة التى تدل على حالة، أو وقوع حدث فى الزمن الماضى، أو المضارع، أو المستقبل٠(على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص٢١٢٨) ٠

٢٣- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٦ ٠

(*) الصوت (sound / واک - صوت) هو مجموعة الاهتزازات التى تظهر فى الجسم وتنتقل من الجسم إلى الهواء وتنتشر، ثم تصل إلى الأذن وتسمع، أى هو مجموع التأثيرات الصوتية والحركات الإنتاجية، ووحدة سمعية وحوارية التى تقيد بعضها الآخر٠(انظر - أبو الحسن نجفى: مبانى زبان شناسى و كاربرد آن در زبان فارسى، ص٤٩ - ٥٠، انظر - ام كى سى مک موان - اريک فيوج: آواشناسى و واجشناسى، ترجمهٔ/ محمد فائض - جواد نصرتى نيا، چاپ اول، تهران، سال ١٣٧٣هـ٠ش، ص١١، فرديناند دوسوسور: درس هاى زبان شناسى همگانى، ترجمهٔ/ نازيلا خلخالى، چاپ اول، تهران، سال١٣٧٨ هـ٠ش، ص٧٥) ٠

(*) المقطع: هو سلسة صوتية فيها صائت واحد إما بسيط، أو مركب بصفته المركز وصامت حتى ثلاث صوامت،وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع: مقطع قصير"short syllable/ هجاى كوتاه" وهو مقطع مفتوح لأنه ينتهى بصائت، فهو يتكون من صامت + صائت (قصير أو طويل) (cv)، مقطع متوسط "mid syllable/ هجاى متوسط"، وهو مقطع مغلق لأنه ينتهى بصامت، ويتكون من صامت + صائت (قصير أو طويل) + صامت (cvc)، مقطع طويل "high syllable/ هجاى بلند"، وهو مقطع مغلق لأنه ينتهى بصامت، ويتكون من صامت + صائت (قصير أو طويل) + صامت + صامت

(cvcc) ٠(انظر - دكتر/ يدالله ثمره: آرايش واكه اى واژه هاى سه هجائى در فارسى (پژوهش گسترده)، مجلهٔ دانشكدهٔ ادبيات وعلوم انسانى، شمارهٔ يك، سال٢٢، تهران، بهار ١٣٥٤هـ٠ش،ص٢٧٦، انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، چاپ اول، دانشگاه فردوسى - مشهد، تابستان سال ١٣٧٩هـ٠ش ، ص١٨٥: ١٨٨، انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، چاپ هشتم، مؤسسهٔ نشر آگه - تهران، سال ١٣٨٢هـ٠ش، ص١٣٧: ١٣٩، انظر - ام كى سى مک موان - اريک فيوج: آواشناسى و واجشناسى، ص٩٨، انظر - أبو الحسن نجفى: مبانى زبان شناسى و كاربرد آن در زبان فارسى، ص٦٩:٦٥ - ٨٠ ٠

٢٤- انظر - د/ خالد حسين أبو عمشه: تعالق المستوى الصرفى بمستويات اللغة الأخرى ودوره فى تبيان الدلالة فى تعليم العربية للناطقين بغيرها (بحث منشور)، المؤتمر الدولى للغة العربية - دبى - الإمارات، سنة ٢٠١٤م، site:www.google.com ، ص٣ :٧.

٢٥- انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه) ، ص١٠٥ ٠

٢٦- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

٢٧- انظر - المرجع السابق : ص١١٣ ٠

٢٨- انظر - د/ فرهاد عزيز محى الدين: التطور الصوتى وأثره فى تطور الدلالة (بحث منشور)،آداب الرافدين،العدد (٥)،سنة ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م،site:www.google.com، انظر - فدوى محمد حسان: أثر الانسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، بدون تاريخ،site.www.google.com، ص٤١ .

٢٩- نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - جامعة الحاج لخضر - باتنة، سنة ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م،site.www.google.com ، ص١٧٣، انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص١٣٦، سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف (رسالة ماجستير)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -

جامعة قاصدى مرباح ورقلة - كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربى، سنة ٢٠١١ - ٢٠١٢م،site.www.google.com ، ص١٠١، انظر- بيان على يوسف العمرى: المماثلة الصوتية فى قراءتى أبى عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ - ٧٧٠م) وعلى بن حمزة الكسائى (ت ١٨٩هـ - ٨٠٤م) (دراسة فى المستويين الصوتى والدلالى) رسالة ماجستير، site:www.google.com، ص٤٧ ٠

٣٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص٣١٨٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، چاپ نهم، انتشارات سخن - تهران، سال ١٣٩٣هـ.ش، ص١٣٤٦ ٠

٣١- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: پسوند مصدر در زبان فارسى (پژوهش منشور)، مجلۀ دانشكدۀ ادبيات، شمارۀ سوم، سال اول، تهران، سال ١٣٤٣هـ.ش، ص٥٧ - ٥٨، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص٣٨، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات، كرمانشاه، انتشارات دانشگاه رازى، سال ١٣٨٥هـ.ش، ص٢٥ - ٢٦ ٠

٣٢- انظر - د/ فائزة محمد محمود المشهدانى: أثر التماثل الصوتى فى التوازن الإيقاعى (بحث منشور)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية - جامعة الموصل كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، العدد (٧)، المجلد ١٦، سنة ٢٠٠٩م،site:www.google.com، ص٢٧٤ ٠

٣٣- انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص٢٠٧،انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص١٥٢ ٠

٣٤- انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص ١٥٢ - ١٥٣، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١٣ - ١٤١ ٠

٣٥- د/ إبراهيم محمد البب: الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، مجلة دراسات فى اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد ٢، صيف سنة ١٣٨٩هـ.ش - ٢٠١٠م، site:www.google.com، ص٤٠، انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، عالم الكتب الحديث - الأردن، سنة ٢٠٠٤م، ص١٩٠.

٣٦- انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص١٩٢ - ١٩٧، انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص٨٢ ٠

٣٧- سياوش كسرايى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠١ ٠

٣٨- انظر - د/ إبراهيم محمد البب: الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، ص٤٥، انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص١٩٠ ٠

٣٩- انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٢٠، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف (رسالة ماجستير)،ص١٠٢ - ١٠٣، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص١٩١، انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص٨١ - ٨٧، انظر - فدوى محمد حسان: أثر الانسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص٤٤ - ٤٥، انظر - د/ زين كامل الخويسكى - د/ نجلاء محمد عمران: مختارات لسانية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، سنة ٢٠٠٧م، ص٢٤٨ ٠

٤٠- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٤١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ٠ش، ص١٩٨٥، انظر - حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١١٢٩ ٠

٤٢- انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص١٥٣، د/ عبد الغفار هلال: العربية خصائصها وسماتها، ط٤،القاهرة، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص٣٣٦، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١٣ - ١٥٠ ٠

٤٣- د/ إبراهيم محمد البب: الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، ص٤٢، انظر - د/ فرهاد عزيز محى الدين: التطور الصوتى وأثره فى تطور الدلالة (بحث منشور)٠

٤٤- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٤٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ٠ش، ص٤١٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٤٩ ٠

٤٦- د/ فرهاد عزيز محى الدين: التطور الصوتى وأثره فى تطور الدلالة (بحث منشور)٠

٤٧- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

٤٨- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ٠ش، ص١٤٩، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٨٥ ٠

٤٩- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٥٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٩٠٢، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٧١ ٠

٥١- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ ٠

٥٢- انظر - المرجع السابق، ص١٠١ ٠

٥٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٨٦٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٤٥ ٠

٥٤- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم، ص٢١٧١ - ١٢٧٦ ٠

٥٥- انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص١٠٥، انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص ٢٤٥ ٠

٥٦- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١١ ٠

٥٧ - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص ١٢٧،انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٤٦ - ٢٤٧، انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص١٠٥ ٠

٥٨- انظر - المرجعين السابقين: ص٢٤٧ - ١٠٦، انظر - د/ زين كامل الخويسكى - د/ نجلاء محمد عمران: مختارات لسانية، ص٢٥٣ ٠

٥٩- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٩ ٠

٦٠- على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، به كوشش دكتر غلامرضا ستوده - دكتر ايرج مهركى - اكرم سلطانى، چاپ اول،جلد اول، مؤسسهٔ انتشارات و چاپ دانشگاه

تهران - مؤسسهٔ لغت نامه دهخدا، زمستان سال ١٣٨٥هـ.ش ، ص٧٥٨، ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسی (انگليسی به فارسی)، ١٨٨ ٠

٦١- انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى "دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث" (رسالة دكتوراه)، ص١٠٧ ٠

٦٢- انظر - المرجع السابق : ص١٠٧ - ١٠٨ ٠

٦٣- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٧ ٠

٦٤- انظر - المرجع السابق: ص١١١ ٠

٦٥- انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص١٠٩، انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٥٧ ٠

٦٦- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٥ ٠

٦٧- انظر - د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٥٨، انظر - انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى (رسالة دكتوراه)، ص١١٠ - ١١١ ٠

٦٨- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٧ ٠

٦٩- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٨٥، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٠١ ٠

٧٠- انظر - المرجعيين السابقين: ص ٩٨٧- ٦٢٢ ٠

٧١- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١١٣ ٠

٧٢- د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٥٨ ٠

٧٣- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٥ ٠

٧٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص١٠٣١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٦٣٩ ٠

٧٥- د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٥٨ ٠

٧٦- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١١٤ ٠

٧٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ.ش، ص١٤٧٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٨٦٨ ٠

٧٨- د/ فوزى حسن الشايب: أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، ص٢٦٠ - ٢٦٤ .

٧٩- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ .

٨٠- انظر - محمد تقى بهار "ملک الشعرا": سبک شناسى يا تاريخ تطور نثر فارسى، جلد اول، چاپ دهم، مؤسسۀ انتشارات امير كبير، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص٢١٤، انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ.ش،ص١٢٣،انظر - دكتر/حسن انورى: فرهنگ روز سخن،ص٥٩ .

٨١- انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص١٥٤ .

٨٢- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٣ .

٨٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٢٦١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٤٤ .

٨٤- انظر - د/ علاء عبد الأمير شهيد السنجرى - اصيل محمد كاظم: فى أسس المنهج الصوتى للبنية العربية - عرض وتقييم (بحث منشور)،site.www.google.com ، ص١٥، انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية، كلية دار العلوم - جامعة المنيا،سنة٢٠١٠، site:www.google.com، ص٢ .

٨٥- انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى معانى القرآن(رسالة ماجستير)،كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية،سنة ٢٠٠٤م، ص١٣٣،site:www.google.com، انظر- د/ إبراهيم محمد البب: الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، ص٣٤ .

٨٦- انظر - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربي (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه)، الجمهورية العربية السورية جامعة - تشرين كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية، سنة ٢٠٠٩م، site:www.google.com.

٨٧- مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص٤٤ .

٨٨- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد اول، ص٧٩، انظر - احمد احمدى: بحثى در دستور زبان فارسى يا صرف ونحو، ص ٢١، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ط١٣، تهران، سال ١٣٦٨هـ.ش، ص١٤٤،انظر - عباسعلى مولوى: دستور زبان فارسى، ط١٥، سال ١٣٧٠هـ.ش،ص٩٦، انظر - دكتر صادق كيا: مقاله/ واژه هاى مقلوب عربى: مجلهٔ دانشكدهٔ ادبيات، شمارهٔ ٤، سال چهارم، تهران، سال ١٣٣٦هـ.ش، هامش ص١٢- ١٤، انظر - على اكبر دهخدا: لغتنامه، جلد دهم، تهران، سال ١٣٤٣هـ.ش، ص٧٦٢ - ٧٦٣ ٠

٨٩- انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣١، العدد ١، سنة ٢٠٠٩م، site.www.google.com ، انظر - د/ محمد عبد الله أبو الرب: الإبدال الصوتى فى الأصوات المستعلية (بحث منشور) المجلة الأردنية فى اللغة العربية وآدابها، المجلد ٥، العدد ٣، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ص١٨٦، site:www.google.com، انظر - ياسر سر الختم عبد الحفيظ : الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية والصرفية وعلاقتها بظاهرتى المماثلة والمخالفة الصوتية (رسالة دكتوراه)، جمهورية السودان - جامعة أم درمان الإسلامية، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م، site.www.google.com ، انظر - د/ عبد الغفار حامد هلال: العربية خصائصها وسماتها، ط٤، القاهرة، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص٣٢٢ ٠

٩٠- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٢ - ١١٣ ٠

٩١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص١٦٢، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠٢ ٠

٩٢- انظر - المرجعين السابقين: ص٢٠٥ - ١٢٧، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: پسوند مصدر در زبان فارسى (پژوهش گسترده) ، ص٦٠ ٠

٩٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٧٣١ - ١٧٣٩، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن،ص٩٩١ ٠

٩٤- انظر - د/ غالب فاضل المطلبى: فى الأصوات اللغوية دراسة فى أصوات المد العربية، دار الحرية للطباعة - بغداد، سنة ١٩٨٤م، ص٥٣، site:www.google.com.

٩٥- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٧ .

٩٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص١٠٨٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٦٦٦ .

٩٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول، ص٢١٨ - ١٣٢ .

٩٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم، ص١٩٤٨ - ١٠٨٤ .

٩٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول، ص٢٢٥ - ١٤١ .

١٠٠- انظر - د/ عبد الغفار حامد هلال: العربية خصائصها وسماتها، ص٣١٩ : ٣٢١، انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى معانى القرآن (رسالة ماجستير)، ص١٣٣ - ١٣٤ .

١٠١- انظر - د/ محمد عبد الله أبو الرب: الإبدال الصوتى فى الأصوات المستعلية (بحث منشور)، ص١٨٦، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف (رسالة ماجستير)،ص١٢٠، انظر - ١د/ دوكورى ماسيرى - د/ عبد الله احمد عبد الله: التبادلات الصوتية فى سورة الفاتحة (مناهج وتطبيقات)(بحث منشور)، مجلة مجمع، العدد السابع، سنة ٢٠١٣، ص١٢،site:www.google.com.

١٠٢- انظر - على اكبر دهخدا: لغتنامه، جلد دهم، ص٧٦٣ .

١٠٣- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٦ .

١٠٤- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، مجلۀ آشنا، شمارۀ بيست وشش، سال پنجم، آذر ودى سال ١٣٧٤هـ.ش،ص ٥٣ .

١٠٥- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٦ .

١٠٦- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٣، انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٧ .

١٠٧- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٤ .

١٠٨- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٣ .

١٠٩- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٦ ٠

١١٠- انظر - المرجع السابق : ص١٠٧ ٠

١١١- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٣ ٠

١١٢- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٢ ٠

١١٣- انظر - المرجع السابق : ص١١٢ - ١١٣ ٠

١١٤- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٤ ٠

١١٥- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٨ ٠

١١٦- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٤ ٠

١١٧- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٣ ٠

١١٨- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٤ ٠

١١٩- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٠ ٠

١٢٠- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه مادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٥ ٠

١٢١- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٦ ٠

١٢٢- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٥ ٠

١٢٣- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١١٥ ٠

١٢٤- انظر - دكتر/ خليل خطيب رهبر: دستور زبان فارسى- براى پژوهش دانشجويان وادب دوستان در آثار شاعران ونويسندگان بزرگ ايران، ص٢٧ ٠

١٢٥- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص ١٠٤ - ١٠٥ ٠

١٢٦- انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى معانى القرآن (رسالة ماجستير)، ص١٣٨ - ١٣٩، انظر - ١٠د/ دوكورى ماسيرى - د/ عبد الله احمد عبد الله: التبادلات الصوتية فى سورة الفاتحة (مناهج وتطبيقات) (بحث منشور)، ص ٩ - ١٢، انظر - د/ علاء عبد الأمير شهيد السنجرى - اصيل محمد كاظم: فى أسس المنهج الصوتى للبنية العربية - عرض وتقييم (بحث منشور)، ص١٥، انظر - د/ محمد عبد الله أبو الرب: الإبدال الصوتى فى الأصوات المستعلية (بحث منشور)، ص١٨٦، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات، ص٢٨ - ٢٩ ٠

١٢٧- سیاوش کسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٤ ٠

١٢٨- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد یکم، ص٣٥، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٦ ٠

١٢٩- انظر - دکتر/ پرویز ناتل خانلری: پسوند مصدر در زبان فارسی (پژوهش گسترده) ، ص٦٠ - ٦١، انظر - دکتر/ مهدی مشکوة الدینی: توصیف وآموزش زبان فارسی،ص٦٧، انظر - دکتر/ پرویز ناتل خانلری: دستور تاریخی زبان فارسی، ص٣٥ - ٣٦، انظر - دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص١٤٤، انظر - میرزا عبد العظیم خان قریب: دستور زبان فارسی، ص١٩٢ ٠

١٣٠- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد یکم، ص١٥٠، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٨٦ ٠

١٣١- انظر - دکتر/ محسن أبو القاسمی: ریشه شناسی (اتیمولوژی)، چاپ اول، تهران، پاپیز سال ١٣٧٤هـ٠ش، ص٢١ - ٢٢ ٠

١٣٢- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٧٣٩، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٩٩١ ٠

١٣٣- انظر - المرجعین السابقین : جلد دوم، ص٥٦٢ - ٣٧٣ ٠

١٣٤- انظر - المرجعین السابقین : جلد اول، ص٤٩ - ٢١ ٠

١٣٥- انظر - المرجعین السابقین : نفس الجزء، ص٢٠٥ - ١٢٧ ٠

١٣٦- انظر - دکتر/ پرویز ناتل خانلری: دستور تاریخی زبان فارسی، ص٣٣، انظر - دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص١٤٤، انظر - میرزا عبد العظیم خان قریب: دستور زبان فارسی، ص١٩٠- ٢٠٢ ٠

١٣٧- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢١٥، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٣٠ ٠

١٣٨- انظر - المرجعین السابقین : نفس الجزء، ص١٣ - ٨ ٠

١٣٩- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،: جلد دوم، ص١٠٨١، انظر - دکتر/ محمد معین: فرهنگ فارسی، چاپ اول، انتشارات فردوسی - تهران، سال ١٣٨٦هـ٠ش، ص٥٣٦ ٠

١٤٠- سیاوش کسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١١١ ٠

١٤١- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٠ ٠

١٤٢- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٦ ٠

١٤٣- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٠ ٠

١٤٤- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١١ ٠

١٤٥- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٠ ٠

١٤٦- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٢ ٠

١٤٧- يد الله ثمرة : الصوتيات فى اللغة الفارسية، ترجمة وتقديم أ٠د/حمدى إبراهيم حسن، مراجعة أ٠د/ محمد نور الدين عبد المنعم، الطبعة الأولى، المجلس الأعلى للثقافة، سنة ٢٠٠٥م، ص١٣٨ - ١٣٩ ٠

١٤٨- انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص١٦٠ ٠

١٤٩- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٢ ٠

١٥٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٢٦٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٤٨ ٠

١٥١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٣١٢ ٠

١٥٢- انظر - المرجع السابق : نفس الجزء، ص١٣٠٧ ٠

١٥٣- انظر - د/ غالب فاضل المطلبى: فى الأصوات اللغوية دراسة فى أصوات المد العربية، ص٥٧ ٠

١٥٤- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٨ ٠

١٥٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٥٥٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٧١ ٠

١٥٦- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٥ ٠

١٥٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٦٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٠ ٠

١٥٨- انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن" (رسالة ماجستير)، ص١٢٦، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، انظر -

صلاح الناجم - إيمان الشرهان : منهج التحليل المقطعى لظاهرة الإعلال بالتعويض (بحث منشور)، مجلة المربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت،سنة ٢٠١٢م، site:www.google.com، انظر- ناهيد شريعت زاده:واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١،انظر - صالح أبو صينى: قراءة صوتية صرفية فى بناء الكلمة العربية - مقاربة من نظام بناء الفعل(بحث منشور) ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات - المجلد السابع - العدد الأول، سنة ٢٠٠٥م،site:www.google.com، ص١١٠ ٠

١٥٩- مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط ، ص٠٦٢٣

١٦٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد اول، ص١٨٤ ٠

١٦١- انظر - صالح أبو صينى : قراءة صوتية صرفية فى بناء الكلمة العربية - مقاربة من نظام بناء الفعل (بحث منشور) ، ص١١٠، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف (رسالة ماجستير)، ص١١٥ ٠

١٦٢- ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (انگليسى به فارسى)، ص١٩١، انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية،انظر - د/ صيوان خضير خلف: الإعلال بين التعليلين الصرفى والصوتى (بحث منشور)، كلية التربية الإنسانية - جامعة البصرة، المجلد ٣٨، العدد ٤، سنة ٢٠١٣م، ص٦٠ ٠

١٦٣- انظر - فدوى محمد حسان: أثر الإنسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص٧٦ - ٧٧، انظر - د/ غالب فاضل المطلبى: فى الأصوات اللغوية دراسة فى أصوات المد العربية، ص٥٤ - ٥٥ ٠

١٦٤- انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية ،انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)٠

١٦٥- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٧٠ - ٨٩ - ٦٥ ٠

١٦٦- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ ٠

١٦٧- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٥ ٠

١٦٨- انظر - المرجع السابق : ص٦٥ - ٨٩ ٠

١٦٩- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٣ ٠

١٧٠- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٥ ٠

١٧١- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادهٔ فعل (پژوهش گسترده)، ص ٥٨ ٠

١٧٢- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٨ ٠

١٧٣- انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية ٠

١٧٤- انظر - د/ صيوان خضير خلف: الإعلال بين التعليلين الصرفى والصوتى (بحث منشور)، ص ٦٥، انظر - فدوى محمد حسان: أثر الإنسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص٩١ : ٩٥، انظر - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربي (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه)، انظر - أ٠م٠د/ أسيل عبد الحسين حميدى: التغيرات الصوتية الصرفية (بحث منشور)، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل، سنة ٢٠١٥م،site.www.google.com ، ص٥٤٤ - ٥٤٦، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)٠

١٧٥- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٩، انظر - فريدون نوزاد : واژه هاى اوستائى و پهلوى در لهجه اصيل و دلنشين گيلكى، مجلهٔ ارمغان، شمارهٔ ١١ - ١٢، دورهٔ چهل و پنجم، بهمن واسفند ماه ٢٥٣٥، ص٦٣٠، انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص١٩٧ ٠

١٧٦- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

١٧٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٣٠٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٦٤ ٠

١٧٨- انظر - فدوى محمد حسان: أثر الانسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص٨٨ - ٩٠، انظر - صالح أبو صينى : قراءة صوتية صرفية فى بناء الكلمة العربية - مقاربة من نظام بناء الفعل (بحث منشور) ، ص١١٧، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم

والمصطلح) (بحث منشور)، انظر - د/ صيوان خضير خلف: الإعلال بين التعليلين الصرفي والصوتي (بحث منشور)، ص٦٠ ٠

١٧٩- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد : ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص٤٩ - ٥٠ ٠

١٨٠- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٨ ٠

١٨١- انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية٠

١٨٢- انظر - د/ عبد الكريم جرادات - د/ عمر عبد المحسن الخزاعلة : آلية التغيرات الصوتية فى ألفاظ "معجم العين"الفارسية المعربة (بحث منشور)، ص٥٠، site:www.google.com، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، انظر - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربي (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه)٠

١٨٣- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ ٠

١٨٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٣٣٣، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٨١ ٠

١٨٥- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص٤٥ ٠

١٨٦- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

١٨٧- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣١ ٠

١٨٨- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ ٠

١٨٩- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٣٩٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٣٥ ٠

١٩٠- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣١، انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٨١٩، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٢٠ ٠

١٩١- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١١ ٠

١٩٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٣٥ - ٢٣٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٦- ١٤٤ ٠

١٩٣- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣٣ ٠

١٩٤- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٨ ٠

١٩٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٣٥، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٦ ٠

١٩٦- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠١ ٠

١٩٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢٠٦٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٢٠٨ ٠

١٩٨- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣٠ - ٣١، انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٥ - ٨٩، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات، ص٢٦ ٠

١٩٩- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٢ ٠

٢٠٠- انظر - المرجع السابق : ص١١٣ ٠

٢٠١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٨٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٠٤ ٠

٢٠٢- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص ٣٢، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات، ص٢٦، انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى : ريشه شناسى (اتيمولوژى)، چاپ اول، تهران، پاييز سال ١٣٧٤هـ.ش ، ص٢٣ ٠

٢٠٣- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادهٔ فعل (پژوهش گسترده)، ص٤٤، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص ٣٢ ٠

٢٠٤- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٨ ٠

٢٠٥- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ ٠

٢٠٦- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٨ ٠

٢٠٧- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ - ١١٥ ٠

٢٠٨- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٨ ٠

٢٠٩- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٥ ٠

٢١٠- انظر - المرجع السابق : ص١١٢ ٠

٢١١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٥١٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٩١١ ٠

٢١٢- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٩ - ٣٠ ٠

٢١٣- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٨ ٠

٢١٤- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣٢ ٠

٢١٥- انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى : ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٤ ٠

٢١٦- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٥ ٠

٢١٧- انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى : ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٤ ٠

٢١٨- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ ٠

٢١٩- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٢٨٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٥٧ ٠

٢٢٠- انظر المرجعين السابقين : جلد چهارم/ ص٢١٧١، ص١٢٧٦ ٠

٢٢١- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٢٢٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٣٢٢، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٨٥ ٠

٢٢٣- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٩، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص٤٤ ٠

٢٢٤- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٥ ٠

٢٢٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم - چهارم، ص١٠٣١ - ٢١٤٥، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٦٣٩ - ١٢٥٤ ٠

٢٢٦- انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات، ص٢٦ ٠

٢٢٧- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٦ ٠

٢٢٨- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢٠٩٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٢٢٩ ٠

٢٢٩- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٠ - ١١١ ٠

٢٣٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٨٤١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٣٢ ٠

٢٣١- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٥ - ٦٦ - ٨٩، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٩ ٠

٢٣٢- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٥ ٠

٢٣٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم - چهارم ، ص٤٩ - ١٩٥٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢١ - ١٠٨٧ - ٦٦٣ ٠

٢٣٤- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٤ ٠

٢٣٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم ، ص٤٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٠ ٠

٢٣٦- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٩ ٠

٢٣٧- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٩ ٠

٢٣٨- انظر - المرجع السابق : ص١٠٤ ٠

٢٣٩- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد دوم ، ص٩٧١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٦١٤ ٠

٢٤٠- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣١، انظر - ابو الحسن نجفى: مبانى زبان شناسى و كاربرد آن در زبان فارسى، ص٦١ ٠

٢٤١- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

٢٤٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد يكم ، ص٤٣٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٦٤ ٠

٢٤٣- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٣ ٠

٢٤٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد چهارم ، ص٢٢٢٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٢٨٨ ٠

٢٤٥- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٢٤٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم ، ص٤٤٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٧١ ٠

٢٤٧- انظر المرجعين السابقين : جلد يكم / ص٤٤٥، ٢٧٠ ٠

٢٤٨- انظر - دكتر/ كتايون مزداپور: واژه نامهٔ گويش بهدينان شهريزد (فارسى به گويش همراه بامثال)، جلد اول، ص١١٤ ٠

٢٤٩- سياوش كسرائي: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٤ ٠

٢٥٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد دوم ، ص٩٧٦ - ٩٧٧،انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٦١٦ ٠

٢٥١- انظر المرجعين السابقين : جلد چهارم / ٢١٨٧، ١٢٨١ ٠

٢٥٢- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٦ ٠

٢٥٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد دوم ، ص٥٧١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٨١ ٠

٢٥٤- انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية، انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى "دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث" (رسالة دكتوراه)، ص١٥٠ ٠

٢٥٥- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

٢٥٦- انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص١٩٠ ٠

٢٥٧- انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: ريشه ومادۀ فعل (پژوهش گسترده)، ص٥٥ ٠

٢٥٨- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠١ - ١٠٢ ٠

٢٥٩- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٣٢ - ٣٣ ٠

٢٦٠- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ ٠

٢٦١- انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن" (رسالة ماجستير)، ص١٣٠، انظر - الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوى: شذا العرف فى فن الصرف، مراجعة وشرح حجر عاصى، ط١، دار الفكر العربي، سنة١٩٩٩م، ص٩٩، انظر - د/عبده الراجحى: التطبيق الصرفى، ط٢، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، ص١٧٤، انظر - د/ أحمد الصغير: التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية،انظر - أ٠م٠د/ أسيل عبد الحسين حميدى: التغيرات الصوتية الصرفية (بحث منشور)، ص٥٤٢، انظر - د/ سامى عوض - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، انظر - د/ إبراهيم محمد البب: الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، ص٣٥ ٠

٢٦٢- سياوش كسرائى: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠١ ٠

٢٦٣- انظر - نوارة بحرى: نظرية الإنسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص٢٢٠ - ٢٢٢، انظر - د/ عبده الراجحى: التطبيق الصرفى، ط٢، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، د٠ت، ص١٩٥، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى)، ص٧،انظر - د/ فائزة محمد محمود المشهدانى: أثر التماثل الصوتى فى التوازن الإيقاعى (بحث منشور)، ص٢٧٥، انظر - حمود بن محمد بن

عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى معانى القرآن (رسالة ماجستير)، انظر - صالح أبو صينى : قراءة صوتية صرفية فى بناء الكلمة العربية - مقاربة من نظام بناء الفعل(بحث منشور) ، ص١١٨، انظر - بدر الدين قاسم الرفاعى: الصوتيات عند ابن جنى (بحث منشور)، مجلة التراث العربي - مجلة فصلية تصدر عن إتحاد الكتاب العرب - دمشق، العددان ١٥ - ١٦، السنة الرابعة، سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، انظر - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربي (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه) انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص ١٤٠، انظر - ياسر سر الختم عبد الحفيظ: الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية والصرفية وعلاقتها بظاهرتى المماثلة والمخالفة الصوتية (رسالة دكتوراه)، ص١٢٨، انظر- د/سامى عوض- صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح) (بحث منشور)، انظر- بيان على يوسف العمرى: المماثلة الصوتية فى قراءتى أبى عمرو بن العلاء(ت ١٥٤هـ - ٧٧٠م) وعلى بن حمزة الكسائى (ت ١٨٩هـ – ٨٠٤م) (رسالة ماجستير)، ص٢٥، انظر - د/ عطية قابل نصر: غاية المريد فى علم التجويد، ط٦، القاهرة، سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص٦٦ .

٢٦٤- انظر - على اكبر دهخدا: لغتنامه، جلد پنجم، تهران، سال ١٣٢٨هـ.ش، ص١٥٦٥.

٢٦٥- انظر - المرجع السابق، نفس الجزء، ص١٥٦٥ - ١٥٦٦ .

٢٦٦- انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسى ومعانى در زبان وادبيات،ص ٢٦ - ٢٧ .

٢٦٧- انظر - دكتر/ كتايون مزداپور: واژه نامۀ گويش بهدينان شهريزد (فارسى به گويش همراه بامثال)، جلد اول، ص١١٢ .

٢٦٨- انظر - على اكبر دهخدا: لغتنامه، جلد پنجم، تهران، سال ١٣٢٨هـ.ش، ص١٥٦٥ .

٢٦٩- انظر - المرجع السابق : نفس الجزء والصفحة.

٢٧٠- انظر - الشيخ/ طه عبد الرءوف - الشيخ/ سعد حسنى محمد: التفسير المبسط الكامل، ط١، القاهرة، سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ص٧٩١، انظر - نوارة بحرى: نظرية

الإنسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص٢٢٦ - ٢٢٨، انظر - بيان على يوسف العمرى: المماثلة الصوتية فى قراءتى أبى عمرو بن العلاء(ت ١٥٤هـ - ٧٧٠م) وعلى بن حمزة الكسائى (ت١٨٩هـ - ٨٠٤م) (رسالة ماجستير)، ص٢٦ ٠

٢٧١- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٩ ٠

٢٧٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع،جلد اول ، ص١٦٢، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠٢ ٠

٢٧٣- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٤٠ - ٤١ ٠

٢٧٤- انظر - د/ محمد حسين على الصغير: الصوت اللغوى فى القرآن، موسوعة الدراسات القرآنية - دار المؤرخ العربي، بيروت - لبنان، د٠ت،site:www.google.com، ص١٢٠: ١٢٢، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص٢٢٧ ٠

٢٧٥- انظر - دكتر/ كتايون مزداپور: واژه نامهٔ گويش بهدينان شهريزد (فارسى به گويش همراه بامثال)، جلد اول، ص١١١ - ١١٤ ٠

٢٧٦- انظر - الشيخ/ طه عبد الرءوف - الشيخ/ سعد حسنى محمد: التفسير المبسط الكامل، ص٧٩٢، انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن" (رسالة ماجستير)، ص١٥٠، انظر - منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (رسالة دكتوراه)، ص١٢٣، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص٢٤٣ ٠

٢٧٧- انظر - فدوى محمد حسان: أثر الانسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص١٤٣، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (رسالة دكتوراه)، ص٢٣٢، انظر - د/ محمد حسين على الصغير:الصوت اللغوى فى القرآن، ص١٢٣ - ١٢٨ ٠

٢٧٨- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١١٤ ٠

٢٧٩- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: پسوند مصدر در زبان فارسى (پژوهش منشور)، ص٥٠،انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٢٨٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٥٧.

٢٨٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢١٦٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٢٧٢ ٠

٢٨١- انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص ١٤ ٠

٢٨٢- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٢ ٠

٢٨٣- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢٢٠٣، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٢٨٢ ٠

٢٨٤- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٧١٧، ١١٩٠ ٠

٢٨٥- انظر - دكتر/ كتايون مزداپور: واژه نامهٔ گويش بهدينان شهريزد (فارسى به گويش همراه بامثال)، جلد اول، ص١١١ ٠

٢٨٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٥٧١، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٨١ ٠

٢٨٧- انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص١٨، انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص١٤، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٤٠ ٠

٢٨٨- انظر - دكتر/ كتايون مزداپور: واژه نامهٔ گويش بهدينان شهريزد (فارسى به گويش همراه بامثال)، جلد اول، ص١١٣ ٠

٢٨٩- مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط،ص٧٥٣ ٠

٢٩٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص٢١٨٣، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص١٤٩، انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى (فونتيک)، ص١٥٦، انظر - احمد احمدى: بحثى در دستور زبان فارسى با صرف ونحو، ص ٢١، انظر - محمد تقى بهار "ملک الشعرا": سبک شناسى يا تاريخ تطور نثر فارسى، جلد اول، ص٢٢١، انظر - جلال الدين همايى: فنون بلاغت وصناعات ادبى، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص٥٤، انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد ٣٨، تهران، سال ١٣٣٩هـ.ش، ص٣٩٣، انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى : ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٥ ٠

٢٩١- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٤ ٠

٢٩٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد يكم، ص٥٠٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٣١، انظر - دكتر

مهدی مشکوة الدینی: توصیف وآموزش زبان فارسی، ٦٨ - ٧٠، فریدون نوزاد : واژه های اوستائی و پهلوی در لهجه اصیل و دلنشین گیلکی (پژوهش گسترده)، ص٦٣٣ ٠

٢٩٣- انظر - د/ فرهاد عزیز محی الدین: التطور الصوتی وأثره فی تطور الدلالة(بحث منشور)، انظر - ریم فرحان عودة المعایطة: أثر الظواهر الصوتیة فی التصغیر فی کتاب سیبویه (بحث منشور)، المجلة العلمیة بجامعة الملك فیصل (العلوم الإنسانیة والإداریة)، المملکة الأردنیة الهاشمیة،المجلد العاشر،العدد الثانی، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م،site:www.google.com ، ص١٣٤ ٠

٢٩٤- انظر - جلال الدین همایی: فنون بلاغت وصناعات ادبی، ص٥٤ ٠

٢٩٥- انظر - علی اکبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد ٣٨، ص٣٩٣ ٠

٢٩٦- انظر - المرجع السابق: نفس الجزء، ص٣٩٣ ٠

٢٩٧- انظر - دکتر صادق کیا: مقاله/ واژه های مقلوب عربی: ص١١ ٠

٢٩٨- انظر - جلال الدین همایی: فنون بلاغت وصناعات ادبی، ص ٥٤ ٠

٢٩٩- انظر - علی اکبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد ٣٨، ص٣٩٣ ٠

٣٠٠- انظر - احمد احمدی: بحثی در دستور زبان فارسی با صرف ونحو، ص٢١، انظر - دکتر صادق کیا: مقاله/ واژه های مقلوب عربی: ص١١، انظر - جلال الدین همایی: فنون بلاغت وصناعات ادبی، ص٥٤، انظر - علی اکبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد ٣٨، ص٣٩٣ ٠

٣٠١- انظر - دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص١٤٦، انظر - احمد احمدی: بحثی در دستور زبان فارسی با صرف ونحو، ص٢١.

٣٠٢- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد یکم، ص٤٨٤، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٣٠٢ ٠

٣٠٣- انظر - محمد تقی بهار "ملک الشعرا": سبک شناسی یا تاریخ تطور نثر فارسی، جلد اول، ص٢٢٣ ٠

٣٠٤- انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢٥٩، انظر - دکتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٥٧ ٠

٣٠٥- انظر المرجعین السابقین : نفس الجزء، ص ٥٠٨، ٣٣١، انظر - فریدون نوزاد:

واژه هـای اوسـتائی و پهلوی در لهجـه اصـیل و دلنشـین گبلکی (پژوهـش گسترده)، ص٦٣٣، انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٨ - ٧٠ ٠

٣٠٦- انظـر - دكتـر/ محمد جـواد مشكور: دسـتور نامـه در صـرف ونحـو زبـان پارسـى، ص١٤٦، انظر - جلال الدين همايى: فنون بلاغت وصناعات ادبى، ص٥٤ ٠

٣٠٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٤٦٩، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٨٦٦ ٠

٣٠٨- انظر - المرجعين السابقين: نفس الجزء، ص١٤٥٩، ٠٨٦٣

٣٠٩- انظر - محمد تقى بهار "ملک الشعرا": سبک شناسى يا تاريخ تطور نثر فارسى، جلد اول، ص٢٢٣، انظر - دكتر صادق كيا: مقاله/ واژه هاى مقلوب عربى: ص١١ ٠

٣١٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص٢١٨٣، انظر - محمد بـن عمـر الرادويـانى: ترجمـان البلاغـة، ترجمـة د/ محمد نـور الـدين عبـد المـنعم، دار الثقافة - القاهرة، سنة ١٩٨٧م، ص٦١ ٠

٣١١- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٦ ٠

٣١٢- انظر - محمد بن عمر الرادويانى: ترجمان البلاغة، ص٦٠ ٠

٣١٣- انظـر - ميـرزا عبـد العظـيم خـان قريـب: دسـتور زبـان فارسـى، ص٢١٦، انظـر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص١٤٣، انظر - احمد احمدى: بحثى در دستور زبان فارسى با صرف ونحو، ص٢٠، انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، چاپ اول، تهران، سال ١٣٧٣هـ٠ش ، ص٢٦١، انظـر - عباسـعلى مولـوى: دسـتور زبـان فارسـى، ص٩٦، انظـر - صـلاح الـدين سـعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربي (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه)، انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، شمارهٔ پنجم، تهران، سـال ١٣٣٨هـ٠ش، ص٤٠٨، انظـر - محمد حسين محمدى: بلاغـت معـانى، بيـان وبـديع، چاپ دوم، تهران، سال ١٣٩٠هـ٠ش، ص١٨٠، انظـر - دكتـر/ مهـدى مشكوة الـدينى: توصـيف وآمـوزش زبـان فارسـى، ص٦٨،انظـر - أ/ ربـيح عمـار: بنيـة الكلمـة العربيـة والقوانين الصـوتية (بحـث منشـور)، مجلـة العلـوم الإنسـانية، العـدد الحـادى عشـر، كليـة الآداب والعلـــوم الإنســـانية والاجتماعيـــة - جامعـــة محمد خيضـــر - بســـكرة،

site:www.google.com، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معناشناسی ومعانی در زبان وادبيات،ص٢٧، انظر - فدوی محمد حسان: أثر الانسجام الصوتی فی البنية اللغوية فی القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص١٠٦ ٠

٣١٤- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلری: دستور تاريخی زبان فارسی، ص٣٢ - ٣٣، انظر - دكتر/ مهدی مشكوة الدينی: توصيف وآموزش زبان فارسی، ص٦٨، انظر - عباسعلی مولوی: دستور زبان فارسی، ص٩٦، انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسی، ص٢١٧ - ٢١٨، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص١٤٣، انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص٤١٠ ٠

٣١٥- سياوش كسرائی: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٦ ٠

٣١٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٧٧٩، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٩٠ ٠

٣١٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول، ص٢١٧ - ص ٠١٣٢

٣١٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص١٠٥١، ص٦٤٨ ٠

٣١٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم، ص٢٢٩٩، ص١٣٢٢ ٠

٣٢٠- انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص٤٠٨ ٠

٣٢١- انظر - دكتر/ مهدی مشكوة الدينی:توصيف وآموزش زبان فارسی، ص٦٩-٧٠ - ٠ ٧١

٣٢٢- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلری: دستور تاريخی زبان فارسی، ص٤١ ٠

٣٢٣- سياوش كسرائی: مجموعۀ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٢ ٠

٣٢٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢٦٨، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٦٢ - ١٩٥ ٠

٣٢٥- انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص٢٣٧١ - ٢٣٧٣، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٩٩١ ٠

٣٢٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٨٠ ٠

٣٢٧- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلری: دستور تاريخی زبان فارسی، ص٢٩ ٠

٣٢٨- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٩١٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٧٧ ٠

٣٢٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد سوم/ ص١٤٢١، ص٨٤٩ ٠

٣٣٠- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص١١٩٧، ص٧٢٠ ٠

٣٣١- انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص٢١٦ ٠

٣٣٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٨٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٤٩٧ ٠

٣٣٣- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٩، انظر - احمد احمدى: بحثى در دستور زبان فارسى با صرف ونحو، ص١٧ ٠

٣٣٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٨٥، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٠١ ٠

٣٣٥- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص ٧٨٢، ٤٩٩، انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى: ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٤ ٠

٣٣٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٤٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٤٨٥ ٠

٣٣٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٧٨٤، ٥٠٠ ٠

٣٣٨- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٩٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٠٩ ٠

٣٣٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٧٨٨، ص٥٠٤ ٠

٣٤٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩ ٠

٣٤١- انظر - المرجع السابق: نفس الجزء والصفحة، انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢٤٢ ٠

٣٤٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد سوم، ص١٤٤٨، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٨٦١، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسى، ص١٤٣، انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص٤٠٩، انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص٢٦١ ٠

٣٤٣- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٤٢ ٠

٣٤٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٩٣٣، انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد اول، ص١٥٠٤.

٣٤٥- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص٤٠٩ ٠

٣٤٦- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٤٢ ٠

٣٤٧- انظر - المصدر السابق: نفس الصفحة٠

٣٤٨- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٨،انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٩ ٠

٣٤٩- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع ، جلد٣٢، ص٣٠، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٤ - ١٥ ٠

٣٥٠- انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسى، ص٢١٦، انظر - عباسعلى مولوى: دستور زبان فارسى، ص٩٦، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص١٤٣ ٠

٣٥١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص١٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠ ٠

٣٥٢- انظر - دكتر/حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٩، انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد اول، ص٦٣ ٠

٣٥٣- انظر - المرجعين السابقين: ص١٠٠٣ - ١٠٤٠، جلد دوم/ ص٢٣٩٨ - ٢٤٧٣.

٣٥٤- انظر - المرجعين السابقين: ص١٠٠٣ - ١٠٤٠، جلد دوم/ ٢٤٧١ - ٢٣٩٨ ٠

٣٥٥- انظر - المرجعين السابقين: ص١٢٧١، جلد دوم/ ٣٠٣٧ - ٣٠٣٥ ٠

٣٥٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص١٢١٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٧٢٢ ٠

٣٥٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٧٠٦، انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص٢٦١ ٠

٣٥٨- سياوش كسرائى: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هواى آفتاب، ص١٠٣ ٠

٣٥٩- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص١٢٤٩، انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص١٠٨٧ ٠

٣٦٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٢٨ ٠

٣٦١- انظر - دكتر/حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٢٤، انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلری: دستور تاريخی زبان فارسی، ص٢٨ ٠

٣٦٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص١٩٥٨،انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٠٨٧ - ١٢٠٧.

٣٦٣- انظر - المرجعين السابقين: جلد سوم/ ص١٨٦٧، ١٠٤٠ ٠

٣٦٤- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلری: دستور تاريخی زبان فارسی، ص٢٨ ٠

٣٦٥- انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤١٠، انظر - ميرزا عبد العظيم خان قريب: دستور زبان فارسی، ص٣، انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان فارسی، ص١٤٣ ٠

٣٦٦- انظر - دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص١٤٣، انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩، انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردی زبان فارسی، ص٢٦١ ٠

٣٦٧- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢٢٠٣، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص١٢٨٢ ٠

٣٦٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ص٤٤٠، ٢٦٦ ٠

٣٦٩- انظر - دكتر/ مهدی مشكوة الدينی: توصيف وآموزش زبان فارسی، ص٦٩ ٠

٣٧٠- انظر - علی اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص٤٠٩ ٠

٣٧١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٨١٤، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٥١٦ ٠

٣٧٢- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٤٣٠،٦٧١ ٠

٣٧٣- انظر - علی عبد الواحد وافی:علم اللغة، نهضة مصر - القاهرة، سنة ٢٠٠٠م، ص٣٠٢ ٠

٣٧٤- سياوش كسرائی: مجموعهٔ اشعار؛ از آوا تا هوای آفتاب، ص١٠٩ ٠

٣٧٥- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٤٥١، انظر - دكتر/ حسن انوری: فرهنگ روز سخن، ص٢٧٥ ٠

٣٧٦- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ص٢٠١، ١٨٥ ٠

٣٧٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٨٢٨، ٥٢٥ ٠

٣٧٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ص٩٤٥، ٥٩٧ ٠

٣٧٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم/ ص١٩٣١، ١٠٧٣ ٠

٣٨٠- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢٣٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٤٥ ٠

٣٨١- انظر - المرجعين السابقين: جلد سوم/ ١٦٧٣، ٩٦٥ ٠

٣٨٢- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٣٦٥، ٢٢١ ٠

٣٨٣- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٦٤١، ٤١٩ ٠

٣٨٤- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم/ ١٩٦١، ١٠٨٨ ٠

٣٨٥- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٧١، ٣٢ ٠

٣٨٦- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٤٣٦، ٢٦٤ ٠

٣٨٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم/ ٢٤٠٩، ١٣٥٩ ٠

٣٨٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٢٤٢ - ٢١٠٧، ١٥٠ ٠

٣٨٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٥٤٤، ٣٥٧ ٠

٣٩٠- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٣١، ١٤ ٠

٣٩١- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٥٧١، ٤٧٢ ٠

٣٩٢- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٩٧٤، ٦١٦ ٠

٣٩٣- انظر - المرجعين السابقين: جلد سوم/ ١٣٢٧، ٧٧٣ ٠

٣٩٤- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٢١٣ ٠

٣٩٥- انظر - المرجع السابق، جلد سوم، ص١٨٤٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠٣٣ ٠

٣٩٦- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٥٥٦، ٣٧١ ٠

٣٩٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٦١١، ٤٠٥ ٠

٣٩٨- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ١٠٠، ٦٢٨ ٠

٣٩٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ٥٥١، ٣٦٦ ٠

٤٠٠- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم/ ٢٢٢٦، ١٢٨٨ ٠

٤٠١- انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: دستور تاريخى زبان فارسى، ص٤٢، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠٣٠ ٠

٤٠٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد دوم، ص٥٩٥، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٩٤ ٠

٤٠٣- انظر - المرجعين السابقين: جلد سوم/ ١٢٩١، ٧٥٩ ٠

٤٠٤- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم / ٢٣٣٧، ١٣٣٥ ٠

٤٠٥- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٣٠٨، ١٧٩ ٠

٤٠٦- انظر - المرجعين السابقين: جلد دوم/ ١٠٣٨، ٦٤٢ ٠

٤٠٧- انظر - المرجعين السابقين: جلد چهارم/٢١٦٧،١٢٧٢، انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٩ ٠

٤٠٨- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم ، ص٢٣٦٧، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٣٤٢ ٠

٤٠٩- انظر - المرجعين السابقين: جلد اول/ ٢٢٥، ١٤١ ٠

٤١٠- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩ ٠

٤١١- انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى: ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٢ - ٢٣ ٠

٤١٢- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩٠

٤١٣- انظر - المرجع السابق: نفس الصفحة ٠

٤١٤- انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٥٧٧ ٠

٤١٥- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٨٨ ٠

٤١٦- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩ ٠

٤١٧- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٨٨ ٠

٤١٨- انظر - على اكبر دهخدا: فرهنگ لغتنامه، جلد نوزدهم، ص ٤٠٩ ٠

٤١٩- انظر - دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف وآموزش زبان فارسى، ص٦٨ ٠

٤٢٠- انظر - المرجع السابق، ص٧٠ ٠

٤٢١- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد چهارم، ص٢٠٣٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١١٨٤، انظر- دكتر/ محسن ابو القاسمى: ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص ٢١ ٠

٤٢٢- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٤٦، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٢٠ ٠

٤٢٣- انظر - المرجعين السابقين: جلد/ دوم - ص١١٩٠، ٧١٧ ٠

٤٢٤- انظر - المرجعين السابقين: جلد/ اول - ص٤٤٥، ٢٧٠ ٠

٤٢٥- انظر - دكتر/ محسن ابو القاسمى: ريشه شناسى (اتيمولوژى)، ص٢٣، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص١٠٦ ٠

٤٢٦- انظر - محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، جلد اول، ص٥١٤، انظر - دكتر/ حسن انورى: فرهنگ روز سخن، ص٣٣٨ ٠

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية :

أ - الكتب :

١- أحمد الحملاوى: شذا العرف فى فن الصرف، مراجعة وشرح حجر عاصى، ط١، دار الفكر العربي، سنة ١٩٩٩م٠

٢- أحمد الصغير(دكتور):التحولات الصوتية فى بنية الكلمات العربية، site.www.google.com ٠

٣- زين كامل الخويسكى (دكتور) - نجلاء محمد عمران (دكتور):

- مختارات صوتية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، سنة ٢٠٠٧م٠

- مختارات لسانية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، سنة ٢٠٠٧م٠

٤- طه عبد الرءوف - سعد حسنى محمد: التفسير المبسط الكامل، ط١، القاهرة، سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م٠

٥- عبد الغفار هلال(دكتور):العربية خصائصها وسماتها، ط٤،القاهرة، سنة ١٤١٥هـ٠ش - ١٩٩٥م٠

٦- عبده الراجحى(دكتور):التطبيق الصرفى، ط٢، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، بدون تاريخ٠

٧- عطية قابل نصر (دكتور): غاية المريد فى علم التجويد، ط٦، القاهرة، سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ٠

٨- على عبد الواحد وافى (دكتور):علم اللغة، نهضة مصر - القاهرة، سنة ٢٠٠٠م٠

٩- غالب فاضل المطلبى (دكتور): فى الأصوات اللغوية دراسة فى أصوات المد العربية، دار الحرية للطباعة - بغداد، سنة ١٩٨٤م، site.www.google.com ٠

١٠- فوزى حسن الشايب (دكتور): أثر القوانين الصوتية فى بناء الكلمة العربية، عالم الكتب الحديث - الاردن، سنة ٢٠٠٤م٠

١١- ماريوپاى: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د/ أحمد مختار عمر،عالم الكتب - القاهرة، سنة ١٩٨٣م٠

١٢- محمد بن عمر الرادويانى: ترجمان البلاغة، ترجمة د/ محمد نور الدين عبد المنعم، دار الثقافة - القاهرة، سنة ١٩٨٧م٠

١٣- محمد حسين على الصغير(دكتور):الصوت اللغوى فى القرآن،موسوعة الدراسات القرآنية - دار المؤرخ العربى - بيروت - لبنان، site.www.google.com ٠

١٤- نور الهدى لوشن (دكتور): مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، الإسكندرية، سنة ٢٠٠٠م ٠

ب - <u>الأبحاث والرسائل العلمية</u> :

١- إبراهيم محمد البب (دكتور): الظواهر الصوتية عند سيبويه (بحث منشور)، مجلة دراسات فى اللغة العربية وآدابها، فصلية - محكمة، العدد (٢)، صيف سنة ١٣٨٩هـ٠ش - ٢٠١٠م، site.www.google.com ٠

٢- أسيل عبد الحسين حميدى (أ٠م٠د): التغيرات الصوتية الصرفية (بحث منشور)،كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل، سنة ٢٠١٥م، site.www.google.com ٠

٣- انتصار عثمان إبراهيم عثمان: القضايا الصوتية والدلالية فى كتاب المحتسب لابن جنى"دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث" (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية قسم الدراسات النحوية واللغوية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، site.www.google.com ٠

٤- بدر الدين قاسم الرفاعى: الصوتيات عند ابن جنى (بحث منشور)، مجلة التراث العربي - مجلة فصلية تصدر عن إتحاد الكتاب العرب - دمشق، العددان ١٥ - ١٦، السنة الرابعة، سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م٠

٥- بيان على يوسف العمرى: المماثلة الصوتية فى قراءتى أبى عمرو بن العلا (ت ١٥٤هـ - ٧٧٠م) وعلى بن حمزة الكسائى (ت ١٨٩هـ - ٨٠٤م)(دراسة فى المستويين الصوتى والدلالى) (رسالة ماجستير)، site.www.google.com ٠

٦- حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء (٢٠٧هـ) فى معانى القرآن (رسالة ماجستير)،كلية الدراسات العليا - الجامعة الاردنية، سنة ٢٠٠٤م، site.www.google.com ٠

٧- خالد حسين أبو عمشه (دكتور): تعالق المستوى الصرفى بمستويات اللغة الأخرى ودوره فى تبيان الدلالة فى تعليم العربية للناطقين بغيرها (بحث منشور)، المؤتمر الدولى للغة العربية - دبى - الإمارات،سنة٢٠١٤م، site.www.google.com .

٨- دوكورى ماسيرى (أستاذ دكتور) - عبد الله أحمد عبد الله (دكتور): التبادلات الصوتية فى سورة الفاتحة (مناهج وتطبيقات) (بحث منشور)، مجلة مجمع، العدد السابع، سنة ٢٠١٣م، site.www.google.com .

٩- ربيح عمار: بنية الكلمة العربية والقوانين الصوتية (بحث منشور)، جامعة محمد خيضر - بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الحادى عشر، site.www.google.com.

١٠- ريم فرحان عودة المعايطة: أثر الظواهر الصوتية فى التصغير فى كتاب سيبويه (بحث منشور)، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد العاشر، العدد الثانى، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، site.www.google.com .

١١- سامى عوض (دكتور) - صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية وقوانينها(المفهوم والمصطلح)(بحث منشور)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣١، العدد ١، سنة ٢٠٠٩م، site.www.google.com .

١٢- سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف (رسالة ماجستير)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - جامعة قاصدى مرباح ورقلة - كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربى، سنة ٢٠١١ - ٢٠١٢م، site.www.google.com .

١٣- صالح أبو صينى: قراءة صوتية صرفية فى بناء الكلمة العربية - مقارنة من نظام بناء الفعل (بحث منشور)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الأول، سنة ٢٠٠٥م، site.www.google.com .

١٤- صلاح الدين سعيد حسين: التغيرات الصوتية فى التركيب اللغوى العربى (المقطع - الكلمة - الجملة) (رسالة دكتوراه)، الجمهورية العربية السورية - جامعة تشرين، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية، سنة ٢٠٠٩م،site.www.google.com.

١٥- صلاح الناجم - إيمان الشرهان: منهج التحليل المقطعى لظاهرة الإعلال بالتعويض (بحث منشور)، مجلة المربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت، سنة ٢٠١٢م، site.www.google.com .

١٦- صيوان خضير خلف (دكتور): الإعلال بين التعليلين الصرفى والصوتى (بحث منشور)، كلية التربية الإنسانية - جامعة البصرة، المجلد ٣٨، العدد٤، سنة ٢٠١٣م.

١٧- عبد الكريم جرادات (دكتور) - عمر عبد المحسن الخزاعلة (دكتور): آلية التغيرات الصوتية فى ألفاظ "معجم العين" الفارسية المعربة (بحث منشور)، site.www.google.com .

١٨- علاء عبد الأمير شهيد السنجرى (دكتور) - اصيل محمد كاظم: فى أسس المنهج الصوتى للبنية العربية - عرض وتقييم (بحث منشور)، site.www.google.com .

١٩- فائزة محمد محمود المشهدانى (دكتور): أثر التماثل الصوتى فى التوازن الإيقاعى (بحث منشور)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية - جامعة الموصل كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، العدد ٧، المجلد ١٦، سنة ٢٠٠٩م، site.www.google.com .

٢٠- فدوى محمد حسان: أثر الانسجام الصوتى فى البنية اللغوية فى القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، بدون تاريخ، site.www.google.com .

٢١- فرهاد عزيز محى الدين (دكتور): التطور الصوتى وأثره فى تطور الدلالة (بحث منشور)، آداب الرافدين، العدد ٥، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م،site.www.google.com.

٢٢- محمد عبد الله أبو الرب (دكتور): الإبدال الصوتى فى الأصوات المستعلية (بحث منشور)، المجلة الأردنية فى اللغة العربية وآدابها، المجلد ٥، العدد ٣، سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، site.www.google.com .

٢٣- منى السر إسماعيل الباقر: أثر التغيرات الصوتية فى تحولات الصيغ الصرفية (دراسة وصفية تحليلية فى ضوء علم اللغة الحديث من خلال الربع الأخير من القرآن الكريم(رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية - قسم الدراسات النحوية واللغوية - السودان، سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، site.www.google.com .

٢٤- نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر (دراسة وظيفية - تطبيقية فى قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبى (رسالة دكتوراه)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - جامعة الحاج لخضر - باتنة، سنة ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م، site.www.google.com ٠

٢٥- ياسر سر الختم عبد الحفيظ: الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية والصرفية وعلاقتها بظاهرتى المماثلة والمخالفة الصوتية (دراسة صوتية - استقرائية - تحليلية) (رسالة دكتوراه)، جمهورية السودان - جامعة أم درمان الإسلامية، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م، site.www.google.com ٠

ج - المعاجم :

١- مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م٠

ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية :

أ – الكتب :

١- ابو الحسن نجفى: مبانى زبان شناسى وكاربرد آن در زبان فارسى، چاپ دوم، انتشارات نيلوفر - تهران، سال ١٣٧١هـ – ش٠

٢- ام كى سى مک موان - اريک فيوج: آواشناسى و واجشناسى، ترجمه/ محمد فائض - جواد نصرتى نيا، چاپ اول، تهران، سال ١٣٧٣هـ٠ش٠

٣- پرويز ناتل خانلرى (دكتر):

- دستور تاريخى زبان فارسى، به كوشش دكتر عفت مستشارنيا، چاپ چهارم، تهران، سال ١٣٧٨هـ٠ش٠

- دستور زبان فارسى، چاپ دوم، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، سال ١٣٥٢هـ٠ش ٠

٤- جعفر شعار: سخنرانيهاى دومين دورۀ جلسات - سخنرانى وبحث در بارۀ زبان فارسى، انتشارات ادارۀ كل نگارش وزارت فرهنگ وهنر، آبانماه سال ١٣٥٣هـ٠ش٠

٥- جلال الدين همايى: فنون بلاغت وصناعات ادبى، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨٩هـ٠ش٠

٦- خليل خطيب رهبر (دكتر): دستور زبان فارسی - برای پژوهش دانشجویان وادب دوستان در آثار شاعران ونویسندگان بزرگ ایران، چاپ اول، انتشارات مهتاب - تهران، سال ١٣٨١هـ.ش.

٧- سیاوش کسرایی: مجموعهٔ اشعار از آوا تا هوای آفتاب، چاپ چهارم، مؤسسهٔ انتشارات نگاه - تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.

٨- عباسعلی مولوی: دستور زبان فارسی، ط ١٥، سال ١٣٧٠هـ.ش.

٩- عبد العظیم قریب: دستور زبان فارسی، ط٣٠، تهران، سال ١٣٣٨هـ.ش.

١٠- علی محمد حق شناس: آوا شناسی (فونتیک)، چاپ هشتم، مؤسسهٔ نشر آگه - تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش.

١١- کامل احمد نژاد (دکتر): فنون ادبی، چاپ چهارم، انتشارات پایا - تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش.

١٢- کتایون مزداپور (دکتر): واژه نامهٔ گویش بهدینان شهریزد (فارسی به گویش همراه بامثال)، جلد اول.

١٣- محسن ابو القاسمی (دکتر): ریشه شناسی (ایتمولوژی)، چاپ اول، تهران، پاییز سال ١٣٧٤هـ.ش.

١٤- محمد اعلی بن علی التهانوی: کشاف اصطلاحات الفنون، جلد اول، چاپ شیاتك سوسیتی اف بنگال - کلکته، سال ١٨٦٣هـ.ش.

١٥- محمد تقی بهار "ملك الشعرا": سبک شناسی یا تاریخ تطور نثر فارسی، جلد اول، چاپ دهم، مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.

١٦- محمد جواد مشکور (دکتر): دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ط١٣، تهران، سال ١٣٦٨هـ.ش.

١٧- محمد حسین محمدی: بلاغت معانی - بیان وبدیع، چاپ دوم، تهران، سال ١٣٩٠هـ.ش.

١٨- محمود فضیلت (دکتر): معنا شناسی ومعانی در زبان وادبیات، کرمانشاه، انتشارات دانشگاه رازی، سال ١٣٨٥هـ.ش.

١٩- مهدی مشکوة الدینی (دکتر): توصیف وآموزش زبان فارسی، چاپ اول، دانشگاه فردوسی - مشهد، تابستان سال ١٣٧٩هـ.ش.

٢٠- مهرانگیز نوبهار: دستورکاربردی زبان فارسی، چاپ اول، تهران، سال ١٣٧٣هـ.ش.

٢١- میرزا عبد العظیم خان قریب: دستور زبان فارسی، چاپ ٣٠، تهران، سال ١٣٣٨هـ.ش.

٢٢- هادی قضایی: زندگینامه نویسندگان وشاعران از رودکی تا دولت آبادی، چاپ اول، انتشارات بهزاد - تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش.

ب - الأبحاث والرسائل العلمية :

١- احمد احمدی: بحثی در دستور زبان فارسی یا صرف ونحو، چاپ فیروزیان - مشهد، سال ١٣٥٤هـ.ش.

٢- پرویز ناتل خانلری (دکتر): پسوند مصدر در زبان فارسی، مجلۀ دانشکدۀ ادبیات، شمارۀ سوم، سال اول، تهران، سال ١٣٤٣هـ.ش.

٣- جعفر شعار: اشتقاق در زبان فارسی ومقایسۀ آن با زبانهای دیگر، نشریۀ دانشکدۀ ادبیات وعلوم انسانی تبریز، سال بیست وچهار، شمارۀ ١٠٢، تابستان ١٣٥١هـ.ش.

٤- حسین رضویان (استاد یار) - اعظم میرزایی (کارشناس ارشد): بررسی منظومه آرش کمانگیر اثر سیاوش کسرایی از دیدگاه نقش گرایی (فرانقش متنی)، هشتمین همایش پژوهش های زبان وادبیات فارسی، بهمن سال ١٣٩٤هـ.ش، site.www.google.com .

٥- خسرو فرشید ورد (دکتر): ریشه ومادۀ فعل (پژوهش منشور)، مجلۀ آشنا، شمارۀ ٢٦، سال پنجم، آذر ودی سال ١٣٧٤هـ.ش.

٦- فریدون نوزاد: واژه های اوستائی وپهلوی در لهجه اصیل ودلنشین گلیکی (پژوهش منشور)، مجلۀ ارمغان، شمارۀ ١١ - ١٢، دورۀ چهل و پنجم، بهمن واسفند ماه ٢٥٣٥.

٧- کیوان زارعی: بررسی وتحلیل اشعار سیاوش کسرایی (پایان نامه کارشناسی ارشد)، دانشکدۀ ادبیات وعلوم انسانی - دانشگاه پیام نور - ایران، شهریور ماه سال ١٣٨٨هـ.ش.

٨- محمد علی خزانه دارلو - راضیه خوش ضمیر: بررسی مفاهیم نوستالژیک در اشعار سیاوش کسرایی، سال ١٣٩٣هـ.ش، site.www.google.com .

٩- ید الله ثمره (دکتر): آرایش واکه ای واژه های سه هجائی در فارسی، مجلۀ دانشکدۀ ادبیات وعلوم انسانی، شمارۀ یك، سال ٢٢، تهران، بهار سال ١٣٥٤هـ.ش.

ج - المقالات :

١- احمد سمیعی (گیلانی): ترکیب واشتقاق دو ابزار واژه سازی (مجموعۀ مقالات نخستین هم اندیشی مسائل واژه گزینی واصطلاح شناسی)، ویراستۀ شیرین عزیزی

مقدم - مژگان غلامی، چاپ اول، فرهنگستان زبان وادب فارسی با همکاری مرکز نشر دانشگاهی، تهران، سال ۱۳۸۰هـ.ش.

۲- الاهه نجفی: روزگار دوزخی اشعار سیاوش کسرایی، سال ۱۳۹٤هـ.ش، site.www.google.com .

۳- ایوب مرادی (دکتر): حماسه ی آرش کمانگیر در شعر سیاوش کسرائی، فصلنامهٔ علمی پژوهشی زبان وادب فارسی - دانشکدهٔ ادبیات وزبان خارجی - دانشگاه آزاد اسلامی، سال پنجم، شمارهٔ پانزدهم، تابستان سال ۱۳۹۲هـ.ش، site.www.google.com .

٤- بولتن نیوز (سایت خبری - تحلیلی): چند نگاه به (آرش کمانگیر)، اسفند - سال ۱۳۹٤هـ.ش، site.www.google.com .

٥- جواد آهنگری: کهربا - زندگینامه شاعران بزرگ ایران "سیاوش کسرایی"، سال ۱۳۹۰هـ.ش، site.www.google.com .

٦- داریوش احمدی: اسطورهٔ آرش کمانگیر، سال۲۰۱٦م،site.www.google.com.

۷- رضا اشرف زاده (استاد) - حمید رضا نویدی مهر (استاد یار): اسطورهٔ سیاوش در شعر معاصر فارسی، فصلنامهٔ تخصصی ادبیات فارسی، دورهٔ دوم، شمارهٔ هفتم، دانشگاه آزاد اسلامی - مشهد، پاییز سال ۱۳۹٥هـ.ش، site.www.google.com .

۸- سارا روشن: سیاوش کسرایی، شاعر امید در دوران یأس، سال ۱۳۹۰هـ.ش، site.www.google.com .

۹- صادق کیا (دکتر): واژه های مقلوب عربی: مجلهٔ دانشکدهٔ ادبیات، شمارهٔ چهارم، سال چهارم، تهران، سال ۱۳۳٦هـ.ش.

۱۰- عبد الله طلوعی آذر (استاد یار) - شبنم حق بین (دانشجوی کارشناسی ارشد): تحلیل منظومه آرش کمانگیر سیاوش کسرایی بر اساس بن مایه امید، سال ۱۳۸۹هـ.ش، site.www.google.com .

۱۱- علی مراد خرمی: چنین آغاز کرد آن مرد ...، کارن (فرهنگی - ادبی)؛ خرداد سال ۱۳۹۲هـ.ش، site.www.google.com .

۱۲- فاطمه کوپا (استاد زبان) - نرکس مهدی بدر (استاد یار) - مصطفی گرجی (دانشیار) - خیر النساء محمد پور (دانشجوی دکتری): مقالهٔ علمی پژوهشی/ کهن الگوی قهرمان در منظومهٔ آرش کمانگیر سیاوش کسرایی (مقاله ٦) مجلهٔ فصلنامه (علمی -

پژوهشی) ادبیات عرفانی واسطوره شناختی، دانشگاه آزاد اسلامی، دورهٔ یازدهم، شماره ۳۸، بهار سال ۱۳۹٤هـ.ش، site.www.google.com .

۱۳- فرزاد حسنی: به بهانه تولد خالق آرش: سیاوش کسرائی، اردیبهشت سال ۱۳۸۵هـ.ش، site.www.google.com .

۱٤- کامیار عابدی: داستان آرش کمانگیر در دورهٔ تجدد، فروردین - اردیبهشت، سال ۱۳۹٦هـ.ش، site.www.google.com .

۱۵- محمد امین محمد پور: بررسی وتحلیل ویژگی های محتوایی وزبانی اشعار حماسی سیاوش کسرایی، مجلهٔ هفته (مجلهٔ سیاسی وفرهنگی)، سال یازدهم، سال ۲۰۱٦، site.www.google.com .

۱٦- محمد حقوقی - حسین معصومی همدانی - احمد سمیعی (گیلانی)، شعر امروز ایران، به اهتمام و ترجمهٔ عربي/ موسی اسوار، ضمیمهٔ شمارهٔ بیستم، نامهٔ فرهنگستان - تهران، اردیبهشت سال ۱۳۸٤هـ.ش.

۱۷- محمد هاشم اکبریانی: حزبی که ادبیات ایدئولوژیک می خواست (حزب توده و نقش دوگانه در ادبیات)، ماهنامه علوم انسانی مهرنامه، شمارهٔ هشتم، دی ۱۳۸۹هـ.ش، site.www.google.com .

۱۸- هما آقا جعفری: داستان آرش کمانگیر و جنگ ایران وتوران، روزنامهٔ بهار، سال ۱۳۹۱هـ.ش، site.www.google.com .

د - المعاجم :

۱- حسن انوری: فرهنگ روز سخن، چاپ نهم، انتشارات سخن - تهران، سال ۱۳۹۳هـ.ش.

۲- داریوش صبور: فرهنگ شاعران ونویسندگان معاصر سخن، چاپ سوم، انتشارات سخن - تهران، سال ۱۳۸۷هـ.ش.

۳- علی اکبر دهخدا :

- فرهنگ متوسط دهخدا، به کوشش دکتر غلامرضا ستوده - دکتر ایرج مهرکی - اکرم سلطانی، چاپ اول، جلد اول - دوم، مؤسسهٔ انتشارات و چاپ دانشگاه تهران - مؤسسهٔ لغت نامه دهخدا، زمستان سال ۱۳۸۵هـ.ش.
- لغتنامه، جلد ۵، تهران، سال ۱۳۲۸هـ.ش.
- لغتنامه، جلد ۱۰، تهران، سال ۱۳٤۳هـ.ش.

- لغتنامه، جلد ١٩، شمارهٔ ٥، تهران، سال ١٣٣٨هـ.ش.

- لغتنامه، جلد ٣٢، تهران، سال ١٣٣٠هـ.ش.

- لغتنامه، جلد ٣٨، تهران، سال ١٣٣٩هـ.ش.

٤- محمد حسين بن خلف تبريزى متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، از جلد اول تا جلد چهارم، انتشارات امير كبير - تهران، سال ١٣٧٦هـ.ش.

٥- محمد معين (دكتر): فرهنگ فارسى، چاپ اول، انتشارات فردوسى - تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش.

٦- ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسى/ انگليسى به فارسى)، چاپ اول، مركز پخش مؤسسهٔ انتشارات نگاه، سال ١٣٧٤هـ.ش.

هـ - شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

١- ويكيپديا، دانشنامهٔ آزاد:

- آرش كمانگير، سال ٢٠١٧م، site.www.google.com .

- سياوش كسرايى، سال ٢٠١٧م، site.www.google.com .

٢- ويكى كتابناک:

- سياوش كسرايى - آرش كمانگير، نشر كتاب نادر، تهران، سال ١٣٨٠ هـ.ش، site.www.google.com .

- سياوش كسرايى - خون سياوش، سال ١٣٨٦ هـ.ش، site.www.google.com.